الدكتور/ عبد الرحمن محمد العيسوي

دراسات نفسية حديثة ومعاصرة في البيئة والصناعة والمهن والأعمال والتدريب والتسويق والإدارة

الجزء الثاني



دار المعرفة

دراسات نفسية حديثة ومعاصرة

فى

البيئة والصناعة والمهن والأعمال

والتدريب والتسويق والادارة

الجزء الثانى

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة   ج م ع
٤٢ شارع سعد زغلول - الاسكندرية - ت: ٨٠٧٧٣٨

دراسات نفسية حديثة ومعاصرة

فى

البيئة والصناعة والمهن والأعمال والتدريب والتسويق والادارة

الجزء الثانى

١٩٩٥

تأليف

الدكتور/ عبد الرحمن محمد العيسوى

استاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية مصر



دار المعارف

FIELD STUDIES IN PSYCHOLOGY

BY

PROF. A.R.M. ESSAWI
Faculty of Arts, Alexandria
University, Egypt.

المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

١-من خير ما نتأسى به من القرآن الكريم والسنة المحمدية المطهرة

٢-"وانفقوا فى سبيل ا لله ولاتلقوا بأيدكم إلى التهلكة" ...(البقرة : ٢)

٣- "ومن يطع ا لله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار" ... (النساء: ٤).

٤- "واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم" ...(النساء : ٤).

٥-" وقل اعملوا فسيرى ا لله عملكم ورسوله والمؤمنون" ...(التوبة : ٩).

٦- "أنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" ...(الكهف : ١٨).

٧-"فإذا قضيت الصلاة فأنتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل ا لله" ...(الجمعة : ٦٢).

٨- "لقد كان لكم فى رسول ا لله أسوة حسنة" ...(الأحزاب : ٣٣)"وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون" ...(الشورى: ٤٢).

٩- "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف" ...(آل عمران : ٢).

١٠- "المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف" ...(الحديث : رواه الإمام مسلم).

١١- "من أطاعنى فقد أطاع ا لله ومن عصانى فقد عصى ا لله ومن يطيع الأمر فقد أطاعنى ومن يعصى الأمر فقد عصانى" ...(الحديث : رواه البخارى).

١٢- "لأن يأخذ أحبله ثم يأتى الجبل فيأتى بحزمة من حصب على ظهرة فيبيعها فيكف ا لله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس اعطوه أو منعوه" ...(الحديث : رواه البخارى).

١٣-"ما كل أحد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يده وإن نبى ا لله داود كان يأكل من عمل يده "(الحديث : رواه مسلم).

إهداء

إلى العاملين فى المجالات الإنتاجية الذين يكدحون ويعرقون ويسهرون على زيادة غزارة الإنتاج دعماً للاقتصاد القومى وسداً لاحتياجات المجتمع المتزايدة من السلع والخدمات وإلى العاملين على الإرتفاع لمستوى الصناعات العربية وتحديثها وتطويرها، إلى الذين يحرصون على تطبيق العلم ومبادىء العلاقات الإنسانية فى مجال العمل والعمال والإنتاج، إى رجال الادارة والباحثين وأصحاب رؤوس الأموال .. إلى كل هؤلاء اهدى هذا العمل المتواضع لعل فيه بعض النفع.

وا لله ولى السداد والتوفيق يرفع شأن هذه الأمة ويعلى قدرها بين الأمم المعاصرة

المؤلف

ا.د./ عبد الرحمن العيسوى

الاسكندرية فى ١٩٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

يسرنى أن اقدم للقارىء العربى الكريم الجزء الثانى من كتابى "دراسات نفسية حديثة ومعاصرة فى البيئة والصناعة والمهن والاعمال والتدريب والتسويق والادارة" والمأمول أن يستفيد من هذا العمل المتواضع رجال الصناعة والمال والاعمال والتسويق والحريصون على سلامة البيئة وحسنها وجمالها ونظافتها ووقايتها من التلوث والتدمير والتحطيم، والمأمول أن يسهم الكتاب على تواضعه فى حركة التنمية الشاملة المباركة التى تخوض غمارها مجتمعاتنا العربية فى الوقت الراهن تلك التنمية التى أصبحت الشغل الشاغل لكل المجتمعات والتى اصبحت الوسيلة الحتمية والضرورية للقضاء على الفجوة القائمة بين معدلات الاستهلاك ومعدلات الانتاج وتلك التنمية التى لاتفرق فى بسط اشعاع نورها بين القرية والمدنية وبين الاقتصاد والنواحى الاجتماعية والبشرية الفردية والجماعية وخاصة تنمية عقل الانسان وفكره واحياء ضميره الخلقى ليسهم فى حركة التعمير والبناء والتشيد وفى معركة التقدم والرقى والازدهار. المواطن القادر والفاعل والمؤمن بربه ووطنه وعروبته.

والله ولى السداد والتوفيق

المؤلف

ا.د./ عبد الرحمن العيسوى

١٩٩٤

الفصل الأول

دراسة ميدانية نحو مشكلات مهنة المحاماة وسبل علاجها

أهمية الدراسة الحالية:

لقد استهوتنى مهنة المحاماة وأعجبت بالمشتغلين بها، ومالها من رسالة وطنية واجتماعية وسياسية وقضائية. وهناك كثير من المعوقات والعراقيل والعقبات التى تقف فى سبيل تحقيق هذه الرسالة الإنسانية والإجتماعية الرفيعة.

لقد أتى حين من الدهر كانت هذه المهنة هى المصدر الرئيسى لتزويد المجتمع "بالوزراء" وكبار القادة والزعماء ودعاة الاصلاح والرواد. وكانت كلية الحقوق منبعا لكثير من الادباء والكتاب وكانت لغة محكمة النقض ومازالت نموذجاً فريدا من البلاغة والدقة والعلم بالقانون.

ولكن للأسف الشديد تغيرت الأوضاع الإجتماعية والسياسية والأقتصادية وأضمحل الدور العام الذى كان المحامون يضطلعون به فى الماضى فى حياة المجتمع القضائية والسياسية والإجتماعية والثقافية. وربما يرجع ذلك للعديد من المتغيرات ومن بينها كثرة تخريج أعداد كبيرة من

كليات الحقوق، مما يزيد عن حاجة المجتمع الفعلية، واعتماد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، على القليل في بدايتها، على العناصر العسكرية أو أصحاب الولاء في تولى المناصب الوزارية والمناصب العليا الأخرى. إلى جانب طغيان المشاكل الأقتصادية التى تتطلب المتخصصين فى علوم الأقتصاد بالذات إضافة إلى أنخفاض الحد الأدنى لمجموع الدرجات فى الثانوية العامة لمن يقبل بكليات الحقوق.

وقد ترجع هذه الحالة أيضاً إلى ما أصاب خريجى الجامعة، بوجه عام، من ضعف فى المستوى العلمى والمهنى، ومن ذلك خريجى كليات الحقوق، الأمر الذى لايفتح الآفاق أمام حملة المؤهلات القانونية فى تبوأ المناصب الوزارية كسابق العهد.

والحقيقة أنه من واقع شعور الباحث بأهمية هذه المهنة (المحاماة) ودورها الهام فى المجتمع، ولأنها تضم اعداداً ضخمة من حملة المؤهلات العليا، من كل هذا انبثقت فكرة هذا البحث، وخاصة وأن الباحث قد اسعده الحظ بأن عايش هذه المهنة، وأصحابها، عن قرب وانخرط فى مجالاتها المختلفة، وأحس بأهميتها ورسالتها، وأيضاً بهمومها ومشاكلها ومعوقاتها، ومعاناة أصحابها وخاصة الجدد منهم.

وعلى المستوى الأكاديمى غاص الباحث فى كثير من الموضوعات العلمية وثيقة الصلة بالدراسات القانونية وبرسالة المحاماة وبدوافع الجريمة، وشخصية المجرم، وكتب مؤلفات فى علم النفس الجنائى وعلم النفس القضائى وعلم القانونى وعلم النفس فى خدمة العدالة ومباحث الجريمة، وكتب عن أصول التحقيق الجنائى وعن المؤثرات النفسية فى عملية المرافعة، وفى اجراءات التحقيق، وتقديم الأدلة وكيفية أقناع هيئة المحكمة عما يراه

المحامى(1) إلى جانب دراسته للأحداث الجانحين دراسة ميدانية ونظرية.

لهذه المهنة مكانة رفيعة فى حسى ووجدانى، ولدورها فى خدمة العدالة، واعطاء كل ذى حق حقه، والدفاع عن المتهمين وصولا بالعدالة إلى منتهاها وارساء لقواعدها فى داخل أروقة المحاكم اولا ثم فى المجتمع برمته. وكفالة حقوق المواطن فى الدفاع عن نفسه.

ومن الناحية النفسية، فان وجود محام يقف إلى جوار المتهم يدافع عنه، ويرعى حقوقه، ويكشف عن الحقائق ويرد على الادعاءات والاتهامات ويدلل للمحكمة عن وجهة نظره بالاسانيد القانونية ويستخدم النصوص التشريعية فى تحقيق رسالته ... كل هذا يشعر المتهم أو صاحب الحق بكثير من مشاعر الامان والاطمئنان والراحة والاستقرار والهدوء والثقة. ومن الناحية الاجتماعية، فان حصول الناس على حقوقهم بالاسلوب القضائى، وهو اسلوب حضارى، يمنع تفشى الضغائن والجريمة والثأر.

والعلاقة المثالية التى لا يرى الباحث سوى ضرورة تدعيمها هى الاحترام المتبادل والتعاون والاخذ والعطاء بين رجال القضاء والنيابة والشرطة من ناحية وبين المشتغلين بالمحاماة من ناحية أخرى فكلا الاطراف اصحاب رسالة واحدة هى العدالة .. ذلك لأن المتهم الذى يتولى المحامى الدفاع عنه ان هو الا مواطن او فرد من افراد المجتمع كله، ذلك المجتمع الذى هو أمانة فى عنق النيابة التى تتولى تمثيل المجتمع ورجالها، يرعون مصالحه ويحافظون على حقوقه، ويسعون لارساء الامن والاستقرار والنظام والعدل والمساواة والاخاء وتكافؤ الفرص والحرية فى المجتمع لينعم بها افراد المجتمع جميعا المحامون والقضاة واعضاء النيابة ورجال الامن كلهم اصحاب رسالة واحدة فى خدمة المجتمع وحمايته، وتحقيق امنه واستقراره، وتنمية مشاعر افراده

بالانتماء والوطنية والتمسك فى سلوكهم بالعدل وغير ذلك من القيم التى من بينها احترام القانون والنظام العام وصيانة المصلحة العمومية.

لقد انخرط الباحث فى مهنة المحاماة، وعرف طبيعتها وخصائصها، وسمات النجاح فيها، وأحس بمشاكلها وعرف انها مهنة فى المحل الاول اخلاقية، ثم هى مهنة تربوية هادفة، تؤدى إلى تربية المجتمع على حب النظام وطاعة القانون والالتزام ومعرفة الخطأ والصواب، ومعرفة ما للفرد وما عليه من الحقوق والواجبات، فهى" جامعة" للتنشئة السياسية وسبل للمواطنة الصالحة.

المحامون مجتمع درس القانون ومارسه وساهم فى وضعه وفى تطويره وفى تنفيذه أو تطبيقه. والقانون آداة من ادوات الضبط الاجتماعى ومن ادوات فرض النظام، وتحديد العلاقات .. والمحامون هم من بين اصحاب هذه الرسالة..

ومهنة المحاماة كغيرها من المهن او المؤسسات الاجتماعية ، لابد من النهوض بها والارتقاء برسالتها، ورفع شأنها، وتمكينها من تحقيق اهدافها، ومن اداء رسالتها ازاء قضايا المجتمع العامة، فلابد ان يكون للمحامين قول فى قضايا الارهاب والجريمة والجنوح والتطرف والعنف والتنمية والادمان ... الخ.

فالقانون ظاهرة اجتماعية، وهو وسيلة هامة من وسائل الضبط الاجتماعى. أى منع الانحراف والفوضى والجنوح والجريمة والاعتداءات على الغير. والقانون ان هو الا تنظيم لسلوك الانسان ولحياة المجتمع، ويتسم بالواقعية والمنطق، إذ يحدد ما يجب على الفرد عمله، وما يجب عليه الامتناع

عنه. كذلك، فان القانون يفرض العقوبات على من يخالف ما جاء فى القانون. وهناك قوانين خاصة تتناول تنظيم قطاعا معينا من الحياة الاجتماعية، فهناك القانون المدنى والقانون الجنائى أو قانون العقوبات. وهناك القانون التجارى والعسكرى والزراعى وقانون التعليم العام والخاص وقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وقانون العاملين المدنيين فى الدولة وقانون المعاشات وما إلى ذلك[1].

وإذا كان القانون والقائمون على تنفيذه وتطبيقه جزء من الضبط الاجتماعى، يضحى لمهنة المحاماة رسالة اجتماعية فوق دورها فى قاعات المحاكم وامام هيئات التحقيق فضلا عما يوجد من اعمال "نظيرة" لعمل المحامين. المجتمع، وهو بصدد ممارسة الضبط الاجتماعى يراقب سلوك افراده. ويضع لهم بعض الاجراءات لمراقبة سلوكهم لضمان ان يكون تصرفهم وفقا للمعايير والقيم والنظم التى رسمت لهم. وفى المجتمع الحديث يتم الضبط الاجتماعى عن طريق القانون اكثر من مجرد العرف او العادات والتقاليد كما كان الوضع فى الماضى، وان كانت هذه ما زالت احد وسائل الضبط الاجتماعى[2].

ويسهم القانون، ورجاله، فى عملية التنشئة الاجتماعية او التطبيع الاجتماعى والسياسى والاخلاقى والدينى والروحى للفرد عن طريق ما يعرف بأسم التربية الاجتماعية او التعليم الاجتماعى تلك التربية التى تستهدف تكوين المواطن الصالح، القادر على الاسهام فى تحقيق سعادة المجتمع واهدافه ونشاطه .ومن الناحية النفسية يعد الانسان مواطنا صالحا إذا كان مؤمنا بربه ووطنه وعروبته وقادرا على دفع عجلة الانتاج وممثلا لقيم المجتمع ومثله ومعاييره وقوانينه ونظمه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية،

يتعلم افراد المجتمع آداء انماط السلوك المقبولة اجتماعيا وخلقيا ودينيا، ويكتسبون او يمتصون عادات المجتمع وقيمه ومثله وتقاليده ونظمه وقوانينه وقواعده ومعاييره وعاداته واعرافه وانماط السلوك السائدة فيه.

وعلى ذلك يتم انتقال الثقافة من الاجيال السابقة او الراهنة للاجيال الصاعدة وبذلك تكون عملية التنشئة الاجتماعية هى تلك العملية التى تكسب الانسان انسانيته وتجعله عضوا صالحا ملتزما وممتثلا ومتكيفا مع المجتمع (٤) وهى التى تحيله من مجرد كائن حيوى بيولوجى إلى كونه كائنا اجتماعيا وسياسيا، متعاونا مع غيره ومتكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فى كنفه(٥)

وتظهر الظروف الراهنة الحاجة الماسة إلى ضرورة اهتمام المجتمع بتنمية مشاعر الانتماء واذكاء الروح الوطنى. ويضاف إلى عملية التنشئة الاجتماعية ما تقوم به الثقافات الفرعية فى صقل شخصية الفرد، ولمهنة المحاماة ثقافتها المتوارثة وتقاليدها العريقة وقيمها تلك التى ينبغى ان تنقل من جيل إلى جيل بعد ان يضيف إليها كل جيل من عنديته ما يرقى بها(٥).

الاساس النظرى للدراسة

التعريف بمهنة المحاماة وبيان خصائصها:

مهنة المحاماة، كما يعرفها قانونها، مهنة حرة تشارك السلطة القضائية فى تحقيق العدالة، وفى تأكيد سيادة القانون، وفى كفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم .ويمارس مهنة المحاماة المحامون وحدهم، فى استقلال ولا سلطان عليهم فى ذلك إلا لضمائرهم، واحكام القانون.

ويحظر استخدام لقب "المحامى" الا على من يقيد بجداول المحامين التى ينظمها هذا القانون إلى جانب المحامين بادارة قضايا الحكومة، ولا يجوز لغير المحامين مزاولة اعمال المحاماة.

طبيعة مهنة المحاماة

اما طبيعة هذه المهنة، فيحددها قانون المحاماة على النحو الآتى :

١- الحضور عن ذوى الشأن امام المحاكم وهيئات التحكيم والجهات الادارية ذات الاختصاص [٦] القضائى وجهات التحقيق الجنائى والادارى ودوائر الشرطة، والدفاع عنهم فى الدعاوى التى ترفع منهم او عليهم، والقيام باعمال المرافعات والاجراءات القضائية المتصلة بذلك.

٢- ابداء الرأى والمشورة القانونية فيما يطلب من المحامى.

٣- صياغة العقود واتخاذ الاجراءات اللازمة لشهرها او توثيقها.

- وبالنسبة لمحامى الادارات القانونية، فحص الشكاوى واجراء التحقيقات الادارية وصياغة اللوائح والقرارات الداخلية لهذه الجهات.

ويوفر القانون فرصة التعاون والتواصل بين المحامين واجيالهم المتعاقبة وانتقال الخبرات، فيقرر ان يمارس المحامى مهنة المحاماة منفردا او شريكا مع غيره من المحامين او فى صورة شركة مدنية للمحاماة. وينظم القانون تكوين هذه الشركات والتى يجب تسجيلها فى نقابة المحاماة.

ويحرص القانون على حقوق المحامين، فيحظر على محامى الادارات القانونية فى الهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية ان يزاول اعمال المحاماة لغير الجهة التى يعمل بها، والا كان العمل باطلا[٧].

وينظم القانون هذه المهنة، فيقضى بضرورة قيدهم فى جدول خاص يضم اسماءهم، ومقار اقامتهم، ومقار ممارستهم المهنة، ويشمل هذا الجدول كل فئات المحامين، ومنها المحامين تحت التمرين والمحامين امام المحاكم الابتدائية، والادارية، ومحاكم الاستئناف، والقضاء الادارى، ومحكمة النقض، والمحكمة الادارية العليا والمحكمة الدستورية وكذلك المحامين غير المشتغلين بمهنة المحاماة. والمحامين بالقطاع العام والهيئات العامة والمؤسسات الصحفية. ولا يدرج المحامى فى جدول المحاماة الا إذا وافقت على ادراجه لجنة القبول بنقابة المحامين.

وتضع المادة (١٣) من قانون المحاماة الشروط الواجب توفرها فيمن يقيد بجدول المحاماة العام:-

١- أن يكون متمتعا بالجنسية المصرية.

٢- أن يكون متمتعا بالأهلية المدنية الكاملة.

٣- حائزا على شهادة الليسانس فى الحقوق (القانون).

ويشترط ألا يكون قد صدر ضده حكم فى جناية أو جنحة ماسة بالشرف أو الأمانة أو الأخلاق، مالم يكن قد رد اعتباره إليه. وأن يكون محمود السيرة حسن السمعة اهلا للإحترام الواجب للمهنة وألا يكون عضوا عاملا فى نقابة مهنة أخرى، ويقضى القانون وجوب توفر الشروط سالفة الذكر لاستمرار قيده في جداول المحاماة للحفاظ على سمعة المهنة وكرامتها باستمرار. ويتطلب القانون أن يكون المحامى حرا، فلا يجمع بين مهنة المحاماة وبعض الوظائف الأخرى، كرئاسة مجلس الشعب أو مجلس الشورى أو الوزارة أو إحدى الوظائف العامة، كما يحظر القانون على المحامى الاشتغال

بالتجارة أو منصب رئيس مجلس الإدارة أو المناصب الدينية ومن سماتها الأخلاقية أن القانون اشترط أن يقسم المحامى قسما خلقيا قبل ممارسة مهنة المحاماة بأن يقول:

"أقسم با لله العظيم أمارس أعمال المحاماة بالشرف والأمانة والاستقلال، وأن أحافظ على سر مهنة المحاماة وتقاليدها وأن أحترم الدستور والقانون" (مادة ٢٠).
ويؤدى المحامى هذا القسم أمام لجنة قبول المحامين بحضور ثلاثة من أعضائها على الأقل، وتثبيت أجراءات حلف اليمين فى محاضر اجتماعات اللجنة .

التدريب المهنى للمحامين الجدد:

يشترط القانون لقيد المحامى تحت التمرين فى الجدول ألا يتجاوز سنه (٥٠) عاما، وقت تقديم الطلب، ويلزم أن يلتحق المحامى بمكتب أحد المحامين المقبولين للمرافعة أمام محاكم الاستئناف أو محكمة النقض. ويوفر القانون الفرصة أمام المحامى الجديد، فإذا تعذر عليه أن يجد مكتبا لتلقى التمرين أو التدريب المهنى فيه، فإن مجلس إدارة نقابة المحامين يكفل له هذا الحق عن طريق ألحاقة بأحد مكاتب المحامين.

ويقضى القانون بأن تكون مدة التمرين عامين (مادة ٢٤) ما لم يكن المحامى حاصلا على دبلومايين أو شهادة أعلى فتكون المدة عاما واحدا.

وهنا قد نتساءل عما إذا كانت هذه المدة كافية من عدمه لاكتساب الخبرات والمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهنة المحاماة؟ وهناك معاهد تعطى مزيدا من فرص التدريب وتعقد الدورات لمن يريد تلقى مزيدا من التدريب، ذلك لأنها مهنة متباعدة الأبعاد واسعة التخصصات وكبيرة المجالات - وفضلا عما يستحدث من قوانين ولوائح تتطلب ألمام المحامى بها

أولا بأول إلى جانب ضرورة ما يصدر عن محكمة النقض من مبادئ يتعين الإلمام بها أولا بأول.

وينص القانون على أن يكون تمرين أو تدريب المحامى فى السنة الأولى سواء أكان في مكتب محامى أو فى إدارة من إدارات الشئون القانونية فى الأعمال الآتية:-

١- معاونة المحامى فى إعداد الأبحاث والمراجع.

٢- استخلاص أحكام المحاكم.

٣- تحضير أو اعداد أو كتابة صحف الدعاوى.

٤- اعداد المستندات التى تقدم للمحاكم.

٥- ويجوز الحضور أمام المحاكم الجزئية باسم المحامى الذى يتلقى التدريب فى مكتبه .

٦- لايحق له أن يوقع على صحف الدعاوى أو المذكرات أو الأوراق التى تقدم للمحاكم أو مكاتب الشهر العقارى والتوثيق أو مكاتب السجل التجارى أو أن يعد عقودا باسمه .

وفى السنة الثانية من التمرين له الحق فى المرافعة باسمه أمام المحاكم الجزئية فيما عدا محاكم أمن الدولة والمحاكم المستعجلة على أن تكون هذه المرافعة تحت إشراف المحامى الذى ألتحق بمكتبه لحسن سير العمل وانتظامه واستكمالا لاكتساب الخبرة المهنية التى تؤهله للمرافعة فيما بعد مستقلا. ويجوز فى السنة الثانية أيضاً أن يحضر باسمه فى تحقيقات النيابة والشرطة فى مواد المخالفات والجنح ويحضر باسم المحامى الذى يتولى تدريبه فى الجنايات .

ومن الشروط الهامة التى يضعها قانون المحامين أنه لايجوز للمحامى تحت

التمرين أن يفتح مكتبا باسمه طوال فترة التمرين (مادة ٢٧).

ويقضى القانون بتوفير فرص التدريب المهنى التخصصى أمام المحامين حيث تقضى المادة رقم (٢٨) من قانون المحامين على ما يأتى:

"تنظم النقابات الفرعية للمحامين فى بداية كل سنة قضائية ولمدة ستة شهور، محاضرات للمحامين تحت التمرين تتناول برامج التدريب ما يأتى-:

١- الجانب التطبيقى لأعمال المحاماة، وذلك طبقا للمنهج الذى يحدده مجلس النقابة .

٢- يقوم بألقاء هذه المحاضرات قدامى المحامين ورجال القضاء وأساتذة القانون بالجامعات وخبراء القانون.

٣- على مجلس النقابة أن ينشئ معهدا للمحاماة لتدريب المحامين تحت التمرين.

ويمكن اقتراح، أضافة إلى هذا الجهد، فى تأهيل المحامى الجديد عمل ندوات مؤتمرات وعقد دورات مستمرة لمن يرغب حضورها من قدامى المحامين لتجديد المعلومات والإلمام بكل ما هو جديد فى حقل القضاء وفى المجالات القانونية لرفع المستوى الثقافى للمحامى بصفة مستمرة وتجديد معلوماته وخبراته.

مصادر التثقيف القانونى للمحامين الجدد:

ولتوفير الثقافة القانونية للمحامين قررت النقابة المساعدة فى إنشاء مكتبات قانونية للمحامين بالتقسيط المريح وتزويدها بالكتب والمراجع بسعر التكلفة[٨]. وضمانا لتوفير فرص التدريب المهنى للمحامين الجدد تقضى المادة (٢٩) بألزام كل محامٍ من المقبولين أمام محكمة النقض أو من المقبولين أمام محاكم الاستئناف ممن مضى على قيده بجداولها خمس سنوات على

الأقل، أن يلحق بمكتبه محاميا تحت التمرين على الأقل. وحفاظا على حقوق المحامي الجديد قضى القانون بأن يخصص له راتبا شهريا قدره ٣٠ جنيها مصريا في السنة الأولى وخمسين جنيها في السنة الثانية.

ويقضى القانون ألا يمارس المحامى عملا يتنافى مع شروط قيده بجداول المحامين (المادة ٣٠). وينظم القانون ارتقاء المحامى من درجة إلى أخرى، ويضع شروطا لذلك منها حضور جلسات المحاكم واعداد البحوث والمذكرات والفتاوى القانونية، ويشبه هذا ما يضعه قانون تنظيم الجامعات من شروط للترقى فى وظائف السلك الجامعى أو الاعتماد على الخبرة واجراء البحوث والأعمال الإنشائية فى كلتا الحالتين ولاتترك المسألة للأقدمية المطلقة وحدها. وتشبه أعمال لجنة القبول للقيد فى الجداول المختلفة اللجنة الدائمة للترقية إلى وظائف الاساتذة والاساتذة المساعدين فى قانون الجامعات.

ومن باب الارتباط بين الجامعة والمحاماة اجاز القانون لأساتذة الجامعات الحضور أمام محكمة النقض.

ويحدد القانون (المحاماة) الأعمال النظيرة لأعمال المحاماة عند تطبيق أحكام القيد وشروطه بجداول المحامين ويحصرها فى الوظائف الفنية فى القضاء ومجلس الدولة والمحكمة الدستورية العُليا والنيابة العامة والنيابة الإدارية وإدارة قضايا الحكومة وتدريس القانون بالجامعات. ولوزير العدل أن يصدر قرارا بأعمال أخرى يعتبرها نظيرة لأعمال المحاماه. ومن قبيل المرونة أجاز القانون لمن يشاء أن ينقل اسمه من جدول العاملين إلى جدول غير المشتغلين، وله أن يعيد قيد اسمه مرة ثانية تحت شروط معينة للاحتفاظ باعضاء أسرة المحاماة ورعايتهم وبقاء الانتماء قائما .

آداب مهنة المحاماة وأخلاقياتها:

لهذه المهنة آداب وقواعد وقيم أخلاقية يلتزم بها المحامى كما تلتزم بها الهيئات التى يتعامل معها والتى يتعين عليها أن تعامله معاملة حسنة قوامها الاحترام المتبادل.

فللمحامى أن يسلك الطريق التى يراها ناجحة فى ممارسة حق الدفاع عن موكله مع عدم الإخلال بقانون الإجراءات الجنائية وقانون المرافعات المدنية والتجارية (مادة ٤٧). وتلزم المادة (٤٩) الجهات التى يتعامل المحامى وأياها بالإحترام الواجب للمهنة. وسوف نرى أن هذه النقطة بالذات كانت محل معاناة من عينة المشاركين فى الدراسة الميدانية فى هذا البحث.. والمأمول أن تتسم العلاقة بين المحامين وغيرهم من رجال القضاء والنيابة والأمن بالإحترام المتبادل، وإيمان كل طرف برسالة الطرف الآخر وتقدير دوره فى خدمة العدالة وخدمة المجتمع كله .

وكما أن القانون يفترض الإحترام اللازم للمحامى ويعطيه الحق فى أداء رسالته، يفرض عليه المساءلة إذا وقع منه أثناء وجوده بالجلسة لأداء واجبه أو بسبب إخلاله بنظام الجلسة أو أى أمر يستدعى محاسبته نقابيا أو جنائيا، فيأمر رئيس الجلسة بتحرير مذكرة بما حدث ويحيلها إلى النيابة، ويخطر النقابة الفرعية المختصة بذلك (مادة ٤٩)، ومع ذلك لايجوز القبض على المحامى أو حبسه احتياطيا ولاترفع الدعوى الجنائية فيها إلا بأمر من النائب العام أو من ينوب عنه من المحامين العامين الأول، ولايجوز أن يشترك فى نظر الدعوى الجنائية أو الدعوى التأديبية المرفوعة على المحامى أحد أعضاء الهيئة التى وقع الإعتداء عليها. وذلك ضمانا للحيدة والموضوعية فى المحاسبة .

ويدعو القانون جميع الهيئات التى يتعامل وإياها المحامى أن تقدم له التسهيلات التى يقتضيها القيام بواجبه، وتمكينه من الإطلاع على الأوراق والحصول على البيانات وحضور التحقيق مع موكله وفقا لأحكام القانون، ولايجوز رفض طلباته دون مسوغ قانونى، وله حق زيارة موكله المسجون والإجتماع به على انفراد وفى مكان لائق داخل السجن .

وإذا وقع اعتداء على المحامى أثناء تأدية واجبه فى قاعة المحكمة وقع على من اعتدى عليه العقوبة المنصوص عليها فى حالة الاعتداء على أحد أعضاء هيئة المحكمة. كما لايجوز توقيع الحجز على مكتب المحامى أو محتوياته.

ويقضى القانون بعدم قبول صحف الدعاوى القضائية أو أوامر الآداء إلا إذا كانت موقعة من محامى ومثل هذا الإجراء يتخذ بشأن تسجيل العقود.

وللمحاماة آداب وأخلاقيات خاصة تتطلبها طبيعة المهنة ومستواها الإجتماعى والأدبى.. ولذلك يقضى القانون بأن يكون المحامى ملتزما فى سلوكه المهنى والشخصى أيضاً بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة، وعليه أن يقوم بجميع الواجبات التى يفرضها عليه هذا القانون والنظام الداخلى للنقابة ولوائحها، وآداب المحاماة وتقاليدها (مادة ٦٢) ولعل من ذلك ارتداء رداء المحاماة أثناء المرافعات أمام المحاكم وضرورة الإلتزام بالحضور فى القضايا الموكل فيها .

ويجعل القانون من مهنة المحاماة واجبا وألتزاما أدبيا ووطنيا وأخلاقيا أكثر من كونها مجرد مهنة للارتزاق منها. فتقضى المادة (٦٣) من ذات القانون بأن يلتزم المحامى بالدفاع عن المصالح التى تعهد إليه بكفاية وأن يبذل فى ذلك غاية جهده وعنايته. ولايجوز له النكوص عن الدفاع عن متهم فى

دعوى جنائية إلا إذا استشعر أنه لن يستطيع، بسبب ظروفه أو ملابسات الدعوى أن يؤدى واجب الدفاع فيها بأمانة وكفاية.

ومن السمات الأخلاقية لهذه المهنة أن القانون يوجب على المحامى تقديم المساعدات القضائية لغير لاقادرين، وعليه أن يؤدى واجبه عمن ينوب للدفاع عنهم بنفس العناية التى يبذلها إذا كان موكلا. ومن آداب المهنة الأخلاقية أنه على المحامى أن يمتنع عن آداء الشهادة عن الوقائع أو المعلومات التى علم بها عن طريق مهنته إذا طلب منه ذلك من أبلغها إليه، إلا إذا كان ذكرها له بقصد ارتكاب جناية أو جنحة. ومن آداب المهنة وأخلاقياتها أنه على المحامى أن يراعى فى مخاطبة المحاكم عند انعقادها أن يكون ذلك بالتوقير اللازم، وأن يعمل على أن تكون علاقته بأعضاء الهيئات القضائية قائمة على التعاون والإحترام المتبادل (مادة ٦٧).

ويلاحظ أن المحاكم، بدورها، تراعى اللياقة والإحترام فى تعاملها مع المحامى. وحفاظا على العلاقة الطيبة بين سرة المحاماة، على المحامى أ، يراعى قواعد اللياقة وتقاليد المحاماة فى تعامله مع زملائه. وعليه أن يستأذن النقابة إذا أراد أن يقاضى زميلا له. ومن الآداب الأخلاقية الرفيعة أن المحامى مدعو بحكم المادة ٦٩ بالإمتناع عن ذكر الأمور الشخصية التى تسئ لخصم موكله أو اتهامه بما يمس شرفه وكرامته، ما لم تستلزم ذلك ضرورة الدفاع عن مصالح موكله. وتشبه هذه الآداب إلى حد كبير الآداب المرعية فى مهنة الطب وضرورة المحافظة على الأسرار التى يحاط الطبيب بها علما وتدور حول حياة مرضاه وخاصة فى أمور كالطب النفسى(١٠).

ويحظر على المحامى أن يتخذ فى مزاولة مهنته وسائل الدعاية أو الترغيب أو استخدام الوسطاء أو الإيحاء بأى نفوذ أو صلة حقيقية أو مزعومة، كما

يحظر عليه أن يضع على أوراقه أو لافتة مكتبة أيه ألقاب غير اللقب العلمى، وبيان درجة المحكمة المقبول للمرافعة أمامها أو استخدام أى بيان أو أشارة إلى منصب سبق أن تولاه.

وللمحافظة على التقاليد يكون حضور المحامى أمام جميع المحاكم بالرداء الخاص بالمحاماة، وعلى المحامى أن يحافظ على أن يكون مظهره لائقا وجديرا بالإحترام (مادة ٧٣) وأن يتخذ له مكتبا لائقا فى دائرة النقابة الفرعية المقيد بها، بل أنه مسئول عن سلوك الموظفين العاملين فى مكتبه، ويلتزم بالإشراف عليهم ومراقبة سلوكهم، والتحقق من أنهم يؤدون ما يكلفون به بالأمانة والصدق.

ويحدد القانون أيضا علاقة المحامى بموكله، كما يحددها برجال القضاء وأعضاء النيابة والشرطة وأدارات السجون والشهر العقارى وما إلى ذلك كالجهة التى سبق أن شغل بها منصبا معينا قبل التفرغ لأعمال المحاماة.

ومن الجوانب الإجتماعية لهذه المهنة ألزامهابتقديم المساعدات القضائية لغير القادرين من المواطنين فى دائرة اختصاص النقابة الفرعية، من ذلك رفع الدعاوى والحضور فيها وحضور تحقيقات النيابة العامة وأعطاء المشورة القانونية وصياغة العقود. ويمنح المحامون مكافآت نظير أداء هذه الخدمة الإجتماعية من نقاباتهم الفرعية.

أهداف نقابة المحاماة

يضع القانون عددا من الأهداف التى يتعين على النقابة الوفاء بها، وتتسم هذه الأهداف بالقيم والمثل والمعايير الأخلاقية ورعاية حقوق المحامين، وتمكنهم من أداء رسالتهم الوطنية والقومية والإجتماعية والقضائية. فنقابة

المحامين مؤسسة مهنية مستقلة تضم المحامين المقيدين بجداولها، وتتمتع هذه النقابة بالشخصية الاعتبارية، وعليها أن تعمل من أجل تحقيق الأهداف الآتية:-

١- تنظيم ممارسة مهنة المحاماة وضمان حسن أدائها.

٢- كفالة حق الدفاع للمواطنين، وتقديم المساعدات القضائية لغير القادرين.

٣- العناية بمصالح أعضائها وتزكية روح التعاون بينهم وضمان استقلالهم فى أداء رسالتهم.

٤- تشجيع البحوث القانونية ودراسات الشريعة الإسلامية.

٥- التعاون مع النقابات المهنية والمنظمات المماثلة فى الدول العربية والأفريقية وغيرها للعمل على خدمة الأهداف القومية للأمة العربية ونصرة قضايا الحرية والسلام والتقدم (مادة ١٢١).

فالنقابة حريصة على حسن الآداء وعلى استقلال المحامين، وضمان حريتهم، ولها أهداف وطنية جليلة كضمان حق الدفاع للمواطنين، وتقديم المساعدات القضائية، وخدمة الأهداف القومية فى الحرية والسلام والاستقلال، وما يتبع ذلك من التقدم والرخاء والتنمية والازهار.. إلى جانب تشجيع البحث العلمى وهى تشترك فى هذا الهدف مع الجامعات ومؤسساتها. وتسعى لاستخدام القانون فى خدمة الحرية، وأن يكون آداة لمناهضة الاستعمار والعنصرية بجميع اشكالها، ولها أن تسعى للارتقاء بمستوى المهنة، وتبادل الخبرات مع المنظمات العالمية، وفى ذلك انفتاح على المؤسسات القانونية والقضائية فى العالم.

ومن الأنشطة العلمية والثقافية الرفيعة التى تحرص عليها النقابة العامة

اصدار مجلة المحاماة، والإشراف على تحريرها، لتزويد المحامين بكل ماهو جديد فى عالم القانون والمحاماة (مادة ١٤٣).

الرعاية الإجتماعية والصحية للمحامين

من الجوانب الإنسانية حرص النقابة على تقديم الرعاية الإجتماعية والصحية لأعضائها حيث :ينشأ بنقابة المحامين صندوق للرعاية الإجتماعية والصحية يكون مقره بها، ويهدف إلى رعاية أعضاء النقابة من المحامين المقيدين بالجدول العام اجتماعيا وصحيا بما فى ذلك ترتيب معاشات لهم عند تقاعدهم أو المستحقين عنهم فى حالة الوفاة. ويكون للصندوق شخصية اعتبارية مستقلة، ويمثله نقيب المحامين قانونا أمام الغير، ويكون له فروع فى دائرة كل نقابة فرعية، وتختص بمباشرة اختصاصاته فى حدود دائرة النقابة الفرعية، وذلك فيما عدا ترتيب المعاشات (مادة ١٧٦).

الأعمال القضائية النظيرة لأعمال المحاماة:

ويحدد القانون الأعمال القضائية، بحيث تشتمل على أعمال التحقيق، والأفتاء وأبداء الرأى فى المسائل القانونية، واعداد العقود، ومراجعتها، والقيام بالبحوث القانونية، واعداد مشروعات القوانين واللوائح والقرارات ذات الطابع التنظيمى التى يقوم بها الموظفون بالهيئات القضائية وبالجهاز الإدارى للدولة ومجلس الشعب والهيئات والمؤسسات العامة والوحدات الإقتصادية التابعة لها.

١- أعمال الشهر والتوثيق التى يقوم بها الموظفون الفنيون بمصلحة الشهر العقارى والتوثيق.

٢- تدريس مواد القانون بالمعاهد العُليا، والكليات العسكرية.

٣- الدراسات والأبحاث النظرية والميدانية فى مجال العلوم القانونية التى يقوم بها الباحثون والخبراء بمراكز البحث العلمى والهيئات الدولية.

٤- أعمال التحقيق وجمع الاسدلالات التى يقوم بها ضباط الشرطة .

٥- أعمال القناصل ونوابهم.

٦- أعمال النيابة العسكرية المنصوص عليها فى قانون الأحكام العسكرية.

٧- أعمال النيابة العامة والقضاء والأفتاء والتشريع فى الدول العربية.

٨- الأعمال الأخرى التى تنص القوانين على اعتبارها نظيرة للعمل القضائى (مادة اولى من القانون القرار رقم ١٣٣٨ لسنة ١٩٧٣) على شرط ان يكون العمل فى هذه الاعمال بصفة اصلية، وبعد الحصول على اجازة فى الحقوق أو مايعادلها.

ويلاحظ أن مدة التمرين سنتان تنقص إلى سنة واحدة إذا كان المحامى حاصلا على دبلومين من دبلومات الدراسات العُليا فى القانون أو على أى مؤهل أعلى (مادة ٢٤ من القانون ٢٢٧ لسنة ٨٤) ومن باب الحرص على اللياقة نص القانون على أنه يتعين على المحامى أن يتخذ له مكتباً لائقا فى دائرة النقابة المقيد بها، ولايجوز أن يكون له أكثر من مكتب فى جمهورية مصر العربية.

تصميم آداة القياس المسخدمة فى هذه الدراسة

مرت عملية تصميم الاستبانة المستخدمة فى هذا البحث بعدة خطوات نوجزها فيما يلى ولقد روعى فيها الشروط اللازمة فى وضع عبارات المقاييس النفسية[11] وذلك من حيث السهولة والوضوح والصياغة فى زمن

الحاضر واقتصار كـل عبـارة على فكـرة واحـدة:

١- قام الباحث بجمـع المعلومـات عـن مهنـة المحامـاة وعـن أبـرز مشـاكلها الراهنـة، وخاصة تلك التى تواجه من يدخلها لأول مرة، تقويم الوضع الراهن لمهنتـه المحاماة من حيث الازدهار أو التدهور وعما يمكن عمله لتقليـل معانـاة مـن يدخل مهنة المحاماة لأول مرة. وقـد اعتمـد فـى تحقيـق ذلـك علـى مطالعـة التراث العلمى الذى يدور جول مهنة المحاماة ورسالتها قديما وحاليا وخاصة قوانين تنظيم مهنة المحاماة وأهداف نقابـة المحامـاة. ولقـد أجـرى عـددا مـن المقابلات الشخصية الفردية والجماعية التى كانت تتخذ شكل ندوة صغـيرة أو مناظرة فى أمـاكن تواجدهـم فـى مكـاتبهم وفـى نـادى المحـامين وفـى المحاكم وغيرها، وبلغ عددهم ٤٩ محاميا يمثلون مختلف فئات العمر ومختلـف درجات المهنة (جزئى استئناف نقض تمرين).

وكانت المادة التى حصل عليها الباحث بهذه الطرق كثيرة وغزيرة وغنيـة ومتنوعـة، وكونت الأساس الذى تمت ترجمته إلى عدد من العبـارات المنظمـة لتكويـن الاستبانة التى صممها الباحث خصصيا لهذه الدراسة الميدانية[١٢].

٢- وتكونـت الصورة المبدئية للاستبانة من ١٢ سؤالا، منها أسئلة محـددة الاسـتجابة "بنعم" أو "لا" أو "موافق" أو "غير موافق".. من أمثلة ذلك "بالنسبة لمعظم المحامين يعانون من قلة القضايا" ... موافق / غير موافق. "أنا اشعر بالرضـا عن قانون المحاماة الحالى" نعم / لا وأسئلة متعددة الاختيار مـن أمثلـة ذلـك كيف تقومون الوضع الراهن لمهنة المحاماة: ا، ب، جـ، د. ونوع ثـالـث مـن الأسئلة مفتوحة النهاية.

لكى تعطى الفرصة أمـام المشـارك فـى الدراسـة فـى ابـداء رأيـه حـرا صريحـا طليقـا،

وبأسلوبة الخاص، ومعبرا تعبيرا صادقا عما يشعر به أو عما يعتمل فى صدره بعيدا أو خلافا للاختيارات والبدائل المحددة التى قدمها له الباحث والتى تعكس فكر الباحث نفسه[١٢].

٣- قام الباحث بعرض هذه العبارات على عدد من السادة المحامين وأساتذة علم النفس وعلم الإجتماع وأساتذة القانون والذين بلغ عددهم ١٤ حكما والذين تفضلوا "مشكورين" بمطالعة بنود الاستبانة كلها وأبدوا ملاحظات قيمة عليها، مما أدى إلى تعديل صياغة (٣) أسئلة منها بما أتفق وملاحظاتهم وتم حذف (٦) أسئلة أخرى رأوا أفضلية حذفها، فأصبح الاستبيان كله مكونا من (٦٠) أسئلة بعضها أسئلة مفردة الاستجابة والأخرى مركبة أو متعددة الاستجابة وبلغت جملة الاختيارات أو البدائل على هذه الاستبانة فى صورتها النهائية (٢٧) اختيارا أو بديلا وذلك بقصد امكان شمول الموضوع من كافة جوانبه ولامكان التعمق فى مشاعر المشاركين فى الدراسة ومعرفة مرئياتهم، من واقع خبراتهم العملية بهذا الميدان المهنى التخصصى الحيوى، والمؤثر فى سير الحياة فى المجتمع المعاصر.

هذا إلى جانب احتواء الاستبانة على بيانات شخصية عن (١) الاسم وكان طلبه اختياريا متروكا للمشارك(ب) السن بالسنوات (جـ) تاريخ الحصول على إجازة القانون (د) تاريخ دخول مهنة المحاماه.

ولتحاشى تأثيرها ما يعرف باسم نمط الاستجابة جاءت بعض العبارات الأخرى فى صورة معارضة أو غير مؤيدة لمهنة المحاماة. مثل ذلك: معظم المحامين يعانون من قلة القضايا.

ومن أمثلة المفردات المؤيدة: أنا أشعر بالرضا عن قانون المحاماة الحالى.

ولقد تم التأكد من صدق الاستبانة على نحو ما يورده د. السيد محمد خيرى فى شأن صدق الاستمارات المستعملة فى البحوث الإجتماعية والنفسية[١٤] .

المتغيرات المتعلقة بطبيعة عينة المشاركين

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من السادة المحامين بلغ عددها (٣٣٠) محاميا خاصا منها (٢٣٠) محاميا من مدينة الاسكندرية نسبة (٦٩,٧٠٪) من المجموع الكلى للعينة، ومنها (١٠٠) محاميا من مدينة طنطا بوسط الدلتا المصرية بنسبة (٣٠,٣٠٪) روعى فيها مختلف الأعمار وتباين درجات الخبرة الممثلة فى القيد فى جداول القيد بالنقابة (تحت التمرين ابتدائى استئناف نقض).

وفيما يلى ما كشف عنه تحليل البيانات المستمدة من هذه الدراسة:-

جدول (١) :يوضح توزيع عينتى الدراسة حسب متغير السن طنطا والاسكندرية

العمر بالسنوات، نسب مئوية

العمر بالسنوات	العينة كلها ٣٣٠٪	فى إسكندرية ٢٣٠	طنطا ١٠٠٪	الفرق
٢٥	٩,١	٨,٧	١٠	١,٣
٢٦	٣	٤,٣	-	٤,٣
٢٧	٣	٢,٢	٥	٢,٨
٢٨	١,٥	-	٥	٥
٢٩	١٠,٦	٨,٧	١٥	٦,٣
٣٠	٤,٥	٦,٥	-	٦,٥
٣١	٣	٢,٢	٥	٢,٨
٣٢	٤,٥	٢,٢	١٠	٧,٨
٣٤	٤,٥	٦,٥	-	٦,٥
٣٥	٦,١	٦,٥	٥	١,٥
٣٦	٤,٥	٤,٣	٥	٠,٧
٣٧	٦,١	٤,٣	١٠	٥,٧
٣٨	٦,١	٦,٥	٥	١,٥
٣٩	٤,٥	٤,٣	٥	٠,٧
٤٠	٦,١	٦,٥	٥	١,٥
٤٢	٤,٥	٢,٢	١٠	٧,٨
٤٣	١,٥	٢,٢	-	٢,٢
٤٥	١,٥	٢,٢	-	٢,٢
٤٧	٣	٤,٣	-	٤,٣
٤٩	١,٥	٢,٢	-	٢,٢
٥٢	١,٥	٢,٢	-	٢,٢
٥٥	١,٥	٢,٢	-	٢,٢
٥٨	٣	٢,٢	٥	٢,٨
٦٠	٣	٤,٣	-	٤,٣
٦٣	١,٥	٢,٢	-	٢,٢

فيما يتعلق بمتغير السن، فلقد كان أصغر السادة المحامين المشاركين فى الدراسة فى سن الخامسة والعشرين وأكبرهم سنا فى الثالثة والستين .. وبذلك تكون

العينة قد تناولت قطاعا عمريا كبير المدى وتناولت أجيالا مختلفة من السادة المحامين (من ٢٥ ٦٣ عاما).

جدول (٢): يوضح المتوسطات الحسابية لمتغير السن بالنسبة للعينة ككل ولكل من عينة طنطا

والإسكندرية كل على حدة، متوسطات حسابية (م) وإنحرافات معيارية (ع) والفرق بين المتوسطين ودلالته الإحصائية

العينة	م*	ع	ن	ت
الكل	٣٦,٧٤	٩,٣٦	٣٣٠	
طنطا	٣٤,٥٥	٧,٨٣	١٠٠	
الإسكندرية	٣٧,٧٠	٩,٩٦	٢٣٠	
الفرق	٣,١٥	٢,١٣	١٣٠	٢,٨١**

حيث تم حساب المتوسط الحسابى وفقا للمعادلة الآتية:

المتوسط "م" = (مجـ ق) /ن حيث مجـ ق = مجموع القيم ، ن = عددها

كما تم حساب الإنحراف المعيارى لقياس تشتت الأعمار وابتعادها عن بعضها بعضا أى مقدار ما يوجد من فروق فردية فى متغير السن وذلك وفقا للمعادلة الآتية:-

$$\text{الإنحراف المعيارى "ع" = ف} \sqrt{\frac{\text{مجـ ك ح}^{٢}}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{مجـ ك ح}}{\text{ن}}\right)^{٢}}$$

* م = المتوسط الحسابى، ع = الإنحراف المعيارى ن = عدد الحالات.

** هذا الفرق دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪ مع درجات الحرية المقابلة.

حيث ف = سعة الفئة

مج، ك ح^٢ = مجموع مربعات الإنحرفات

ن = عدد الحالات

(مجـ ك ح)^٢= مجموع الإنحرافات مربعة

ولقد تم حساب المتوسط الحسابى للعمر الزمنى اللعينة كلها ووجد مساوياً (٣٦,٧٤) عاما فالغالبية في منتصف العمر، ومن أرباب الخبرة ومن الذين وصلوا إلى درجة كبيرة من النضج والإلمام بظروف المهنة ومتطلباتها ورسالتها ومشكلاتها وبالنسبة للفرق الإقليمى (بين عينتى الدراسة: طنطا والإسكندرية) فلقد تبين أن عينة الإسكندرية أكثر تقدما فى السن حيث كان متوسط عمرها الحسابى (٣٧,٧٠) عاما فى مقابل (٣٤,٥٥) عاما لعينة طنطا بفارق قدره (٣,١٥).

ولقد قيست الدلالة الإحصائية للفرق العمرى بين عينتى البحث وذلك وفقا لمقياس "ت" الإحصائى محسوباً بالمعادلة الآتية:-

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_1 - \text{م}_2}{\sqrt{\dfrac{\text{ن}_1\text{ع}_1^{٢} + \text{ن}_2\text{ع}_2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - ٢} \times \dfrac{١ + ١}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2}}}$$

حيث $م_1$ = المتوسط الحسابى للمجموعة الأولى

$م_2$ = المتوسط الحسابى للمجموعة الثانية

$ن_1$ = عدد أفراد العينة الأولى

$ن_2$ = عدد أفراد العينة الثانية

$ع_1^2$ = مربع الإنحراف المعيارى للمجموعة الأولى

$ع_2^2$ = مربع الإنحراف المعيارى للمجموعة الثانية.

ولقد وجدت قيمة ت مساوية ٢,٨١ بينما قيمتها الجدولية ١,٩٦ عند مستوى ثقة ٩٥٪، ٢,٥٨ عند مستوى ثقة ٩٩٪ ومؤدى هذا أن الفرق العمرى الملاحظ له دلالة إحصائية تتجاوز ثقة ٩٩٪. فعينتا الدراسة متباينتان احصائيا مؤكدة كبر سن مجموعة الإسكندرية[١٥].

جدول رقم (٣): يوضح العينة المشاركة موزعة حسب تاريخ دخول المهنة عينتي طنطا والإسكندرية كل على حده نسب مئوية.

تاريخ المهنة	عينة طنطا ٪	عينة الإسكندرية ٪	العينة الكلية ٪	الفرق الإقليمي ٪
١٩٥٠	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٥٤	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٥٦	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٦٣	٥	-	١,٥٢	٥,٠٠
١٩٦٦	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٦٩	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٧١	-	٤,٣٥	٣,٠٣	٤,٣٥
١٩٧٤	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٧٥	٥	-	١,٥٢	٥,٠٠
١٩٧٧	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٧٨	١٥	١٣,٠٤	١٣,٦٤	١,٩٦
١٩٧٩	٥	-	١,٥٢	٥
١٩٨٠	١٠	٤,٣٥	٦,٠٦	٥,٦٥
١٩٨١	-	١٠,٨٧	٧,٥٨	١٠,٨٧
١٩٨٢	-	٢,١٧	١,٥٢	٢,١٧
١٩٨٣	-	٦,٥٢	٤,٥٥	٦,٥٢
١٩٨٤	٥	٢,١٧	٣,٠٣	٢,٨٣
١٩٨٥	١٥	٢,١٧	٦,٠٦	١٢,٨٣
١٩٨٦	-	٤,٣٥	٣,٠٣	٤,٣٥
١٩٨٧	٥	٤,٣٥	٤,٥٥	٠,٦٥
١٩٨٨	٥	٨,٧٠	٧,٥٨	٣,٧٠
١٩٨٩	١٠	٢,١٧	٤,٥٥	٧,٨٣
١٩٩٠	٥	٤,٣٥	٤,٥٥	٠,٦٥
١٩٩١	-	٦,٥٢	٤,٥٥	٦,٥٢
١٩٩٢	٥	٤,٣٥	٤,٥٥	٠,٦٥
١٩٩٣	١٠	٤,٣٥	٦,٠٦	٥٦٥

اشتملت العينة الكلية للمشاركين على محامين دخلوا المهنة منذ فترة طويلة جدا ترجع إلى عام (١٩٥٠) أى منذ (٤٣) عاما. وتناولت العينة كثيرا أيضا محامين دخلوا المهنة حديثا فى ذات العام (١٩٩٣) وبذلك يكون الفارق الزمنى فى مدة الخدمة يبلغ ٤٣ عاما أما عينة طنطا فأكثر حداثة نسبيا إذ ألتحقت أقدم الحالات بمهنة المحاماة عام ١٩٦٣.

جدول رقم (٤): عينتا الدراسة والعينة الكلية موزعة حسب سنة التخرج
والحصول على درجة الليسانس في القانون ن = طنطا = ١٠٠ ، ن الإسكندرية = ٢٣٠

سنة التخرج	عينة طنطا ٪	عينة الإسكندرية ٪	العينة الكلية ٪	الفرق الإقليمي ٪
١٩٥٠	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٥٤	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٥٦	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٦٢	٥	-	١,٥	٥,٠
١٩٦٤	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٦٨	-	٤,٤	٣,٠	٤,٤
١٩٧٠	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٨
١٩٧١	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٧٢	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٧٣	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩٧٦	٥	-	١,٥	٢,٢
١٩٧٧	٥	٦,٥	٦,١	١,٥
١٩٧٨	٥	١٠,٩	٩,١	٥,٩
١٩٧٩	٥	-	١,٥	٥,٠
١٩٨٠	١٠	٨,٧	٩,١	١,٣
١٩٨١	-	٦,٥	٤,٥	٦,٥
١٩٨٢	-	٦,٥	٤,٥	٦,٥
١٩٨٤	٥	-	١,٥	٥,٠
١٩٨٥	١٠	٨,٧	٩,١	١,٣
١٩٨٦	-	١٠,٩	٧,٦	١٠,٩
١٩٨٧	١٥	٦,٥	٩,١	٥,٠
١٩٨٨	١٥	-	٤,٥	١٥
١٩٩٠	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٨
١٩٩١	٥	٨,٧	٧,٦	٣,٧
١٩٩٣	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٠

جدول رقم (٥): يوضح العينة موزعة حسب مدة الخدمة فى مهنة المحاماه نسب منوية، الإسكندرية وطنطا كل على حدة

مدة الخدمة	طنطا٪	اسكندرية ٪	الكل ٪	الفرق ٪
٤٣	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٣٩	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٣٧	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٣١	٥	-	١,٥	٥,٠
٢٩	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢٥	-	٤,٤	٣,٠	٤,٤
٢٣	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٨
٢٢	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢١	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢٠	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٧	٥	-	١,٥	٥,٠
١٦	٥	٦,٥	٦,١	١,٥
١٥	٥	١٠,٩	٩,٦	٤,٩
١٤	٥	-	١,٥	٥,٠
١٣	١٠	٨,٧	٩,١	١,٣
١٢	-	٦,٥	٤,٥	٦,٥
١١	-	٦,٥	٤,٥	٦,٥
٩	٥	-	١,٥	٥,٠
٨	١٠	٨,٧	٩,١	١,٣
٧	-	١٠,٩	٧,٦	٤,١
٦	١٥	٦,٥	٩,١	-
٥	١٥	-	٤,٥	١٥,٠
٣	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٨
٢	٥	٨,٧	٧,٦	٣,٧
١	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٨
المتوسط الحسابى	١١,٨	١٤,٣	١٣,٥	

متوسط مدة الخدمة للعينة كلها (١٣,٥) عاما وهى مدة كبيرة فى حقل المحاماة تكشف عن اكتساب العينة المشاركة للخبرة العميقة بطبيعة المهنة وخصائصها، وتميل عينة الإسكندرية أن تكون أقدم خدمة (١٤,٣) عاما فى

مقـابل (١١,٨) عامـا لعينـة طنطـا.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول رقم (٦): يوضح استجابات أفراد العينة المشاركة حول مشكلات مهنة المحاماه فى الوقت الراهن، العينة الكلية، وعينتى الدراسة كل على حده – نسب مئوية، والفرق الإقليمى ودلالته الإحصائية

نوعية المشكلات التى تعانى منها مهنة المحاماة حاليا	العينة كلها (ن ٣٠٪)	عينة طنطا (ن ١٠٠٪)	عينة اسكندرية (ن ٢٣٠٪)	الفرق ٪	ن – ح ٪
١- معاناة معظم المحامين من قلة القضايا	٦٣,٦	٥٠	٦٩,٦	١٩,٦	٢,٣٥
٢- عدم الشعور بالرضا عن قانون المحاماه الحالى	٧٥,٨	٨٠	٧٣,٩	٦,١	١,٢٣
٣- مهنة المحاماة تعانى فى الوقت الراهن من كثرة اعداد المحامين	٩٠,٩	٨٠	٩٥,٧	١٥,٧	٣,٧٢ **
٤- قلة مجالات المحامين	٦٩,٧	٦٠	٧٣,٩	١٣,٩	٢,٤٤ *
٥- انخفاض الدخل	٨٠,٣	٧٠	٨٤,٨	١٤,٨	٢,٨٧ **
٦- كثرة القضايا المنظورة أمام المحاكم	٨١,٨	٨٠	٨٢,٦	٢,٦	٠,٥٥
٧- طول أمد التقاضى	٩٢,٤	٩٠	٩٣,٥	٣,٥	١,٠٣
٨- عدم توفر المساعدة الكافية للمحامى	٨٤,٩	٩٥	٨٠,٤	١٤,٦	٤,٢٤ **
٩- صعوبة حصوله على المراجع والكتب	٦٦,٧	٨٥	٥٨,٧	٢٦,٣	٥,٤٥ *
١٠- عدم ثقة العملاء فى المحامى	٣٠,٣	٣٥	٢٨,٣	٦,٧	١,١٩
١١- المماطلة فى سداد الأتعاب للمحامى	٧٥,٨	٨٠	٧٣,٩	٦,١	١,٢٣
١٢- صعوبة المواصلات	٦٦,٧	٥٥	٧١,٧	١٦,٧	٢,٨٧ *
١٣- صعوبة ايجاد مكان مناسب للمكتب	٧٥,٨	٩٠	٦٩,٦	٢٠,٤	٤,٧٨ *
١٤- عدم توفر السكرتير أو الوكيل الكفء	٦٩,٧	٦٠	٧٣,٤	١٣,٤	١,٧٨

* ن – ح = النسبة الحرجة لقياس دلالة الفرق بين كل نسبتين

* لهذا الفرق دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪.

** لهذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى ثقة ٩٥٪.

تتباين المشكلات التى يعانى منها المحامون فى الوقت الحاضر، فمنها ما يتعلق بالنواحى الإقتصادية أو قلة الدخل، ومنها ما يتعلق بسير العمل أمام المحاكم، وما يصاحبه من طول أمد التقاضى، وعدم الشعور بالرضا من قانون المحاماه الحالى[1] إلى جانب أو معنوية ونفسية كعدم توفر الحصانة الكافية للمحامى، ومن الصعوبات المهنية صعوبة الحصول على الكتب والمراجع القانونية.

وتكشف المعطيات تعدد المشكلات وشمولها لكل جوانب حياة المحامى المادية والمهنية، وإن كانت أكثر المشكلات تكرارا وأنتشارا هى المشكلات الآتية والتى احتلت مكان الصدارة فى قائمة المشكلات التى يعانى منها المحامون فى الوقت الراهن:

١- طول أمد التقاضى (٩٢,٤٪).

٢- المعاناه من كثرة أعداد المحامين (٩٠,٩٪).

٣- عدم توفر الحصانة الكافية للمحامى (٨٤,٩٪).

٤- كثرة القضايا المنظورة أمام المحاكم (٨١,٨٪).

٥- إنخفاض الدخل (٨٠,٣٪).

٦- عدم الشعور بالرضا عن قانون المحاماه الحالى (٧٥,٨٪).

٧- المماطلة فى سداد الأتعاب للمحامى (٧٥,٨٪).

٨- صعوبة إيجاد مكان مناسب للمكتب (٧٥,٨٪).

وواضح أن المحامين لايعانون فقط من قلة الدخل أو إنخفاض معدلات الدخل، أى الجانب الإقتصادى، وإنما يعانون أيضا من جوانب مهنية كطول

أمد التقاضى وما يترتب على ذلك بالطبع من عدم حصول المحامى على مؤخر الأتعاب وازدحام جدول أعماله اليومية بقضايا قديمة. ويتصل بهذه المشكلة أيضا اعداد القضايا المنظورة أما المحاكم. ومن العوامل السياسية معاناه المحامين من عدم توفر الحصانة الكافية لهم، فهم يطالبون بتوفير الحصانة للمحامى أسوة بما يتبع مع الطوائف الأخرى التى تتمتع بالحصانة. ومؤدى ذلك أن المشلات ليست مادية وحسب، وأن المطالب لاتقتصر على المطالب المادية، فهناك أغلبية احصائية بلغت (٧٥,٨٪) من مجموع المشاركين فى الدراسة يقررون أنهم لايرضون عن قانون المحاماة الحالى، وهو القانون الذى ينظم مهنة المحاماة، ويوضح حقوق المحامين وواجباتهم، وأوجه الرعاية التى يتعين أن تتوفر لهم. ولعل كثرة أعداد المحامين تتطلب أن تتم غربلة الجداول المقيدين بها وتنقيتها، كما تتطلب أن توضع الشروط الكفيلة بالمحافظة على كرامة المهنة عند القيد بالجداول. وتدعو هذه النتيجة إلى النظر فى الإعداد التى تقبلها كليات الحقوق والعمل على تقليل هذه الإعداد من ناحية، وتحسين جودة طالب القانون ورفع الحد الأدنى للقبول من الدرجات فى أمتحان الثانوية العامة..

ومن ناحية تعامل المحامى مع عملائه، فإن هناك نسبة كبيرة أيضاً تقرررأنها تعانى من مماطلة العملاء فى سداد مستحقاتهم من الأتعاب، ولعل هذه الظاهرة هى التى دفعت بالكثير من المحامين فى هذه الأيام إلى تحرير عقد بين المحامى وبين عميله لتحديد الأتعاب بصورة دقيقة .

ومن الطبيعى أن تكون مشكلة إيجاد مكان مناسب للمكتب من المشاكل الرئيسية فى حياة المحامى، وخاصة المحامى الجديد، حيث تشعر بهذه المشكلة نسبة تزيد عن ثلاثة أرباع عينة المشاركين فى الدراسة (٧٥,٨٪)

الأمـر الـذى يدعـو إلى اقـتراح إنشـاء عمـارات جديـدة تخصـص لمكـاتب المحامين.و وقيام النقابة بانشاء مكـاتب وبيعهـا للمحـامين بـالأجل والاسـتفادة مـن المكـاتب المغلقـة لفـترات طويلـة كـانت هـذه أكـثر المشـاكل انتشـارا وتفاقمـا بين المحامين

أما المشكلات الأقـل انتشـارا فكـانت علـى النحـو الآتـى-:

١- عدم ثقة العملاء فى المحامى (٣٠,٣٪).

٢- معاناة معظم المحامين من قلة القضايا (٦٣,٦٪).

٣- صعوبة حصول المحامى على الكتب والمراجع (٦٦,٧٪).

٤- صعوبة المواصلات (٦٦,٧٪).

٥- عدم توفر السكرتير أو الوكيل الكفء (٦٩,٧٪).

وواضـح أن أكـثر المشـكلات انتشـارا علـى الإطـلاق هـى مشـكلة "طـول أمـد التقـاضى" ولقـد أقرهـا (٩٢,٤٪)، بينمـا كـانت أقـل المشـكلات أنتشـارا "عـدم ثقـة العمـلاء فـى المحامى" وأقرتهـا نسـبة (٣٠,٣٪) بفـارق قـدره ١٢,١٪ بـين أكـثر المشـكلات وأقلهـا انتشـارا ممـا يؤكـد التشـتت والتبـاين. فهنـاك نحـو ثلـث العينـة تقـرر وتعـترف أنهـا تعـانى مـن عـدم ثقـة العمـلاء فـى المحـامى. وقـد يرجـع إنخفـاض هـذه النسـبة إلى أن العينـة هـى نفسـها مـن المحـامين، وقـد تتغـير هـذه النسـبة إذا تنـاولت الدراسـة العمـلاء أنفسـهم. علـى كـل حـال، هـذه مشـكلة مهنيـة وأخلاقيـة وعلميـة تحتـاج إلى الدراسـة والمعالجـة، بحيـث تـزداد ثقـة العمـلاء فـى المحـامى، وأن كـان مـن الواضـح ضـرورة توفـر سمـات كالإيمـان والتديـن والتحلـى بالخصـال الحميـده، كالأمانـة والصـدق والوفـاء والإخـلاص والتفـانى فـى العمـل، وحـب المهنـة، والميـل إليهـا وتفضيلهـا علـى غيرهـا،

واعتبارهـا هوايـة محببـة إلى جـانب كونهـا وسـيلة لـلرزق الحـلال والعمـل الـدؤوب علـى اكتسـاب العلـم والخـبرة والمعرفـة، بذلـك الميـدان الخصـب والمترامى الأطـراف والمتجـدد المعرفـة والنـامى والمتطـور والـذى يشـهد صـدور العديد مـن القوانـين واللوائح بصفـة مستمرة.

وفـى ضوء الشـكوى مـن عـدم توفـر السـكرتير أو الوكيـل الكـفء، فإنـه يمكـن اقـتراح قيـام نقابـة المحـامين بعمـل دراسـات لوكـلاء المحـامين ولاعـداد السـكرتارية الملائمـة. وهنـاك نسـبة كبـيرة تزيـد عـن ثلثـى العينـة (٦٦,٧٪) تشـكو مـن صعوبـة الحصـول علـى الكتـب والمراجـع وتكويـن مكتبـة قانونيـة. والمعـروف أن النقابـة تسـعى الآن جـاهدة لمسـاعدة المحـامين فـى تكويـن مكتبـة قانونية خاصة بكـل منهـم تزودهـا النقابـة بـالكتب بسـعر التكلفـة وبـالأجل.

أمـا "معانـاة معظـم المحـامين مـن قلـة القضايـا (٦٣,٦٪) فالمـأمول أن تجـد هـذه المشـكلة طريقهـا إلى الحـل عـن طريـق الحـد مـن الإلتحـاق بكليـات الحقـوق والقيـد بجـدول المحـامين. كـانت هـذه أكـثر المشـكلات انتشـارا وأقلهـا انتشـارا، أمـا المشـكلات التـى احتلـت منزلـة بـين المـنزلتين أو مرتبـة وسـطى فكـانت مشـكلة:

١ - *"قلـة مجـالات العمـل"* ولقـد اقرتهـا نسـبة (٦٩,٧٪).

هـذه المهنـة التـى تسـهم فـى تحقيـق العدالـة، وتوفـير حقـوق الدفـاع أمـام المتقـاضين، ومـا يـؤدى إليـه ذلـك مـن الاسـتقرار السياسـى والإجتمـاعى والأسـرى، جديـرة بـأن تلقـى الرعايـة اللازمـة لحـل مشـاكلها والعمـل علـى النهـوض بهـا والإرتفـاع بشـاغليها ماديـا وإجتماعيـا وعلميـا ومهنيـا وخلقيـا وصيانـة حقوقهـم.

وإذا كانت مهمة المحاماةوهى مهنة مرموقة، ومن مهن التخصصات العلمية العالية يعانى شاغلوها بهذا الحد، فلنا أن نتصور أن مهنا أخرى يعانى أصحابها أضعاف هذه المعاناة ولذلك تقترح هذه الدراسة دراسة الأوضاع العلمية والمهنية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية والقانونية لمهن حساسة وحيوية أخرى مثل الصحافة والقضاء والنيابة والطب والهندسة والصيدلة والزراعة والتجارة والشرطة والجيش وما إلى ذلك.. وإذا كانت هذه هى مؤسسات المجتمع، فخليق بمجتمع يسعى للنمو والتقدم والرقى أن يسعى لترقية هذه المؤسسات والإرتفاع بشأن أصحابها. فالمجتمع الحديث يتكون من عدد من المؤسسات الإجتماعية.

دلالة الفروق الإقليمية

طبقت هذه الدراسة على عينة من المحامين بمنطقة الإسكندرية، وعلى عينة أخرى من منطقة محافظة الغربية (طنطا) بغية التعرف على ما قد يوجد من فروق فى كم وكيف المشكلات التى يعانى منها المحامون فى المنطقتين. والتحقق عما إذا كانت معظم هذه الهموم واحدة تقريبا من عدمه. ومن ثم تحتاج إلى علاج شمولى يشمل المحامين فى كل محافظات مصر بل فى العالم العربى أيضا لتشابه الظروف المهنية إلى حد كبير وخاصة فى الجوانب المهنية والثقافية كأعداد المحامى اعدادا علميا وتأهيله جيدا وتوفير المكتبة القانونية الخاصة وتسهيل مهمته فى آداء رسالته ونيله حظ كاف من التدريب المهنى.

ويكشف الجدول عن زيادة معاناه عينة الإسكندرية فى المشكلات الآتية:-

١- معاناة معظم المحامين من قلة القضايا (٩٦,٦٪ فى مقابل ٥٠٪).

٢- المعاناة من كثرة أعداد المحامين (٩٥,٧٪ فى مقابل ٨٠٪).

٣- قلة مجالات العمل (٧٣,٩٪ فى مقابل ٦٠٪).

٤- إنخفاض الدخل (٨٤,٨٪ فى مقابل ٧٠٪).

٥- كثرة القضايا المنظورة أمام المحاكم (٨٢,٦٪ فى مقابل ٨٠٪).

٦- طول أمد التقاضى (٩٣,٥٪ فى مقابل ٩٠٪).

٧- صعوبة المواصلات (٧٣,٧٪ فى مقابل ٥٥٪).

٨- عدم توفر السكرتير أو الوكيل الكفء (٧٣,٤٪ فى مقابل ٦٠٪).

وواضح أن محامى الإسكندرية أكثر معاناة من محامى مدينة طنطا بصورة عامة وفى معظم المشكلات المدروسة، ويدل ظاهر المعطيات على زيادة معاناتهم فى "قلة القضايا"، "كثرة المحامين"، "قلة مجالات العمل"،"إنخفاض الدخل"، "كثرة القضايا المنظورة أما المحاكم"، و"طول أمد التقاضى" و" صعوبة المواصلات" و "عدم توفير السكرتير أو الوكيل الكفء.

وبطبيعة الحال ترجع هذه الفروق إلى إختلاف ظروف المعيشة فى المنطقتين وكثرة اعداد الخريجين والمحامين بالإسكندرية، ووجود اعداد كبيرة من كبار المحامين ومن الرواد الأول فى هذه المهنة، وكبر المدينة مما يصعب معه وصول المحامى إلى المحكمة أو إلى مكتبة ..على كل هذه الملاحظات من الانطباع العام والشخصى للفروق الملاحظة، ولكن الدقة الإحصائية تطلبت قياس دلالة هذه الفروق احصائيا والتحقق من مدى وصولها من عدمه إلى حد الدلالة الجوهرية وتم ذلك بحساب النسبة الحرجة (ن - ح) بين كلن نسبتين وذلك وفقا للقانون الآتى:

$$ن - ح = \frac{\text{الفرق بين النسبتين}}{\sqrt{\frac{ط_1 ق_1}{ن_1} + \frac{ط_2 ق_2}{ن_2}}}$$

حيث $ن_1$ = عدد الحالات فى المجموعة الأولى (طنطا)

$ن_2$ = عدد الحالات فى المجموعة الثانية (الإسكندرية)

$ط_1$ نسبة الذين قالوا "نعم" فى المجموعة الأولى

$ق_1$ نسبة الذين قالوا" لا" فى المجموعة الأولى

$ط_2$ نسبة الذين قالوا "نعم" فى المجموعة الثانية.

$ق_2$ نسبة الذين قالوا "لا" فى المجموعة الثانية

ولقد وجدت قيمة ن-ح الجدولية الدالة تساوى (١,٩٦) عند مستوى ثقة ٩٥٪ وقيمتها الجدولية (٢,٥٨) عند مستوى ثقة ٩٩٪)..

وإذا حاولنا الإجابة عن سؤال عام مؤداه أيهما أكثر معاناة من المشكلات.. محاميو طنطا أم الإسكندرية لا مكن حساب المتوسط الحسابى لمجموع المشكلات وهو ما يعبر عن وزنها. ولقد وجد هذا المتوسط مساويا (٧٣,٦٠) بالنسبة لعينة الإسكندرية و(٧٢,١٤) بالنسبة لعينة طنطا بفارق قدره (١,٤٣). فالصورة العامة أن عينة الإسكندرية - العاصمة الثانية للبلاد - مثقلة بالمشكلات أكثر نسبيا من عينة الأقاليم. ولعل هذا هو الوضع بالنسبة لجميع المهن وغيرهم من الموظفين.

تقويم الوضع الراهن لمهنة المحاماة

كيف ينظر المحامون في الوقت الراهن إلى مهنتهم؟ أو كيف يحكمون عليها أو يقومونها أو يقدرون منزلتها ووضعها الحالى؟

هل هى اكثر ازدهارا عما كانت عليه فى الماضى؟

أم أنها أكثر تدهورا عما كانت عليه فى الماضى؟

أم أنها كما هى لم تتقدم و لم تتدهور؟

أم انها تحسنت فى بعض جوانبها وساءت فى جوانبها الأخرى؟

لقد عالجت الدراسة الحالية هذه النقطة وكشف تحليل استجابات المشاركين فى الدراسة عما يأتى:

الوضع الراهن	الكل ٪	طنطا ٪	اسكندرية ٪	الفرق ٪
أكثر ازدهارعما كانت عليه فى الماضى	١٥,٢	٢٥	١٠,٩	١٤,١
أكثر تدهورا عما كانت عليه فى الماضى	٧٧,٣	٦٥	٨٢,٦	١٧,٦
كما هى لن تتقدم و لم تتدهور	٦,١	١٠	٤,٤	٣,٩
تحسنت فىبعض جوانبها وساءت فى جوانبها لأخرى	٥٧,٦	٦٥	٥٤,٤	١٠,٦

الغالبية الإحصائية الساحقة أو العظمى ترى أن مهنة المحاماة "أكثر تدهورا عما كانت عليه فى الماضى"ويقرر ذلك (٧٧,٣٪) من مجموع المشاركين، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة التدخل القانونى والتشريعى

والإجتماعى والسياسى والنقابى لإصلاح حال هذه المهنة العريقة والتى هى جزء من النظام السياسى والإجتماعى وجزء من نظام العدالة السائد فى المجتمع، وهى مؤسسة إجتماعية جديرة بكل إهتمام ورعاية، ويتطلب ذلك إجراء دراسات أكثر عمقا للتعرف على أسباب هذا التدهور والعمل على معالجته.

ويلى ذلك نظرة أخرى قد تكون أكثر موضوعية وشمولا ترى أنها قد "تحسنت فى بعض جوانبها وساءت فى البعض الآخر" وبلغت نسبة ذلك (٥٧,٦٪) وفى ضوء ذلك ينبغى التعرف على تلك الجوانب التى أصبحت سالبة والعمل على معالجتها ولعل ذلك محل دراسة مقترحة.. ولم يكن هناك سوى قلة بسيطة من المشاركين (١٥,٢٪) هى التى قررت أنها أصبحت "أكثر ازدهارا عما كانت عليه فى الماضى."

أما الذين رأوا أنها كما هى لم تتغير ولم تتدهور ولم تتقدم، فنسبتهم ضئيلة إذ لم تتجاوز (٦,١٪). والغريب أن المتأمل فى شأن كثير من المهن التخصصية الراقية قد يلمس تدهورا فيها مثل مهنة المحاماه التى فقدت ما كانت تتمتع به من بريق اجتماعى ومكانة اجتماعية مرموقة، فلقد كان يطلق عليها مهنة " الوزراء."

الفرق الأقليمى:

زادت نسبة عينة طنطا فيما يلى:-

١- أكثر ازدهار.

٢- كما هى.

٣- تحسنت في بعض جوانبها.

أما عينة الإسكندرية، فلقد زادت نسبتها في المتغير:

١ - أكثر تدهورا فقط وتتمشى هذه النتيجة مع النتيجة السابقة التي وجدت محامي الإسكندرية أكثر معاناة عن محامي طنطا.

ولقد قيست دلالة الفروق الملاحظة أيضا مقياس (ن - ح) ووجد أن:

جدول رقم (٧): يوضح الصعوبات التي تواجه المحامي في بداية التحاقه بمهنة المحاماة

نوع الصعوبة	٪
١- صعوبة الحصول على المعلومة الجيدة الموجهة من الأساتذة القدامى الكبار	٧٥
٢- صعوبة أثبات الوجود وعدم الصبر الكافي لذلك	٢٥
٣- التردد والتفكير في الاستمرار في المهنة من عدمه	٢٥
٤- عدم وجود المورد المالي للإنفاق أثناء التدريب ولشراء "البدلة والروب"	٢٥
٥- صعوبة الحصول على الكتب والمراجع بالسعر المناسب	٥٠
٦- صعوبة إيجاد محامي كفء ومخلص يقبل التدريب لديه	٥٠
٧-صعوبة إيجاد مكتب وارتفاع أسعار المكاتب وعدم وجود مكان لممارسة المهنة	٢٥
٨- عدم الإهتمام بالمحامين الشبان	٢٥
٩- نظرة المجتمع للمهنة من ناحية كثرتها العددية	٢٥

يعاني المحامي المستجد من كثير من الصعوبات المالية والمهنية والإجتماعية، وأن كان أكثر أنماط المعاناة ما يلي:

ا. صعوبة الحصول على المعلومة الجيدة الموجهة ٧٥٪..

ب. صعوبة الحصول على الكتب والمراجع القانونية بالسعر المناسب ٥٠ ٪.

جـ. صعوبة إيجاد مكتب محامى كفء ومخلص يقبل التدريب لديه ٥٠٪.

وتشمل الصعوبات التى تواجه المحامى المحاور الآتية من حياته:

ا. المحرر أو البعد الإقتصادى ويتمثل فى صعوبة إيجاد المورد المالى للإنفاق فى أثناء فترة التدريب ولشراء البدلة اللائقة والروب اللائق، وارتفاع أسعار أيجارات المكاتب.

ب. الصعوبات المهنية والعلمية:

وتتمثل فى صعوبة الحصول على المعلومة الجيدة الموجهة من الآساتذة القدامى، كبار المحامين، وصعوبة الحصول على الكتب والمراجع القانونية، صعوبة فى عدم وجود محام كفء يقبل التمرين لديه.

جـ. البعد النفسى والشخصى والإجتماعى وتتمثل فى:

ا. صعوبة إثبات الوجود وعدم وجود الصبر الكافى لذلك.

ب. التردد والتفكير فى الاستمرار فى المهنة من عدمه.

جـ. عدم الإهتمام بالمحامين الشبان.

د. نظرة المجتمع للمهنة من ناحية كثرة عددها أزيد عن الحد اللازم.

وبطبيعة الحال يمكن التفكير فى حل هذه الصعوبات وإزالتها عن طريق إقامة شركات للمحاماة تابعة للنقابة تقبل تمرين المحامين الشبان، وعن طريق قيام النقابة بدفع مرتب المحامى الشاب أثناء التدريب من عندها والإهتمام

بفتح معاهد تدريب المحامين وجعلها أكثر فاعلية وإيجابية وواقعية. وتوفير القروض للمحامين الجدد ومساعدة المحامى فى تكوين مكتبة قانونية خاصة بسعر التكلفة وبالأجل الفسيح. أما تعديل اتجاهات المجتمع نحو المهنة فيكون ذلك عن طريق برامج التوعية وبيان دور المحامين فى المجتمع وشرح رسالتها وعن طريق سلوك المحامى الجديد نفسه.

جدول رقم (٨): كيفية تقليل معاناة المحامين الشبان الاقتراحات ونسبتها المئوية

الوسائل المقترحة لتقليل معاناة المحامين الشبان	٪
١.العناية بهم	٢٥
٢. توجيههم	٢٥
٣. زيادة الدورات التدريبية	٢٥
٤. توفير المكتبات القانونية المدعومة	٧٥
٥. وجود مرتب شهرى ثابت ولو بسيط لمساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة	٧٥
٦. عدم دخول شبان جدد إلى هذه المهنة	٢٥
٧. تصفية جداول المحامين من الذين لايعملون بها	٢٥
٨. أعطاء قروض للمحامين الجدد	٢٥
٩. توفير مزيد من سبل العلاج الطبى	٥٠
١٠. الإلتزام بالأخلاق الحميدة والسلوك القويم	٢٥
١١. الجد والإجتهاد فى البحث والإطلاع والقراءة	٥٠
١٢. العمل الدؤوب والصبر	٥٠
١٣. توفير المساكن للمحامين	٢٥
١٤. تحسين مستوى الدخل	
١٥. ضرورة توفر ملكة المحاماة لدى المحامى الجديد أو العمل على تنميتها	٢٥

* ينص قانون المحاماة على توفير راتب شهرى ٣٠ جنيه للمحامى تحت التمرين فى السنة الأولى و٥٠ جنيه شهريا فى السنة الثانية، ولكن يبدو أن هذا النص غير مطبق.

تنوعت هذه الاقتراحات التى ابداها المشاركون لتقليل معاناة من يدخلون مهنة المحاماة لأول مرة، وكانت أكثر الاقتراحات انتشارا هى:

ا. توفير المكتبات القانونية المدعومة لهم ٧٥٪.

ب. وجود مرتب شهرى ثابت ولو بسيط لمساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة ٧٥٪.

جـ. توفير المزيد من سبل العلاج للمحامين الشبان ٥٠٪.

د. الجهد والإجتهاد فى البحث والإطلاع والقراءة ٥٠٪.

هـ. الصبر والعمل الدؤوب ٥٠٪.

ويلاحظ أن هذه الاقتراحات وتلك الوسائل متنوعة ومتعددة وتشتمل على كل جوانب حياة المحامى وابعادها من ذلك:

الجانب المادى:

ا - توفير المكتبات المدعومة أو شراء الكتب القانونية بسعر التكلفة وبالأجل.

ب - فرض مرتب شهرى ثابت.

ج - أعطاء قروض مالية ميسرة للمحامين الجدد.

د - توفير المساكن للمحامين الجدد.

هـ - تحسين مستوى الدخل.

الجانب المهنى أو العلمى أو التخصصى:

ا. زيادة فرص الدورات التدريبية.

ب. توفير المكتبات القانونية.

جـ. الجهد والإجتهاد فى القراءة والبحث والإطلاع.

د. العمل الدؤوب.

هـ. تنمية "ملكة المحاماة لدى المحامى الجديد "

الجانب الصحى والشخصى والخلقى:

ا. العناية بهم.

ب. توجيههم.

جـ. توفير فرص العلاج الطبى.

د. الالتزام بالأخلاق الحميدة والسلوك القويم.

الجانب التشريعى أو الحماية القانونية:

ا. عدم السماح بدخول شبان جدد إلى هذه المهنة.

ب. تصفية جداول المحامين من الذين لايعملون بها.

ويلاحظ على هذه المقترحات واقعيتها وموضوعيتها وعدم اعتمادها على توفير بنود مالية كبيرة، بل هناك ما يعتمد على مجرد تكوين العادات الإيجابية الطيبة فى شخصية المقبل على الإلتحاق بمهنة المحاماة كالقراءة والبحث الإطلاع أو الالتحاق بالدورات التدريبية المنشطة والتى تجدد من دماء معلومات المحامى وتجعلها مواكبة لآخر تطورات القانون. وكذلك ضرورة ألتزام المحامى الشاب بالأخلاق الحميدة والسلوك القويم ليكون قدوة حسنة ومثالا طيبا ولاكتساب ثقة الناس واحترامهم. والجدير بالملاحظة أن

التمسك بالقيم والمثل والمعايير الأخلاقية أصبح من الضرورات الملحة فى عصرنا هذا لا لأرباب مهنة المحاماه، وحسب، وإنما لأرباب جميع المهن العلمية والتخصصية واليدوية والحرفية والتجارية والزراعية. سيما بعد أن هبطت الأخلاق بصورة عامة.

نحن فى حاجة إلى ثورة أخلاقية تعيد ضمائر الناس الغائبة وتلزم التمسك بالفضيلة والعفة والصدق والأمانة والإخلاص والولاء والإنتماء والوفاء والتضحية والبذل، والعطاء والرحمة والشفقة والعدل والإخاء.. وما إلى ذلك من تعاليم أسلامنا الحنيف ومثله الخالدة.

الخلاصة وآفاق البحث المقبلة

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التى تعانى منها مهنة المحاماة فى الوقت الراهن، ولاشك أن أكثر الناس أحساساً لمشاكل مهنة معينة والمعوقات التى تقف فى سبيلها هم أربابها أى هم المشتغلون بها. ذلك لأن أحكامهم ومرئياتهم تكون نابعة من واقع الخبرة الفعلية والممارسة الواقعية والإنغماس فى المهنة. ولقد تناولت الدراسة عينة من أقطاب هذه المهنة وروادها وأصحاب الخبرات الطويلة على مرئيات الأجيال المتعاقبة فى هذه المهنة الحيوية.

واعتمدت الدراسة على إجراء المقابلات الشخصية مع عديد من السادة المحامين ومطالعة التراث العلمى والمهنى حول هذه المهنة وحول أصول عملية التدريب المهنى والتوجيه المهنى والإختيار المهنى والتأهيل المهنى[١٦]. وتدل الدراسة على الإهتمام بمهنة المحاماة ودراستها ميدانيا وتدعو إلى دراسة بقية المهن التخصصية الأخرى لمعرفة ما يدور بخلد المشتغلين بها وتطلعاتهم وتقويمهم للوضع الراهن لها. ولقد كشفت الدراسة الحالية عن الطبيعة البنائية لعينة الدراسة من حيث عامل السن وتاريخ التخرج والحصول على مؤهل عال فى القانون وتاريخ دخول مهنة المحاماة لأول مرة وطول مدة الخدمة بها.

ولقد اعتمدت الدراسة على عينة مأخوذة من مدينة طنطا وأخرى مأخوذة من مدينة الإسكندرية وكشفت عن الفروق الإقليمية فى مبلغ

معاناة المحامين من المشكلات. ولقد كان أظهر هذه المشكلات هى مشكلة طول أمد التقاضى، ومشكلة كثرة عدد المحامين. ولعل القرار الجمهورى الذى صدر حديثا وجاء قراراً منصفا وعادلا برفع سن الإحالة إلى المعاش إلى سن ٦٤ للسادة رجال القضاء والهيئات القضائية والنيابة. لعل فى ذلك حل هذه المشكلة التى يعانى منها المحامون والقضاه وجمهور المتقاضين على حد سواء. فضلا عما يحققه القرار من الاستفادة من الخبرات العلمية والمهنية النادرة والمأمول أن يمتد هذا القرار العادل والمنصف ليشمل رجال الجامعات والصحافة والإعلام. ولقد حدث هذا فعلا.

ومن المؤسف أن المشكلات تنتشر بشكل كبير بين المحامين، فلم يقل الإحساس بأى منها عن (٣٠,٣٪) من مجموعهم وكان ذلك بالنسبة لمشكلة "عدم ثقة العملاء فى المحامى."

كذلك كشف تقويم المحامين لأوضاع مهنتهم فى الوقت الراهن" أنها أكثر تدهورا عما كانت عليه فى الماضى".. ويؤكد ذلك أغلبية ساحقة هى (٧٧,٣٪) من المجموع الكلى. وتمتاز الدراسة بميزة منهجية وهى تقديمها لأسئلة محددة الاستجابات وأخرى حرة مفتوحة النهاية مما أتاح الفرصة للتعبير الحر الطليق والصادق.

ولقد اهتمت الدراسة بابراز اقتراحات المحامين لتقليل المعاناة والتخفيف من وطأة المشكلات التى تواجههم فى آداء رسالتهم ومن المؤسف أن الدراسة كشفت عن أن المشكلات تصيب جميع جوانب حياة المحامى، ولاسيما الحديث، حياته المهنية والعلمية والإقتصادية ومشاعره النفسية. وتقدم الدراسة كثيرا من الحلول المنطقية لمشاكل المهنة والارتفاع بمستواها وعودتها إلى سابق مجدها. وتمتاز هذه الحلول بأنها لاتحتاج إلى اعتمادات

مالية ضخمة وإنما معظمها بمجرد تعديل فى اتجاهات المتعاملين مع المحامين ونشاط المحامى الذاتى فى التحصيل العلمى وحب مهنته والإخلاص لها والتفانى فيها واحترام آدابها وقيمها وتقاليدها العريقة ومواصلة البحث والقراءة والإطلاع والتدريب على فنون المرافعة وتقديم الأدلة والبراهين وتنمية القدرة على الإقناع والتأثير فى الغير وإجادة اللغة العربية وحسن التعامل مع زملاء المهنة واحتضان النقابة لأبنائها الكبار والشبان بصفة خاصة.

وتفتح هذه الدراسة الميدانية المتصلة بالعدالة وبسطها الآفاق واسعة أما الباحث العربى لأجراء المزيد من البحوث الدقيقة والمتعمقة للتعرف على أسباب المعاناة من كل مشكلة من المشكلات التى كشفت عنها هذه الدراسة، كما تفتح الباب لدعوة الباحث العربى لدراسة أرباب مهن تخصصية رفيعة أخرى كمهنة القضاء والشرطة والنيابة ومهن الطب والهندسة والتدريس بغية النهوض بها وازدهارها وتقدمها وتحسين الآداء والإبداع فيها وذلك خطوة من خطوات الإهتمام "بالثروة البشرية الوطنية" التى هى أغلى وأثمن الثروات جميعا والإهتمام بالإنسان الذى هو أغلى عناصر الإنتاج والذى كرمه الله حيا وميتا. وفى النهوض بالمهن المختلفة نهوض بالمجتمع كله .

مراجع وهوامش

١- أحمد زكى بدوى، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦، ص. ٢٤١.

٢- المرجع السابق ص. ٣٨٣.

٣- المرجع السابق ص. ٣٨٦.

٤- المرجع السابق ص. ٤٠٠.

٥- عبد الرحمن العيسوى، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية.

٦- من أمثلة هذه الجهات الإدارية ذات الإختصاص القضائى مجالس التأديب والتى تتولى تأديب العاملين بدائرتها. وهناك دعوة لالغائها تحقيقا لمبدأ استقلال القضاء عن جهات الإدارة التى تمثل فى هذه الأحوال الخصم والحكم فى نفس الوقت بالنسبة للعاملين بها.

٧- قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤.

٨- عن جريدة الأخبار القاهرية يوم ١٩٩٣/٩/١٧.

٩- طالع مشكورا القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ فى شأن تنظيم الجامعات المصرية.

١٠- طالع مشكورا قانون المهن الطبية للوقوف على آدابها وأخلاقياتها ونظمها.

١١- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس الإجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣.

١٢- طالع مشكورا هذه الاستمارة فى ملحق الدراسة.

١٣- طالع مشكورا خصائص الأسئلة المفتوحة النهاية والمحددة الاختيار ومتعددة الاختيار وأسئلة المقال فى كتاب: عبد الرحمن العيسوى " القياس والتجريب فى علم النفس والتربية" دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، ودار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٩٣.

١٤- السيد محمد خيرى، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، ط٢، دار الفكر

العربى، القاهرة، سنة ١٩٥٧.

١٥- عبد الرحمن العيسوى، الإحصاء السيكولوجى التطبيقى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٦- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس فى المجال المهنى، دار المعارف، مصر ١٩٨٩.

١٧- طالع مشكورا كتاب علم النفس القانونى، وعلم النفس القضائى، ومبحث الجريمة وعلم النفس بين النظرية والتطبيق للدكتور عبد الرحمن العيسوى. من منشورات دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

استبيان مشكلات مهنة المحاماة فى الوقت الراهن

اعداد الدكتور عبد العيسوى – استاذ علم النفس بكلية الآداب

بجامعة الإسكندرية . ت: ٥٤٨٧٥٩٨

فيما يلى عدد من العبارات التى تعبر عن المشكلات التى قد تعانى منها مهنة المحاماة فى الوقت الراهن، الرجاء التكرم ببيان وجهة نظركم فيها بوضع علامة صح على المشكلات التى تعانى منها المهنة فى الوقت الراهن:–

الاسم (اختيارى)

تاريخ الميلاد :   السن الآن بالسنوات:

تاريخ الحصول على درجة الليسانس فى الحقوق: المدة:

تاريخ الالتحاق لأول مرة بمهنة المحاماة :   مدة الخبرة:

١ – كيف تقومون الوضع الراهن لمهنة المحاماة:

ا. أكثر ازدهاراً عما كانت عليه فى الماضى ( )

ب. أكثر تدهورا عما كانت عليه فى الماضى ( )

حـ. كما هى لم تتقدم ولم تتدهور ( )

د. تحسنت فى بعض جوانبها وساءت فى جوانبها الأخر ( )

٢ – ماهى الصعوبات التى واجهتكم فى بداية ألتحاقكم بمهنة المحاماة؟

....

٣ – ماذا تقترحون لتقليل معاناة من يدخل هذه المهنة من الشباب:

....

٤ – بالنسبة لمعظم المحامين يعانون من قلة القضايا موافــق ( )

غير موافق ( )

٥ – أنا أشعر بالرضا عن قانون المحاماة الحالى نعم ( ) لا ( )

٦ – مهنة المحاماة تعانى فى الوقت الحاضر من المشكلات والصعوبات الآتية:-

١ كثرة اعداد المحامين ( )

٢ قلة مجالات العمل ( )

٣ انخفاض الدخل ( )

٤ كثرة القضايا المنظورة أمام المحاكم ( )

٥ طول أمد التقاضى ( )

٦ عدم توفر الحصانة الكافية للمحامى ( )

٧ صعوبة حصوله على المراجع والكتب ( )

٨ عدم ثقة العملاء فى المحامى ( )

٩ المماطلة فى سداد الأتعاب للمحامى ( )

١٠ صعوبة المواصلات ( )

١١ صعوبة إيجاد مكان مناسب للمكتب ( )

١٢ عدم توفر السكرتير أو الوكيل الكفء ( )

١٣ صعوبات ومشكلات أخرى تواجه هذه المهنة فى نظركم.

وضحها مشكوراً...

....

....

الفصل الثانى

دراسة ميدانية لاتجاه المحامين نحو مهنتهم

أهمية الدراسة واهدافها :

تكمن أهمية هذه الدراسة الميدانية فى التعرف على اتجاهات عينة من المحامين نحو مهنتهم، وتقويمها، وبيان مرئياتهم فيها، ومدى ميلهم إليها، وذلك لأن اتجاه الانسان العقلى له أهمية كبيرة فى سلوكه، فالاتجاه يعد، بمعنى من المعانى أحد دوافع السلوك ومحركاته، فهو قوة عقلية أو نفسية[1] وعصبية واستعداد وتهيؤ للسلوك نحو موضوع معين هو موضوع الاتجاه[2].

هذه القوة تدفع الانسان نحو العمل تجاه موضوع الاتجاه بصورة تلقائية، فإذا كان اتجاه المحامى نحو مهنته اتجاها ايجابيا، أى اتجاه حب وتقدير واعجاب ورضا عن المهنة، كان ذلك دافعا له لكى يبذل فيها مزيدا من الجهد والطاقة والعرق، بحيث يحقق اكبر قدر من النجاح، والتفوق فيها. وإلى جانب ذلك فالاتجاهات الايجابية تساعد الفرد على الشعور بالتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه وعلى تمتعه بالقبول الاجتماعى. فإذا كان المحامى يؤمن بمهنته ولديه اتجاه ايجابى نحوها، ساعده ذلك على ان يقبله مجتمع المحامين عضوا نافعا فيه، وعلى ان يشعر هو بالانتماء النفسى لمجتمع المحامين Feeling be Longingness والرضا عنه.

فللاتجاه العقلى اهمية نفسية فى تكيف الفرد Adjustment وامتثاله لقيم الجماعة to Conform التى ينتمى إليها، وهى جماعة المحاماة فى هذا البحث. وإلى جانب التعرف على مرئيات المحامين تجاه مهنتهم، فان الدراسة استهدفت ايضا التعرف على نسبة القوانين الحالية التى يعتقد المحامى انها فى حاجة إلى التعديل والالغاء. ويعد هذا تساؤلا هاما فى ضوء ما يتردد من وجود "غابة" كثيفة من القوانين القديمة والحديثة والمعدلة والملغاة، وإلى جانب ذلك ما يتردد من وجود بعض القوانين التى عرفت باسم القوانين "سيئة السمعة" كقانون الطوارئ وضرائب المبيعات وقانون العيب والمساس بالقيم وما إلى ذلك .. ولاشك ان تقدير المحامين evaluation وهم ارباب المهنة والاختصاص واصحاب المعرفة النابعة من واقع العمل نفسه ومن صميم الحياة الواقعية فى المجتمع، لاشك ان هذه المرئيات لها قيمتها ووزنها التطبيقى فى مجال تعديل القوانين وتطورها باعتبارها آداة تنظيم المجتمع وقوة من قوى الضبط الاجتماعى Social Control ويتعين ان تتمشى مع ظروفه المتغيرة بل وسريعة التغير، فهناك حاجة إلى ضرورة صدور قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وقانون حماية البيئة. لذلك رؤى التعرف على احساس المحامين باكثر أنواع القضايا تداولا فى أروقة المحاكم فى هذه الايام. ولاشك ان هذا يعكس او يمثل المشكلات الاكثر انتشارا فى المجتمع، ومن ثم تلفت الدراسة النظر إلى علاج مشاكل خاصة فى المجتمع كمشاكل الاسكان او العلاقة بين المالك والمستأجر او ضرائب المبيعات والاحوال الشخصية وجرائم كالسرقة والرشوة والاختلاس واستغلال النفوذ. ومن ناحية أخرى إذا كان هناك نوع معين من القضايا التى تزدحم بها أروقة المحاكم، فانه يمكن لوزارة العدل ان تزيد من المحاكم او الدوائر التى تنظر هذا النوع من

القضايا. ولعله يكون من الخطوات الايجابية الغاء العطلة الصيفية امام المحاكم ومد مدة خدمة القضاة إلى ٦٤ عاما.

وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على رسالة مهنة المحاماة وعلى منزلتها الاجتماعية والمهنية، وعلى دورها فى الحياة العامة للمجتمع المعاصر إلى جانب مهمة الترافع امام المحاكم، اى الرسالة التخصصية الاولى او الاساسية. كما تكشف عن الطبيعة الانسانية لمهنة المحاماة وعن جوانبها السلبية فى نظر البعض. وعلى الجملة تلقى الدراسة الضوء على مهنة من اهم واخطر المهن التخصصية فى المجتمع المعاصر لدورها فى بسط العدالة وتحقيق الاستقرار الاجتماعى وحركة التنوير والاصلاح الاجتماعى وفض المنازعات بين الناس وهى من الامور التى تساعد المجتمع والافراد على التفرغ لمعارك التنمية والتقدم والازدهار وتحقيق الرخاء والرفاهية وعلى تحقيق التماسك الاجتماعى والوحدة الوطنية(٣).

وسائل القياس وطرق التحقق من صدقها

اعتمدت وسائل القياس وجمع المعلومات فى الدراسة الحالية على عمل بعض المقابلات الشخصية Interviews مع عدد من المحامين من مختلف الاعمار، ومن اصحاب المستويات المهنية المختلفة بلغ عددهم ١٤ محاميا وتناولت المقابلات الشخصية الاتجاه نحو مهنة المحاماة، ومنزلتها، ودورها ورسالتها، المهنية والاجتماعية والسياسية فى الماضى والحاضر والمستقبل، والاتجاه نحو القوانين المعمول بها حاليا، واكثر القضايا تداولاً بأروقة المحاكم. وإلى جانب ذلك تم استطلاع التراث العلمى حول مهنة المحاماة والقانون المنظم لها ورسالة نقابة المحاماة ودورها فى رعاية المهنة واصحابها

والنهوض بهـا. ومـن خـلال المعلومـات التى حصـل البـاحث عليهـا علـى هـذا النحـو تم تصميـم الاسـتمارة المستعملة فـى هـذه الدراسـة والتـى تكونـت مـن (٣٨) مفـردة فـى صورتهـا المبدئيـة. بعـض هـذه المفـردات كـان محـدد الاسـتجابة وعلى المبحـوث اختيـار استجابة مـن عـدة بدائـل، وبعضهـا الآخـر جـاء مفتـوح النهاية حرا ليتيـح الفرصـة امـام المشـارك للتعبير الحـر الطليـق عـن آرائـه وانفعالاتـه ومشـاعره نحـو موضـوع الدراسـة[٤].

من امثلة النوع الاول :

"اعتقد ان مهنة المحامـاة اعظـم مهنـة فـى الوجـود" موافـق / غـير موافـق

"مهنة المحاماة مهنـة شـاقة، ومتعبـة للغايـة" موافـق / غـير موافـق

ومن امثلة الاسئلة مفتوحة النهاية ما يلى:

"مهنة المحاماة فـى نظـرى" ....

"بصـورة عامـة جـدا كـم فـى المائـة مـن مجمـوع القوانـين الحاليـة فـى حاجـة إلى التعديـل او إلى الالغـاء (٪) ...."

"ما هى هـذه القوانـين؟..... "

"فـى الوقـت الراهـن مـا هـى اكـثر انـواع القضايـا تـداولا فـى أروقـة المحـاكم؟" هـى قضايـا.....

وللتحقـق مـن صـدق العبـارات Item Validity وسـلامة صياغتهـا، تم عرضهـا علـى عـدد مـن المشتغلين بالقـانون والمحامـاة وعلـم النفـس بلـغ عددهـم ١٥ حكمـا. وبنـاء علـى مـا أبـدوه مشـكورين مـن ملاحظـات تم حـذف (٨) عبـارات، وتم تعديـل صياغـة العبـارات الاخـرى لتكـون الاسـتمارة فـى صورتهـا

النهائية من (٣٠) مفردة. وجاءت عبارات القياس سهلة وواضحة ومباشرة ومختصرة ومعبرة تعبيرا مباشرا عن موضوع الاتجاه وهو مهنة المحاماة وما يتعلق بها من القانون، ولقد روعي في صياغتها الشروط الواجب توفرها في العبارات المكونة للاختبارات النفسية من حيث ان العبارات تصاغ في زمن الحاضر، وتعبر كل عبارة عن فكرة واحدة، ولا يرد بها ما يسمى بالنفي المزدوج او نفي النفي(٥).

ولقد تم وضع كثير من الاسئلة التوكيدية، التي تعبر عن نفس المعنى الوارد في اكثر من سؤال، ولكن باسلوب مختلف، وذلك بهدف معرفة صدق الاجابات المعطاة، فكلما اتحدت الاجابة على الاسئلة المتعادلة كلما زادت درجة الثقة التي يضعها الباحث في النتائج التي يستمدها من الاستبانة. ولقد امكن حساب الصدق في كل الاستمارة على انها النسبة بين عدد الاسئلة المتعادلة التي اجيب عليها اجابة مشتركة وموحدة وعدد الاسئلة المتعادلة كلها. وذلك وفقا للمعادلة الاتية- :

$$\text{نسبة الثقة} = \frac{ن_{ش}}{ن_{م}} \qquad (٦)$$

حيث $ن_{ش}$= عدد الاسئلة المتعادلة التي اجيبت اجابة مشتركة.

$ن_{م}$ = عدد الاسئلة المتعادلة. ولقد حسبت هذه النسبة ووجدت مساوية ٠,٨٨ وهي

نسبة ارتضاها الباحث للتعبير عن الثقة في اجابات المشاركين على الاستمارة. ومن امثلة العبارات المتعادلة ما يلي- :

١- اعتقد ان مهنة المحاماة اعظم مهنة في الوجود.

٢- لاشك ان مهنة المحاماة مهنة مقدسة.

٣- لمهنة المحاماة رسالة وطنية عظيمة.

٤- مهنة المحاماة تسهم فى بسط العدالة.

٥- لولا مهنة المحاماة لساد الظلم فى المجتمع.

٦- مهنة المحاماة تسهم فى تحقيق الاستقرار فى المجتمع.

على كل حال لتحاشى تأثير ما يعرف باسم "نمط الاستجابة- Set Response" جاءت العبارات متنوعة فى المعنى ومنها الايجابى ومنها السلبى

العبارات المعبرة عن اتجاه ايجابى نحو مهنة المحاماة:

١- مهنة المحاماة تسهم فى تحقيق استقرار المجتمع.

٢- عن طريق المحاماة يحصل اصحاب الحقوق على حقوقهم.

٣- يستفيد القضاة مما يكشفه المحامون.

٤- مهنة المحاماة مهنة شيقة.

أما العبارات المعبرة عن اتجاه سالب نحو مهنة المحاماة فمن امثلتها ما يلى:

١-"اعتقد اننى أخطأت فى اختيارى لمهنة المحاماة."

٢- مهنة المحاماة مهنة شاقة ومتعبة للغاية.

٣- من يعرف ظروف مهنة المحاماة الآن لا يدخلها.

٤- فى الوقت الحاضر قل دور المحاماة.

٥- اشعر بالندم على دخولى حقل المحاماة.

٦- مهنة المحاماة ضررها اكثر من نفعها.

وللمشارك ان يختار ما يشاء من العبارات ليوافق عليها، وما يشاء منها ليرفضها حتى لا تسير استجاباته فى اتجاه واحد كأن يقول نعم نعم نعم، أو لا لا لا .. وهكذا لزم تنوع صياغة العبارات وتراوحها بين الجانب السلبى والايجابى.

وصف عينة البحث :

اعتمدت هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٣٠) محاميا من مختلف الاعمار والمستويات المهنية، وتراوح العمر الزمنى لها من ٢٥ عاما إلى ٦٣ عاما، بمتوسط حسابى قدره (٣٦,٧٤) وانحراف معيارى قدره (٩,٣٦.).

وتكونت عينة المشاركين الكلية من عينة فرعية اخذت من مدينة طنطا وبلغ عدد افرادها ١٠٠ محاميا بنسبة (٣٠,٣٪) و٢٣٠ محاميا من مدينة الاسكندرية بنسبة مئوية قدرها (٦٩,٧٪) من المجموع الكلى. فالعينة بذلك تمثل قطاعات الشباب والكهولة والحداثة فى المهنة والخبرة الطويلة فيها.

وكانت عينة الاسكندرية اكبر سنا نسبيا، حيث بلغ عمرها الزمنى (٣٧,٧٠) عاما فى مقابل متوسط حسابى قدره (٣٤,٥٥) عاما لعينة طنطا، ووجد الفرق البالغ قدره (٣,١٥) عاما دالا احصائيا عند مستوى ٩٩٪ اعتمادا على استخدام مقياس ت لدلالة الفرق بين المتوسطين وذلك تطبيقا للمعادلة الآتية (٧) .

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_1 - \text{م}_2}{\sqrt{\dfrac{\text{ن}_1\text{ع}_1^2 + \text{ن}_2\text{ع}_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2}\left(\dfrac{1}{\text{ن}_1} + \dfrac{1}{\text{ن}_2}\right)}}$$

أما الإنحراف المعيارى المعبر عن مقدار الفروق الفردية فى متغير السن لدى المشاركين فلقد حُسب وفقا للمعادلة الآتية :-

$$ع = ف \sqrt{\frac{مجـ ك ح^2}{ن} - \left(\frac{مجـ ك ح}{ن}\right)^2}$$

ولقد ابدى السادة المشاركون اهتماما كبيرا بالدراسة، التى تعنى بشئونهم المهنية ودورهم ورسالتهم الوطنية والاجتماعية، ولكن كثرة انشغالهم وكثافة الاعباء الملقاة على عاتقهم جعلت تطبيق آداة البحث عليهم عملية شاقة جدا امام الباحث لعدم تفرغهم ولكثرة اعبائهم، ولذلك تم تطبيقها بصورة فردية ورأوا فى الدراسة تعبيرا عن مشاعرهم ووجدانهم وأظهروا اهتماما يستحقون الشكر والتقدير والثناء على تعاونهم مع الباحث. وان كان هذا لا يمنع من الصعوبة باعتبار عينة الدراسة عينة متميزة * .

تساؤلات الدراسة :

تطرح الدراسة عددا من التساؤلات او الفروض المستمدة من مطالعة التراث، ومن الملاحظات العملية لأوضاع مهنة المحاماة فى الوقت الراهن وغيرها من المهن التخصصية التى تأثرت بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

---

* يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير والإمتنان لجميع السادة المحامين الذين تعاونوا بالمشاركة فى هذه الدراسة والذين ساعدوه فى تطبيق أداة القياس ويخص بالشكر الإستاذ صالح عاشور مدير نادى المحامين بشاطئ الإسكندرية، كما يشكر جميع الذين ساعدوه فى جمع البيانات. ويخص منهم الأستاذ أحمد أبو زيد والأستاذ كمال مصطفى عيسى والأستاذ ياسر البولاقى والأستاذ عبد الفتاح العيسوى وغيرهم جزاهم الله كل خير..

والمتغيرات السكانية وكثرة خريجي الجامعات وانتشار البطالة والغلاء والهجرة من الريف للمدينة.

١- ان الاتجاه الغالب نحو مهنة المحاماة هو اتجاه ايجابى.

٢- ان حجم هذه الايجابية يختلف من بعد إلى بعد آخر من ابعاد الاتجاه.

٣- ان هناك نسبة كبيرة تدعو لتعديل بعض القوانين الحالية او الغائها.

٤- القاء الضوء على اكثر انواع القضايا تداولا فى اروقة المحاكم فى الوقت الراهن.

٥- ان المحامين يرون لمهنتهم مهام او رسالة اكثر اتساعا من مجرد الترافع امام المحاكم وهيئات التحقيق، وتتمثل هذه الرسالة فى تحقيق العدالة وترسيخ الديمقراطية والاسهام فى القضايا العامة التى تشغل الوطن العربى الكبير والصغير.

الاساس النظرى واهم المصطلحات

لتوضيح الاساس النظرى الذى ترتكز عليه هذه الدراسة الميدانية، يوضح الباحث فى الصفحات التالية اهم المفاهيم التى تدور حولها الدراسة، ومن بينها مفهوم الاتجاه العقلى. وجدير بالاشارة ان نوضح ان الاتجاه العقلى Mental Attitude يتكون من خلال الخبرة والممارسة والاحتكاك والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية والمادية التى يعيش فى كنفها، والتى يتفاعل واياها. والاتجاه، على هذا النحو ليس قدرة او سمة فطرية موروثة Hereditary يولد الانسان مزودا بها عند الميلاد، وتنتقل إليه عبر ناقلات الوراثة genes كلون الشعر وشكله وبناء الجسم ولون العينين وطول القامة وما إلى ذلك من السمات والصفات والخصائص التى تتحدد وراثيا والتى تنتقل إلينا من الآباء والاجداد.

ولكن الاتجاه متعلم ومكتسب وهو ليس السلوك نفسه، وانما هو قوة تكمن وراء السلوك، وتعمل فيه عمل الدافع، ولذلك فان اتجاهك الايجابى نحو وطنك او عروبتك او اسلامك الخالد يجعلك تعمل وتجد وتكدح وتكافح دون شعور بالارهاق، فى سبيل رفعة شأن ديننا الاسلامى مثلا، واعلاء شأنه وحمايته. والاتجاه حالة من التهيؤ العقلى والعصبى والنفسى للسلوك تجاه موضوع الاتجاه. ويكشف تحليل الاتجاه عن احتوائه على العناصر الآتية:-

ا- عنصر معرفى عقلانى، يتمثل فيما لدينا من حقائق ومعلومات ونظريات حول موضوع الاتجاه أو الوحدة العربية مثلا.

ب - عنصر وجدانى شعورى يتمثل فيما نشعر به من حب وعاطفة نحو عروبتنا.

ج - عنصر نزوعى او سلوكى، يتمثل فيما نسلكه من انماط تجاه موضوع الاتجاه.

وفى أغلب الاحوال يتفق اتجاه الفرد العقلى مع سلوكه، ولكن ليس من الضرورى ان يكون ذلك كذلك على طول الخط، فقد يدفع الرياء الاجتماعى او الضغوط السياسية او الاجتماعية الفرد لكى يُظْهر سلوكاً خلافا لما يبطن.

وإلى جانب بيان طبيعة الاتجاهات ومكوناتها وطرق تكوينها التى تتمثل فى الخبرة والتفاعل والاحتكاك، يلزم الاشارة إلى وسائل قياس الاتجاهات العقلية او المقاييس المستخدمة لهذا الغرض قياسا علميا كميا وموضوعيا.

ولما كان نجاح الفرد فى مهنته يتوقف، إلى حد بعيد، على مقدار ما يوجد لديه من ميول مهنية Vocational Interests او دراسية نحو مهنته، فسوف يتم استعراض مفهوم الميول المهنية واختبارات التفضيل المهنى،

والتوجيه المهنى الذى يستهدف توجه الفرد إلى المهنة التى تتفق مع ما لديه من قدرات واستعدادات وذكاء عام وخاص، وميول وسمات شخصية واتجاهات وما يوجد لديه من ظروف.

كذلك فان ما يتحلى به الانسان من سمات شخصية تسهم فى نجاحه المهنى والدراسى والاجتماعى، وهناك كثير من السمات التى تتصل بمهنة المحاماة منها الصبر والايمان، وقوة التحمل، وسعة الافق، والمرونة، والطلاقة الفكرية واللفظية، وغير ذلك.

ويحرص الباحث على استعراض بعض آراء المفكرين والكتاب فى مهنة المحاماة فى الوقت الحاضر، كما يستعرض طبيعة المهنة وخصائصها وواجباتها ورسالتها كما يحددها قانون تنظيم مهنة المحاماة..

مفهوم الاتجاهات العقلية Mental Attitudes

الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبى والنفسى والعقلى، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات اثر توجيهى او دينامى على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التى تثير هذه الاستجابة. والاتجاهات قد تكون ايجابية او سلبية، كما قد تكون عامة او نوعية(١٠).

فالاتجاه هو حالة من التهيؤ والتأهب او الاستعداد العقلى والنفسى والعصبى والوجدانى المكتسب والذى يحرك الانسان نحو القيام بعمل ما تجاه موضوع الاتجاه كالمهنة او علم من العلوم او الوحدة العربية او القومية العربية، او تشغيل المرأة، او تعليم الفتاة، أو الشيخوخة او نحو السامية او الاتجاه نحو التعليم المختلط او نحو فرض عقوبة الاعدام وما إلى ذلك من الموضوعات التى يختلف حولها الناس ما بين مؤيد ومعارض ومحايد .

وهناك تعريف للاتجاه يرى انه عبارة عن شعور تقويمى نحو موضوع معينأى اصدار حكم قيمى

Attitude = "Evaluative (good / bad) Feeling toward a particular object, person, Issue, or any other identifiable target in the environment"[11].

فالاتجاهات العقلية عبارة عن قابليات انعطافية للاستجابة، أما شفويا أو بدنيا، او فى شكل معين ازاء منبه خاص. فان حالة الرجل النفسية نحو العدو او نحو الخصم تؤثر على ما يقوله او ما يفعله، وتتلون حالة المرء النفسية دائما بحالة انعطافية "اى شعوره" ويوجد طرق كثيرة يكتسب الانسان بواسطتها اتجاهاته. وكل اتجاه يكتسبه الفرد تحدده أمور ثلاثة:

١- قبول، ويكون ذلك عن طريق الايحاء Suggestion

٢- تعميم الخبرات الشخصية.Generalization of Experience.

٣- الخبرات الانفعالية الشديدة[١٢] Traumatic.

فالاتجاه يتضمن حالة عاطفية بالحب او النفور ويتأثر فى تكوينه بالخبرات التى يمر بها الانسان من المواقف الجزئية الفردية ويتأثر كذلك بوسائل التثقيف الجماهيرى وبالتعليم وبالاسرة وبالتنشئة الاجتماعية وعن طريق عملية تكامل هذه الخبرات الجزئية ثم يمر الاتجاه بمرحلة اخرى يتمايز فيها عن غيره وهى مرحلة التمايز او التفريد.

وهناك طرق متعددة يستخدمها علماء النفس لقياس اتجاهات الناس قياسا كميا وموضوعيا دقيقا ومتدرجا.

مقاييس الاتجاهات Attitude Scales

تنقسم اساليب قياس الاتجاهات إلى قسمين هما:

١- المقاييس اللفظية، وتتكون من عدد من العبارات "الوحدات" التى تختلف من حيث شدتها ومداها، ويطلب من المبحوث ان يحدد موقفه منها سواء بالموافقة أو بالرفض او الحياد.

ويشترط فى العبارات التى يكون منها القياس اللفظى أن تمثل مواقف فعلية تترجم معنى الاتجاه ترجمة اقرب إلى الواقع، وتعكس ما يمكن ان يفعله الفرد فعلا فى هذه المواقف حتى يكون الاتجاه اللفظى مطابقا للاتجاه الحقيقى للفرد اى للسلوك الحقيقى للفرد.

٢- الاساليب الاسقاطية Projective techniques وتقوم على اساس ميكانزم الاسقاط فى نظرية التحليل النفسى اى على اساس الافتراض بان تنظيم الفرد لموقف غامض غير محدد البناء ويدل على ادراكه العام على استجابته له، ولذا تتميز هذه الاساليب بانها تواجه الفرد بمواقف غامضة تثير استجابات متعددة متباينة، وقد تكون هذه المواقف عبارة عن صورة غير واضحة كما فى اختبار بقع الحبر (لرورشاخ) او صور مبهمة كما فى اختبار تفهم الموضوع T.A.T او عبارات ناقصة كما فى اختبار التداعى الحر[١٢].

مفهوم الميول المهنية Vocational Interests

الميل هو اتجاه ايجابى محبب نحو موضوع معين قد يكون شخصا او مادة دراسية او فكرة. فهذا الطالب – على سبيل المثال – يميل إلى المادة الدراسية هذه اى يحبها ويقبل عليها ويستمتع بصرف جزء من وقته فى حضور دروسها ومذاكرتها، وهذا الفرد يميل لهذا الرأى أى يحبذه ويؤيده ويناصره.

ويعتبر الميل من الدوافع النفسية المكتسبة، حيث نكتسبه من البيئة المحيطة بنا، وبالتالى تختلف ميول كل فرد منا عن الآخر، بل وتتعدل بالخبرات التى يمر بها والظروف التى يصادفها، فتتغير بعض الميول وتتحول(١٤).

وتفيد معرفة ميول الفرد الدراسية والمهنية، عند توجيهه دراسيا او مهنيا للمهنة او الدراسة التى تتفق مع ميوله. على ان الميول وحدها لا تكفى بل لابد من توفر القدرات والذكاء العام والخاص والاستعدادات والمهارات والخبرات وسمات الشخصية التى تكفل النجاح والتوافق فى المهنة.

ميل الفرد إلى مهنة او عمل معين، بحيث يفضل العمل فيه عن العمل فى غيره، حتى لو كان دخله اقل، لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له. وينبغى ان نأخذ فى الحسبان ميول الفرد(١٥) عند توجيهه نحو مهنة او دراسة معينة لتحقيق هذا الميل بقدر المستطاع.

والمأمول ان يعاد النظر فى نظام قبول طلاب التعليم العالى والجامعى ويؤخذ فى الحسبان كل سمات الطالب الشخصية وقدراته وميوله وإستعداداته ولا يكتفى بالاعتماد الكلى على الدرجات التى يحصل عليها فى امتحان الثانوية العامة والتى تجئ فى معظمها نتيجة لقياس قدرة واحدة هى القدرة على الحفظ والاسترجاع او التذكر(١٦).

ولقياس هذه الميول تستخدم كثير من المقاييس والاختبارات

اختبار التفضيل المهنى Vocational Preference test

اختبار او رائز يستخدم للوقوف على ميول الشخص المهنية والاتجاهات التى يفضل السير فيها. وهناك "اختبار الاستعداد المهنى" الذى يهدف إلى تحديد صلاحية الفرد الطبيعية لاكتساب مهنة معينة، كما توجد اختيارات

لاختيار الانسب من بين اشخاص تقدموا بطلبات للاستخدام فى مجالات مهنية محددة[17]. ويفضل ان يخضع الفرد لعملية التوجيه المهنى الصائب بحيث يوضع فى مكانه الصحيح.

التوجيه المهنى Vocational Guidane :

هو العملية التى يتم بها اختيار انسب عمل لفرد معين. فلو أتانا فرد يريد التوجيه المهنى، فاننا سنجد امامنا العديد من الاعمال التى يمكن ان يعين فيها، لكن من بين هذه الاعمال توجد اعمال اكثر مناسبة له، بحيث نتوقع له فيها نجاحا اكثر، بينما توجد اعمال اقل مناسبة، بحيث نتوقع له فيها فشلا، او نجاحا اقل. ومن ثم تكون مهمة التوجيه المهنى هى معرفة انسب الاعمال للفرد وتوجيهه إليها ونصحه بالعمل فيها. ويتم التوجيه المهنى بشكل علمى بناء على تحليل الاعمال التى يمكن التوجيه إليها لمعرفة ما يتطلبه كل منها من استعدادات عقلية وذهنية ومعرفية، ومن خصائص شخصية، هذا من جانب، وتحليل الفرد طالب التوجيه لقياس استعداداته وخصائصه المختلفة من جانب ثان، ثم توجيهه إلى العمل الذى يتناسب فى متطلباته مع خصائص هذا الفرد [18].

فالتوجيه المهنى، بمعناه الشامل، هو عملية معاونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه، وعلى اعداد نفسه لها، وعلى الالتحاق بها وعلى التقدم فيها، على نحو يكفل له النجاح فيها والرضا عنها وعن نفسه وتحقيق النفع للمجتمع[19].

وعلى الجملة نستطيع ان نقول ان وضع الرجل المناسب يمر بثلاث خطوات بحيث يتحقق ما يعرف باسم المواءمة المهنية حيث تتم المزاوجة او

والسمة نموذج خاص من سلوك الفرد، وعلى الرغم من انه مماثل لنماذج الاخرين، الا انه لا يطابق ايا منها بالدقة[٣٢].

ويمكن النظر للسمة على انها مظهر ثابت نسبيا من مظاهر السلوك، اى ترتبط السمة بنوع واحد معين من المواقف او المعايير الاجتماعية كاطلاق سمة انانى او شره او شجاع على شخص ما[٣٣] من هذه السمات الصبر والجلد والقوة والايمان والامانة والصدق والوفاء والاخلاص واليقظة والدقة والكرم والشجاعة والاقدام والتعاون وما إلى ذلك. وتلعب سمات الفرد دورا بارزا فى نجاحه فى حياته عامة وفى حياته الوظيفية.

مهنة المحاماة : خصائصها ورسالتها :

يحدد قانون المحاماة خصائص هذه المهنة وشروط الالتحاق بها واهميتها ورسالتها فى المجتمع وحقوق المحامين وواجباتهم. وفى هذا الصدد يقول ا. اسامة احمد شتات المحامى مطالبا بضرورة توفير الحصانة للمحامى وتطبيق ما نص عليه القانون من حقوق.

ان "قانون المحاماة من القوانين ذات الاهمية الخاصة لانه ينظم عمل قطاع عريض من المشتغلين بالقانون وهم على وجه الخصوص السادة الاساتذة المحامين ورغم ان قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ قد انصف المحامين فى الكثير من فقراته الا انه ينقصه التطبيق الفعلى ولا سيما فى ناحية حقوق المحامى. ونحن نهيب بالمشرع ان يسارع فى اصدار تعديلات على قانون المحاماة يكون من اهم نصوصه "حصانة المحامى" فيجب ان ينص على حصانة المحامى ولا سيما وهو يمثل "القضاء الواقف" وكذلك نهيب بالسادة اعضاء مجلس النقابة سرعة وضع معايير خاصة بالقيد

بالنقابة حتى تسمو المهنة كسابق عهدها"(٢٤)

وفيما يلي استعراض لقانون المحاماة لتعريف المهنة وبيان اعمالها:

القسم الاول فى ممارسة مهنة المحاماة

باب تمهيدى

مادة ١: المحاماة مهنة حرة تشارك السلطة القضائية فى تحقيق العدالة وفى تأكيد سيادة القانون وفى كفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم.

ويمارس مهنة المحاماة المحامون وحدهم فى استقلال. ولا سلطان عليهم فى ذلك الا لضمائرهم واحكام القانون.

مادة ٢: يعد محاميا كل من يقيد بجداول المحامين التى ينظمها هذا القانون. وفيما عدا المحامين بادارة قضايا الحكومة يحظر استخدام لقب المحامى على غير هؤلاء.

مادة ٣: مع عدم الاخلال باحكام القوانين المنظمة للهيئات القضائية وباحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية، لا يجوز لغير المحامين مزاولة اعمال المحاماة. ويعد من اعمال المحاماة:

١-الحضور عن ذوى الشأن امام المحاكم وهيئات التحكيم والجهات الادارية ذات الاختصاص القضائى وجهات التحقيق الجنائى والادارى ودوائر الشرطة والدفاع عنهم فى الدعاوى التى ترفع منهم او عليهم والقيام باعمال المرافعات والاجراءات القضائية المتصلة بذلك.

٢-ابداء الرأى والمشورة القانونية فيما يطلب من المحامى.

٣-صياغة العقود واتخاذ الاجراءات اللازمة لشهرها او توثيقها.

وتعد ايضا من اعمال المحاماة بالنسبه لمحامى الادارات القانونية فى الجهات

المنصوص عليها فى هذا القانون، فحص الشكاوى واجراء التحقيقات الادارية وصياغة اللوائح والقرارات الداخلية لهذه الجهات.

مادة ٤ : يمارس المحامى مهنة المحاماة منفردا او شريكا مع غيره من المحامين او فى صورة شركة مدنية للمحاماة.

كما يجوز للمحامى ان يمارس مهنة المحاماة فى الادارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والخاص والمؤسسات الصحفية وفى البنوك والشركات الخاصة والجمعيات طبقا لاحكام هذا القانون.

مادة ٥ : للمحامين المقبولين امام محكمة النقض ومحاكم الاستئناف ان يؤسسوا فيما بينهم شركة مدنية للمحاماة يكون لها شخصية معنوية مستقله ويزاولون المحاماة من خلالها ويجوز ان يشارك فيها المحامون امام المحاكم الابتدائية.

ويجوز ان يكون اسم الشركة مستمدا من اسم احد المحامين من الشركاء ولو بعد وفاته.

ويضع مجلس نقابة المحامين نموذجا للنظام الاساسى لشركات المحامين ويجب تسجيلها بالنقابة العامة بسجل خاص يصدر به قرار من وزير العدل وذلك مع عدم الاخلال بالاحكام المقررة بشأن الشركات المدنية.

ويجوز ان ينص فى النظام الاساسى للشركة على انه فى حالة عجز احد الشركاء او وفاته واستمرار الشركة بين الشركاء الاخرين ان يستحق هو او ورثته حصة من صافى دخل الشركة.

مادة ٦ : يعتبر المحامى الذى يلتحق بمكتب محام ولو لم يكن شريكا له فيه، ممارسا لمهنة حرة ويعتبر ما يحصل عليه اتعابا عن عمله.

مادة ٧: يجوز للمحامى مزاولة اعمال المحاماة فى شركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية التى تنشأ بها ادارات قانونية طبقا لاحكام القوانين واللوائح المنظمة لذلك.

كما يجوز له مزاولة اعمال المحاماة فى الادارات القانونية للهيئات العامة القائمة وقت العمل باحكام هذا القانون.

ولا يجوز مزاولة اعمال المحاماة للهيئات العامة التى يتقرر انشاؤها بعد العمل باحكام هذا القانون، الا بقرار من وزيرالعدل بعد موافقة مجلس نقابة المحامين.

مادة ٨ :(أ)مع عدم الاخلال باحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية لا يجوز لمحامى الادارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية ان يزاولوا اعمال المحاماة لغير الجهة التى يعملون بها والا كان العمل باطلا. كما لا يجوز للمحامى فى هذه الادارات القانونية الحضور امام المحاكم الجنائية الا فى الادعاء بالحق المدنى فى الدعاوى التى تكون الهيئة او الشركة او المؤسسة طرفا فيها وكذلك الدعاوى التى ترفع على مديريها او العاملين بها بسبب اعمال وظائفهم.

ولا يسرى هذا الحظر بالنسبة للقضايا الخاصة بهم وبأزواجهم وباقاربهم حتى الدرجة الثالثة. وذلك فى غير القضايا المتعلقة بالجهات التى يعملون بها.

مادة ٩: يجوز للمحامى مزاولة اعمال المحاماة فى البنوك وشركات المساهمة الخاصة والجمعيات التعاونية، وتكون علاقة المحامى بهذه الجهات علاقة وكالة ولو اقتصر عمله عليها.

الباب الثانى
فى حقوق المحامين وواجباتهم
الفصل الاول
فى حقوق المحامين

مادة ٤٧ : للمحامى ان يسلك الطريقة التى يراها ناجحة طبقـا لاصـول المهنـة فـى الدفاع عن موكله ولا يكون مسئولا عما يورده فى مرافعته الشـفوية او فى مذكراته المكتوبة مما يستلزمه حق الدفاع. وذلـك مـع عـدم الاخـلال باحكام قانون الاجراءات الجنائية وقانون المرافعات المدنية والتجارية.

مادة ٤٨ : للمحامى حرية قبول التوكيل فى دعوى معينـة او عـدم قبولـه وفـق مـا يمليه عليه اقتناعه.

مادة ٤٩ : للمحامى الحق فى ان يعـامل مـن المحـاكم وسـائر الجهـات التـى يحضـر امامها بالاحترام الواجب للمهنة.

واستثناء من الاحكام الخاصة بنظـام الجلسـات والجرائـم التـى تقـع فيهـا المنصوص عليها فى قانونى المرافعـات والاجـراءات الجنائيـة إذا وقـع مـن المحامى اثناء وجوده بالجلسة لأداء واجبه او بسببه اخلال بنظام الجلسة او اى امـر يسـتدعى محاسبته نقابيـا او جنائيـا، يـأمر ئيـس الجلسـة بتحريـر مذكرة بما حدث ويحيلها إلى النيابة العامة ويخطر النقابة الفرعيـة المختصـة بذلك.

مادة ٥٠ : فى الحالات المبينة بالمادة السابقة لا يجوز القبـض علـى المحـامى او حبسـه

احتياطيا ولا ترفع الدعوى الجنائية فيها الا بامر مـن النـائب العـام او مـن ينوب عنه من المحامين العامين الاول.

ولا يجوز ان يشترك فى نظر الدعوى الجنائية او الدعوى التأديبية المرفوعـة على المحامى احد من اعضاء الهيئة التى وقع الاعتداء عليها.

مادة ٥١: لا يجوز التحقيق مع محام او تفتيش مكتبه الا بمعرفة احـد اعضـاء النيابـة العامة.

ويجب على النيابة العامة ان تخطر مجلس النقابة الفرعية قبـل الشـروع فـى تحقيق اية شكوى ضد محـام بوقـت مناسـب. وللنقيـب او رئيـس النقابـة الفرعية إذا كان المحامى متهما بجناية او جنحة خاصة بعمله ان يحضر هــو او من ينيبه من المحامين التحقيق ولمجلـس النقابـة، ولمجلـس النقابـة الفرعيـة المختص طلب صور التحقيق بغير رسوم.

مادة ٥٢: للمحامى حق الاطلاع على الدعاوى والاوراق القضائية والحصول علـى البيانات المتعلقة بالدعاوى التى يباشرها.

ويجب على جميع المحاكم والنيابـات ودوائـر الشـرطة ومـاموريـات الشــهر العقارى وغيرها من الجهات التى يمارس المحامى مهنته امامها ان تقــدم لـه التسهيلات التى يقتضيها القيام بواجبه وتمكينه من الاطلاع علـى الاوراق والحصـول علـى البيانـات وحضـور التحقيـق مـع موكلـه وفقـا لاحكـام القانون ولا يجوز رفض طلباته دون مسوغ قانونى. ويجب اثبات جميع ما يدور فى الجلسة فى محضرها.

مادة ٥٣: للمحامى المرخص لـه مـن النيابـة بزيـارة احـد المحبوسـين فـى السـجون العمومية حق زيارته فى اى وقت والاجتماع به على انفـراد وفـى مكـان

لائق داخل السجن.

مادة ٥٤: يعاقب كل من تعدى على محام او اهانه بالاشارة او القول او التهديد اثناء قيامه باعمال مهنته او بسببها بالعقوبة المقررة لمن يرتكب هذه الجريمة ضد احد اعضاء هيئة المحكمة.

مادة ٥٥: لايجوز الحجز على مكتب المحامى وكافة محتوياته المستخدمة فى مزاولة المهنة.

واستثناء من حكم المادة ٢٠ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ يجوز للمحامى او لورثته التنازل عن حق ايجار مكتب المحاماة لمزاولة مهنة حرة او حرفة غير مقلقة للراحة او مضرة بالصحة.

مادة ٥٦: للمحامى سواء كان خصما اصليا او وكيلا فى دعوى ان ينيب عنه فى الحضور اوفى المرافعات او فى غير ذلك من اجراءات التقاضى محاميا اخر تحت مسئوليته دونتوكيل خاص مالم يكن فى التوكيل ما يمنع ذلك.

مادة ٥٧: لا يلتزم المحامى الذى يحضر عن موكله بمقتضى توكيل عام ان يودع التوكيل بملف الدعوى ويكتفى بالاطلاع عليه واثبات رقمه وتاريخه والجهة المحرر امامها بمحضر الجلسة.

مادة ٥٨: لا يجوز فى غير المواد الجنائية التقرير بالطعن امام محكمة النقض او المحكمة الادارية العليا الا من المحامين المقررين لديها سواء كان ذلك عن انفسهم او بالوكالة عن الغير.

كما لا يجوز تقديم صحف الاستئناف او تقديم صحف الدعاوى امام محكمة القضاء الادارى الا إذا كانت موقعة من احد المحامين المقررين

امامها. وكذلك لا يجوز تقديم صحف الدعاوى وطلبات أوامر الاداء للمحاكم الابتدائية والادارية الا إذا كانت موقعة من احد المحامين المقررين امامها على الاقل.

وكذلك لا يجوز تقديم صحف الدعاوى او طلبات اوامر الاداء للمحاكم الجزئية الا إذا كانت موقعة من احد المحامين المشتغلين وذلك متى بلغت او جاوزت قيمة الدعوى اوامر الاداء خمسين جنيها.

ويقع باطلا كل اجراء يتم بالمخالفة لاحكام هذه المادة.

مادة ٥٩: مع مراعاة حكم الفقرة الثانية من المادة (٣٥) لا يجوز تسجيل العقود التى تبلغ قيمتها خمسة الاف جنيه فاكثر او التصديق او التأشير عليها بأى اجراء امام مكاتب الشهروالتوثيق أو أمام الهيئة العامة للأستثمار أو غيرها إلا إذا كانت موقعا عليها من أحد المحامين المقبولين للمرافعة امام المحاكم الابتدائية على الاقل ومصدقا على توقيعه من النقابة الفرعية المختصة بصفته ودرجة قيده.

مادة ٦٠: يشترط ان يتضمن النظام الاساسى لاية شركة من الشركات الخاصة التى يتطلب القانون ان يكون لها مراقب حسابات، تعيين مستشار قانونى لها من المقبولين امام محاكم الاستئناف على الاقل ولا يقبل تسجيل هذه الشركات فى السجل التجارى الا بعد التحقق من استيفاء ذلك.

ويسرى هذا الحكم على الشركات المذكورة القائمة عند العمل باحكام هذا القانون وذلك عند تجديد قيدها بالسجل التجارى.

مادة ٦١: يقبل المحامون المقيدون بجدول محاكم الاستئناف على الاقل للقيد فى جداول الحراس القضائيين ووكلاء الدائنين.

الفصل الثانى

فى واجبات المحامين

مادة ٦٢: على المحامى ان يلتزم فى سلوكه المهنى والشخصى بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة وان يقوم بجميع الواجبات التى يفرضها عليه هذا القانون والنظام الداخلى للنقابة ولوائحها وآداب المحاماة وتقاليدها.

مادة ٦٣: يلتزم المحامى بان يدافع عن المصالح التى تعهد إليه بكفاية وان يبذل فى ذلك غاية جهده وعنايته.

ولايجوز النكوص عن الدفاع عن متهم فى دعوى جنائية الا إذا استشعر انه لن يستطيع بسبب ظروفه او ملابسات الدعوى ان يؤدى واجب الدفاع فيها بامانة وكفاية.

مادة ٦٤: على المحامى تقديم المساعدات القضائية للمواطنين غير القادرين وغيرهم فى الحالات التى ينص عليها هذا القانون، وعليه ان يؤدى واجبه عمن ينتدب للدفاع عنه بنفس العناية التى يبذلها إذا كان موكلا.

ولا يجوز للمحامى المنتدب للدفاع ان يتنحى عن مواصلة الدفاع الا بعد استئذان المحكمة التى يتولى الدفاع امامها وعليه ان يستمر فى الحضور حتى تقبل تنحيته وتعيين غيره.

مادة ٦٥: على المحامى ان يمتنع عن اداء الشهادة عن الوقائع او المعلومات التى علم بها عن طريق مهنته إذا طلب منه ذلك من ابلغها إليه. الا إذا كان ذكرها له بقصد ارتكاب جناية او جنحة.

مادة ٦٦: لا يجوز لمن تولى وظيفة عامة او خاصة وانتهت علاقته بها واشتغل بالمحاماة ان يقبل الوكالة بنفسه او بواسطة محام يعمل فى مكتبه باية صفة كانت فى دعوى ضد الجهة التى كان يعمل بها وذلك خلال السنوات الثلاث التالية لانتهاء علاقته بها.

ويسرى هذا الحظر على المحامى الذى يتولى عضوية مجلس الشعب ومجلس الشورى او المجالس المحلية بالنسبة للدعاوى التى ترفع على هذه المجالس.

مادة ٦٧: يراعى المحامى فى مخاطبته المحاكم عند انعقادها ان يكون ذلك بالتوقير اللازم وان يعمل على ان تكون علاقت باعضاء الهيئات القضائية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل.

مادة ٦٨: يراعى المحامى فى معاملته لزملائه ما تقضى به قواعد اللياقةوتقاليد المحاماة وفيما عدا الدعاوى المستعجلة يجب عليه ان يستأذن مجلس النقابة الفرعية التى يتبعها المحامى إذا اراد مقاضاة زميل له.

كما لا يجوز فى غير الدعاوى المستعجلة وحالات الادعاء بالحق المدنى ان يقبل الوكاله فى دعوى او شكوى مقدمة ضد زميل له الا بعد استئذان رئيس النقابة الفرعية التى يتبعها المحامى.

وإذا لم يصدر الاذن فى الحالتين المبينتين السابقتين خلال خمسة عشر يوماً كان للمحامى اتخاذ ما يراه من اجراءات.

مادة ٦٩: على المحامى ان يمتنع عن ذكر الامور الشخصية التى تسئ لخصم موكله او اتهامه بما يمس شرفه وكرامته، ما لم تستلزم ذلك ضرورة الدفاع عن مصالح موكله.

الاحكام واتخاذ اجراءات تنفيذها وتسوية الرسوم والامانات واستردادها.

ويقبل ان يكون هذا التوكيل مصدقا عليه من النقابة الفرعية المختصة.

مادة ٧٦: لا يجوز للمحامى التوقيع على صحف الدعاوى والطعون وسائر اوراق المحضرين والعقود المقدمة للشهر العقارى او الحضور والمرافعة بالمخالف لاحكام ممارسة اعمال المحاماة المنصوص عليها فى هذا القانون والا حكم بعدم القبول او البطلان بحسب الاحوال وذلك مع عدم الاخلال بمسئولية المحامى طبقا لاحكام هذا القانون ومسئوليته قبل من اضر به الاجراء المخالف.

المذكرة الايضاحية للاقتراح بمشروع قانون
(القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣)

خلال يونيو ١٩٨٢ قدم مجلس نقابة المحامين المؤقت اقتراحا بمشروع قانون بشأن المحاماة نفاذا لحكم القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ إلى السيد وزير العدل الذى احاله إلى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب.

وقد لوحظ ان الاقتراح بمشروع قانون المشار إليه كان موضع تعليقات وملاحظات من العديد من المحامين الامر الذى من اجله رأى مقدمو الاقتراح بمشروع قانون المرافق تحقيقا لمطالب العديد من المحامين اجراء بعض التعديلات على الاقتراح بمشروع القانون المقدم من المجلس المؤقت لنقابة المحامين سالف الذكر.

ولما كان الدستور فى مادته ١٠٩ قد قصر حق اقتراح القوانين على السيد رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الشعب رأى مقدمو هذا الاقتراح بمشروع قانون ان يبادروا بتقديمه ليسلك السبيل الشرعى حتى يصدر ويعمل به.

وقد حرص مقدمو هذا الاقتراح بمشروع قانون على الابقاء على الغالبية العظمى من الاقتراح الذى كان قد تقدم به مجلس النقابة المؤقت والمشار إليه سلفا حتى لايكون هذا الاقتراح بمشروع قانون بعيدا عن اقتراح مجلس النقابة المؤقت الذى اعد نفاذا لاحكام القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١.

وقد عنى الاقتراح بمشروع قانون المرافق كما عنى اقتراح مجلس النقابة المؤقت بان يتضمن قانون اصداره النص على الغاء القانون والاحكام السابة

عليه وكذلك استوجب تشكيل لجنة مؤقتة للاشراف علـى اجـراء انتخابـات النقيـب واعضـاء مجلس النقابة العامة وبعض الاختصاصات الاخـرى.

كمـا حـرص الاقـتراح بمشـروع قـانون فـى المـادة الخامسـة مـن قـانون الاصـدار على تحديد موعد لا يتجاوز شهرين من تاريخ العمل بهذا القـانون لاجراء الانتخابـات وانتهاء مهمة اللجنة المؤقتة.

وقد قسم الاقتراح بمشروع قـانون المرافـق إلى قسـمين رئيسـيين خصص القسم الاول لممارسة مهنة المحاماة والقسم الثانى افـرده لنظام نقابة المحـامين وقسم القسم الاول إلى بـاب تمهيدى وبـابين رئيسـيين.

وقسم القسـم الثانى إلى بـاب تمهيدى وسبعة ابـواب.

ويحتوى الاقـتراح بمشروع قـانون كلـه على ٢٢٩ مـادة.

القسم الاول

فى ممارسة مهنة المحاماة

مهنة المحاماة ومزاولتها

افرد الاقتراح بمشروع قانون هذا الباب التمهيدى لتعريف مهنة المحاماة وبعض الاحكام الاخرى الخاصة بمزاولة مهنة المحاماة وقصرها على المحامين وحدهم.

وقد استحدث هذا الباب بعض الاحكام التى لم ترد فى قوانين المحاماة السابقة، من ذلك ما نصت عليه المادة الرابعة من الاقتراح بمشروع قانون من جواز مزاولة مهنة المحاماة للمحامى سواء منفردا او شريكا مع غيره من المحامين اوفى صورة شركة مدنية للمحاماة.

وعلى ضوء التطورات الحديثة التى صاحبت مزاولة المهنة فى الدول المتقدمة فقد اجاز الباب التمهيدى للمحامين تأسيس شركات مدنية للمحاماة تكون قاصرة على مزاولة المحاماة امام المحاكم المدنية ولا يجوز ان يكون الغرض الاساسى منها مزاولة المهنة امام المحاكم الجنائية.

ولضمان حسن سير العمل فى هذه الشركات فقد اناط المشروع بمجلس النقابة وضع نموذج للنظام الاساسى لشركات المحامين وتنظيم اجراءات تسجيلها بالنقابة العامة مع عدم الاخلال بالاحكام المقررة بشأن الشركات المدنية على ان يصدر بهذا النموذج قرار من وزير العدل.

جدول رقم (٢): اكثر انواع القضايا تداولا فى اروقة المحاكم

نوعية القضايا الأكثر تداولا	عينة طنطا	عينة الإسكندرية	الكل	الفرق الإقليمى
١. الضرب	٢٠	١٠,٩	١٣,٦	٩,١
٢.قضايا النصب	٥	٤,٣	٤,٥	٠,٧
٣. قضايا الجنح	٣٠	٢٨,٣	١٩,٧	١,٧
٤. قضايا الشيك بدون رصيد	١٠	١٠,٩	١٠,٦	..٠,٩
٥. الجنايات	١٠	١٣,٠٤	١٢,١	٣,٠٤
٦. القضايا الشرعية	١٥	٣٧	٣٠,٣	٢٢
٧. القضايا المدنية	٥	١٩,٦	١٥,١	١٤,٦
٨. قضايا السرقة	٥	١٣,٠٤	١٠,٦	٨,٠٤
٩. قضايا الإسكان وخلو الرجل الإيجارات	٥	٢٦,١	١٩,٧	٢١,١
١٠. قضايا التبديد	٥	–	١,٥	٥
١١. قضايا المخدرات	–	٨,٧	٦,١٠	٨,٧
١٢. قضايا الإفلاس	–	٦,٥	٤,٥	٦,٥
١٣. القضايا الإدارية	–	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٤. قضايا هتك العرض والإغتصاب	–	٤,٣	٣,٠٣	٤,٣
١٥. قضايا صحة ونفاذ العقود	–	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٦. الحيازة وإغتصاب الأملاك	–	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٧. القضايا البلدية	–	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٨. قضايا العمال	–	٤,٣	٣,٠٣	٤,٣
١٩. لم يذكر	–	١٥,٢	١٠,٦	١٥,٢

جدول المحامين

خصص الباب الاول من القسم الاول من اقتراح بمشروع قانون المرفق للقيد بجداول المحامين. ويتضمن هذا الباب ثمانية فصول اخرى تحتوى على ٢٤ مادة - الفصل الاول منها خاص بجداول المحامين تضمن الجدول العام والجداول الملحقة به واماكن حفظها وايداعها .

ويضم الفصل الثانى من الباب الاول القيد فى الجدول العام، وتحدد احكام هذا الفصل الشروط الواجب توافرها فيمن يطلب قيد اسمه فى الجدول العام وكذلك لاستمرار قيده فى هذا الجدول. كما تحدد الاعمال التى لايجوز الجمع بينها وبين المحاماة وتقصر لمن ولى الوزارة او شغل منصب مستشار باحدى الهيئات القضائية فى ممارسة مهنة المحاماة على محكمة النقض وما يعادلها ومحاكم الاستئناف وما يعادلها مالم يكن قد سبق قبوله للمرافعة امام محاكم الاستئناف قبل توليه الوزارة او تعيينه مستشارا بالهيئة القضائية.

واستحدث الاقتراح بمشروع قانون قيدا على اعضاء الهيئة القضائية السابقين الذين يقيدون بجداول المحامين لمزاولة اعمال المحاماة امام هذه المحاكم لمدة سنة من تاريخ تركهم العمل بها مع اطلاق حقهم فى ابداء الفتاوى والاراء القانونية وابرام العقود.

ولم تخرج احكام المواد ١٦و١٧و١٨و١٩و٢٠ من المشروع عن مثيلاتها الواردة فى القانون ٦١ لسنة ١٩٦٨.

اما الفصل الثالث من الباب الاول فقد نظم احكام القيد بجداول المحامين تحت التمرين وقد استحدث هذا الفصل وضع حد اقصى لسن طالب القيد باشتراطه الا يتجاوز سنه اربعين سنة وقت تقديمه طلب القيد.

وعن الاعمال التى يجوز للمحامى تحت التمرين ان يزاولها خلال فترة تمرينه فإذا كان القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ باصدار قانون المحاماة قد اجملها، فقد

عنى الاقتراح بمشروع القانون المرافق ان يفرق بين الاعمال التى يجوز للمحامى تحت التمرين ان يزاولها خلال السنة الاولى من تمرينه وتلك التى يجوز له ان يزاولها خلال السنة الثانية من تمرينه.

ورفعا للمستوى الذى يجب ان يكون عليه المحامون تحت التمرين فقد تضمن الاقتراح بمشروع القانون المرفق ان تنظم النقابات الفرعية للمحامين فى بداية كل سنة قضائية ولمدة ستة اشهر محاضرات للمحامين تحت التمرين تتناول الجانب التطبيقى لاعمال المحاماة. كما اعطى مجلس النقابة الحق فى انشاء معهد للمحاماة او الاستعانة بمعاهد الدراسات القانونية فى كليات الحقوق لتدريب المحامين تحت التمرين.

استطرادا من هذا فقد اشترط الاقتراح بمشروع القانون لقيد اسم المحامى فى جدول المحامين امام المحاكم الابتدائية ان يكون قد واظب على حضور هذه المحاضرات. وفوض مجلس النقابة فى تحديد نسبة الحضور السنوية المطلوبة فى هذه المحاضرات، وان كان قد علق سريان هذا الشرط على صدور قرار مجلس النقابة العامة فى تنظيم الالتحاق بمعهد المحاماة ومعاهد الدراسات القانونية.

وخلافا لما اورده القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ المشار إليه عن ضرورة التنبيه على المحامى الذى يقضى فى التمرين اربع سنوات إلى وجوب التقدم لقيد اسمه بجدول المحامين. امام المحاكم الابتدائية خلال شهرين من تاريخ التنبيه عليه والا عرض امره على لجنة قبول المحامين لمحو اسمه من الجدول فان الاقتراح بمشروع قانون المرفق قد قضى باستبعاد اسم المحامى من الجدول بمجرد مضى اربع سنوات على قيده بجدول المحامين تحت التمرين – على ان يكون له الحق فى ان يطلب قيد اسمه بجدول المحامين امام المحاكم الابتدائية إذا توافرت فيه شروط هذا القيد. اما إذا انقضت سنتان على استبعاد اسمه من الجدول فلا يجوز له اعادة قيد اسمه الا فى جدول المحامين تحت التمرين واشترط المشروع لذلك الا يكون قد مارس خلال مدة الاستبعاد عملا يتنافى وشروط قيده بجدول المحامين.

الدراسة الميدانية

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يكشف جدول رقم (١) ان أكثر العبارات قبولا وموافقة لدى العينة الكلية للمشاركين هما العبارتان:

ا – "مهنة المحاماة تسهم في بسط العدالة". وتبلغ نسبة الموافقة عليها ٩٨,٥٪.

ب – "تساعد مهنة المحاماة على نصرة المظلوم وانصافه" وتبلغ نسبة الموافقة عليها ٩٨,٥٪.

وتحصلان على قيد موافقة واحدة، وتكاد تقترب من الاجماع (١٠٠٪). وتوضحان دور مهنة المحاماة فى بسط العدالة فى المجتمع، وبذلك تعد هذه المهنة آداة من أدوات الضبط الاجتماعى Social Control، وأن رجالها يمثلون كما يقال "القضاء الواقف" كناية عن الاسهام فى بسط العدالة فى ربوع المجتمع، ومن ثم الاسهام فى تحقيق استقراره وأمنه وفى تحقيق التماسك الاجتماعى والوحدة الوطنية، والأمن الاجتماعى.

وتتصل العبارة الثانية بالعبارة الاولى، من حيث المضمون، فالمهنة، فى نظر اصحابها، تساعد على نصرة المظلوم وأنصافه. ومثل هذا الاعتقاد يمثل جانبا ايجابيا نحو هذه المهنة، والتطلع لرسالتها الأجتماعية والانسانية. أما اقل العبارات موافقة او انتشارا بين المشاركين فكانت ما يلى :-

١-"اشعر بالندم على دخولى حقل المحاماة" (٦,١٪):

ويكشف هذا عن تشتت كبير فى نسب الموافقة على العبارات المختلفة، فأعلى نسبة موافقة كانت ٩٨,٥٪ وأدناها (٦,١٪)، مما يدل على ان الاستبيان يتضمن أبعادا مختلفة من مهنة المحاماة. ومثل هذه الدرجة الصغيرة تشير إلى مشاعر التفاؤل والرضا المهنى لدى الغالبية الساحقة من ابناء مهنة المحامين (٩٣,٩٪) وانهم يحملون اتجاها ايجابيا نحو مهنتهم، وتصبح لهذه الدرجة الصغيرة قيمة كبيرة إذا تذكرنا ان عينة المشاركين تضمنت عددا كبيرا من الشبان حديثى التخرج وحديثى الالتحاق بهذه المهنة، والمعروف ان الانسان فى بداية حياته المهنية يلقى بعض المتاعب. ومؤدى ذلك انه لا تأييد لمن يجاهرون بالشكوى ومرارة المهنة وما إلى ذلك. فالموقف التجريبى ايجابى ومؤيد، والحالة النفسية للمحامى بعيدة عن مشاعر الندم واللوم على الالتحاق بهذه المهنة.

وهناك كثير من العبارات التى احتلت مكانة الصدارة بين افراد العينة ككل. من ذلك العبارات الآتية - :

١- "المهنة المحاماة رسالة وطنية عظيمة" ٩٧٪

٢- "رسالة المحامين تدعم العمل الديمقراطى فى المجتمع" ٩٥,٥٪

٣- "اجد العمل فى المحاماة عملا ممتعا" ٩٥,٥٪

٤- "لاشك ان مهنة المحاماة مهنة مقدسة" ٩٣,٩٪

٥- "مهنة المحاماة مهنة شيقة" ٩٣,٩٪

٦- "رسالة المحامين ليست قاصرة على الترافع امام المحاكم" ٪٩٢,٤

٧- "للمحامين رسالة فى توعية الناس بحقوقهم وواجباتهم" ٪٩٢,٤

٨- "عن طريق المحاماة يحصل اصحاب الحقوق على حقوقهم" ٪٩٠,٩

وواضح اهتمام المشاركين بالدور الوطنى والاجتماعى العام للمحاماة، فى دعم الديمقراطية ونشر الوعى القانونى او الثقافة القانونية، وهى رسالة تربوية هادفة إلى جانب المهمة الرئيسية فى الترافع امام المحاكم ودورها فى رد الحقوق إلى اصحابها.

ومن ناحية الشعور المهنى، تقرر غالبية ساحقة ان منهة المحاماة مهنة شيقة وممتعة. وتتفق هذه النتيجة مع توقعات الباحث.

اما اقل العبارات موافقة فكانت كما يلى:

١- "أشعر بالندم على دخولى حقل المحاماة" ٪٦,١

٢- "أعتقد اننى أخطأت فى اختيارى لمهنة المحاماة" ٪١٠,٦

٣- "مهنة المحاماة ضررها اكثر من نفعها" ٪١٣,٦

٤- "للمحاماة دور فى منع انتشار الجريمة" ٪٦٢,١

وتؤكد هذه النتائج الصغيرة ان الغالبية الساحقة تشعر بالرضا عن دخول حقل المحاماة، ولا تستشعر خطأ فى هذا الاختيار، وترفض الكثرة الغالبية القول بأن مهنة المحاماة ضررها اكثر من نفعها (٨٦,٤٪).

وهناك نسبة تزيد عن نصف المشاركين (٦٢,١٪) ترى ان للمحاماة دورا فى منع الجريمة، ويؤكد هذا دورها فى عملية الضبط الاجتماعى وتحقيق السلام الاجتماعى والامن القومى الداخلى واستقراره.

أما العبارات التى احتلت منزلة وسطى بين التأييد الكاسح والتأييد الضئيل فكانت كما يلى:-

١- "أنا مستعد للدفاع عن المظلوم حتى وان كان ذلك بدون مقابل مادى" ٨٩,٤٪

٢- "يستفيد القضاة مما يكشف عنه المحامون" ٨٧,٩٪

٣- "مهنة المحاماة تسهم فى تحقيق استقرار المجتمع" ٨٧,٩٪

٤- "يستفيد المحققون من آراء المحامين" ٨٦,٤٪

٥- "مهنة المحاماة مهنة انسانية تعادل فى انسانيتها مهنة الطب" ٨٦,٤٪

٦- "اتخذ من مهنة المحاماة هواية ومهنة فى ذات الوقت" ٨٤,٩٪

٧- "لولا مهنة المحاماة لساد الظلم فى المجتمع" ٨٣,٣٪

وهذه العبارات، وان كانت قد احتلت مكانة وسطى، الا ان قيمها كبيرة مما يعبر عن انتشار الموافقة عليها، ومما يكشف عن وجود جوانب انسانية فى دور المحامى، منها الدفاع عمن يراه مظلوما، حتى وان كان ذلك بدون مقابل مادى، كذلك الاعتقاد بأن ما يبديه المحامى فى مرافعته أو مذكراته أو عرائضه يستفيد منه السادة القضاة والمحققون مما يعكس علاقة التكامل والتعاون. ورغم اعجاب ارباب هذه المهنة بها ورضاهم عن الالتحاق بها،

الا ان ذلك لم يمنع من التقويم الموضوعى لوضع الراهن لها والمعبر عنه فى قلة دورها فى الوقت الراهن (٤٨,٥٪) اى ما يقرب من نصف المشاركين، وبالمثل التقرير بأن من يعرف ظروف مهنة المحاماة الآن لايدخلها (٤٧٪).

ومن الناحية الموضوعية ايضا، على الرغم من حب المحامين لمهنتهم، الا ان هناك نسبة (٧٤,٢٪) من المجموع تصف هذه المهنة بأنها "مهنة شاقة ومتعبة."

ومن الطريف ان هناك نسبة (٦٩,٧٪) تقرر "أن مهنة المحاماة أعظم مهنة فى الوجود" تعبيراً عن حب المهنة والرضا عنها وتقديرها والميل إليها. وهى ظواهر كلها من الناحية النفسية، صحية ومرغوبة ومطلوب تدعيمها.

الفروق الاقليمية:-

لقد لوحظ عدد من الفروق فى كثير من مفردات المقياس بين استجابات عينة الاسكندرية وعينة طنطا. حيث كانت عينة الاسكندرية أزيد فى المفردات الآتية :

١- لاشك ان مهنة المحاماة مهنة مقدسة.

٢- لمهنة المحاماة رسالة وطنية عظيمة.

٣- لو اتيحت لى فرصة العمل فى مجالات اخرى لفضلت عليها المحاماة.

اما عينة طنطا فكانت استجاباتها ازيد فى المفردات الآتية: :-

١- اعتقد ان مهنة المحاماة اعظم مهنة فى الوجود.

٢- لولا مهنة المحاماة لساد الظلم فى المجتمع.

٣- مهنة المحاماة تسهم فى تحقيق استقرار المجتمع.

٤- مهنة المحاماة مهنة انسانية تعادل فى انسانيتها مهنة الطب.

٥- يستفيد المحققون من آراء المحامين.

٦- لو اتيحت لى فرصة العمل فى مجالات اخرى لفضلت عليها المحاماة.

٧- اتخذ من مهنة المحاماة هواية ومهنة فى ذات الوقت.

٨- مهنة المحاماة شاقة ومتعبة للغاية.

٩- مهنة المحاماة ضررها اكثر من نفعها.

وواضح ان عينة الاسكندرية تزيد فى اربع مفردات فقط. اما عينة طنطا فتزيد فى كثير من المفردات.

وللتحقق من وصول الفروق الملاحظة فى جميع المفردات إلى حد الدلالة الاحصائية تم حساب قيمة (ن - ح) النسبة الحرجة بين كل نسبتين باستخدام القانون الآتى:-:

$$ن - ح = \frac{\text{الفرق بين النسبتين}}{\sqrt{\frac{ط_1 ق_1}{ن_1} + \frac{ط_2 ق_2}{ن_2}}}$$

حيث يدل الرمز $ط_1$ = نسبة من اجابوا بالموافقة فى المجموعة الاولى

حيث يدل الرمز $ق_1$ = نسبة من اجابوا بعدم الموافقة فى المجموعة الاولى

$ط_2$ – نسبة من اجابوا بالموافقة فى المجموعة الثانية

$ق_2$ – نسبة من اجابوا بعدم الموافقة فى المجموعة الثانية

$ن_1$ – عدد افراد المجموعة الاولى

$ن_2$ – عدد افراد المجموعة الثانية

جدول رقم (٢): اكثر انواع القضايا تداولا في اروقة المحاكم

نوعية القضايا الأكثر تداولا	عينة طنطا	عينة الإسكندرية	الكل	الفرق الإقليمى
١. الضرب	٢٠	١٠,٩	١٣,٦	٩,١
٢.قضايا النصب	٥	٤,٣	٤,٥	٠,٧
٣. قضايا الجنح	٣٠	٢٨,٣	١٩,٧	١,٧
٤. قضايا الشيك بدون رصيد	١٠	١٠,٩	١٠,٦	٠,٩
٥. الجنايات	١٠	١٣,٠٤	١٢,١	٣,٠٤
٦. القضايا الشرعية	١٥	٣٧	٣٠,٣	٢٢
٧. القضايا المدنية	٥	١٩,٦	١٥,١	١٤,٦
٨. قضايا السرقة	٥	١٣,٠٤	١٠,٦	٨,٠٤
٩. قضايا الإسكان وخلو الرجل الإيجارات	٥	٢٦,١	١٩,٧	٢١,١
١٠. قضايا التبديد	٥	-	١,٥	٥
١١. قضايا المخدرات	-	٨,٧	٦,١	٨,٧
١٢. قضايا الإفلاس	-	٦,٥	٤,٥	٦,٥
١٣. القضايا الإدارية	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٤. قضايا هتك العرض والإغتصاب	-	٤,٣	٣,٠٣	٤,٣
١٥. قضايا صحة ونفاذ العقود	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٦. الحيازة وإغتصاب الأملاك	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٧. القضايا البلدية	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٨. قضايا العمال	-	٤,٣	٣,٠٣	٤,٣
١٩. لم يذكر	-	١٥,٢	١٠,٦	١٥,٢

اكثر انواع القضايا تداولا في اروقة المحاكم في الوقت الراهن مايلي:-

١- القضايا الشرعية، اى الخلافات الزوجية والتصدع الاسرى والزواج والطلاق والنفقة والحضانة.

٢- قضايا الجنح.

٣- قضايا الإسكان او المساكن وخلو الرجل والايجارات.

٤- القضايا المدنية.

ولذلك تجد الدعوة لاصدار قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر تأييدا لها من خلال هذه النتيجة لكثرة المنازعات الاسكانية.

وتزيد محاكم طنطا فى قضايا الضرب، بينما تزيد قضايا الاسكندرية فى القضايا الشرعية او الاحوال الشخصية التى تنتشر مشاكلها فى المدينة الكبرى اكثر من الاقاليم.

جدول رقم (٣): وصف مهنة المحاماة كما يراها المحامون. نسبة مئوية، طنطا والاسكندرية كل على حدة والفرق الاقليمى

مهنة المحاماه فى نظر المحامين	طنطا	اسكندرية	الكل	الفرق الإقليمى
١. أسمى مهنة فى الوجود	١٠	٢,٢	٤,٥	٧,٨
٢. مهنة عظيمة	١٥	٨,٧	٢,٤	٦,٣
٣. مهنة شاقة ومتعبة	١٥	١٣,٠٤	١٣,٦	٢,٠
٤. مهنة شريفة وذات رسالة سامية	١٠	١٣,٠	١٢,١	٣,٠
٥. من أرقى وأعظم المهن فى المجتمع	١٠	٤,٣	٦,١	٥,٧
٦. مهنة شاقة	١٠	-	٣,٠	١٠,٠
٧. أرقى مهنة فى الوجود	٥	-	١,٥	٥,٠
٨. مهنة شيقة وممتعة	٥	٦,٥	٦,١	١,٥
٩. مهنة شاقة ولاتؤدى إلى شيئ	٥	٢,٢	٣,٠	٢,٨
١٠. لاتماثل عمل آخر فى القيمة والعلم	٥	-	١,٥	٥,٠
١١. أعظم وأشرف عمل	٥	-	١,٥	٥,٠
١٢. مهنة المحاماة رسالة انسانية وليست مهنة تجارية	٥	٤,٣	٤,٥	٠,٧
١٣. مهنة مقدسة لمن يحترم آدابها	-	١٧,٤	١٢,١	١٧,٤
١٤. من أفضل المهن	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٥. مهنة ليس لها نظير مع كثرة مشاكلها.	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٦. مهنة الكفاح والإجتهاد من أجل الغير	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٧. مهنة محترمة ومحبوبة	-	٤,٣	٣,٠	٤,٣
١٨. أجمل مهنة فى الوجود رغم محنتها الحالية	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
١٩. مهنة العدالة ورد الحق للمظلوم وهى حصن للظالم.	-	٤,٣	٣,٠	٤,٣
٢٠. مهنة أمانة	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢١. مهنة إنسانية أخلاقية	-	٦,٥	٤,٥	٦,٥
٢٢. عمل جليل لايحصل القائم به على المقابل المعنوى	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢٣. مهنة كريمة	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢٤. رسالة لم تحقق هدفها بعد	-	٢,٢	١,٥	٢,٢
٢٥. صعبة وشيقة وتجعل الإنسان ملم بحقوقه وواجباته	-	٢,٢	١,٥	٢,٢

كانت اكثر خصـائص مهنـة المحامـاة مـايلي:

١- "مهنة شاقة ومتعبة."

٢- "مهنة شريفة وذات رسالة سامية."

٣- "مهنة مقدسة لمن يحترم آدابها."

جدول رقم (٤): أهم القوانين المطلوب الغاؤها او تعديلها

القوانين	طنطا	الإسكندرية	الكل	الفرق الإقليمي
١. قانون الطوارئ	١٥	٢٣,٩	٢١,٢	٨,٩
٢. حماية القيم من العيب للمدعى العام الإشتراكى	٥	١٠,٩	٩,١	٥,٩
٣. ضريبة المبيعات	٥	٨,٧	٧,٦	٣,٧
٤. قوانين البناء والإسكان	٥	٤,٣	٤,٥	٠,٧
٥. قوانين الأحوال الشخصية	١٠	٢٣,٩	١٩,٧	١٣,٩
٦. القانون الجنائى والعقوبات	٢٠	٢٦,١	٢٤,٢	٦,١
٧. القانون المدنى كالإسكان والإيجارات	٣٠	٣٧,٠	٣٤,٨	٧,٠
٨. القوانين الإستثنائية	٥	٤,٣	٤,٥	٠,٧
٩. قوانين أمن الدولة	-	٤,٣	٣,٠	٤,٣
١٠. قوانين الإفلاس	-	٢,١	١,٥	٢,١
١١. قوانين الحراسة	-	٢,١	١,٥	٢,١
١٢. قوانين العمل	-	٢,١	١,٥	٢,١
١٣. الأحكام العسكرية	-	٢,١	١,٥	٢,١
١٤. الإجراءات الجنائية	١٠	٢,١	٤,٥	٧,٩
١٥. قانون الأحداث	-	٢,١	١,٥	٢,١
١٦. قانون البلدية	-	٢,١	١,٥	٢,١
١٧. القانون التجارى	١٠	٤,٣	٦,١	٥,٧
١٨. قانون المحاماه	-	٢,١	١,٥	٢,١
١٩. قانون النقابات	-	٢,١	١,٥	٢,١
٢٠. القانون الزراعى	٥	٢,١	٣,٠	٢,٩
٢١. قانون المرافعات	١٥	-	٤,٥	١٥
٢٢. الدستور	٥	-	١,٥	٥
٢٣. القانون الإدارى	٥	-	١,٥	٥
٢٤. لم يذكر	٣٠	١٧,٤	٢١,٢	١٢,٦

اكثر القوانين طلبا فى الالغاء او التعديل كانت:

١- القانون المدنى كالاسكان والايجارات. ·

٢- القانون الجنائى (قانون العقوبات).

٣- قانون الطوارئ.

٤- قوانين الاحوال الشخصية.

وواضح ان قانون الطوارئ لم يحتل المرتبة الاولى فى طلب الالغاء، وانما جاء فى المرتبة الثالثة بعد القانون المدنى والعقوبات.

اما قانون حماية القيم من العيب (قانون المدعى الاشتراكى) فيأتى فى المرتبة الخامسة.

جدول رقم (٥) : يوضح النسب المئوية للقوانين الحالية المطلوب الغاؤها او تعديلها لدى العينة ككل وطنطا والاسكندرية كل على حده، نسب مئوية لتكرارات الموافقة

النسبة المئوية للقوانين المطلوب إلغاؤها	التكرارات ٪ العينة كلها	عينة طنطا	عينة الإسكندرية	الفـــرق بينهمـــا
١٠	١,٥	–	٢,٢	٢,٢
٢٠	٤,٥	–	٦,٥	٦,٥
٢٥	١,٥	–	٢,٢	٢,٢
٣٠	١٥,١	٢٥	١٠,٩	١٤,١
٤٠	٩,١	٢٠	٤,٣	١٥,٧
٥٠	١٨,٢	٥	٢٣,٩	١٨,٩
٦٠	٩,١	٥	١٠,٩	٥,٩
٦٥	١,٥	٥	–	٥
٧٠	١٣,٦	١٥	١٣	٢
٧٥	٣,٠	٥	٢,٢	٢,٨
٨٠	١٠,٦	١٠	١٠,٩	٠,٩
٩٠	٦,١	–	٨,٧	٨,٧
٩٥	١,٥	٥	–	٥
٩٩	١,٥	٥	–	٥
١٠٠	٣,٠	–	٤,٣	٤,٣
المتوسط الحسابى	٥٦,٨٨	٥٦,٢٠	٥٧,١٧	٠,٩٧

ترى العينة كلها ان هناك (٥٦,٨٨٪) من مجموع القوانين الحالية فى حاجة اما إلى الالغاء او التعديل وهى نسبة كبيرة جديرة بالدعوة لاعادة النظر فى القوانين لتتمشى مع ظروف الحياة، وهناك فعلا محالات لاصدار

قوانين جديدة اكثر ملاءمة وصلاحية مثل قانون العمل الموحد وقانون الضريبة الموحدة وقانون حماية البيئة، وقانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

وليس هناك فرق اقليمى فى هذا الصدد مما يجعلنا نفترض المساواة بين عينتى البحث فى مقدار القوانين الحالية المطلوب الغاؤها او تعديلها. ولذلك من المأمول ان تراجع القوانين بقصد تعديلها وتطويرها وتحسينها وجعلها اكثر تمشيا مع ظروف المجتمع الراهنة. ومثل هذا الرأى لابد وان يعتد به لأنه صادر عن اهل دربه وخبرة وإلمام واقعى ومعايشة لنصوص القانون واحكامه وهم المحامون..

الخلاصة وآفات البحث المقبلة.

استعرضت هذه الدراسة الاتجاه العقلي واهميته في تكيف الفرد وامتثاله لقيم المجتمع ونجاحه في مهنته وخاصة مهنة من اهم مهن المجتمع وهي مهنة المحاماة. ولكي تحقق الدراسة اهدافها قام الباحث باجراء العديد من المقابلات الشخصية وبتصميم استبانة تم التحقق من صدق مفرداتها وصلاحيتها ووضوحها. تضمنت عبارات مؤيدة لمهنة المحاماة ومعبرة عن الاتجاه الايجابي نحوها وعبارات اخرى سالبة. واجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٣٣٠) محاميا منها (١٠٠) محاميا من مدينة طنطا و (٢٣٠) من مدينة الاسكندرية. ووضعت الدراسة عددا من التساؤلات، ثم اوردت الاساس النظري للبحث فتناولت شرح المصطلحات واستعرضت مفهوم مهنة المحاماة وخصائصها وواجباتها وحقوقها ومجالاتها وذلك من خلال استعراض احكام قانون المحاماة الحالي.

ومن ابرز ما اسفرت عنه الدراسة الميدانية ان المحامين يحملون اتجاها ايجابيا موجبا نحو مهنتهم وانهم يقدرونها ويحترمونها ويعتبرونها مهنة عظيمة ذات رسالة انسانية شريفة ونبيلة وان لها رسالة وطنية عظيمة وتسهم في دعم العمل الديمقراطي في المجتمع. ويشعر غالبية المحامين بالرضا عن دخول مهنة المحاماة، ولا يوجد سوى نسبة ضئيلة جدا (٦,١٪) هي التي قررت انها تشعر بالندم على الالتحاق بمهنة المحاماة.

وابرزت الدراسة دور المحاماة في بسط العدالة في المجتمع والدفاع عن المظلوم. ومع احترام المحامين لمهنتهم الا ان هناك نسبة كبيرة تعترف بانها متعبة وشاقة (٧٤,٢٪)، واظهرت الدراسة ان ظروف المهنة والاتجاه نحوها

يختلف من مدينة طنطا إلى مدينة الاسكندرية فى بعض الجوانب وان عينتى الدراسة تتفقان فى كثير من ابعاد الدراسة. كذلك كشفت الدراسة ان اكثر انواع القضايا تداولا فى اروقة المحاكم حاليا هى قضايا الاحوال الشخصية (القضايا الشرعية) وقضايا المساكن والقضايا المدنية وإذا كانت هذه القضايا تعكس وتعبر عن وجود مشاكل المجتمع، لذلك يتعين القيام بحل مشاكل المجتمع ومشاكل الاسرة. وجاء فى الوصف الحر الطليق لمهنة المحاماة انها مهنة شاقة ومتعبة، وانها مهنة شريفة وذات رسالة سامية وانها مهنة مقدسة لمن يحترم آدابها. واظهرت الدراسة ان اكثر القوانين المطلوب تعديلها وهى قوانين الاسكان وقانون الطوارئ وقوانين الاحوال الشخصية. وهناك ما يزيد عن نصف القوانين مطلوب تعديلها او الغاؤها (٥٦,٨٨٪) من مجموع القوانين. حيث تراوحت استجابات الافراد المشاركين ما بين طلب تعديل ١٠٪ من القوانين إلى تغييرها كلها (١٠٠٪) بمتوسط حسابى للعينة كلها قدره (٥٦,٨٨٪) وهى قيمة كبيرة تستوجب لفت الانظار إلى ذلك.

وتفتح هذه الدراسة الافاق للاهتمام المادى والادبى والعلمى والمهنى بمهنة المحاماة وغيرها من المهن ودراسة مشاكل وهموم المهن الاخرى فى المجتمع كالقضاء والنيابة والطب والهندسة.

هوامش ومراجع :

١- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، ١٩٩٣.

٢- عبد الرحمن العيسوى، امراض العصر، الامراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٣- طالع مشكورا الاستبيان المستعمل فى هذه الدراسة للتعرف على ابعادها ومحاورها وبنوده وهو الاستبيان الملحق بهذه الدراسة.

٤- عبد الرحمن العيسوى، القياس والتجريب فى علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، ١٩٩١.

٥- طالع مشكورا هذه الخصائص فى كتاب علم النفس الاجتماعى لعبد الرحمن العيسوى.

٦- السيد محمد خيرى، الاحصاء فى البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار الفكر العربى، ط٢ - القاهرة، ١٩٥٧ ص ٤٧٦.

٧- السيد محمد خيرى، مرجعه السابق.

٨- عبد الرحمن العيسوى، الاحصاء السيكولوجى التطبيقى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٩.

٩- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس فى المجال المهنى، دار المعارف بمصر، ١٩٨٩.

١٠- احمد زكى بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦ ص ٣٠.

١١- منير وهبة الخازن، معجم مصطلحات علم النفس، دار النشر للجامعيين، لبنان، بيروت، ١٩٥٦، ص ٢٧ .

١٢- احمد زكى بدوى، مرجعه السابق، ص ٣٠.

١٣- فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ب ت، ص ٤٤٩.

١٤- فرج عبد القادر طه وآخرون، مرجعهم السابق، ص ٤٥٠.

١٥- عبد الرحمن العيسوى، التوجيه التربوى والمهنى، مكتب التربية العربى لدول مجلس الخليج.

١٦- اسعد رزوق، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧٧، ص ٢٠.

١٧- فرج عبد القادر طه وآخرون، مرجعهم السابق ص ١٥٥.

١٨- احمد زكى بدوى، مرجعه السابق ص ١٨٨.

١٩- عبد الرحمن العيسوى، التوجيه التربوى والمهنى، مرجع سابق.

٢٠- فرج عبد القادر وآخرون، مرجعهم السابق، ص ٢٢٨.

٢١- منير وهيبة الخازن، مرجعه السابق، ص ١٥٠

٢٢- احمد زكى بدوى، مرجعه السابق، ص ٤٢٩.

٢٣- اسامة احمد شتات (المحامى)، قانون المحاماة الجديد رقم ٩٨ لسنة١٩٩٢، دار الكتب القانونية، المحلة الكبرى، مصر، ١٩٩٣.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية نحو النهوض بمهنة المحاماه*

مقدمـــة :

أهمية مهنة المحاماه

مهنة المحاماه من المهن التخصصية الرفيعة والحيوية في المجتمع وهي تستمد أهميتها من ضخامة العدد الذي يمارسها في الوقت الحاضر، ومن ازدياد هذا العدد بصورة متصلة ومن الرسالة الخطيرة التي تضطلع بها مهنة المحاماه في الوقت الحاضر. وفي وقت زادت فيه تعقيدات الحياة وتعقدت المشاكل والمنازعات والصرعات بين الناس وأصبح للمحاكم دورا أكبر عن ذي قبل في عهود كانت فيه الحياة تتسم بالبساطة والتلقائية.

* يشكر الباحث جميع السادة المحامين المشاركين في هذه الدراسة وكل من يساهم بالرأى والمشورة [illegible] التطبيق وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ صالح عاشور مدير نادى المحامين بالإسكندرية وكل [illegible] ياسر البولاقى وكمال مصطفى عيسى وعبد الفتاح العيسوى ود. عفاف عبد المنعم وغيرهم.

ومهنة المحاماه رسالة شريفة قبل أن تكون مهنة تجارية، وللمحامين اسهاماتهم القوية في بسط العدالة، وتحقيق الاستقرار الإجتماعي والإقتصادى والسياسى فى المجتمع، وفى الدفاع عن المظلومين وفى رد الحقوق إلى أصحابها بالطرق القضائية، وهى طرق راقية وحضارية.

ولكن كان فى الماضى للمحاماه دورا بازرا فى الحياة السياسية والحزبية، وكان معظم الوزراء يتم اختيارهم من بين رجالات المحاماه، ولكن تغيرت الظروف، وأصبح الوزراء يختارون من الفنين أصحاب الخبرات الفنية فى مجالات وزاراتهم، وزاد عدد المحامين عن حد استعياب المجتمع لهم، وفتحت كليات الحقوق أبوابها لقبول أعداد كبيرة من حملة الثانوية العامة، وهبط بالحد الأدنى لدرجات القبول إلى درجة تؤثر فى المستوى العلمى والتحصيلى لطلاب كليات الحقوق. ولاشك أن مهنة المحاماه قد تأثرت كذلك بالوضع الإقتصادى السائد فى الوقت الراهن.

ومن واقع تفاعل الباحث مع هذه المهنة وأصحابها، انبثقت فكرة هذه الدراسة، مستهدفة ألقاء الضوء على تصورات المحامين أنفسهم عن سبل النهوض بمهنتهم، والعودة إلى سابق أمجادها السابقة، والأرتفاع بأصحابها ماديا وعلميا وثقافيا وإجتماعيا ومهنيا ورفع مستواها العام. ولاشك أن الإرتفاع بمستوى المهن جميعا عبارة عن الإرتفاع بمستوى المجتمع كله، وارتفاع مستوى الأداء الوظيفى، وتحسين الخدمات، وتحقيق الاستقرار والرخاء، والتماسك الإجتماعى والوحدة الوطنية وزيادة الشعور بالإنتماء ذلك لأن المجتمع يتكون من مجموعة من المؤسسات[1] .

أهداف الدراسة

١- التعرف على السمات أو الخصال أو الخصائص التى تصنع المحامى الناجح أو الكفء، أو الممتاز، تلك السمات العقلية والنفسية والأخلاقية والروحية والفكرية والمهنية والإجتماعية. وذلك من وجهة نظر العينة المشاركة فى الدراسة من السادة المحامين أنفسهم.

٢- ألقاء الضوء على مقترحات العينة المشاركة فى الدراسة والخاصة بسبل النهوض بمهنة المحاماه، من جميع جوانبها، المادية والعلمية والمهنية والإجتماعية والنفسية والتشريعية، ومن ثنايا ذلك تتكشف سبل حل ما يوجد من مشكلات أما المشتغلين بهذه المهنة.

٣- الرؤية المستقبلية لمهنة المحاماه، وعما إذا كانت سوف تزدهر وتنمو وتتقدم أن تدهور أن تظل على ما هى عليه، وذلك كما يتراءى للسادة المشاركين فيه الدراسة من المحامين.

٤- التعرف على أوجه النصح التى يقدمها المشتغلون بمهنة المحاماه حاليا للشباب الذين يرغبون فى الإلتحاق بمهنة المحاماة، وذلك من واقع خبرتهم هم وتجاربهم التى مروا بها.

فروض الدراسة

١- إن هناك مجموعة من السمات التى يتعين أن يتحلى المحامى بها وأن هذه السمات تختلف فى أهميتها من سمة إلى أخرى.

٢- أن هذه السمات تشمل كل جوانب الشخصية: الجانب المعرفى أو الفكرى أو العلمى والجانب النفسى والأخلاقى والروحى والمهنى والإجتماعى.

٣-إن هناك مقترحات إيجابية لاتعتمد على توفير أموال طائلة تؤدى إلى النهوض بمهنة المحاماه وعودتها إلى سابق مجدها وتقدمها وازدهارها.

٤- أن الغالبية الإحصائية من عينة المشاركين ترى أن أحوال المحاماه سوف تزداد سوءا عما هى عليه الآن.

٥- هناك بعض النصائح النابعة من واقع الخبرة العملية والتجربة الخاصة بالمحامين الحاليين يوجهونها إلى الشباب المقبل على الإلتحاق بهذه المهنة وأن هذه النصائح تخص، فى المحل الأول، سلوكه هو وآرائه وأفكاره وميوله الشخصية.

عينة الدراسة واجراءات التطبيق:-

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من السادة المحامين بلغ عددها (٣٣٠) محاميا، منها (٢٣٠) من منطقة الإسكندرية، (١٠٠) محاميا من مدينة طنطا وذلك بنسبة (٦٩,٧٠٪) و(٣٠,٣٠٪) على الترتيب. وتراوحت أعمار العينة من سن الشباب (٢٥) عاما إلى السن المتقدمة (٦٣) عاما معبرة عن عمق الخبرة والممارسة بمهنة المحاماه وأصولها وأخلاقياتها وظروفها ووسائل النجاح فيها.

العينة والإجراءات

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من محامى مدينة الإسكندرية ومدينة طنطا بوسط الدلتا بمصر، بلغ قوامها (٣٣٠) محاميا وهى، فى الحقيقة، عينة متميزة إذ يصعب الحصول عليها، نظرا لكثرة أعمال المحامين وانشغالهم طول الوقت وامتلاء وقتهم بزحمة الأعمال، ولكن تم التغلب على هذه الصعوبات

وتم التطبيق بعون الله على هذه العينة الكبيرة والتى طبق عليها الاستبانة بطريقة فردية، وعلى الرغم من صعوبة الحصول على هذه العينة وتميزها، إلا أنها أظهرت اهتماما شديدا بموضوع الدراسة وتجاوبا وتعاونا، وعبرت العينة على استجاباتها بصراحة وأمانة وصدق وشجاعة أدبية، بل جاءت بعض الأراء معبرة عن نقد ذاتى إيجابى فى شكل الإعتراف بضعف المستوى العلمى لبعض المحامين وحاجتهم إلى مواصلة القراءة والبحث والإطلاع والإلمام بمواد القانون والإجراءات الجنائية وأحكام محكمة النقض. واتسمت الآراء بالصراحة والصدق وعبر البعض عما يعانيه فى ثنايا التعامل مع رجال النيابة والشرطة والقضاء. ورأى البعض أنها دراسة شيقة وهامة. ولقد اشتملت عينة المشاركين على مجموعة من مختلف الأعمار حيث تروح المدى العمرى من (٢٥ - ٦٣) عاما بمتوسط حسابى قدره (٣٦,٧٤) عاما وبإنحراف معيارى قدره (٩,٣٦).

ولقد عبر البعض عن اتجاهاتهم نحو الدراسة، وأنها تمس صميم حياتهم المهنية، وتتلمس متاعبهم وهمومهم وتعايشهم فى طموحاتهم وأهدافهم، وتعبر عن رسالتهم، وعما يدور فى أذهانهم، وأنها أنعكاس صادق لما يدور بوجدانهم وشعورهم وآمالهم والآمهم، وتتعرف على جوهر هذه المهنة وطبيعتها وتلمس خصائصها الدقيقة والسمات العقلية والنفسية والفكرية والأخلاقية التى تصنع المحامى الكفء أو الناجح أو المحامى الممتاز.

هذا ولقد تم حساب المتوسط العمرى وفقا للمعادلة الآتية:

م = $\frac{\text{مج ق}}{\text{ن}}$ حيث م = المتوسط الحسابى، مجـ ق = مجموع القيم

ون = عدد الحالات. كما تم حساب الإنحراف المعيارى طبقا للمعادلة

المختصرة الآتيـة

$$\text{ع} = \text{ف}\sqrt{\frac{\text{مجـ ك ح}^{2}}{\text{ن}} \times \frac{(\text{مجـ ك ح})^{2}}{\text{ن}}}$$

حيـــث ع = الإنحــراف العيـــارى ، مجـــ ك $ح^2$ = مجمــــوع مربعـــات الإنحرافـات عــن المتوســط الحســابى، ن = عــدد الحـــالات ، ف = ســعة الفئــة، مـج، ك $ح^2$ = مجمـوع الإنحرافـات مربعـــة.

والجـدول الآتـى يوضـح المتوســطات الحســابية والإنحرافــات المعياريــة للعينــة ككـل ولكــل مــن عينــة طنطــا والإســكندرية كــل علــى حــده والفــرق بــين المتوسـطين وقيمـة "ت" لدلالتـه الإحصائيـــة.

العينة	م	ع	ن	ت
الكل	٣٦,٧٤	٩,٣٦	٣٣٠	
طنطا	٣٤,٥٥	٧,٨٣	١٠٠	
اسكندرية	٣٧,٧٠	٩,٩٦	٢٣٠	
الفرق[1]	٣,١٥	٢,١٣	١٣٠	٢,٨١**

الغالبيـة العظمـى فــى منتصــف العمــر (٣٦,٧٤) عامــا، وهـــم مـــن أربـــاب

(١) السيــد محمــد خـيرى، الإحصـاء فـى البحــوث النفســية والإجتماعيــة والتربويــة، القـــاهرة، ط ٢. دار الفكــر العربــى، ١٩٥٧.

** لهذا الفــرق دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى ثقـة ٩٩٪.

الخبرة.

ولقد لوحظ أن عينة الإسكندرية أكثر تقدما فى السن، ولقد قيس هذا الفرق وذلك باستخدام مقياس ت وفقا لما يأتى:-

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_{١} - \text{م}_{٢}}{\sqrt{\frac{\text{ن}_{١}\,\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ن}_{٢}\,\text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن}_{١} + \text{ن}_{٢}} \times \left(\frac{١}{\text{ن}_{١}} + \frac{١}{\text{ن}_{٢}}\right)}}$$

حيث $\text{م}_{١}$ = المتوسط الحسابى للمجموعة الأولى، $\text{م}_{٢}$ = المتوسط الحسابى للمجموعة الثانية $\text{ن}_{١}$ = عدد أفراد العينة الأولى $\text{ن}_{٢}$ = عدد أفراد العينة الثانية، $\text{ع}^{٢}_{١}$ = مربع الإنحراف المعيارى للمجموعة الأولى، و$\text{ع}^{٢}_{٢}$ = مربع الإنحراف المعيارى للمجموعة الثانية.

ولقد وجدت قيمة "ت" مساوية (٢,٨١) فى حين أن قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة ثقة ٩٥٪، ٩٩٪ هى على الترتيب ١,٩٦، ٢,٥٨. ومؤدى ذلك أن الفرق الملاحظ دال جوهريا مشيرا إلى تقدم عينة الإسكندرية فى العمر.

التعريف بأهم المصطلحات

يرد فى هذه الدراسة كثير من المفاهيم السيكولوجية والتربوية والمهنية، والتى ينبغى أعطاء نبذة عنها، من هذه المصطلحات: الاستعداد، القدرة، المهارة، السمة، الشخصية، الضمير الخلقى ... إلخ.

(١) الاستعداد

ويعنى قدرة الفرد الكامنة على تعلم عمل ما إذا ما أعطى التدريب المناسب ويدل الاستعداد على قدرة الفرد على أن يكتسب بالتدريب نوعا خاصا من المعرفة أو المهارة. ومعنى ذلك أنه عبارة عن قدرة الفرد المستقبلية، وكثيرا ما تستخدم كلمة إمكانية بدلا من كلمة استعداد وتعنى القدرة الكامنة التى تتطلب النمو والتدريب(٢).

(٢) المهارة

وتعنى المقدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة، مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل(٣).

(٣) الشخصية

للشخصية معان كثيرة، تختلف بإختلاف المجال الذى تستخدم فيه، من تعريفاتها فى المجال السيكولوجى أنها ذلك التنظيم الدينامى داخل الفرد والمكون من تلك النظم السيكوفيزيقية التى تحدد تكيفه الخاص لبيئته، وقد تعنى مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والخلقية والروحية والمزاجية التى تميز فردا معينا عن غيره من الناس والتى توجد بصورة متفاعلة بعضها البعض(٤).

(٤) الضمير الخلقى

كان يشار للضمير فى التراث اللاهوتى كملكة فطرية مغروسة إلهيا فى الإنسان تمكن الفرد أن يحكم حكما صحيحا على المسائل الخلقية .. ولكن علماء النفس يعتبرونه قدرة داخلية تتكون عبر حياته الأرضية.

فالضمير يشير إلى وظيفة الفرد فى المجال الخلقى، حيث يوافق أو يرفض على بعض مظاهر السلوك. ويشبه فى وظائفه وتكوينه الذات العُليا فى نظر التحليل النفسى، ويوصف بأنه نظام الفرد فى قبول المبادئ الخلقية أو مبادئ السلوك. أو يشير إلى وظيفة هذا النظام أزاء فعل معين ويتضمن عناصر عقلية وانفعالية ويوصف الضمير بأنه القاضى الداخلى أو الرقيب أو رجل الشرطة الذى يحاسب صاحبه على ارتكاب الأخطاء والمعاصى ويجعله يشعر بالذنب أو بتأنيب الضمير، ويختلف فى قوته وكثافته وفاعليته من فرد لآخر.. وللآباء والأمهات دور كبير فى تنميته(٥).

(٥) السمات

السمات تتكون فى السنوات الأولى من حياة الفرد، ومن ثم فإن السمات تقاوم التغير مقاومة شديدة، لأن السمات تكونت قبل تأثير الدعاية، فهى أسبق من أى دعاية، ومن أمثلة هذه السمات الخجل، العدوان، الشر، السيطرة، الخضوع، الشك، الكرم، الدقة، الموضوعية، الصدق، الأمانة، الوفاء، الولاء، الإخلاص، والتعاون(٦).

(٦) القدرة

وتعنى القدرة على أداء عمل معين سواء أكان عملا حركيا أو عقليا وتعنى ما يستطيع أن ينجزه الفرد بالفعل من الأعمال، وتشمل أيضا السرعة والدقة فى الأداء وليس هناك فرق فى هذا الإستعمال بين القدرات المكتسبة(٧) والقدرات الفطرية.

(٧) التوجيه المهنى

يقصد بالتوجيه المهنى مساعدة الفرد على اختيار المهنة التى تناسب قدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل، أى آماله وتطلعاته.

وفى الغالب ما يستعين الإخصائى النفسى باختبارات الاستعدادات أو الميول والقدرات والذكاء فى توجيه الفرد للمهنة المناسبة.

ومن الطرق المستخدمة فى التوجيه المهنى منهج التحليل الذاتى

بحيث يوضح الفرد ميوله المهنية ويقدم له قائمة باسماء المهن ويطلب منه أن يوضح من كل منها من حيث حبها أو كرهها أو الحياد تجاهها.

التوجيه المهنى يوجه الفرد إلى طائفه من المهن التى يصلح لها والتى تكون غالبا متقاربة.

(٨) التدريب المهنى

يقصد بالتدريب المهنى نوع من التعلم واكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة، ولايقتصر التدريب على العمال الجدد، ولكنه يشمل أيضا تدريب الملاحظين والمشرفين وقادة العمال حيث يتلقون برامج تدريبية معينة تؤهلهم للوظائف القيادية التى يشغلونها، ويتناول التدريب العمال الحاليين عندما تريد المؤسسة التى يعملون بها زيادة كفايتهم الإنتاجية أو ألمامهم بنوع جديد من الآلات أو بطريقة جديدة من طرق العمل[٩].

(٩) الاختيار المهنى

يهدف الإختيار المهنى إلى اختيار أحسن الأفراد لمهنة معينة، بحيث يستطيع أن ينتج مقدارا معينا من الإنتاج مع بذل أقل قدر ممكن من الطاقة وبحيث يكون أقل عرضة لسوء التوافق ويختلف الإختيار المهنى عن التوجيه المهنى من حيث أهدافهما المباشرة. فبينما يهدف التوجيه المهنى إلى الكشف عن أحسن مهنة تلائم شخصاً معيناً، يهدف الإختيار إلى أختيار أحسن شخص لمهنة معينة. فالتوجيه المهنى يتناول فردا واحدا وعدة مهن ممكنة له. أما الأختيار المهنى فيتناول مهنة واحدة يتقدم لها أفراد كثيرون[١٠].

- **الكفاءة – الفعالية**

الكفاءة أو الفعالية التى يوصف بها فعل معين وهى تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد. ولاتمثل خاصية فطرية فى أى فعل من الأفعال، بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقا لترتيب أولويتها.

- **كفاية**

يدل المصطلح فى معناه العام على فعالية الأداء أو القوة الكافية الفعالة التى يؤدى بها أمر ما. وحينما يرتبط مصطلح الكفاية بالهندسة يقصد به تحديد كفاية الآلة من حيث العلاقة بين أنتاجنا العضلى، وبما هو ممكن نظريا بالنسبة لها ويحسب النقص فى الكفاية فى هذه الحالة بمقدار ما يفقد نتيجة لتسرب الحرارة أو الإحتكاك وغير ذلك.

وترتبط فكرة الكفاية ارتباطا وثيقا بفكرة الإنتاجية أو الكفاية الإنتاجية ويقصد بها النسبة بين مجموع العوامل الداخلة فى العملية الإنتاجية من

ناحيـة، وبـين الـثروة الناتجـة مـن الناحيـة الأخـرى، ولا يقتصـر هــذا المعنــى علــى الإنتـاج الصنـاعى فقـط، بـل علـى أى نشـاط إنتـاجى يقـوم بـه الفـرد[11] لـه مستوى معـين فـى إنتاجـه، هـذا المستوى يحقـق لـه الفاعليـة فـى العمـل والكفايـة فيه.

- **الذكاء العام**

أن مفهــوم الذكــاء بمعنــاه العلمــى لايوجــد اتفــاق علــى تعريفــه، ويعــد التعريــف الإجرائــى للذكــاء الــذى اقترحــه بورنــج عــام ١٩٢٣ أكــثر هــذه التعريفـات شيوعا. ويقـول "أن الذكـاء كامكانيـة قابلـة للقيـاس يجـب تعريفـه منذ البدايـة بأنـه امكانيـة الأداء الجيـد فـى اختبـار الذكـاء" أو الذكـاء هـو ماتقيسه اختبـارات الذكـاء" والذكـاء العـام – كمـا تقيسـه الإختبـارات – ليـس بسـيطا أو متجـانس التكويـن، ولكنـه مركـب مـن قـدرات عديـدة ويستخدم المصطلـح فيهـا ليشـمل هـذا المركـب مـن القـدرات اللازمـة للبقـاء والتقـدم وفـى ثقافـة معينـة. ومركـب الذكـاء يختلـف داخـل الثقافــة الواحــدة، ومــن زمــن لآخــر، وداخــل الفرد الواحد مـن مرحلـة نمـو لأخرى.

- **الذكاء الإجتماعى**

يمتـد مفهــوم الذكــاء الإجتمــاعى إلى إدوارد لى ثورنديـك عنــد تمييـزه بـين الذكـاء الإجتمــاعى والذكــاء الميكـانيكى. والذكــاء الإجتمــاعى يعــرف بأنــه "القــدرة علــى فهــم الرجــال والنســاء، الفتيــان والفتيــات، والتحكــم فيهــم وإدارتهـم حيـث يؤدون بطريقــة حكيمــة فــى العلاقــات الإنســانية "وموضــوع الذكـاء الإجتمـاعى هـو البشر أنفسـهم يعمــل فيهــم الإنســان عملياتـه المعرفيـة ذاكـرة وتفكـير حتـى يـدرك أفكـار ومشـاعر الآخريـن أى إدراك الأشـخاص فـى

مواقف التفاعل الإنساني[١٢].

أو يعتبر الذكاء الإجتماعي هو القدرة على تذكر أو تجهيز المعلومات (تفكير) عن الإشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية (أدائهم المميز) وهي قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين على نحو ما مثل المعلمين والأطباء ورجال السياسة والإعلان وغيرهم.

- **الطلاقة اللفظية**

تتضمن السرعة في إنتاج استجابات لفظية متنوعة وهي سرعة ترتبط بالسرعة في كل من الكتابة والقراءة الشفوية. ويبدو أن القدرة على التفكير السريع في التعبير عن الأفكار بالكلمات قد تعتمد على السرعة في كل من الخط والكلام.

وهذا العامل مستقل عن عامل طلاقة الأفكار، فالطلاقة اللفظية تعطى للمفحوص القدرة على إنتاج تعبيرات لفظية تعبر عن الأفكار[١٣].

- **المواءمة المهنية**

أي المزاوجة بين مهنة مناسبة وفرد مناسب بعد تحليل كل من المهنة والفرد ومعرفة خصائص كل منهما أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب. وتدخل ضمن التوجيه المهني وفيها يتم تحليل الفرد تحليلا كاملا أي معرفة قدراته واستعداداته وذكائه وميوله وطموحه وسمات شخصيته وتحلل المهن وتعرف حركاتها وعملياتها وواجباتها وما تتطلبه من قدرات واستعدادات ومؤهلات وخبرات [١٤].

ويحدد قانون المحاماه مهنة المحاماه ويعرفها بدقة على النحو الآتى[١٥].

مادة ١ : المحاماه مهنة حرة تشارك السلطة القضائية فى تحقيق العدالة وفى أكيد سيادة القانون وفى كفالة حق الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم. ويمارس مهنة المحاماه المحامون وحدهم فى استقلال، ولا سلطان عليهم فى ذلك إلا لضمائرهم وأحكام القانون.

مادة ٢ : يعد محاميا كل من يقيد بجداول المحامين التى ينظمها هذا القانون. وفيما عدا المحامين بادارة قضايا الحكومة، يحظر استخدام لقب المحامى على غير هؤلاء.

مادة ٣ : مع عدم الإخلال باحكام القوانين للهيئات القضائية وباحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية، لايجوز لغير المحامين مزاولة أعمال المحاماه، ويعد من أعمال المحاماه:

١- الحضور عن ذوى الشأن أمام المحاكم وهئيات التحكيم والجهات الإدارية ذات الإختصاص القضائى وجهات التحقيق الجنائى والإدارى ودوائر الشرطة والدفاع عنهم فى الدعاوى التى ترفع منهم أو عليهم والقيام بأعمال المرافعات والإجراءات القضائية المتصلة بذلك.

٢- ابداء الرأى والمشورة القانونية فيما يطلب من المحامى.

٣- صياغة العقود واتخاذ الإجراءات اللازمة لشهرها أو توثيقها.

وتعد أيضا من أعمال المحاماه بالنسبة لمحامى الإدارات القانونية فى الجهات المنصوص عليها فى هذا القانون، فحص الشكاوى وإجراء التحقيقات الإدارية وصياغة اللوائح والقرارات الداخلية لهذه الجهات.

مادة ٤ : يمارس المحامى مهنة المحاماه منفردا أو شريكا مع غيره من المحامين أو فى صورة شركة مدنية للمحاماة.

كما يجوز للمحامى أن يمارس مهنة المحاماه فى الإدارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والخاص والمؤسسات الصحفية وفى البنوك والشركات الخاصة والجمعيات طبقا لأحكام هذا القانون.

مادة ٥ : للمحامين المقبولين أمام محكمة النقض ومحاكم الاستئناف أن يؤسسوا فيما بينهم شركة مدنية للمحاماه يكون لها شخصية معنوية مستقلة ويزاولون المحاماه من خلالها ويجوز أن يشارك فيها المحامون أمام المحاكم الإبتدائية.

ويجوز أن يكون اسم الشركة مستمدا من اسم أحد المحامين من الشركاء ولو بعد وفاته. ويضع مجلس نقابة المحامين نموذجا للنظام الأساسى لشركات المحامين ويجب تسجيلها بالنقابة العامة بسجل خاص يصدر به قرار من وزير العدل وذلك مع عدم الإخلال بالإحكام المقررة بشأن الشركات المدنية.

ويجوز أن ينص فى النظام الأساسى للشركة على أنه فى حالة عجز أحد الشركاء أو وفاته واستمرار الشركة بين الشركاء الآخرين أن يستحق هو أو ورثته حصه من صافى دخل الشركة.

مادة ٦ : يعتبر المحامى الذى يلتحق بمكتب محام ولو لم يكن شريكا له فيه، ممارسا لمهنة حره ويعتبر ما يحصل عليه اتعابا عن عمله.

مادة ٧ : يجوز للمحامى مزاولة أعمال المحاماه فى شركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية التى تنشأ بها ادارات قانونية طبقا لأحكام القوانين

واللوائح المنظمة لذلك.

كما يجوز له مزاولة أعمال المحاماه فى الإدارات القانونية للهيئات العامة القائمة وقت العمل بأحكام هذا القانون.

ولايجوز مزاولة أعمال المحاماه للهيئات العامة التى يتقرر انشاؤها بعد العمل بأحكام هذا القانون إلا بقرار من وزير العدل بعد موافقة مجلس نقابة المحامين.

مادة ٨ : مع عدم الإخلال بأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية لايجوز لمحامى الإدارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية أن يزاولوا أعمال المحاماه لغير الجهة التى يعملون بها وإلا كان العمل باطلا.

كما لايجوز للمحامى فى هذه الإدارات القانونية الحضور أمام المحاكم الجنائية إلا فى الإدعاء بالحق المدنى فى الدعاوى التى تكون الهيئة أو المؤسسة طرفاً فيها وكذلك الدعاوى التى ترفع على مديريها أو العاملين بها بسبب أعمال وظائفهم .

ولايسرى هذا الحظر بالنسبة للقضايا الخاصة بهم وبأزواجهم وبأقاربهم حتى الدرجة الثالثة وذلك فى غير القضايا المتعلقة بالجهات التى يعملون بها.

مادة ٩ : يجوز للمحامى مزاولة أعمال المحاماه فى البنوك وشركات المساهمة الخاصة والجمعيات التعاونية وتكون علاقة المحامى بهذه الجهات علاقة وكالة ولو اقتصر عمله عليها.

ويحدد قانون المحاماه شروط القيد بجدول المحامين وذلك على النحو الآتى:

مادة ١٠ : للمحامين المشتغلين جدول عام تقيد فيه اسماؤهم ومحال اقامتهم ومقار ممارستهم المهنة. ويلحق بكل جدول الجداول الآتية.

١- جدول للمحامين تحت التمرين.

٢- جدول للمحامين أمام المحاكم الإبتدائية وتعتبر المحاكم الإدارية معادلة للمحاكم الإبتدائية.

٣- جدول للمحامين المقبولين أمام محاكم الإستئناف. وتعتبر محاكم القضاء الإدارى معادلة لمحاكم الاستئناف .

٤- جدول للمحامين المقبولين أمام محكمة النقض. وتعتبر المحاكم الإدارية العليا والمحكمة الدستورية العليا معادلة لمحكمة النقض.

٥- جدول للمحامين غير المشتغلين.

كما ينشأ جدول خاص للمحامين بالقطاع العام والهيئات العامة والمؤسسات الصحفية تبين به أسماؤهم ومحال أقامتهم واسم الجهة التى يعملون بها.

مادة ١١ : تحفظ نسختان من الجداول المذكورة بالمادة السابقة بمقر النقابة العامة وتودع نسخه من هذه الجداول بمقر كل محكمة من محاكم الاستئناف ومحاكم القضاء الإدارى ولدى النائب العام.

وتودع نسخة من جدول المحامين أمام محكمة النقض بمقرها وبمقر كل من المحكمة الإدارية العُليا والمحكمة الدستورية العُليا.

ويكون بكل نقابة فرعية جدولان عامان وجداول ملحقة مقصورة على إثبات اسماء المحامين الذين توجد مقارهم فى دائرتها.

مادة ١٢ : يعهد بالجدول العام والجداول المنصوص عليها فى المادة(١٠) إلى لجنة قبول المحامين المنصوص عليها فى المادة(١٦) وتتولى هذه اللجنة مراجعة هذه الجداول سنويا والتثبت من مطابقة البيانات الواردة بها لقرارات لجان القبول وبحث حالات المقيدين بها الذين تقتضى حالاتهم نقل اسماءهم إلى جدول غير المشتغلين واصدار القرار اللازم فى هذا الشأن.

مادة ١٣ : يشترط فيمن يطلب قيد اسمه فى الجدول العام أن يكون:

١- متمتعا بالجنسية المصرية.

٢- متمتعا بالأهلية المدنية الكاملة.

٣- حائزا على شهادة الحقوق من إحدى كليات الحقوق فى الجامعات المصرية أو على شهادة من إحدى الجامعات الإجنبية تعتبر معادلة لها طبقا لأحكام القوانين واللوائح الجامعية المعمول بها فى مصر.

٤- ألا يكون قد سبق صدور حكم عليه فى جناية أو جنحة ماسة بالشرف أو الأمانة أو الأخلاق ما لم يكن قد رد اعتباره إليه.

٥- أن يكون محمود السيرة حسن السمعة أهلا للإحترام الواجب للمهنة وألا تكون قد صدرت ضده أحكام جنائية أو تأديبية أو اعتزل وظيفته أو مهنته أو انقطعت صلته بها لأسباب ماسة بالشرف أو الأخلاق.

٦- ألا يكون عضوا عاملا فى نقابة مهنية أخرى.

٧- أن يسدد رسم القيد والإشتراك السنوى طبقا لأحكام هذا القانون.

٨- ألا تقوم بشأنه حالة من حالات عدم جواز الجمع الواردة فى المادة التالية.

ويجب لاستمرار قيده فى الجداول، توافر الشروط سالفة الذكر.

مادة ١٤ :لا يجوز الجمع بين المحاماه والأعمال الآتية:

١- رئاسة مجلس الشعب أو مجلس الشورى.

٢- منصب الوزارة.

٣- الوظائف العامة فى الحكومة والهيئات العامة والإدارة المحلية والوظائف فى شركات القطاع العام أو الوظائف الخاصة، فيما عدا العمل بالإدارة القانونية المصرح لها بذلك طبقا لأحكام هذا القانون وفيما عدا اساتذة القانون فى الجامعات المصرية فى الحالات التى يجيزها هذا القانون.

ولاتعد العضوية فى اللجان الحكومية العلمية أو المؤقته أو القيام بمهام ذات عرضية لاتستغرق أكثر من ستة شهور أو الندب لتدريس القانون فى الجامعات والمعاهد العُليا وظيفة يحظر معها الجمع بينها وبين المحاماه.

٤- الاشتغال بالتجارة

٥- شغل مركز رئيس مجلس الإدارة أو العضو المنتخب أو عضو مجلس إدارة متفرغ فى شركات المساهمة أو المدير فى الشركات ذات المسئولية المحدودة، وشركات التضامن والتوصية.

٦- المناصب الدينية.

مادة ١٥ : لايجوز لمن ولى الوزارة أو شغل منصب مستشار باحدى الهيئات القضائية واساتذة القانون بالجامعات المصرية أن يمارس المحاماه إلا أمام محكمة النقض وما يعادلها ومحاكم الاستئناف وما يعادلها ومحاكم الجنايات ومحكمة القضاء الإدارى.

ولايسرى هذا الحظر على المحامين المقيدين لدى غيرهذه المحاكم وقت صدور هذا القانون. ويقع باطلا كل عمل يتم بالمخالفة لأحكام هذه

المادة.

مادة ١٦ : يقدم طلب القيد بالجدول العام إلى لجنة قبول المحامين التى تشكل فى النقابة العامة برئاسة النقيب أو وكيل النقابة فى حالة غيابه وعضوية أربعة من المحامين المقبولين أمام محكمة النقض أو محاكم الاستئناف يختارهم مجلس النقابة من بين أعضائه سنويا.

ويرفق بطلب القيد الأوراق المثبتة لتوافر الشروط المبينة بالمادة (١٣) والتى يبينها النظام الداخلى للنقابة.

مادة ١٧ : تنعقد لجنة قبول المحامين مرة على الأقل كل شهر ويكون لها أمانة من بين موظفى النقابة يختار النقيب أعضاءها وتحرر محاضر بأعمالها يوقع عليها من رئيس اللجنة.

ولايصح انعقاد اللجنة إلا بحضور ثلاثة أعضاء على الأقل على أن يكون من بينهم النقيب أو وكيل النقابة .

مادة ١٨ : تصدر اللجنة قرارها بعد التحقق من توافر شروط القيد وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب. وإذا كان قرارها برفض القيد تعين أن يكون مسببا ويخطر به طالب القيد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره بخطاب مسجل يعلم الوصول.

مادة ١٩ : لطالب القيد التظلم من القرار الصادر برفض قيده خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اخطاره برفض طلبه. ويقدم التظلم إلى لجنة القبول التى تفصل فى التظلم بعد سماع أقواله. ولطالب القيد إذا رفض تظلمه أو كانت قد انقضت مواعيد التظلم أن يطعن فى القرار الصادر برفض التظلم أو رفض القيد أمام محكمة استئناف القاهرة خلال ثلاثين يوما من تاريخ رفض التظلم أو من تاريخ أنتهاء ميعاد التظلم على حسب

الأحوال. ويكون لطالب القيد الطعن أمام ذات المحكمة إذا لم يفصل فى طلب قيده خلال المدة المبينة بالمادة السابقة.

ولايجوز تجديد الطلب فى الحالات المبينة بالفقرتين السابقتين إلا إذا زالت الأسباب المانعة من القيد.

مادة ٢٠ : لايجوز للمحامى الذى يقيد اسمه بجدول المحاماه أن يزاول المهنة إلا بعد حلف اليمين بالصيغة الآتية:

"أقسم با لله العظيم أن أمارس أعمال المحاماه بالشرف والأمانة والاستقلال وأن أحافظ على سر مهنة المحاماه وتقاليدها وأن أحترم الدستور والقانون".

ويكون حلف اليمين أمام لجنة قبول المحامين بحضور ثلاثة من أعضائها على الأقل وتثبت أجراءات حلف اليمين فى محاضر اجتماعات اللجنة.

مادة ٢١ : يكون قيد المحامى بجدول المحامين تحت التمرين لأول مرة إذا لم تتوافر فيه الشروط التى تسمح بقيده فى أحد الجداول الملحقة الأخرى.

ويشترط للقيد فى هذا الجدول ألا يتجاوز سن طالب القيد خمسين سنة وقت تقديم الطلب.

مادة ٢٢: يجب أن يلحق المحامى تحت التمرين بمكتب أحد المحامين المقبولين للمرافعة أما محاكم الاستئناف أو محكمة النقض أو العمل باحدى الإدارات القانونية فى الجهات المرخص لها بذلك طبقا لأحكام هذا القانون تحت إشراف أحد المحامين المقبولين أمام تلك المحاكم من العاملين بالإدارة القانونية لهذه الجهة. وإذا تعذر على المحامى تحت التمرين أن يجد مكتبا للتمرين فيه يتولى مجلس النقابة الفرعية ألحاقه بأحد مكاتب المحامين.

وعلى طالب القيد أن يرفق بطلب قيده بجدول المحامين تحت التمرين بيانا

باسم المحامى الذى ألتحق بمكتبه وعنوانه مرفقا به موافقة المحامى و بيانا بالإدارة القانونية بالجهة التى ألتحق بها والتى يجوز للمحامين مزاولة أعمال المحاماه فيها طبقا لأحكام هذا القانون واسم المحامى الذى سيتولى الإشراف عليه فى هذه الإدارة مرفقا به موافقتها.

مادة ٢٣ : يقدم طلب القيد بجدول المحامين تحت التمرين مع طلب القيد بالجدول العام ويعرض على لجنة القبول طبقا لأحكام الفصل السابق.

مادة ٢٤ : مدة التمرين سنتان، تنقص إلى سنة واحدة للمحامين الحاصلين على دبلومين من دبلومات الدراسات العُليا فى القانون، أو على أى مؤهل أعلى.

مادة ٢٥ : يكون تمرين المحامى فى السنة الأولى بأن يعاون المحامى الذى يتمرن بمكتبه أو بالإدارة القانونية التى ألحق بها فى إعداد الإبحاث والمراجع واستخلاص أحكام المحاكم وتحضير صحف الدعاوى ومستنداتها.

ويجوز له الحضور أما المحاكم الجزئية باسم المحامى الذى يتمرن بمكتبه أو عن محامى الإدارة القانونية التى ألحق بها دون أن يكون له الحق فى أن يوقع صحف الدعاوى أو المذكرات أو الأوراق التى تقدم إلى المحاكم المذكورة أو إلى مكاتب الشهر والتوثيق أو مكاتب السجل التجارى أو أن يعد عقودا باسمه.

مادة ٢٦ : للمحامى تحت التمرين فى السنة الثانية أن يترافع باسمه أمام المحاكم الجزئية – فيما عدا محاكم أمن الدولة والمحاكم المستعجلة – وذلك تحت إشراف المحامى الذى ألتحق بمكتبه أو محامى الإدارة القانونية التى ألحق بها.

كما يجوز له الحضور باسمه فى تحقيقات النيابة والشرطة فى مواد

المخالفات والجنح وباسم المحامى الذى يتمرن فى مكتبه فى الجنايات.
ويجوز له الحضور أمام المحاكم الإبتدائية عن المحامى الذى يتمرن فى مكتبه أو محامى الإدارة القانونية التى ألحق بها .
كما يجوز لـه الحضـور أمـام هـذه المحـاكم عـن محـام آخـر لإبـداء طلـب التأجيل.
كما يجوز له أن يعد باسمه العقود التى لاتجاوز قيمتها خمسـة آلاف جنيه والتى لاتحتاج إلى شهر أو توثيق.
وفى جميع الأحوال لايجوز للمحامى تحـت التمريـن تقديمـه فتـوى كتابيـة باسمه أو التوقيع علـى العقـود التـى تقـدم إلى الشـهر العقـارى فيمـا عـدا طلبات أثبات التاريخ

مادة ٢٧ : لايجوز للمحامى تحت التمرين أن يفتح مكتبا باسمه طوال فترة التمرين.

مادة ٢٨ : تنظم النقابات الفرعية للمحامين فى بداية كل سنة قضائية ولمـدة ستة شهور محاضرات للمحامين تحت التمرين تتناول الجانب التطبيقى لأعمال المحاماه. وذلك طبقا للمنهج الذى يحـدده مجلس النقابة. ويدعـى لألقـاء هذه المحاضرات قدامى المحامين ورجال القضاء واساتذة القـانون وخـبراؤه المتخصصون.
وعلى مجلس النقابة أن ينشـئ معهـدا للمحامـاه لتدريـب المحـامين تحـت التمرين .

مادة ٢٩ : على كل محام من المقبولين أمـام محكمـة النقـض أو مـن المقبولـين أمـام محاكم الاستئناف ممن مضى على قيده بجداولها خمس سنوات علـى الأقـل أن يلحق بمكتبه محاميا تحت التمرين على الأقل، ويقرر له فى السنة الأولى مكافاة لاتقل عن ثلاثين جنيها شهريا، وفى السـنة التاليـة مكافـأة لاتقـل

عن خمسين جنيها شهريا.

ويجوز لمجلس النقابة الفرعية بناء على طلب المحامى المقبول أمام النقض ومحاكم الاستئناف أن يقرر اعفاءه من قبول أى محام للتمرين بمكتبه إذا رأى من ظروفه ما يبرر ذلك.

مادة ٣٠ : إذا انقضت أربع سنوات على قيد المحامى بجدول المحامين تحت التمرين دون أن يتقدم لقيد اسمه بجدول المحامين أمام المحاكم الابتدائية يستبعد اسم المحامى من الجدول ويصدر باثبات ذلك قرار من لجنة القبول.

ويجوز للمحامى خلال سنة من انتهاء مدة الأربع سنوات المذكورة أن يطلب قيد اسمه بجدول المحامين أمام المحاكم الإبتدائية إذا توفرت فيه شروط هذا القيد على أن يسدد إلى النقابة رسوما جديده للقيد فى الجدول العام بالإضافة إلى رسوم القيد أمام المحاكم الإبتدائية.

فإذا انقضت سنة ثانية من استبعاد اسمه من الجدول دون أن يطلب أعادة قيده، فلا يجوز قيد اسمه بعد ذلك إلا فى جدول المحامين تحت التمرين وبعد دفع رسوم القيد من جديد، بشرط ألا يكون قد مارس خلال مهنة الاستبعاد عملا يتنافى وشروط قيده بجدول المحامين.

ويحدد قانون المحاماه أصول علاقة المحامى بموكله على النحو الآتى :

مادة ٧٧ : يتولى المحامى تمثيل موكله فى النزاع الموكل فيه فى حدود ما يعهد به إليه وطبقا لطلباته. مع احتفاظه بحرية دفاعه فى تكييف الدعوى وعرض الأسانيد القانونية طبقا لأصول الفهم القانونى السليم .

مادة ٧٨ : يتولى المحامى إبلاغ موكله بمراحل سير الدعوى وما يتم فيها وعليه أن يبادر إلى أخطاره بما يصدر من أحكام فيها وأن يقدم له النصح فيما يتعلق بالطعن فى الحكم إذا كان فى غير مصلحته. وأن يلفت نظره إلى

مواعيد الطعن.

مادة ٧٩ : على المحامى أن يحتفظ بما يفضى إليه موكله من معلومات ما لم يطلب منه ابداءها للدفاع عن مصالحه فى الدعوى.

مادة ٨٠ : على المحامى أن يمتنع عن إبداء أية مساعدة ولو من قبيل المشورة لخصم موكله فى النزاع ذاته أو فى نزاع مرتبط به إذا كان قد أبدى فيه رأيا للخصم أو سبقت له وكالة عنه فيه ثم تنحى عن وكالته وبصفة عامة لايجوز للمحامى أن يمثل مصالح متعارضة. ويسرى هذا الحظر على المحامي وشركائه وكل من يعمل لديه فى نفس المكتب من المحامين بأية صفة كانت.

مادة ٨١ : لايجوز للمحامى أن يبتاع كل أو بعض الحقوق المتنازع عليها إذا كان يتولى الدفاع بشأنها.

مادة ٨٢ : للمحامى الحق فى تقاضى اتعاب لما يقوم به من أعمال المحاماه والحق فى استرداد ما أنفقه من مصروفات فى سبيل مباشرة الأعمال التى وكل فيها.

ويتقاضى المحامى أتعابه وفقا للعقد المحرر بينه وبين موكله وإذا تفرع عن الدعوى موضوع الإتفاق أعمال أخرى حق للمحامى أن يطالب باتعابه عنها.

ويدخل فى تقدير الأتعاب أهمية الدعوى والجهد الذى بذله المحامى والنتيجة التى حققها ومكانة الموكل وأقدمية درجة قيد المحامى. ويجب ألا تزيد الأتعاب على عشرين فى المائة ولاتقل عن خمسة فى المائة من قيمة ماحققه المحامى من فائدة لموكله فى العمل موضوع التقدير.

وفى جميع الأحوال لايجوز أن يكون أساس تعامل المحامى مع موكله أن

تكون اتعابه حصه عينيه من الحقوق المتنازع عليها.

مادة ٨٣ : إذا انتهت الدعوى أو النزاع صلحا أو تحكيما استحق المحامى الاتعاب المتفق عليها ما لم يكن قد تم الاتفاق على غير ذلك.

ويستحق المحامى اتعابه إذا انهى الموكل الوكالة دون مسوغ قبل اتمام المهمة الموكله إليه.

وللمحامى الذى صدر قرار بتقدير اتعابه أو عقد صلح مصدق عليه من مجلس النقابة الفرعية أو من المحكمة أن يحصل على أمر باختصاصه بعقارات من صدر ضده قرار التقدير أو عقد الصلح أو الحكم.

مادة ٨٤ : للمحامى إذا وقع خلاف بينه وبين موكله بشأن تحديد اتعابه فى حالة عدم الإتفاق كتابة عليها أن يقدم إلى النقابة الفرعية التى يتبعها طلبا بما يحدده من أتعاب ويعرض هذا الطلب على لجنة يشكلها مجلس النقابة الفرعية من ثلاثة من أعضائه ويخطر الموكل بالحضور أمامها لابداء وجهة نظره.

وعلى اللجنة أن تتولى الوساطة بين المحامى وموكله. فإذا لم يقبل الطرفان ما تعرضه عليهما، فصلت فى موضوع الطلب خلال ستين يوما على الأكثر بقرار مسبب، وإلا جاز لكل من الطرفين أن يلجأ مباشرة إلى المحكمة المختصة.

وإذا قبل الطرفان ماتعرضه عليهما حرر محضر بذلك يوقع عليه الطرفان مع ممثل النقابة الفرعية وتوضع عليه الصيغة التنفيذية بواسطة قاضى الأمور الوقتية المختص وذلك بغير رسوم.

مادة ٨٥ : لايجوز الطعن فى قرارات التقدير التى تصدرها النقابات الفرعية إلا بطريق الاستئناف خلال عشرة أيام من تاريخ إعلان القرار ويرفع

الاستئناف للمحكمة الإبتدائية التى يقع بدائرتها مكتب المحامى إذا كانت قيمة الطلب خمسمائة جنيه فأقل وإلى محكمة الاستئناف إذا جاوزت القيمة ذلك.

ولايكون قرار التقدير نافذا إلا بعد انتهاء الاستئناف أو صدور الحكم فيه وتوضع الصيغة التنفيذية على قرارات التقدير النهائية بواسطة قاضى الأمور الوقتية المختص وذلك بغير رسوم.

مادة ٨٦ : يسقط حق المحامى فى مطالبة موكله أو ورثته بالأتعاب عند عدم وجود اتفاق كتابى بشأنها بمضى خمس سنوات من تاريخ انتهاء الوكالة أو من تاريخ وفاة الموكل حسب الأحوال . وتنقطع هذه المدة بالمطالبة بها بكتاب موصى عليه.

مادة ٨٧ : للمحامى الحق فى أن يسترد من موكله ما يكون قد انفقه من مصروفات قضائية مؤيده بالمستندات.

مادة ٨٨ : لاتعاب المحامين وما يلحق بها من مصروفات امتياز يلى مباشرة حق الخزانة العامة على ما آل إلى موكله نتيجة عمل المحامى أو الحكم فى الدعوى موضوع الوكالة وعلى ضمانات الإفراج والكفالات أيا كان نوعها.

مادة ٨٩ : على المحامى عند انتهاء توكيله لأى سبب من الأسباب أن يقدم بيانا إلى موكله بما يكون قد تم دفعه أو تحصيله ناشئا عن الدعوى أو العمل الموكل إليه بمناسبتها وأن يرد إلى الموكل جميع ما سلمه إليه من أوراق أو مستندات ما لم يكن قد تم ايداعها فى الدعوى وأن يوافيه بصور المذكرات والإعلانات التى تلقاها باسمه.

ولايلتزم المحامى بأن يسلم موكله مسودات الأوراق التى حررها فى الدعوى أو

العمل الذى قام به ولا الكتب الواردة إليه. ومع ذلك يجب علـى المحامى أن يعطى موكله صورا من هذه الأوراق بناء علـى طلـب الموكـل وعلـى نفقته.

مادة ٩٠ : عند وجود اتفـاق كتـابى علـى الاتعـاب يحـق للمحـامى حبس الأوراق والمستندات المتعلقـة بموكلـه أو حبـس المبـالغ المحصلـة لحسـابه بمـا يعـادل مطلوبه من الأتعاب التى لم يتم سدادها له وفق الاتفاق.

وإذا لم يكن هناك اتفاق كتابى على الأتعاب كان للمحامى أن يستخرج صورا من هذه الأوراق والمستندات التى تصلح سندا له فى المطالبة وذلك على نفقة موكله. ويلتزم برد الصور الأصلية لهـذه الأوراق متـى اسـتوفى من موكله مصروفات استخراجها.

وفـى جميـع الأحـوال يجـب أن يراعـى ألا يـترتب علــى حبــس الأوراق والمستندات تفويت أى ميعاد محدد لاتخاذ إجراء قانونى يترتب على عـدم مراعاته سقوط الحق فيه.

مادة ٩١: يسقط حق الموكل فى مطالبة محاميه بـرد الأوراق والمسـتندات المترتبـة على عقد الوكالة بمضى خمس سنوات من تاريخ انتهــاء وكالتـه وتنقطـع هذه المدة بالمطالبة بها بكتاب موصى عليه .

مادة ٩٢ : لايجوز للمحامى أن يتنازل عن التوكيل فى وقت غير لائق ويجب عليـه أن يخطر موكله بكتاب موصى عليه بتنازله عن التوكيـل وأن يسـتمر فـى اجراءات الدعوى شهرا على الأقل متـى كـان ذلـك لازمـا للدفـاع عـن مصالح الموكل ويتعين على المحكمة تأجيل الدعوى المـدة الكافيـة لتوكيـل محام آخر.

مشاكل مهنة المحاماه

المشاكل الراهنة التى تعانى منها مهنة المحاماه فى الوقت الحاضر كما يجىء على لسان أقطابها ففى يوم ١٩٩٣/٩/٩ كتب الأستاذ عبد العزيز محمد فى جريدة الوفد معبرا عن هموم المهنة ومشاكلها حيث قال فى مقال بعنوان " لمصر ... وللمحامين.

تظل نقابة المحامين فى القلب من المجتمع المدنى. وتظل بتاريخها وتراثها، صرحا شامخا لأمتها وشعبها كما هى لأبنائها. ومن هذا تكون كل انتخابات تجرى فيها محلا لإهتمام الناس كافة والمثقفين خاصة كما أنها تظل محلا لإهتمام كافة القوى السياسية أيضا. وما أن أعلن عن الإنتخابات التى تجرى فى النقابات الفرعية للمحامين فى طول البلاد وعرضها حتى تعلقت الأنظار بها. وبدأ الناس يرهفون السمع لما يجرى فيها!! ولاشك فى ذلك يضع على عاتق المحامين عبء ضرب المثل وتقديم النموذج لشعبهم فى الممارسة الحقيقية للديمقراطية، والتعبير السلمى عن الآراء والمواقف والتعبير عن الإرادة فى حرية واختيار .. وتأتى الإنتخابات هذه المرة فى ظل القانون الجديد للنقابات لتضعه موضع الاختبار، بعد ما كان من لهفة وتسرع فى وضعه واصداره وبعيدا عن بواعثه وأهدافه، فإن تطبيق أحكامه يمثل صعوبات بالغة نرجو الله أن يتضافر المحامون جميعا على مجابهتها وتخطيها. فإذا كانت الأرقام

التقريبية لعدد المحامين الذين لهم حق التصويت فى الإنتخابات القادمة لنقابة القاهرة وحدها يجاوز الثلاثة وعشرين ألفا وقد يزيدون.. حيث أن الباب مفتوح حتى اليوم السابق على الإنتخابات للمشاركة فى التصويت بسداد الإشتراك، فأن معنى ذلك أنه مطلوب أن يكون هناك أكثر من ست وأربعين لجنة للتصويت.

وإذا كانت هذه اللجان ستتوزع حيث يراعى فيها أن تكون قريبة من أماكن عمل المحامين، فإن الإشراف المطلوب ولاشك سيكون أمرا صعبا بكل تأكيد .. كل هذا فضلا عن العبء الكبير فى أعداد كشوف الناخبين لكل لجنة حيث أن الكشوف يتم اعدادها دائما وفقا للحروف الأبجدية فقط، ولم تكن تعد وفقا لمواقع العمل أبدا.. وإذا كان كل ذلك يمكن اعداده والإنتهاء منه. فإن المفارقة التى تستوقف النظر، أنه بعد كل هذا فإن نصاب الإنتخاب وهو النصف إذا لم يكتمل فى آخر النهار، فإن كل العملية تلغى، ويلقى بالأصوات التى تم الأدلاء بها، وتدور الدائرة مرة أخرى بعد أسبوعين وهكذا لست مرات فى شهور ثلاثة .. فإذا لم يكتمل نصاب الثلث شكلت لجنة قضائية مع عدد من ثلاثة من كبار المحامين يتسلمون النقابة لإدارتها، وتعود الدائرة من جديد .. وهكذا يكون لبضع عشرات من الناخبين، حق الإعتراض والفيتو على عملية الإنتخاب حيث يمكن لهم أن يتربصوا فلا يكتمل نصاب، ولا تجرى انتخابات .. واحسب أن وعى المحامين وثقتهم بأنفسهم سيجعلهم حريصين على أكتمال النصاب مهما بلغ، حتى لاتخرج أمور المحامين وادارتهم لغير ايديهم أبدا..وإذا كان ذلك الذى اشرت إليه له أهميته فإن الأهم منه هو أن هذه الإنتخابات تأتى هذه المرة وتجرى وسط مناخ محموم، وجو من التربص

أيضا!! ومرد ذلك هو أن البعض يرى فيها ساحة لتصفية حسابات معارك سبقت!! وهى حسابات ذاتية فى كل الأحوال!! كذلك فإن البعض يريد أن يحولها إلى ساحة يتصارع فيها الأحزاب والقوى السياسية تحت مختلف الشعارات والألوان !! واحسب ان حصاد هذا المناخ المحموم هو فرقة وانقسام وتشرذم تدفع المحاماة ويدفع المحامون ثمنه باهظا وفادحا.. ذلك أن النقابات الفرعية للمحامين هى نقابات للخدمة التعاونية وتطوير الأداء المهنى للمحامين، وهى أيضا تمثل هيئات قضائية تفصل فى قضايا المحامين، من شكاوى فيما بينهم إلى شكاوى غيرهم إلى الفصل فى تقدير الاتعاب عند الإختلاف وعدم الإتفاق المكتوب.. كذلك فإنها تظل وعاء لدعم التكافل الإجتماعى بين المحامين.. ولذا فإنها يجب أن تظل بعيدة عن صراعات القوى السياسية والأحزاب. وبعيدة عن تصفية الحسابات .. فقوام الخدمة النقابية والعمل القضائى بين المحامين وعملته فى التناول هو البطاقة النقابية وحدها دون غيرها.

فلا يسأل المحامى عن هويته الحزبية أو لونه السياسى، أنما يسأل فقط عن بطاقته النقابية وحدها.. وإذا كان قدرى الشخصى أن اصدع لما يأمر به المحامون، وأن أقدم نفسى مرة أخرى للخدمة الشاقة من أجل المهنة والمحامين فإن ذلك لم يكن عن فراغ، إنما كان بعد سنوات طويلة من الخبرة ودورة كاملة من الإنجازات حاولنا فيها بكل الجهد ونزاهة القصد، أن نؤدى الواجب وسط أصعب الظروف.. ولذا فإن الإختيار والحكم فى هذه الإنتخابات لن يكون إلا على هذه الإنجازات ولن يكون أبدا على المناورات والمزايدات والأكاذيب التى تترى وتتلون.. وتستزين كل

يوم بزى جديد.. أن الحزبية والتحزب يجب أن تقف عند أبواب النقابة ولاتجاوزها، لتكون النقابة أرثا شائعا لكل المحامين دون تميزا أو تفريق.

وعلى من يريدها حزبية أن يلعب لعبتها كذلك هناك فى حزبه، وهى كثيرة تجاوز الثلاثة عشر حزبا والحبل على الجرار.. لقد نشأنا وتربينا من المحامين وخرجنا من أصلاب أعرق مهنة وشربنا من لبان تقاليدها وأعرافها وحملنا عبء العمل الشاق بكل نزاهة القصد والغاية وبذلنا الجهد والعرق من أجل الحفاظ على الأمانة متى تسلمها عزيزة وشامخة لأجيال بدأت تخطو على الطريق.. لقد مددنا أيدينا للجميع حبا وتعاونا، نعمل معا ونذلل كل العقبات معا.. كذا للمحامين جميعا، وستكون للمحامين جميعا.. نخطو بهم إلى الأمام ولاتتسلق على أكتافهم للوصول إلى طموحات ذاتية وشخصية .. بالصدق وحده ونزاهة القصد وحدها عملنا وسنعمل، وليس بالرياء ولا المداهنة ولا اجترار الأكاذيب .. ولا المضاربة والمزايدة على عمل الآخرين وجهدهم ولا بالفرقة أو التفريق .. الكل لنقابتهم لهم جميعاً ومن هذا كان الشرفاء جميعا من المحامين على مختلف مواقعهم السياسية وتوجهاتهم الحزبية معا، ومعى على طريق استمرار العهد واستمرار المسيرة من أجل أن تكون نقابتنا للجميع دون تميز ونصر بغير حدود.. وا لله المستعان..

مهنة المحاماة تواجه حاليا أخطاراً جسيمة ويطالب المحامون بالوقوف صفا واحدا لمواجهة هذه الأخطار.

أكد عبد العزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة والمرشح لمنصب النقيب فى الدورة القادمة أن مهنة المحاماة معرضة لأخطار جسيمة وأوضح من خلال

لقائه بالمحامين أن لأخطار المقبلة تنال من عمل المحامين وأعطى مثالا حول ما أثير عن إلغاء توقيع المحامي على صحف دعاوى الأحوال الشخصية وأكد أن هذا القرار يمس سلامة الأسرة المصرية. كما أشار إلى وجود أتجاه إلى إلغاء توقيع المحامي على الدعاوى المستعجلة وأكد أن هذا الإتجاه يعني الاستغناء عن المحامي في هذه الدعاوى.

وأوضح أن اتجاه دور المحامي في رفع الجنح المباشرة والإكتفاء بدور النيابة في تحريك الدعوى الجنائية يحمل معنى الاستغناء عن دور المحامي. وقال أن المهنة مقبلة على هجمة تهدف إلى تقليل دور المحامي في المجتمع. وناشد المحامين الوقوف صفا واحدا لمواجهة الهجمة .. وتناول عبد العزيز محمد مشكلة البطالة التي تعاني منها حاليا مهنة المحاماة. وأكد أن استمرار الجامعات في تصدير الخريجين للمهنة يهددها داخليا. وأعلن عبد العزيز محمد أنه يمد يده للمحامين الشرفاء وأصحاب المصلحة لبذل الجهد لمواجهة ما تتعرض له مهنة المحاماة حاليا.

جدول رقم (١) : يوضح سمات المحامي الناجح، العينة الكلية المشاركة وعينتي الإسكندرية وطنطا والفرق بينهما، ودلالته، نسب مئوية

السمة المطلوبة في المحامي الناجح	الكل ٪	اسكندرية ٪	طنطا ٪	الفرق ٪	ن – ح
١. الأمانة	٩٥,٥	٩٧,٨	٩٠	٧,٨	٢,٤٨*
٢. سعة الإطلاع	٩٣,٩	٩٣,٥	٩٥	١,٥	٠,٥٥
٣. المحافظة على المواعيد	٩٧,٠	٩٥,٧	١٠٠	٤,٣	٣,٢٢**
٤. الطلاقة اللفظية وحسن الإلقاء	٩٧,٠	٩٥,٧	١٠٠	٤,٣	٣,٢٢**
٥. القدرة على الإقناع	٩٧,٠	٩٧,٨	٩٥	٢,٨	١,١٨
٦. القدرة على كتابة المذكرات الجيدة	٩٧,٠	٩٧,٨	٩٥	٢,٨	١,١٨
٧. حسن المظهر والهندام	٩٧,٠	٩٥,٧	١٠٠	٤,٣	٣,٢٢**
٨. الصدق	٩٨,٥	٩٧,٨	١٠٠	٢,٢	٢,٢٧*
٩. تحمل المسئولية	٩٥,٥	٩٥,٧	٩٥	٠,٧	٠,٢٧
١٠. التفاني في العمل	٩٨,٥	٩٧,٨	١٠٠	٢,٢	٢,٢٧*
١١. الذكاء	٩٨,٥	٩٧,٨	١٠٠	٢,٢	٢,٢٧*
١٢. هدوء الأعصاب	٩٣,٥	٩١,٣	١٠٠	٨,٧	٤,٥٨**
١٣. القدرة على التحمل والصبر والجلد	٩٥,٥	٩٥,٧	٩٥	٠,٧	٠,٢٧
١٤. الروح الإجتماعية	٩٧	٩٧,٨	٩٥	٢,٨	١,١٨
١٥. روح الفكاهة	٦٦,٧	٧١,٧	٥٥	١٦,٧	٢,٩٣**
١٦. الإلمام بأصول المهنة وفنونها وإجراءاتها.	٨٩,٤	٩٣,٥	٨٠	١٣,٥	٣,١٤**

جميع السمات المطروحة في الدراسة رأت جماعة المشاركين أنها مطلوبة، وكان ذلك بنسب عالية أو مرتفعة، لم تقل عن (٦٦,٧٪) من مجموع المشاركين الذين رأوا اتسام المحامي الناجح بسمة "روح الفكاهة".

* هذا الفرق دلالة جوهرية عند مستوى ثقة ٩٥٪.

** هذا الفرق دلالة جوهرية عند مستوى ثقة ٩٩٪

وكانت هذه هى أصغر نسبة بين جميع السمات، أما أعلى السمات فكانت كما يلى:

١- الصدق ٩٨,٥٪

٢- التفانى فى العمل ٩٨,٥٪

٣- الذكاء ٩٨,٥٪

يلى ذلك سمات مثل

- المحافظة على المواعيد.
- الطلاقة اللفظية أو حسن الألقاء.
- القدرة على الإقناع.
- القدرة على كتابة المذكرات الجيدة.
- حسن المظهر والهندام.
- الروح الإجتماعية.

وكانت النسبة المئوية لكل من هذه السمات عالية وهى (٩٧٪). ومن أبرز الملاحظات أن السمات الأخلاقية أكثر تقديرا وأكثر ضرورة كالأمانة والصدق وتحمل المسئولية والتفانى فى العمل والقدرة على الصبر والتحمل. وكانت هذه السمات أعلى من "سمة الإلمام بأصول المهنة وفنونها وإجراءاتها."

الامر الذى يعزز القبول بأن مهنة المحاماة مهنة اخلاقية فى المحل الاول، انها مهنة شرف وأمانة، وأنها رسالة اخلاقية ووطنية قبل أن تكون وسيلة

لكسب الرزق. فلقد كانت نسبة الالمام باصول المهنة (٨٩,٤٪) وان كانت روح الفكاهة مطلوبة (٦٦,٧٪)، ولكنها ليست مطلوبة بنفس القدر الذى رآه (٩٨,٥٪) من المشاركين للقدرة على الذكاء او الصدق. وتشير هذه المعطيات إلى ضرورة توفر التكامل فى شخصية من يدخل مهنة المحاماة، بحيث يتسم بالسمات الشخصية كحسن المظهر والهندام وهدوء الأعصاب والقدرة على التحمل والصبر والجلد والروح الاجتماعية. اى ان يكون اميل إلى الانبساط* (١٦) منه إلى الانطواء او الانزواء والعزلة الاجتماعية والانطواء على الذات والسمات الاخلاقية كالامانة والصدق وتحمل المسئولية وما إلى ذلك علاوة على القدرات المهنية الفنية كسعة الاطلاع والالمام باصول المهنة وفنونها واجراءاتها والقدرة على كتابة المذكرات والعرائض وما إليها بصورة جيدة.

الفرق الاقليمى:

تكشف قيم النسب الحرجة (ن.ح) على أن هناك فروقا دالة فى صالح عينة الاسكندرية فى المفردات الآتية :

١- "روح الفكاهة."

٢- الالمام باصول المهنة وفنونها.

اما عينة طنطا فتزيد بصورة دالة احصائيا فى المفردات الآتية:

١- "المحافظة على المواعيد."

---

* لهذه الفروق دلالة جوهرية عند مستوى ثقة ٩٥٪.

** لهذا الفرق دلالة جوهرية عند مستوى ثقة ٩٩٪.

٢- "الطلاقة اللفظية وحسن الالقاء".

٣- "حسن المظهر والهندام."

٤- "الصدق."

٥- "التفانى فى العمل."

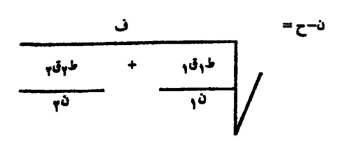
٦- "هدوء الاعصاب."

جدول رقم (٢): يوضح مقترحات السادة المشاركين في الدراسة للنهوض بمهنة المحاماة، العينة الكلية وعينتي الاسكندرية وطنطا، والفرق بينهما، ودلالته، نسب مئوية (ن – ح)

مقترحات النهوض بمهنة المحاماه والمحامين في الوقت الراهن	الكل ٪	اسكندرية ٪	طنطا ٪	الفرق ٪	ن–ح
١. وضع مزيد من القيود على عضوية نقابة المحاماه	٧٤,٢	٧١,٧	٨٠	٨,٣	١,٦٧
٢. انشاء معاهد لتدريب المحامين الجدد	٨٦,٤	٨٩,١	٨٠	٩,١	٤٢,٠٥*
٣. زيادة فترة تدريب المحامي الجديد	٥١,٥	٤٧,٨	٦٠	١٢,٢	٢,٠٧*
٤. توفير مزيد من الحصانة والضمانات لممارسة واجباتهم.	٨٧,٩	٨٤,٨	٩٥	١٠,٢	٣٠,١٩*
٥. توفير الكتب والمراجع والمجلات العلمية والمهنية المدعومة.	٩٠,٩	٨٩,١	٩٥	٥,٩	١,٩٧*
٦. عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة مشاكلهم	٩٠,٩	٨٩,١	٩٥	٥,٩	١,٩٧*
٧. النهوض برسالة نقابة المحامين .	٩٢,٤	٩٣,٥	٩٠	٣,٥	١,١٧
٨. عمل دورات تدريبية لتحديد معلومات المحامين القدامى	٥٧,٦	٦٠,٩	٥٠	١٠,٩	١,٨٤
٩. احترام رجال الشرطة لهم	٩٢,٤	٩٣,٥	٩٠	٣,٥	٠,٥٩
١٠. توفير مساكن تباع لشباب المحامين بالأجل	٩٥,٥	٩٣,٥	١٠٠	٦,٥	٤,٠٦**
١١. قيام النقابة بالمساعدة في افتتاح المكتب الجديد	٩٥,٥	٨٧,٠	١٠٠	١٣,٠	٠,٣٨
١٢. وضع ميثاق اخلاقي يلتزم به المحامون في أعمالهم وعلاقاتهم مع العملاء ومع زملائهم	٨٩,٤	٨٩,١	٩٠	٠,٩	٠,٠٠٩
١٣. ابراز دور المحاماة في الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتصدى لقضايا المجتمع العامة	٨٦,٤	٨٧	٨٥	٢,٠	٠,٤٣

وللتحقق من دلالة الفروق الاقليمية احصائيا تم حساب دلالة الفرق بين كل نسبتين وذلك وفقا للمعادلة الاتية:-

ن – ح = النسبة الحرجة لدلالة الفرق بين كل نسبتين:



$$ن-ح = \frac{ف}{\sqrt{\frac{ط_1 ق_1}{ن_1} + \frac{ط_2 ق_2}{ن_2}}}$$

حيث $ن_1$ = عدد حالات المجموعة الاولى.

$ن_2$ = عدد حالات المجموعة الثانية.

$ط_1$ = نسبة الذين اجابوا بنعم من افراد المجموعة الاولى.

$ق_1$ = النسبة المتبقية من الواحد الصحيح.

$ط_2$ = نسبة من اجابوا بنعم من المجموعة الثانية.

$ق_2$ = النسبة المتبقية من الواحد الصحيح.

هذا ولقد وجدت قيمة (ن – ح) الجدولية مساوية ١,٩٦ عند مستوى ثقة ٩٥٪ و (٢,٥٨) عند مستوى ثقة ٩٩٪ مع درجات الحرية المقابلة.

جميع الاقتراحات المطروحة طلبتها العينة بنسب عالية جدا لم تقل عن (٥١,٥٪) من مجموعهم لاقتراح "زيادة فترة تدريب المحامي الجديد". ويلي ذلك اقتراح ايضا يتعلق بتدريب او مران المحامي اقرته نسبة (٥٧,٦٪) من المجموع ويقضي "بعمل دورات تدريبية لتجديد معلومات المحامين القدامى". اما اقتراح "وضع مزيد من القيود على عضوية نقابة المحامين" فلم يقره سوى

(٧٤,٢٪) مـن مجمـوع المشـاركين.

اما المقترحات التـى احتلـت مكـان الصـدارة فكـانت- :

١- توفير مساكن تباع لشباب المحامين بالاجل (٩٥,٥٪).

٢- قيام النقابة بالمساعدة فى افتتاح المكتب الجديد (٩٥,٥٪).

٣- احترام رجال الشرطة لهم (٩٢,٤٪).

٤- النهوض برسالة نقابة المحامين (٩٢,٤٪).

٥- توفير الكتب والمراجع والمجلات العلمية والمهنية المدعومة (٩٠,٩٪).

٦- عقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة مشاكلهم (٩٠,٩٪).

اما مقترحات النهـوض التى احتلـت مكانـة وسـطى فكـانت- :

١- وضع ميثاق اخلاقى (٨٩,٤٪).

٢- توفير الحصانة (٨٧,٩٪).

٣- ابراز دور المحاماة (٨٦,٤٪).

٤- انشاء معاهد تدريب (٨٦,٤٪).

ويلاحـظ ان معظـم المقترحـات لا تتطلـب اعتمـادات ماليـة ضخمـة بقـدر مـا تتطلـب تعديـلا فـى الاتجاهـات والميـول والتشـاريع المنظمـة لهـذه المهنـة وعلاقتهـا بـالمهن الاخـرى كالشـرطة والقضـاء ومـن ذلـك وضـع مزيـد مـن القيـود علـى القيـد بجـداول المحامـاة وتوفـير الحصانـة القانونيـة للمحـامى، واحـترام رجـال الشرطة لهـم، ووضـع ميثـاق اخلاقـى للمحـامين، وابـراز دور المحامـاة فـى الحيـاة العامة فـى المجتمـع.

اما المقترحات التى تتطلب دعما ماليا فتتمثل فى :

١- انشاء معاهد للتدريب.

٢- زيادة فترة تدريب المحامى الجديد.

٣- توفير الكتب القانونية المدعومة.

٤- عقد دورات تدريبية.

٥- توفير مساكن بالاجل.

٦- الاسهام فى افتتاح المكتب الجديد.

وتبدو الاعتمادات المالية اللازمة لوضع هذه المقترحات موضع النفاذ بسيطة بالنسبة لعائداتها ومردوداتها فى النهوض بمهنة بالغة الحيوية والاهمية كمهنة المحاماة. على ان التدريب على مهنة المحاماة له اصول سيكولوجية وتربوية لابد من مراعاتها عند رسم برامج التدريب وعند وضع المقررات والمناهج فى معاهد تدريب المحامين أو غيرهم من اصحاب المهن الراقية[١٧] .

الفروق الاقليمية :

تدل قيم ن - ح لدلالة الفروق الاحصائية ان محامى الاسكندرية اكثر فيما يلى:-

١- انشاء معاهد لتدريب المحامين الجدد.

اما درجات عينة طنطا فكانت ازيد فيما يلى:-

---

* هذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى ثقة ٩٥٪.

** هذا الفرق دلالة احصائية عند مستوى ثقة ٩٩ ٪.

١- زيادة فترة تدريب المحامى الجديد.

٢- توفير مزيد من الحصانة والضمانات لممارسة واجباتهم.

٣- توفير الكتب والمراجع المدعومة.

٤- عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة مشاكلهم.

٥- توفير مساكن تباع لشباب المحامين بالاجل.

يوضح توقعات عينة المشاركين لمهنة المحاماة فى مجتمعنا فى المستقبل القريب

العينة الكلية، وعينتى الإسكندرية وطنطا، كل على حدة، والفرق بينهما، ودلالته، نسب مئوية

التوقعات	الكل ٪	اسكندرية ٪	طنطا ٪	الفرق ٪
ا. سوف تظل كما هى بنفس أوضاعها	١٥	١٧,٤	١٠,٠	٧,٤
ب. سوف تزداد أوضاعها ازدهارا أو تحسنا	٤٨	٥٦,٥	٣٠,٠	٢٦,٥
جـ. سوف تزداد أوضاعها سوءا	٣٧	٣٢,٦	٥٠,٠	١٧,٤

نظرة الكثرة الغالبة من المشاركين نظرة تفاؤلية إلى حد ما، فالأغلبية الإحصائية والبالغ نسبتها (٤٨٪) ترى أن أوضاع مهنة المحاماة فى مجتمعنا سوف تزداد أزدهاراً أو تحسنا. وقد يصدر هذا الشعور من آمال الشعب العراض فى ثمار عملية الإصلاح الإقتصادى، وتحقيق الإزدهار والرخاء بصورة عامة بعد سنوات المعاناة المتمثلة فى الغلاء والبطالة والكساد

الإقتصادى و كثرة اعداد المحامين على استيعاب مجالات العمل.

ولكن هذه النظرة التفاؤلية ليست خاتمة المطاف فى الصورة التى تعكسها الدراسة الحالية، فهناك (٣٧٪) من مجموعهم ترى على العكس من ذلك إن أوضاعها سوف تزداد سوءا.

على كل حال إذا كان هناك مبررات لهذا النشاط فيتعين الاستعداد لمواجهة أية صعوبات تتعرض لها هذه المهنة وغيرها من المهن التخصصية ذلك لأن التنبؤ يساعد على حسن التخطيط ومواجهة الصعاب. و لم يكن هناك سوى قلة احصائية (١٥٪) هى التى رأت أنها سوف تظل كما هى عليه الآن بنفس أوضاعها. وبقاء الوضع على ماهو عليه لا يحقق طموحات المجتمع، ولايتمشى مع النهضة المنشودة والمطلوبة فى كل القطاعات الإجتماعية.

تحليل الاستجابات الحرة

اسفر تحليل للمفردة مفتوحة النهاية والتى نصت على : "بماذا تنصح الشاب المقبل على الإلتحاق بمهنة المحاماه..." أسفر عما يلى :

جدول (٤) يوضح النصح للمحامى الشاب

اوجه النصح للشاب	٪
الصبر والجلد وسعة الصدر	٦٠,٩
قوة الشخصية وقوة الضمير	٤,٣
الإطلاع المستمر على كل ماهو جديد	١٩,٦
التدريب الجيد والإقبال على المهنة	٦,٥
الدقة فى العمل	٢,٢
الإجتهاد والكفاح	٤,٣
أن تنتظر نحوه سنوات على تلقى دخل	٣,٤
عدم الإقدام عليها نظرا لظروفها الإقتصادية	٤,٣
تحسين مستوى اللغة	٢,٢
الأمانة والصدق	١٢,٢
المثابرة والثقة بالنفس	٨,٧
تحمل المسئولية	٢,٢
أن يصقل فكره القانونى	٢,٢
حسن الخلق الحميدة واحترام الذات	٨,٧
الإلتزام بأداب المهنة واحترامها	١٣,٠
المحافظة على المواعيد	٢,٢
أن يراعى الله فى كل شىء	٤,٣
أن يكون لديه الرغبة وليس مجبرا من أهله والإقتناع بها	٦,٥
أن يفكر جيدا قبل دخولها	٤,٣
أن يكون لديه الإستعداد الكافى	٢,٢
الممارسة المستمرة	٢,٢
الإخلاص للمهنة وطاعة استاذه	٤,٣
سؤال الآخرين السابقين فى المهنة	٢,٢

اسفر تحليل الإستجابة الحرة لأوجه النصح التى يوجهها المحامى للشاب المقبل على الإلتحاق بهذه المهنة إلى أن أكثر النصائح تركزت فيما يلى :

١- الصبر والجلد وسعة الصدر

٢- الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد والتمعن فى القراءة.

٣- الأمانة

٤- الإلتزام بآداب المهنة وقيمها.

٥- المثابرة

٦- التدريب أو المران الجيد والإقبال على المهنة

.جدول (٥) يوضح السمات المقترحة التى تؤدى لتكوين المحامى الناجح

السمات والقدرات التى تصنع المحامى الممتاز	٪
القدرة على الإقناع	٢,٢
القدرة على الإطلاع المستمر والواسع والشامل على الشريعة والفقه والقانون والعودة إلى الأحكام السابقة	٦,٥
الجرأة فى طلب الأتعاب من موكله	٢,٢
عزة النفس والثقة بها	٤,٢
الإلتزام بالدفاع عن المظلومين فقط	٦,٥
مساعدة ذوى الحاجة فى الحصول على حقوقهم	٢,٢
الإبتعاد عن القضايا التى تضر بالمجتمع ضررا بالغا مثل المخدرات والإرهاب والآداب	٢,٢
الصبر إلى أبعد الحدود	٤,٢
سرعة رد الفعل وسرعة البديهة والفطنة	١٠,٩
الإلتزام بأنه يمثل القضاء الواقف وحل مشاكل الموكلين بالطرق الودية	٢,٢
قوة الشخصية والإصرار والتصدى	٦,٥
الإيمان بقيمة هذه المهنة	٢,٢

تابع جدول (٥)

الروح الرياضية بينه وبين زملائه عند خسارة الدعوى	٢,٢
الإعتقاد الراسخ بأن المحاماة رسالة وليست مهنة للكسب	٢,٢
الشعور بالرضا عن مهنته	٤,٢
الإطلاع على أمور الأدب والسياسية إلى جانب القانون	٢,٢
أن يكون له علاقات عامة جيدة	٢,٢
عدم اتخاذها تجارة	٢,٢
التمسك بآداب الدين وقيمه	٨,٧
الأمل فى المستقبل	٢,٢
الكياسة وحسن التصرف	٤,٢
أن يجعل نسة معينة من القضايا بدون مقابل لغير القادرين	٢,٢
قوة العزيمة وعدم اليأس وقوة الشخصية	٤,٢
عدم التعالى على الزملاء	٢,٢
احترام رأى الآخرين	٢,٢
عدم المغالاه فى الأتعاب	٤,٢
عدم الإشتغال بمهنة أخرى إلى جانبها	٤,٢
القناعة والزهد	٢,٢
السلامة البدنية	٢,٢
قوة الذاكرة	٢,٢
تنظيم أوقات العمل والحرص على المواعيد	٢,٢
يقظة الضمير وسلامة الخلق والشرف وحسن الخلق والإعتدال	٨,٧
اتقان فن الحوار والمناقشة	٢,٢
الإيمان بالعدالة	٢,٢
القدرة على تحليل شخصية الغير وفهمها	٢,٢

كشـف تحليـل اسـتجابات المشـاركين للمفـردة مفتوحـة النهايـة حـول السـمات الأخـرى التـى يـرون أن التحلى بهـا يدعـم تكويـن المحـامى النـاجح إلى كثير مـن السـمات المتعـددة والمتنوعـة والتـى تشـمل جميـع جوانـب شـخصيته وكان أكثرها تكراراً مـا يلى :

١- سرعة رد الفعل وسرعة البديهة والفطنة.

٢- التمسك بآداب الدين وقيمه.

٣- يقظة الضمير وسلامة الخلق والشرف وحسن الأخلاق والإعتدال والتوسط.

٤- القدرة على الإطلاع المستمر والواسع والشامل على الشريعة والفقه والقانون.

٥- الإلتزام بالدفاع عن المظلومين فقط.

٦- قوة الشخصية والإصرار والتصدى.

جدول (٦): يوضح مقترحات المشاركين للنهوض بمهنة المحاماه "مقترحات أخرى"

مقترحات أخرى	%
الحصانة الكاملة اسوة بالقضاة	٨,٧
توفير مرتب للمحامى تحت التمرين	٦,٥
تأسيس شركات للمحامين الشبان	٢,٢
الإهتمام بالخدمات الإجتماعية والترفيهية للمحامين	٢,٢
انشاء صندوق تكافل للمحامين	٢,٢
فرض عقوبات رادعة على المحامين الذين يرتكبون اخطاء	٤,٢
تنقية جدول المحامين ممن لايراعون آداب المهنة ووضع قيود على القيد بالجدول	٤,٢
رفع مستوى القبول بكليات الحقوق	٢,٢
احترام رجال الشرطة للمحامين وكافة الجهات التى يتعامل معها المحامى	١٠,٩
توعية الجماهير بدور المحامين	٢,٢
اهتمام وسائل الإعلام بجهود المحامى وإظهاره بمظهر لائق وليس بصورة الحيل والألاعيب وانعدام الضمير	٤,٢
تكوين لجنة من المحامين لوضع القوانين التى تهم الشعب	٢,٢
بث روح التعاون بين المحامين أنفسهم	٤,٢
حسن الخلق ومراعاة الله تعالى	٦,٥
عودة المحاماه إلى سابق تقاليدها	٨,٧
إطلاع الشبان على مرافعات القدماء	٤,٢
إلمام المحامى بالمهن الأخرى	٢,٢
توفير ظروف اقتصادية أفضل من ذلك	٢,٢
توفير وسائل المواصلات	٢,٢
الرعاية الصحية للمحامى وأسرته	٢,٢
انشاء مركز للمعلومات للمحامين	٢,٢
الحد من القبول بكليات الحقوق	٤,٢
توفير الكتب القانونية وإنشاء مكاتب	٢,٢
دراسات عليا لهم	٢,٢
أن تكون فنا وليست مهنة	٢,٢
تقصير أمد التقاضى	٢,٢
زيادة معاشات المحامين	٢,٢

وكشفت الاستجابات الحرة للمشاركين عن مرئياتهم الخاصة لكيفية النهوض بمهنة المحاماة وتطويرها وتقدمها وازدهارها إلى اقتراح العديد من الوسائل المتنوعة والتى تشمل الجوانب القانونية والإقتصادية والإجتماعية والمهنية والأخلاقية. ومن هذه الإقتراحات ما يتعين على المحامى نفسه القيام به ومنها ما يتطلب من النقابة أو من الحكومة أو المجتمع ككل تدعيم المحامين. وكان أكثر الاستجابات انتشارا ما يلى:-

١- احترام رجال الشرطة للمحامين وكذلك كافة الجهات التى يتعامل معها المحامى.

٢- الحصانة الكاملة أسوة بالقضاة.

٣- عودة المحاماة إلى سابق تقاليدها.

٤- توفير مرتب للمحامى تحت التمرين.

٥- حسن الخلق ومراعاة الله تعالى.

ولقد طالب بعض أفراد العينة بضرورة وضع قائمة بأسماء ضباط الشرطة الذين يثبت اساءتهم معاملة المحامين فى أثناء الخدمة الشرطية ومنعهم من القيد بجداول المحامين مع تطبيق ذلك على أصحاب المهن الأخرى الذين يلتحقون بالمحاماه بعد الإحالة إلى التقاعد فى هذه المهن. كما طالب البعض بضرورة قيام النقابة بإقامة عمارات تخصص لمكاتب المحامين الجدد خاصة وأنها من أغنى النقابات. كما طالب البعض بضرورة عقد امتحانات فعلية وجادة قبل القيد بجدول المحامين.

الخلاصة وآفاق البحث المستقبلية

استعرضت هذه الدراسة مفهوم مهنة المحاماة وأعمالها وواجباتها وحقوق

المحامين كما يحددها قانون المحامين. كما استعرضت آراء بعض أقطابها وقادتها فيما يتعلق بما تعانى منه من المشكلات. واستهدفت الدراسة الكشف عنن السبل والمقترحات النابعة من أصحاب المهنة أنفسهم فى شأن النهوض بهذه المهنة ورفع مستوى شاغليها علميا ومهنيا واجتماعيا وثقافيا وماديا وتذليل ما يواجههم من صعاب وعقبات ولاسيما المحامون الجدد.

وفى سبيل توضيح الرؤية قدمت الدراسة، فى إطارها النظرى، تعريفات لبعض المفاهيم الهامة فى الدراسة وذات القيمة التطبيقية كتعريف الاستعداد والقدرة والمهارة والسمة والشخصية والضمير الخلقى والتدريب والتأهيل والتوجيه والاختيار المهنى والكفاءة والذكاء العام والذكاء الإجتماعى والطلاقة اللفظية والمواءمة المهنية وهى من الشروط الواجب توفرها فى المحامى الكفء. وكشفت الدراسة الميدانية عن أهم السمات التى يتعين أن يتحلى بها المحامى المتاز، وأهمها الصدق والتفانى فى العمل والذكاء والمحافظة على المواعيد والطلاقة اللفظية والقدرة على الإقناع والقدرة على كتابة المذكرات الجيدة وحسن المظهر والهندام والروح الإجتماعية.

أما وسائل النهوض المقترحة فكثيرة ومتعددة من أظهرها توفير مساكن تباع لشباب المحامين بالأجل وقيام النقابة بالمساعدة فى افتتاح المكتب واحترام رجال الشرطة لهم. وكشفت الدراسة عن نظرة تفاؤلية لدى الكثرة الغالبة من المحامين الذين توقعوا أن تزداد أو ضاعها تحسنا وازدهاراً فى السنوات القليلة المقبلة، ومن أهم ما يوجه المحامون من نصح لمن يدخل هذه المهنة الصبر والجلد وسعة الصدر، والإطلاع المستمر على كل ما هو جديد والتمعن فى القراءة، والتحلى بالأمانة، والإلتزام بآداب المهنة وقيمها الأصيلة والمثابرة والتدريب الجيد، ومن أهم السمات التى رأت العينة أنها تساعد فى

تكوين المحامى الكفء سرعة رد الفعل وسرعة البديهة والفطنة والتمسك بآداب الدين وقيمه ومبادئه ويقظة الضمير ومن أهم ما طالبت به العينة ضرورة احترام رجال الشرطة لهم.

وتتحقق فروض الدراسة وتوقعاتها فيما عدا النظرة المستقبلية للمهن، حيث رأت الأغلبية رؤية تفاؤلية وهو أمر مرغوب ومطلوب.

وتفتح هذه الدراسة - المتواضعة - الآفاق واسعة أما البحث المستقبلى لدراسات أعمق وأكثر شمولا للقدرات والسمات والمهارات والخبرات والمعارف التى تؤدى إلى النجاح فى مهنة المحاماه وإلى التخصص فى فروع القانون المختلفة ودراسة الظروف الإقتصادية للمحامين الجدد ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بحل هذه المشكلات. يضاف إلى ذلك إمكانية إجراء بحوث ودراسات واقعية أخرى على طوائف ومهن أخرى كالهندسة والتعليم والطب والشرطة والقضاء وغيرهم.. ولاشك أن النهوض بأرباب المهن التخصصية الراقية فى المجتمع يؤدى إلى النهوض بالمجتمع برمته.

المـــراجـع

١- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس الإجتماعى، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، مصر، ١٩٩٣.

٢- عبد الرحمن العيسوى، القياس والتجريب فى علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩١.

٣- المرجع السابق.

٤- عبد الرحمن العيسوى، النمو الروحى والخلقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠.

٥- المرجع السابق.

٦- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس والإنسان، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠.

٧- المرجع السابق.

٨- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس المهنى، دار المعارف، الإسكندرية ١٩٨٨.

٩- المرجع السابق.

١٠- محمد عثمان نجاتى، علم النفس الصناعى، جـ ١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٠.

١١- محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، مصر، ١٩٧٩.

١٢- فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية.

١٣- المرجع السابق.

١٤- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس فى المجال المهنى، مرجع سابق.

١٥- عبد العزيز محمد، "لمصر وللمحامين، جريدة الوفد، القاهرة، ١٩٩٣/٩/٩.

١٦- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس الإجتماعى، مرجع سابق.

١٧- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس المهنى، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية١٩٨١.

١٨- السيد محمد خيرى، الإحصاء فى البحوث النفسية والإجتماعية والتربوية، ط.٢، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٥٧.

استبيان النهوض بمهنة المحاماه

اعداد الدكتور عبد الرحمن العيسوى - أستاذ علم النفس بكلية
الآداب بجامعة الإسكندرية-مصر - ت: ٥٤٨٧٥٩٨-٨٧٨٩٠٠

لأغراض علمية بحتة المطلوب التكرم بتعاونكم وإبداء رأيكم الصادق والصريح فى العبارات الآتية بالموافقة أو عدم الموافقة بوضع علامة صح على العبارة التى توافقون عليها ووضع علامة (×) على العبارت التى لاتتفق مع اتجاهاتكم أو مشاعركم.

- الاسم (اختيارى)

- السن الآن بالسنوات : تاريخ الميلاد:

- تاريخ الحصول على درجة الليسانس فى القانون: مدة الخبرة :

- تاريخ ألتحاقكم بمهنة المحاماة لأول مرة : مدة الخبرة :

اعتقد أن المحامى الناجح لابد وأن يتسم بالسمات الآتية:

١- لأمانة ( )

٢- سعة الإطلاع ( )

٣- المحافظة على المواعيد ( )

٤- الطلاقة االلفظية أو حسن الألقاء ( )

٥- القدرة على الإقناع ( )

٦- القدرة على كتابة المذكرات الجيدة ( )

٧- حسن المظهر والهندام ( )

٨- الصدق ( )

٩- تحمل المسئولية ( )

١٠- التفانى فى العمل ( )

١١- الذكاء ( )

١٢- هدوء الأعصاب ( )

١٣- القدرة على التحمل والصبر والجلد ( )

١٤- الروح الإجتماعية ( )

١٥- رو ح الفكاهة ( )

١٦- الإلمام بأصول المهنة وفنونها وأجراءاتها ( )

١٧- سمات أخرى .. وضحها هنا من فضلك.

....

....

ما الذى تقترحه للنهوض بمنهة المحاماه والمحامين فى الوقت الراهن؟

١- وضع مزيد من القيود على عضوية نقابة المحاماة ( )

٢- انشاء معاهد لتدريب المحامين الجدد ( )

٣- زيادة فترة تدريب المحامى الجديد ( )

٤- توفير مزيد من الحصانة والضمانات لممارسة واجباتهم ( )

٥- توفير الكتب والمراجع والمجلات العلمية والمهنية المدعومة ( )

٦- عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة مشاكلهم ( )

٧- النهوض برسالة نقابة المحامين ( )

٨- عمل دورات تدريبية لتجديد معلومات المحامين القدامى ( )

٩- احترام رجال الشرطة لهم ( )

١٠- توفير مساكن تباع لشباب المحامين بالأجل ( )

١١- قيام النقابة فى المساعدة فى افتتاح المكتب الجديد ( )

١٢- وضع ميثاق أخلاقى يلتزم به المحامون فى أعمالهم وعلاقاتهم مع العملاء ومع زملائهم ( )

١٣-إبراز دور المحاماه فى الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتصدى لقضايا المجتمع العامة ( )

١٤-مقترحات أخرى للنهوض بمهنة المحاماه. وضحها هنا مشكور.

....

....

(٣) ماذا تتوقعون لمهنة المحاماة فى مجتمعنا فى المستقبل القريب:

أ - سوف تظل كما هى بنفس أوضاعها ( )

ب - سوف تزداد أوضاعها ازدهارا وتحسنا ( )

ج - سوف تزداد أو ضاعها سوءا ( )

(٤) بماذا تنصح الشاب المقبل على الإلتحاق بمهنة المحاماة.

الفصل الرابع

اتجاه الشباب نحو الهجرة الدائمة والمؤقتة

- مقدمة.
- وصف العينة.
- المهنة أو الحرفة التى يمارسها المشارك فى الدراسة.
- سابقة العمل والكسب.
- الجمع بين الدراسة والعمل معاً.
- مدى تقدير الشباب للدراسات العليا.
- ما موقف الشباب من الهجرة.
- معالجة نتائج المقياس ككل.
- أثر الحالة المالية على الاتجاه نحو الهجرة.
- الخلاصة والتوصيات.

اتجاه الشباب نحو الهجرة الدائمة والمؤقتة

دراسة ميدانية

مقدمة:

منذ اندلاع ثورة ١٩٥٢ فى مصر واعداد كبيرة ومتزايدة من الشباب وغيرهم اخذت فى شق طريقها إلى الهجرة الدائمة أو المؤقتة سواء للبلاد العربية او الاوربية. وزاد الاقبال على الهجرة والاعارة والتعاقد بين جميع طوائف المجتمع ومهنه المختلفة من ارقاها إلى ابسط المهن اليدوية والزراعية. حتى اصبحت الهجرة هى الحلم الذى يحلم به كل شاب لتحقيق حاجاته واشباعها بصورة سريعة وعامة.

ولكن تبين بعد ذلك ان للهجرة اضرارا منها ارتفاع كلفة الانتاج والبناء والخدمات بالداخل نتيجة لهجرة الايدى العاملة الماهرة وغير الماهرة، كذلك كان من نتائج الهجرة ارتفاع اجور الحرفيين وندرتهم وهجرة اصحاب الخبرات العالية وترك سوق العمالة المحلى يعانى من قلة الخبرة الماهرة وانخفاض مستوى اداء الموجود منها محليا.

ولاشك أن الاتجاه نحو الهجرة قد اعتراه كثير من التغيير نظرا لما يلقاه المهاجرون من خبرات بالغة القسوة والمرارة فى كثير من الاحيان.

والبحث الحالى يستهدف التعرف على اتجاهات الشباب نحو الهجرة ومقدار ما يوجد بين الاناث والذكور فى هذا الشأن من فروق بمعنى ايهما

اكثر تأييداً او معارضة للهجرة الذكر ام الانثى؟ وكذلك ايهما اكثر ميلا نحو الهجرة كبار السن نسبيا ام صغار السن من الشباب؟ وبالمثل ايهما اكثر تأييدا لفكرة الهجرة ميسوري الحال ام الفقراء. واستهدفت الدراسة كذلك استطلاع الفرق بين من هاجر من قبل ومن لم تسبق له خبرة الهجرة، واصحاب المؤهلات العليا والمؤهلات العلمية الاقل؟

وصف العينة

.تناول البحث الحالى مجموعة من الشباب بلغ عددها ٨٨ شابا وشابة منهم ٢٣ ذكرا و ٦٥ انثي وفيما يلى ما اسفر عنه البحث من وصف لاحوال – عينة الدراسة.

جدول رقم (١) : تكرارات ونسب مئوية للحالة المالية لافراد العينة ككل ولكل جنس على حده

الحالة المالية للمشارك	ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الكل ك	الكل %
ممتازة	٢	٩,٥	٣	٦,٣	٥	٧,٢
جيدة جدا	–	–	٤	٨,٣	٤	٥,٨
جيدة	٨	–	١١	٢٢,٩	١٩	٢٧,٥
متوسطة	٩	٢٤,٩	٢٨	٥٨,٣	٣٧	٥٣,٦
دون المتوسط	٢	٩,٥	١	٢,١	٣	٤.٤
ضعيفة	–	–	–	–	–	–
ضعيفة جدا	–	–	١	٢,١	١	١,٥
المجموع	٢١	–	٤٨	–	٦٩	–

يكشف الجدول ان غالبية العينة وصفوا حالتهم المالية بأنها متوسطة

* هذه الأرقام تشمل الذين أعطوا بيانات على هذا المتغير وحدهم.

(٥٣,٦٪) و (٢٧,٥٪) وصفوهـا بانهـا جيـدة ولم تكـن هنـاك سـوى (٧,٢٪) وصفوهـا بانهـا ممتـازة، و (٥,٨٪) وصفوهـا بانهـا جيـدة جـدا. وكـان هنـاك نسبة قوامهـا ٥,٩٪ وصفـوا حـالتهم الماليـة بانهـا دون المتوسـط + ضعيفـة جدا فالغالبيـة العظمـى مـن متوسـطى الحـال.

متغير مهنة اب المشارك:

يكشـف الجـدول (٥) ان العينـة تنحـدر مـن مسـتويات اجتماعيـة متباينـة وليسوا مـن ابنـاء طبقـة واحـدة حيـث تـتراوح مهنـة الاب مـن الاسـتاذ الجـامعى إلى العـامل والكهربـائى والمـزارع والسـائق، ويمكـن القـول بـان هنـاك نحـو ثلـث العينـة مـن اربـاب المهـن العليـا (٣٢,٧٪) مـن مجمـوع افـراد العينـة مـن اصحـاب مهـن اسـتاذ الجامعـة، المهنـدس والبـاحث القـانونى، الموظـف، المـدرس، الضـابط ورجـل الاعمـال والمحاسـب.

جدول رقم (٢): يوضح مهنة الاب بالنسبة للذكور والاناث والعينة ككل

تكرارات ونسب مئوية

المهنـــة	ذكور		إناث		الكل	
	ك	%	ك	%	ك	%
أستاذ جامعي	١	٥,٣	١	٢,٤	٢	٣,٣
مهندس	٢	١٠,٥	١	٢,٤	٣	٤,٩
باحث قانوني	١	٥,٣	-	-	١	١,٦
موظف	٢	١٠,٥	٦	١٤,٣	٨	١٣,٤
تاجر	٢	١٠,٥	٥	١١,٩	٧	١١,٥
فني	١	٥,٣			١	١,٦
كهربائي	١	٥,٣			١	١,٦
عاطل	٣	١٥,٨			٣	٤,٩
حداد	١	٥,٣			١	١,٦
متوفى	٢	١٠,٥	٧	١٦,٧	٩	١٤,٨
مزارع	٣	١٥,٨			٣	٤,٩
مدرس			٢	٤,٨	٢	٣,٣
مساعد أول			١	٢,٤	١	١,٦
ضابط			٢	٤,٨	٢	٣,٣
رجل أعمال			١	٢,٤	١	١,٦
أعمال حره			٣	٧,١	٣	٤,٩
مقاول			١	٢,٤	١	١,٦
سائق			١	٢,٤	١	١,٦
محاسب			١	٢,٤	١	١,٦
على المعاش			١٠	٢٣,٨	١٠	١٦,٤
المجموع			٤٢		٦١*	

* اقتصر هنا التحليل على الأفراد الذين أدلوا ببيانات عن مهنة الأب.

متغير السن :

كشف تحليل متغير السن أن متوسط الحسابى لعمر العينة كلها بلغ (٢١,٥٦) عاما مما يشير إلى ان العينة تقع فى سن الشباب، وكان المدى العمرى قد تراوح ما بين ١٦ عاما، ٤٢ عاما وبلغ متوسط الذكور (٢٢,٩) عاما بينما بلغ متوسط عمر الاناث (٢١,٨) عاما بفارق قدره (١,١) عاما مشيرا إلى تقدم الذكور فى العمر اكثر من الاناث. ووفقا لمقياس "ت" والبالغ قيمتها (٣,٢٤) فان لهذا الفرق دلالة احصائية عالية تؤكد كبر سن الذكور عن الاناث*.

(أ) حسبت قيمة ت وفقاً للقانون الآتى[1]:

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_1 - \text{م}_2}{\sqrt{\frac{\text{ن}_1\text{ع}_1^2 + \text{ن}_2\text{ع}_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2} \times \left(\frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}\right)}}$$

متغير المؤهل العلمى :

الجدول الآتى يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهلات العلمية الحاصلين عليها وقت اجراء الدراسة:

(١) راجع د. السيد محمد خيرى، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، القاهرة، ١٩٥٧.

جدول رقم (٣)

المؤهل العلمي	ذكور		إناث		الكل	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ماجستير	١	٧,٦٩	-	-	١	١,٩٦
ليسانس آداب	٢	١٥,٣٩	٣	٧,٨٩	٥	٩,٨١
ثانوية عامة	١٠	٧٦,٩٢	٣٤	٨٩,٤٧	٤٤	٨٦,٢٧
ليسانس حقوق	-	-	١	٢٢,٦٤	١	١,٩٦
المجموع	١٣	١٠٠	٣٨	١٠٠	٥١	١٠٠

معظم افراد العينة من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (٨٦,٢٧٪) وهناك قلة تلى ذلك من حملة درجة الليسانس فى الآداب (٩,٨١٪)* .

* اقتصرت هذه القيم على أولئك الذين أدلوا ببيانات هذا المتغير.

متغير حجم اسرة المشارك:

جدول رقم (٤) : يوضح عدد الاخوة والاخوات فى اسرة المشارك بالنسبة للعينة كلها ولكل جنس على حدة، تكرارات ونسب مئوية وانحرافات معيارية ومتوسطات حسابية

عدد الأخوة والأخوات	الكل		ذكور		إناث		الفرق بين الجنسين
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	٪
-	٢	٣,٦٤	١	٥,٨٨	١	٢,٦٣	٣,٢٥
١	٦	١٠,٩١	١	٥,٨٨	٥	١٣,٣٦	٧,٢٨
٢	٨	١٤,٥٥	٢	١١,٧٦	٦	١٥,٧٩	٤,٠٣
٣	١٢	٢١,٨٢	٣	١٧,٦٥	٩	٢٣,٦٨	٦,٠٣
٤	٥	٩,٠٩	٢	١١,٧٦	٣	٧,٨٩	٣,٨٧
٥	٨	١٤,٥٥	٣	١٧,٦٥	٥	١٣,١٦	٤,٤٩
٦	٩	١٦,٣٦	٤	٢٣,٥٣	٥	١٣,١٦	١٠,٣٧
٧	٤	٧,٢٧	١	٥,٨٨	٣	٧,٨٩	٢,٠١
٨	١	١,٨٢	-	-	١	٢,٦٣	٢,٦٣
مجموع	٥٥		١٧		٣٨		
م	٣,٧٨		٤,-		٣,٦٨		م = المتوسط الحسابى
ع	٢,١١		٢,٠٩		٢,٠٤		ع = الإنحراف المعيارى
ت			٠،٥٢		٠,٥٢		ت = مقياس للدلالة الإحصائية

تكشف المعطيات الموضحة بالجدول ان المشاركين ينحدرون من اسر كبيرة الحجم فمتوسط الاخوة والاخوات (٣,٧٨) فردا اى اخا واختا يضاف إلى ذلك الاب والام والمشارك نفسه فيصبح متوسط عدد افراد الاسرة بالنسبة للعينة كلها (٦,٧٨) فردا اى يقترب من السبعة افراد وهو حجم كبير فى هذه الظروف وبالنسبة للفرق الجنسى يتضح أن الذكور لديهم اخوة واخوات اكثر متوسط (٤) اخوة فتكون جملة افراد الاسرة (٧)

سبع افراد، اما الاناث فان متوسط الاخوة والاخوات ٣,٦٨ فيكون الاجمالى (٦,٦٨) فرداً الذكور اكبر حجما ويحتاج ذلك إلى تدعيم جهود تنظيم الاسرة ورعايتها.

المهنة او الحرفة التى يمارسها المشارك فى الدراسة:

لقد اضطرت ظروف الحياة الحديثة كثيرا من الشباب بل والكبار إلى احتراف مهنة خلافا للدراسة او الوظيفة للارتزاق منها وللمساعدة لتحمل اعباء المعيشة المتزايدة والتى اصبحت باهظة التكاليف، ولذلك تضمنت الدراسة الحالية السؤال الاتى:

هل لك حرفة او مهنة او عمل تستطيع ان تمارسه بنجاح؟

ولقد تبين ان هناك ما يزيد عن ثلث العينة المشاركة فى الدراسة لديهما مهنا او حرفا او عملا يستطيعون ممارسته بنجاح (٣٦,٤٪) من مجموع افراد العينة الكلية، وفى ضوء الضوائق المالية التى تزداد يوما بعد يوم، وتفشى البطالة بين معظم التخصصات العملية والنظرية، فانه من المفضل التوصية بزيادة هذه النسبة ليصبح كل شاب قادرا على الكسب والعمل فى مهنة مطلوبة فى سوق العمالة الحالية إلى جانب الدراسة والاكتساب والتحصيل العلمى او إلى جانب الوظيفة الرسمية للاستعانة بطرق مشروعة وشريفة على تحمل اعباء الحياة. وللقضاء على ما قد يوجد لدى الشاب من وقت فراغ يمكن ان يكون مفسدة للسلوك وللخلق ويتطلب ذلك توفير فرص التدريب التحويلى وتشجيع الطلاب والموظفين على تعلم الحرف والمهن والاعمال المطلوبة.

الفرق بين الجنسين:

بعد ان خاضت المرأة ميدان العمل واصبحت تحاكى الرجل فى النضال والكفاح والعمل والجد والاجتهاد والسعى على الرزق ماذا نتوقع؟ هل تزيد نسبة النساء عن الرجال فى وجود مثل هذه الحرف او المهن او الاعمال التى يمكن ممارستها بنجاح؟

لقد كشفت الدراسة الحالية على ان نسبة الذكور اعلى ممن لديهم مثل هذه المهن (٥٦,٥٪) من مجموعهم فى مقابل (١٦,٩٪) من مجموع الاناث اللائى لديهن مثل هذه الحرف.

ولعل السبب فى ذلك هو اعتماد المجتمع على إعالة الرجل او الشاب وتحمله مسئوليات مالية اكبر من المرأة، ولطبيعة تربية المرأة ونعومتها والخوف عليها من خوض غمار اعمال خطرة او اعمال تتطلب بقائها خارج المنزل لساعات طويلة فى المساء وهذه النسبة الضئيلة تجعلنا ندعو لضرورة توفير فرص التدريب امام المرأة لاكتساب الحرف والمهن والاعمال التى يزداد عليها الطلب فى سوق العمالة، بحيث تعمل في عملين او اكثر لمواجهة نفقات الحياة الباهظة، ووفقا لمقياس (ن - ح) النسبة الحرجة الاحصائى فان الفرق الملاحظ بين الذكور والاناث يصل إلى حد الدلالة الاحصائية العالية مؤكدا احتراف الشباب اكثر من الشابات للمهن والحرف والاعمال الاخرى. وهذا امر طبيعى فى ضوء ثقافة المجتمع.

كان هناك نسبة قليلة هى التى قررت ان لها مهنة او حرفة او عملا تستطيع ان تمارسه بنجاح. ومن هذه النسبة ذكرت مجموعة نوعية هذه المهنة التى تبين انها متنوعة ومن اكثرها شيوعا آداء اعمال المنزل، والتدريس

وقيادة السيارات والتجارة وكانت الاعمال تتناسب مع طبيعة كل جنس، فهى العمل فى الحقل والنقاشة وقيادة السيارات والتجارة والعمل بالفنادق والحدادة ودهان الموبليا بالنسبة للذكور، وكانت اشغال الابرة والتطريز والكورشاة واعمال المنزل والسكرتارية والتجميل والخياطة بالنسبة للاناث.

والجدول الآتى رقم (٥) يوضح المهن والحرف والاعمال النوعية التى أكدت العينة انها تمارسها إلى جانب الدراسة او الوظيفة الرسمية.

سابقة العمل والكسب:

كم من الشباب نتوقع ان يكونوا قد سبق لهم العمل والكسب من جهدهم الخاص دون الاعتماد على الاسرة او دون الاكتفاء بالنشاط العلمى الدراسى فقط؟

تلقى الدراسة الحالية بعضا من الضوء على هذه القضية لمعرفة النزعة او القدرة الانتاجية لدى الشباب الجامعى حيث تبين من تحليل استجاباتهم ان هناك (٤٤,٣٪) من مجموع المشاركين قرروا انه قد سبق لهم العمل والكسب من جهدهم وهى رغم كونها تقترب من نصف العينة، ولكننا نتساءل ونحن فى مجتمع كادح يعانى من المديونية وارتفاع الاسعار وتحمل الدولة لاعباء الدعم واعالة المؤسسات الخدمية لماذا لا يلجأ كل الشباب إلى العمل والكسب من جهدهم على القليل فى فترات الاجازة الصيفية او بعد او قبل فترات الدراسة. المقترح وضع برامج لتشغيل الشباب صيفا وشتاءا.

جدول رقم (١): يوضح استجابات المشاركين على مفردات الاستبيان، نسب مئوية للعينة ككل، ولكل منطقة إقليمية على حدة والفرق الإقليمي وقيمة ن – ح لدلالته الإحصائية

نص العبارة	الكل٪ (ن=٣٣٠)	اسكندرية ٪ (ن= ٢٣٠)	طنطا٪ (ن=١٠٠)	الفرق ٪	قيم ن–ح ودلالتها
١. اعتقد أن مهنة المحاماه أعظم مهنة فى الوجود	٦٩,٧	٦٠,٩	٩٠	٢٩,١	٦,٦٤
٢. لاشك أن مهنة المحاماة مهنة مقدسة	٩٣,٩	٩٥,٧	٩٠	٥,٧	١,٧٤
٣. المهنة المحاماه رسالة وطنية عظيمة	٩٧,٠	٩٧,٨	٩٥	٢,٨	١,١٨
٤. مهنة المحاماه تسهم فى بسط العدالة	٩٨,٥	٩٧,٨	١٠٠	٢,٢	*٢,٣٢
٥. لولا مهنة المحاماه لساد الظلم فى المجتمع	٨٣,٣	٧٦,١	١٠٠	٢٣,٩	**٨,٥١
٦. مهنة المحاماة تسهم فى تحقيق استقرار المجتمع	٨٧,٩	٨٢,٦	١٠٠	١٧,٤	*٦,٩٦
٧. عن طريق المحاماه يحصل أصحاب الحقوق على حقوقهم	٩٠,٩	٨٩,١	٩٥	٥,٩	*١,٩٩
٨. مهنة المحاماه مهنة إنسانية تعادل فى انسانيتها مهنة الطب	٨٦,٤	٨٠,٤	١٠٠	١٩,٦	**٧,٤٨
٩. تساعد مهنة المحاماه على نصرة المظلوم وانصافه	٩٨,٥	٩٧,٨	١٠٠	٢,٢	*٢,٢٧
١٠. للمحاماه دور فى منع انتشار الجريمة	٦٢,١	٦٠,٩	٦٥	٤,١	٠,٧١
١١. يستفيد القضاه مما يكشف عنه المحامون	٨٧,٩	٨٤,٨	٩٥	١٠,١	**٣,٠٨
١٢. يستفيد المحققون من آراء المحامين	٨٦,٤	٨٤,٤	١٠٠	١٩,٦	**٧,٤٨
١٣. لو اتيحت لى فرصة العمل فى مجالات أخرى لفضلت عليها المحاماه	٧٥,٨	٦٩,٦	٩٠	٢٠,٤	**٤,٨١
١٤. أنا مستعد للدفاع عن المظلوم حتى وإن كان ذلك بدون مقابل مادى	٨٩,٤	٩٣,٥	٨٠	١٣,٥	٣,١٣
١٥. رسالة المحامين ليست قاصرة على الترافع أمام المحاكم وإنما هى أوسع من ذلك	٩٢,٤	٩١,٣	٩٥	٣,٧	١,٢٩
١٦. رسالة المحامين تدعم العمل الديمقراطى فى المجتمع	٩٥,٥	٩٣,٥	١٠٠	٦,٥	**٣,٩٩
١٧. للمحامين رسالة فى توعية الناس بحقوقهم وواجباتهم	٩٢,٤	٩١,٣	٩٥	٣,٧	١,٢٩
١٨. مهنة المحاماه مهنة شيقة	٩٣,٩	٩٥,٧	٩٠	٥,٧	*١,٧٣
١٩. أجد العمل فى المحاماه عملا ممتعا	٩٥,٥	٩٥,٧	٩٥	٠,٧	٠,٢٧
٢٠. اتخذ من مهنة المحاماه هواية ومهنة فى ذات الوقت	٨٤,٩	٨٠,٤	٩٥	١٤,٦	**٤,٣٣
٢١. اعتقد أننى أخطأت فى إختيارى لمهنة المحاماه	١٠,٦	٨,٧	١٥	٦,٣	١,٥٨
٢٢. مهنة المحاماه مهنة شاقة ومتعبة للغاية	٧٤,٢	٦٩,٦	٨٥	١٥,٤	٣,٣٢
٢٣. من يعرف ظروف مهنة المحاماه الآن لايدخلها	٤٧,٠	٤٥,٧	٥٠	٤,٣	٠,٧٢
٢٤. فى الوقت الحاضر قل دور المحاماه	٤٨,٥	٤٧,٨	٥٠	٢,٢	٠,٣٧
٢٥. اشعر بالندم على دخولى حقل المحاماه	٦,١	٦,٥	٥	٠,٥	٠,٥٨
٢٦. مهنة المحاماه ضررها أكثر من نفعها	١٣,٦	٨,٧	٢٥	١٦,٣	**٣,٤٤

* هذا الفرق دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥٪

** هذا الفرق دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩٪

- قيمة ن – ح الجدولية ١,٩٦ عند مستوى ثقة ٩٥، ٢,٥٨ عند مستوى ثقة ٩٩٪.

جدول يوضح استجابات افراد العينة كلها وكل جنس على حدة لاستبيان الاتجاه نحو الهجرة

تكرارات ونسب مئوية والفرق الجنسي وقيمة النسبة الحرجة (ن – ح) ودلالتها الاحصائية ٦٣ مفردة ون الكلية (٨٨)

المفـــــــردات	العينة الكلية		ذكور (٢٣)		إناث (٦٥)		الفرق	ن – ح
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١. هل لك حرفة أو مهنة أو عمل تستطيع أن تمارسه بنجاح في حالة تم ما و هذا العمل	٣٢	٣٦,٤	١٣	٥٦,٥	١١	١٦,٩	٣٩,٦	٣,٥٠
٢. هل سبق لك العمل والكسب من جهدك؟	٣٩	٤٤,٣	١٨	٧٨,٣	١٢	١٨,٥	٥٩,٨	٤,٢٧
٣. هل تعتقد أن الطلاب يجب أن يعملوا جنبا إلى جنب مع الدراسة؟	٦٠	٦٨,٢	١٨	٧٨,٣	٢٠	٣٠,٨	٤٧,٥	٤,٦
٤. هل تعتقد أن كل طالب يجب أن يعمل ويكسب في الإجازة الصيفية؟	٧٤	٨٤,١	٢١	٩١,٣٠	٢٥	٣٨,٥	٥٢,٨	٦,٢١
٥. هل تعتقد أن الحصول على المال هو أهم هدف أمام الشباب اليوم؟	٦٥	٧٣,٩	١٩	٨٢,٦	١٩	٢٩,٢	٥٣,٤	٥,٥١
٦. إذا أتيحت لك فرصة مواصلة الدراسات العليا على شرط ألا تعمل فهل توافق؟	٣٩	٤٤,٣	١١	٤٧,٨	١٣	٢٠,٠	٢٧,٨	٢,٤٢
٧. الهجرة الدائمة هي أعظم شيء بالنسبة لي.	١١	١٢,٥	٥	٢١,٧	٢	٣,١	١٨,٦	١,٨١
٨. في الهجرة الشباب يجد ذاته.	٢٤	٢٧,٣	٩	٣٩,١	٧	١٠,٨	٢٨,٣	٣,٨٢
٩. الهجرة الدائمة هي كل أملي في الحياة.	١١	١٢,٥	٦	٢٦,١	١	١,٥	٢٤,٦	٢,٤١
١٠. انتظر التخرج بفارغ الصبر لكي أبادر بالهجرة.	١٧	١٩,٣	١١	٤٧,٨	١	١,٥	٤٦,٣	٤,٠١
١١. لو أتيحت لي أحسن فرصة للعمل هنا لفضلت عليها الهجرة.	٢٢	٢٥	٦	٢٦,١	٦	٩,٢	١٦,٩	١,٧٤
١٢. بدون الهجرة لن يستطيع أي شاب أن يكوّن نفسه	٢٦	٢٩,٥	١٢	٥٢,٢	٥	٨,٩	٤٣,٣	٣,٩٠
١٣. أنا لا أوافق إلا على الهجرة المؤقتة فقط وبعدها أعود إلى بلدي.	٧٠	٧٩,٥	١٩	٨٢,٦	٢١	٣٢,٣	٥٠,٣	٥,١٤
١٤. أنا أرحب بالهجرة حتى وإن كنت أعلم أنني سوف أعمل هناك في أعمال يدوية بسيطة.	١٨	٢٠,٥	١٣	٥٦,٥	١	١,٥	٥٥	٤,٨٧
١٥. أوافق على الهجرة حتى وإن كان هناك العمل المتاح شاقا جدا	١٦	١٨,٢	١١	٤٧,٨	٢	٣,١	٤٤,٧	٣,٧٥
١٦. أنا لا أشعر بالإهانة إذا عملت في الخارج في أي عمل يدوي أو عمال.	٢٩	٣٣,٠٠	١٢	٥٢,٢	١٠	١٥,٤	٣٦,٨	٣,٩١
١٧. بدون الهجرة يظل الإنسان فقيرا طوال حياته.	١٥	١٧,٠٠	٩	٣٩,١	١	١,٥	٣٧,٦	٤,١٠
١٨. لا أمل في الزواج وتكوين الأسرة بدون الهجرة.	٢١	٢٣,٩	١٢	٥٢,٢	٣	٤,٦	٤٧,٦	٥,٧٠
١٩. الهجرة تساعد على الشعور بالكرامة والعزة.	١٣	١٤,٨	٧	٣٠,٤	٣	٤,٦	٢٥,٨	٣,٥٢
٢٠. الهجرة تساعد في إكتساب خبرات جديدة	٨٣	٩٤,٣	٢٢	٩٥,٧	٢٦	٤٠	٥٥,٧	١٢,٨٠

تابع الجدول

المفردات	العينة الكلية		ذكور (٢٣)		إناث (٦٥)		الفرق	٥ – ح
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٤١. لا أهاجر تحت أي ظرف من الظروف.	٣٨	٤٣,٢	٦	٢٦,١	١٥	٢٣,١	٣,٠	٠,٤
٤٢. أرفض الهجرة حتى وإن ظللت عاطلا.	٢٥	٢٨,٤	١	٤,٣	١٣	٢٠	١٥,٧	١,٧٣
٤٣. من الأفضل أن أعمل في عمل يدوي في بلدي إذا لم أجد عملا في تخصصي عن أن أهاجر	٥٧	٦٤,٨	١١	٤٧,٨	٢٠	٣٠,٨	١٧	٢,٥
٤٤. الهجرة تعتبر خيانة للوطن	٢٠	٢٢,٧	٣	١٣,٠	٨	١٢,٣	٠,٧	–
٤٥. يشعر الشباب بمرارة الغربة في الهجرة.	٨٠	٩٠,٩	١٩	٨٢,٦	٦١	٩٣,٨	١١,٢	١,٣٣
٤٦. يشعر الإنسان في الهجرة بأنه ضعيف.	٧٠	٧٩,٥	١٩	٨٢,٦	٢٢	٣٣,٨	٤٨,٨	٩,٣٨
٤٧. شعر الإنسان في المهجر بأنه من مواطني الدرجة الثالثة هناك.	٧٦	٨٦,٤	٢٠	٨٧,٠	٢٣	٣٥,٤	٥١,٦	١٣,٩٥
٤٨. يجب سن قانون يمنع الهجرة بالقوة	١٩	٢١,٦	١	٤,٣	٧	١٠,٨	٦,٥	٦,٧٧
٤٩. يجب إلغاء الهجرة وتوجيه الشباب لتعمير الصحراء.	٦٤	٧٢,٧	١٣	٦٥,٠	١٨	٢٧,٨	٧٨,٧	٣,٣٠
٥٠. أفضل أن أعمل في أكثر من عمل لتغطية نفقاتي عن أن أهاجر	٦٣	٧١,٦	١٢	٥٢,٢	٢١	٣٢,٣	١٩,٩	٢,٣١
٥١. لو كل واحد هاجر تولد بلدنا ناحية وخراب.	٧١	٨٠,٧	١٥	٦٥,٢	٢٣	٣٥,٤	٢٩,٨	٣,٤٧
٥٢. لو كان الشباب اللي هاجر اشتغل في الداخل لازدهرت الصحة ومشاريع الإستصلاح والعمران في الداخل.	٦٣	٧١,٦	٩	٣٩,١	٢١	٣٢,٣	٦,٨	٨,١٦
٥٣. الهجرة هي المسئولة عن أرتفاع تكاليف المعيشة عندنا.	٣٧	٤٢,٠	٩	٣٩,١	١٢	١٨,٥	٢٠,٦	٢,٣١
٥٤. الشباب بعد ما يرجع من الهجرة يرفض أن يشتغل في الداخل بالأجر المحلي بعد أن تعود على الأجر الرفيع.	٨٠	٩٠,٩	١٩	٨٢,٦	٢٥	٣٨,٥	٤٤,١	٨,٨٢
٥٥. أن لا أقبل الزواج من فتى أو فتاة مهاجرة.	٥٥	٦٢,٥	١٣	٥٦,٥	١٧	٢٦,٢	٣٠,٣	٣,٤٤
٥٦. أفضل أن أتزوج شابا أو شابة مهاجرة.	١٧	١٩,٣	٦	٢٦,١	١٢	٣,١	٢٣	٣,٢٤
٥٧. أعتقد أن كل من يهاجر عنده شيء من الأنانية الذاتية.	٣٣	٣٧,٥	٦	٢٦,١	١٢	١٨,٥	٧,٦	٩,٧٤
٥٨. الواحد ممكن يعيش على أده في بلده من غير هجرة.	٥٠	٥٦,٨	٩	٣٩,١	١٩	٢٩,٢	٩,٩	١١,٦٥
٥٩. أطالب بعودة المهاجرين فورا للداخل.	٢٦	٢٩,٥	٢	٨,٧	١١	١٦,٩	٨,٢	١٥,٢٧
٦٠. الصحراء واسعة يجب أن تتسع للجميع ولاداعي للهجرة.	٧١	٨٠,٧	١٣	٥٦,٥	٢٥	٣٨,٥	١٨	٢,١٤
٦١. أولاد المهاجر يشعرون بالتعاسة.	٦٢	٧٠,٥	١٢	٥٢,٢	٢٠	٣٠,٨	٢١,٤	٢,٤٦
٦٢. ليس للهجرة أي فائدة سوى جمع المال بسرعة	٦٢	٧٠,٥	١٦	٦٩,٦	١٧	٢٦,٢	٤٣,٤	٥,٤٩

جدول رقم (٥)

المهنـــة أو الحرفة أو العمل	ذكور		إناث		الكل	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الكورشاه			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
أداء أعمال للمنزل			٣	١٧,٦٥	٣	١٠,٣٤
سكرتيره			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
التدريس			٣	١٧,٦٥	٣	١٠,٣٤
التطريز وجميع أشغال الإبرة			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
أعمال يدوية			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
الطباعة			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
المحاماه			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
طبيب بيطرى			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
مضيفة مطعم			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
الرسم على الزجاج			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
التجميل			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
الخياطة			١	٥,٨٨	١	٣,٤٥
العمل فى الحقل	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
الأعلام	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
القاشة	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
قيادة السيارات	٢	١٦,٦٧			٢	٦,٩٠
تاجر	٢	١٦,٦٧			٢	٦,٩٠
فنى	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
عمل الفنادق	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
تجهيز وجبات	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
حداد	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
دهان موبليا	١	٨,٣٣			١	٣,٤٥
مجمـــوع	١٢		١٧		٢٩	

الفرق بين الجنسين:

كما نتوقع وعلى غرار نتيجة المتغير السابق، تبين ان نسبة الذكور تفوق، بشكل واضح، نسبة الاناث ممن عملوا وكسبوا من جهودهم حيث بلغت نسبة الذكور (٧٨,٣٪) من مجموعهم فى مقابل (١٨,٥٪) من مجموع الاناث ويتطلب ذلك الدعوة لتوجيه مزيد من الاهتمام للانثى لايجاد فرص الكسب الشريف والنضال إلى جانب شقيقها الرجل فى هذه الظروف بالغة الصعوبة.

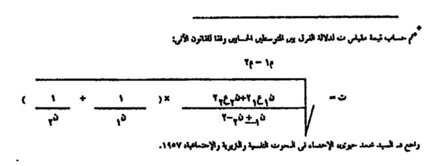
هذا ويصل الفرق الجنسى الملاحظ إلى مستوى الدلالة الاحصائية العالية (ن - ح) = (٤,٢٧)* .

الجمع بين الدراسة والعمل معاً:

فى البلاد الاوربية بل وحتى فى بعض البلاد العربية يعمل الشباب الجامعى فى اعمال تدر عليهم الرزق إلى جانب الدراسة العلمية - وينطبق هذا اكثر ما ينطبق على اصحاب الدراسات النظرية كالآداب والحقوق والتجارة والتربية وبذلك لا يعتمد الشاب على ذويه فى الانفاق عليه ولا يظل عاطلا حتى ينتهى من الدراسة، ولكنه يكسب رزقه، وفى الدراسة الحالية أريد القاء الضوء على رأى الشباب فى هذه النقطة حيث وجه إليهم

---

* تم حساب قيمة مقياس ت لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين وفقا للقانون الآتى:



راجع د. السيد محمد خيرى، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، ١٩٥٧.

السؤال الاتـي:

هل تعتقد ان الطلاب يجب ان يعملوا جنبا إلى جنب مع الدراسة؟

فماذا كانت الاجابة على هذا السؤال؟

لقـد اجـابت الغالبيـة الاحصائيـة بالايجـاب (٦٨,٢٪) مـن المجمـوع الكلـى للعينـة رأت انـه يجـب ان يعمـل الطـالب جنبـا إلى جنـب الدراسـة. ولذلـك يدعونـا هـذا الاقـتراح إلى التوسـع فـى نظـام الانتسـاب واتاحـة الفرصـة امـام الطـلاب العـاملين فـى استكمال دراسـاتهم ولـو علـى حسـابهم الخـاص-. بـل ان العمـل ومـا يوفـره مـن خـبرة بالحيـاة ومـا يوفـره مـن المـال يسـاعد الطـالب فـى الانفـاق علـى دراسته. ومـن حسـن الطـالع ان معظـم مـن يستمرون فـى مواصلـة دراستهم العليـا بنجـاح هـم الموظفـون العـاملون اثنـاء الدراسـة.

الفرق بين الجنسين:

ايهما اكثر تأييداً لهذه الفكرة الذكور ام الاناث؟

بـالطبع وجـد ان نسـبة الذكـور تفـوق نسـبة الانـاث فى تـأييد فكـرة الجمـع بـين العمـل والدراسـة، حيـث بلغـت نسـبة الذكـور (٧٨,٣٪) مـن مجموعهـن وبلغـت نسـبة الانـاث فقـط (٣٠,٨٪) مـن مجموعهـن ووصـل الفـرق إلى حـد الدلالـة الاحصائيـة الجوهريـة ومـرة اخـرى تحتـاج الانثـى إلى مزيـد مـن التوعيـة والتوجيـه والارشـاد بحيـث تقبـل علـى العمـل وتسـتطيع ان توفـق بـين الدراسـة والكسـب الحـلال.

ما هو رأى الشباب فى العمل فى اثناء الاجازة الصيفية؟

العمل فى العطلة الصيفية كبديل للعمل طوال العام بالنسبة للطالب وخاصة فى الكليات النظرية كان موضع سؤال فى الدراسة الحالية كشف عن اعتقاد الغالبية الاحصائية العظمى (٨٤,١٪) من المجموع الكلى للعينة ان كل طالب يجب ان يعمل فى الاجازة الصيفية وهى نسبة عالية، ولكن لماذا لا نسعى لكى تكون هذه النسبة مائة فى المائة من مجموع الشباب وهم فى سن الصحة والحيوية والنشاط والعمالة والانتاج.

الفرق بين الجنسين:

كشف تحليل هذه المفردة عن زيادة نسبة الذكور زيادة دالة احصائيا عن نسبة الاناث، ممن يعتقدون فى وجوب عمل الطالب اثناء العطلة الصيفية حيث بلغت نسبة الذكور (٩١,٣٠٪) فى مقابل (٣٨,٥٪) فالذكور اكثر تأييداً لاتجاه العمل والكسب والكفاح والنضال والجد فى سبيل الرزق الحلال عن الاناث ربما لاعتماد الانثى فى مجتمعنا على اعالة الرجل.

هل هدف شباب اليوم هو الحصول على المال؟

طرحت الدراسة الحالية سؤالا جاء نصه:

هل تعتقد ان الحصول على المال هو أهم هدف امام الشباب اليوم؟

كثيرا ما يرمى الشباب بالنزعات المادية، وحب المال والارتماء فى احضان التكالب فى جمعه والرغبه فى الحصول عليه باى طريقة فهل يصدق هذا على افراد العينة المشاركة فى هذه الدراسة؟

وهل جمع المال هو اهم اهداف الحياة بالنسبة للشباب ام ان هناك اولويات اخرى؟

لقد اجاب بالايجاب نسبة بلغت (٧٣,٩٪) من المجموع الكلى للعينة حيث رأت ان الحصول على المال هو اهم هدف امام الشباب اليوم. مما يكشف، للاسف الشديد عن شدة، الحاجة للمال والحصول عليه وعن نزعة مادية هى انعكاس للعصر المادى الذى نعيش فيه.

على كل حال ما يزال هناك نسبة (٢٦,١٪) ترى ان هناك اهدافا اخرى اهم من المال قد تكون العلم او المركز الادبى والاجتماعى او الاستقرار العاطفى والاسرى.

الفرق بين الجنسين:

الذكور كانوا اكثر فى هذا الاعتقاد، اذ بلغت نسبتهم (٨٢,٦٪) فى مقابل (٢٩,٢٪) من الاناث، فالمال يقدره الذكور اكثر من الاناث ربما لحاجتهم إليه فى تكوين الاسرة والزواج، ولانهم اكثر انفاقا.

مدى تقدير الشباب للدراسات العليا:

إلى اى مدى يقدر الشباب الدراسات العليا ويفضلها ويطمح إليها عن العمل والكسب؟ وإلى اى مدى يصل طموح الشباب العلمى والرغبة فى مواصلة مسيرة الدراسة بعد الدرجة العلمية الاولى؟

لقد تبين ان هناك اقل من نصف العينة (٤٤,٣٪) من مجموع العينة ترى انها تواصل الدراسة العليا إذا اتيحت لها الفرصة لذلك، وتعكس هذه الاستجابة مستوى الطموح العلمى لهؤلاء الشباب.

الفرق الجنسي:

ايهما اكثر رغبة فى مواصلة الدراسة العليا الذكور ام الاناث؟

تكشف النتائج الحالية عن تفوق الذكور فى هذا الشأن (٤٧,٨٪) من مجموعهم فى مقابل (٢٠٪) من مجموع الاناث. ربما يشغل بال الانثى اكثر الاهتمام بالحصول على العريس ثم الزواج وتكوين الاسرة.

سابقة الخبرة بالهجرة:

كم يبلغ عدد الشباب الذين سبق لهم ان هاجروا هجرة مؤقتة؟ لقد عالجت المفردة (٢٢) من الاستبيان المستعمل فى الدراسة الحالية هذه القضية ولم تجب بالايجاب سوى نسبة ضئيلة نسبيا، مقررةً (١٨,٢٪) انها سبق لها ان هاجرت هجرة مؤقتة وبلغت هذه النسبة (٢١,٧٪) عند الذكور، (٤,٦٪) فقط عند الاناث. فالذكور اكثر اكتسابا لخبرة الهجرة عن الاناث، وهذا امر طبيعى فى مجتمع شرقى يحافظ على الانثى بشكل خاص.

هل كانت الهجرة خبرة شاقة؟

تعالج المفردة رقم (٢٨) مسألة الذين هاجروا ووجدوا ان الهجرة كانت خبرة شاقة فعلا. لقد وجد ان هناك (١٢,٥٪) من مجموع العينة هم الذين يقررون ذلك، وإذا علمنا ان نسبة مجموع من هاجروا كانت (١٨,٢٪) فمؤدى ذلك ان هناك فقط ١٨,٢ - ١٢,٥ = ٥,٧٪ هم الذين هاجروا ولم يجدوا الهجرة خبرة شاقة، فالغالبية العظمى ممن هاجروا قرروا ان هجرتهم كانت تمثل خبرة شاقة.

ما موقف الشباب من الهجرة؟

هل هذا الموقف يتمثل فى الرفض المطلق ام التأييد المطلق ام التأييد المشروط؟

هناك استجابات تمثل اتجاهات مختلفة نحو قضية الهجرة.

١–التأييد المطلق لفكرة الهجرة:

١– الهجرة الدائمة اعظم شئ بالنسبة لى	١٢,٥٪.
٢– فى الهجرة الشاب يجد ذاته	٢٧,٣٪.
٣– الهجرة الدائمة هى كل املى فى الحياة	١٢,٥٪.
٤– انتظر التخرج بفارغ الصبر لكى ابادر بالهجرة	١٩,٣٪.
٥– لو اتيحت لى فرصة للعمل هنا لفضلت عليها الهجرة	٢٥,٠ ٪.
٦– انا ارحب بالهجرة حتى وان كنت اعلم اننى سوف اعمل هناك فى اعمال يدوية	٢٠,٥٪.
٧– أوافق على الهجرة حتى وان كان العمل هناك شاقا	١٨,٢٪.
٨– انا لا اشعر بالاهانة إذا عملت فى الخارج فى اى عمل	٣٣٪.
٩– الهجرة تساعدنى فى الشعور بالكرامة والعزة	١٤,٨٪.
١٠– الهجرة تساعد فى اكتساب خبرات جديدة	٩٤,٣٪.
١١– الهجرة تعلم الكفاح	٣٩,٨٪.
١٢– انصح جميع الشباب حتى غير العاطل بالهجرة	١٢,٥٪.
١٣– افضل ان اتزوج شابا او شابة مهاجرة	١٩,٣٪.

اعلى نسبة موافقة فى العبارات الدالة على التأيد المطلق لفكرة الهجرة كانت الهجرة تساعد الشاب فى اكتساب خبرات جديدة (٩٤,٣٪).

وتأتى عبارة خبرات على اطلاقها، فقد تكون خبرات سارة او سيئة. المهم انها خبرات باناس ومواقف وثقافة واعمال مختلفة، ولا تعد هذه العبارة مؤيدة على اطلاقها للهجرة، وانما هى تقرير لحقيقة اكتساب الخبرة من وراء الاغتراب، ويتصل بهذا الرأى ويقترب منه كون الهجرة سبيلا لتعلم الكفاح (٣٩,٨٪) وهى نسبة عالية ايضا تدل على ادراك الشباب لفائدة الهجرة فى اكتساب المعارف والخبرات والمهارات ومنها تعلم الكفاح والاعتماد على الذات وواضح انها فوائد غير الناحية المادية.

وهناك نحو ثلث العينة تقرر أنها لا تشعر بالاهانة إذا عملت فى الخارج فى اى عمل يدوى او عمالى (٣٣٪) وهذا امر طيب، ولكن لماذا لا يكون هذا الاتجاه ايضا بالنسبة للاعمال اليدوية والعمالية فى داخل المجتمع هنا؟

ربع العينة (٢٥٪) تفضل الهجرة حتى وان وجدت فرصا للعمل هنا لا يشعر الشباب بالعار من ممارسة الاعمال اليدوية. جميع العبارات المؤيدة للهجرة لا ترتفع نسبتها وتدور حول ١٢,٥٪ و ٣٩٪ وهى نسبة قليلة فى ضوء ما كان للهجرة من بريق وما كان يعلق عليها من آمال. لقد خف بريق الهجرة إلى حد كبير.

٢- التأييد المشروط لفكرة الهجرة:

١٤- لا اوافق إلا على الهجرة المؤقتة فقط وبعدها أعود إلى بلدى ٧٩,٥٪.

٢٤- انصح جميع الشباب العاطل بالهجرة. ٤٦,٦٪.

٣٣- انا اوافق على هجرة فائض العمالة فقط ٨٠,٧٪.

لا تحظى فكرة الهجرة بالتأييد المطلق بلا قيد او شرط، وانما هناك شروطا منها ان الغالبية تؤيد هجرة فائض العمالة فقط (٨٠,٧٪) وذلك حتى لا يضار الاقتصاد القومي وتتعطل عجلة الانتاج المحلي وترتفع اجور العمالة الماهرة وغير الماهرة وحتى لا تحرم الخدمات من سواعد الشباب. كذلك التأييد الاكبر كان للهجرة المؤقتة ٧٩,٥٪ وليس للهجرة الدائمة. فالشباب يؤيدون الهجرة ولكن تحت ظروف خاصة.

جدول تحليل المفردة رقم (٢٢)"سبق لى ان هاجرت هجرة مؤقتة "

فى حالة نعم اين كانت؟

مكان الهجرة	ذكور		إناث		الكـل	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ليبيـا	١	١٤,٢٩			١	٦,٦٧
السعودية	٢	٢٨,٥٧	٤	٥٠	٦	٤٠,٠٠
لبنـان	١	١٤,٢٩			١	٦,٦٧
السودان	١	١٤,٢٩			١	٦,٦٧
إنجلترا	١	١٤,٢٩			١	٦,٦٧
اسكندرية	١	١٤,٢٩			١	٦,٦٧
أسوان			١	١٢,٥	١	٦,٦٧
الكويت			١	١٢,٥	١	٦,٦٧
تركيـا			١	١٢,٥	١	٦,٦٧
الإمارات			١	١٢,٥	١	٦,٦٧
المجموع	٧		٨		١٥	

تتركز الهجرة السابقة إلى المملكة العربية السعودية، حيث تبلغ نسبتها (٤٠٪) من مجموع الهجرات. وتتنوع البلدان الاخرى لتشمل ليبيا ولبنان والسودان وانجلترا والكويت وتركيا والامارات العربية المتحدة إلى جانب هجرات داخلية إلى اسوان والإسكندرية.

المعارضة المطلقة لفكرة الهجرة:

٣١- اعتقد ان الشباب لما يهاجر بيشعر بالاهانة ٤٧,٧٪.

٣٩- لا يشعر الانسان بالكرامة إلا فى بلده ٨٤,١٪.

٤١- افضل عيش الكفاف على الهجرة	٤٠,٩٪
٤٢- لا اهاجر تحت اى ظرف من الظروف	٤٣,٢٪.
٤٣- ارفض الهجرة حتى وان ظللت عاطلا	٢٨,٤٪
٤٥- الهجرة تعتبر خيانة للوطن	٢٢,٧٪
٤٦- يشعر الشاب بمرارة الغربة فى الهجرة	٩,٩٪.
٤٧- يشعر الانسان فى الهجرة بانه ضعيف	٧٩,٥٪
٤٩- يجب سن قانون يمنع الهجرة بالقوة	٢١,٦٪.
٥٠- يجب الغاء الهجرة وتوجيه الشباب لتعمير الصحراء	٧٢,٧٪
٥٦- انا لا اقبل الزواج من فتى او فتاة مهاجرة	٦٢,٥٪.
٥٧- الهجرة انانية	٣٧,٥٪.
٦٠- اطالب بعودة المهاجرين فورا للداخل	٢٩,٥٪.
٦٢- اولاد المهاجر يشعرون بالتعاسة.	٧٠,٥٪.

هناك من يعارض فى فكرة الهجرة ويرفضها على اسس نفسية كتعرض المهاجر للاهانة (٤٧,٧٪) وفقدان الكرامة (٨٤,١٪) والشعور بمرارة الغربة (٩٠,٩٪) والشعور بالضعف (٧٩,٥٪) وهناك من يعتبر الهجرة ضربا من ضروب الانانية (٣٧,٥٪)، وشعور اولاد المهاجر بالتعاسة (٧٠,٥٪) فالعوامل النفسية تلعب دورا رئيسيا فى النفور من الهجرة ورفضها ومعارضتها.

وهناك من يرفض الهجرة حتى وان ظل فقيرا، "افضل عيشة الكفاف

٣٥- الهجرة تحرم المجتمع من الايدى العاملة الماهرة ٨٩,٨٪

٣٦- الهجرة أدت إلى ارتفاع اجور العمال الحرفيين فى بلادنا. ٧٣,٩٪

٣٧- فى الهجرة الشاب لا يعمل فى الغالب فى تخصصه ٩٧,٧٪

٣٨- الهجرة تحرم الشاب من المعيشة فى وسط اهله. ٩٥,٥٪

٤٠- مهما غاب الشاب فى المهجر فلابد له من العودة لبلده. ٩٦,٦٪

٤٤-من الافضل ان اعمل فى عمل يدوى فى بلدى إذا لم احد عملا تخصصيا عن ان اهاجر. ٦٤,٨٪

٤٨- يشعر الانسان فى المهجر بانه من مواطنى الدرجة الثانية ٨٦,٤٪

٥٠- يجب الغاء الهجرة وتوجيه الشباب لتعمير الصحراء ٧٢,٧٪

٥١- افضل ان اعمل فى اكثر من عمل لتغطية نفقاتى عن ان اهاجر ٧١,٦٪

٥٢- لو كل واحد هاجر نترك بلدنا فاضية وخراب ٨٠,٧٪

٥٣- لو كان الشباب الذى هاجر اشتغل فى الداخل لازدهرت حركة التنمية ومشاريع الاصلاح والعمران فى الداخل. ٧١,٦٪

٥٤- الهجرة هى المسئولة عن ارتفاع تكاليف المعيشة عندنا ٤٢,-٪

٥٥- الشاب بعدما يرجع من الهجرة بيرفض انه يشتغل فى الداخل بالاجر المحلى بعد ان تعود على الاجر المرتفع ٩٠,٩٪

٥٩- الواحد ممكن يعيش على أده فى بلده من غير هجرة ٥٦,٨٪

٦١- الصحراء واسعة يجب ان تتسع للجميع ولا داعى للهجرة ٨٠,٧٪

٦٣- ليس للهجرة اى فائدة سوى جمع المال بسرعة. ٧٠,٥٪

هناك من يرفض الهجرة ضمنيا، ولكنه يقرها امام ضغط الظروف كالقول بانه بدون الهجرة لن يستطيع الشباب ان يكون نفسه. (٢٩,٥٪) فهي ضرورة لتغطية ضرورات الحياة. وكذلك من يعتقد بانه بدون الهجرة يظل الانسان فقيرا طوال حياته وان كانت نسبة الموافقة على ذلك صغيرة (-,١٧٪) ذلك لايمان افراد العينة بوجود فرص وسبل اخرى للثراء غير الهجرة، ولقد نظر للهجرة كامر حتمي وضروري وبانه لا امل في الزواج وتكوين الاسرة بدون الهجرة. (٢٣,٩٪) اما العبارات الدالة على الحقائق الواقعية فكانت نسبة الموافقة عليها عالية جدا كالقول بان الهجرة تساعد في جلب النقد الاجنبي للمجتمع (٧٥٪) وان كانت لا تعبر عن الموافقة او عدم الموافقة بقدر ما تقرر حقيقة واقعة.

و لم توافق الاغلبية الاحصائية على تفضيل هجرة الشباب للخارج وقيامهم بتحويل النقد الاجنبي للداخل (٣٠,٧٪) فكأن الغالبية ترى ان الهجرة ليست خيرا للمجتمع وليست السبيل المثلى للحصول على التحويلات.

وفي ضوء الازمة المالية الراهنة فقط اى في ضوء هذه الضرورة يعتقد ٧٧,٣٪ من مجموع العينة ان الهجرة شر لابد منه. اى ضرورة وان كانت قاسية ولكنها مقبولة فقط في ضوء الازمة المالية وبدونها. تصبح الهجرة غير ضرورية.

وليست الهجرة هي السبيل الوحيد امام الشباب فلم يقر ذلك سوى نحو ثلث العينة (٣٥,٢٪) وانما هناك سبلا اخرى امام الشباب في امكانه اقتحام ابوابها ومن الحقائق الاخرى المعبر عنها في هذه الدراسة ان الهجرة تؤدى إلى خسارة المجتمع المهاجر منه وفقدان انتاج ابنائه (٧٩,٥٪) وهذه حقيقة

واقعة بالمقياس طويل الامد. وهذا اعتراف باضرار الهجرة.

وهناك من يوافق على الهجرة ولكن بتحفظ، فيوافق عليها بالنسبة للعمال العاديين فقط دون العمال المهرة حتى لا يضار المجتمع، ويتصل بهذه المسألة حرمان المجتمع من الايدى العاملة الماهرة من جراء الهجرة (٨٩,٨٪) وارتفاع اجور الحرفيين بسبب الهجرة (٧٣,٩٪). ومن الحقائق الواقعة ان الشاب المهاجر لا يعمل فى الغالب فى تخصصه، وقد اقرت ذلك نسبة (٩٧,٧٪) من مجموع افراد العينة. ومن الناحية النفسية والاسرية، فان الهجرة تراها نسبة (٩٥,٥٪) بانها تحرم الشاب من المعيشة في وسط اهله. ومثلها فى ذلك القول بان الشاب مهما غاب فى بلاد المهجر فلابد له من العودة لبلده (٩٦,٦٪) ويؤكد هذا الحنين للوطن والانتماء الضمنى إليه.

وهناك (٦٤,٨٪) من مجموع افراد العينة يفضلون ان يعملوا عملا يدويا فى الداخل على ان يهاجروا.

من الحقائق النفسية المريرة شعور المهاجر بانه من مواطنى الدرجة الثانية فى بلاد المهجر وهى إلى حد ما حقيقة واقعة فى معظم بلدان العالم ولقد اعترف بهذا الشعور (٨٦,٤٪) من مجموع افراد العينة.

اما الدعوة بالغاء الهجرة وتوجيه الشباب لتعمير الصحراء فعبر عنها (٧٢,٧٪) وهى نسبة عالية جديرة بالبحث ووضعها موضع النفاذ لتعمير الصحراء، ويمثل هذا فائدة بعيدة المدى وفائدة مزدوجة للاقتصاد ولافراد الشباب ايضا.

ومن ضروب الكفاح تفضيل ان يعمل الشباب فى اكثر من عمل لتغطية نفقاته عن ان يهاجر (٧١,٦٪) وياحبذا لو استجابت الدولة لتوفير فرص

عمل اضافى للراغبين فيه والقادرين عليه.

ومن مظاهر الاعتقاد فى فساد نظام الهجرة قول (٨٠,٧٪) من مجموع افراد العينة بانه "لو كل واحد هاجر نترك بلدنا فاضية وخراب" نعاكسا صادقا للشعور باضرار الهجرة على المدى البعيد.

الحد من الهجرة مهم فى ازدهار مشاريع التنمية والتعمير (٧١,٦٪) وإيمانا من العينة بتعدد الاسباب المسئولة عن ارتفاع تكاليف المعيشة اعتبرت نسبة (٤٢٪) ان الهجرة هى المسئولة عن ارتفاع تكاليف المعيشة. ويعبر ذلك عن حقيقة اقتصادية وسياسية وهى ان ارتفاع تكاليف المعيشة يرجع إلى العديد من الاسباب والسياسات.

ومن الاضرار البالغة للهجرة رفض الشباب العمل بعد العودة بالاجر المحلى ويقر ذلك اغلبية ساحقة (٩٠,٩٪). ولعل هذا من الاثار السلبية الناجمة عن خبرات الهجرة وهى التمرد على مستوى الاجور الحالية المحلية.

أزيد قليلا من نصف العينة (٥٦,٨٪) كانت ترى "انه فى الامكان ان يعيش الواحد على أده من غير هجرة". على اعتبار ان الهجرة ضرورية فقط فى حالة الرغبة فى اشباع الطموحات. وانما تعديل نمط الاستهلاك او نمط الانفاق للفرد قد يساعده فى تحقيق الاكتفاء الذاتى بالاجور المحلية. علما ان القناعة مسألة نفسية صرفة، وقد يعيش الانسان راضيا وسعيدا باجر اقل مما يعيش به كثير من التعساء.

اما الدعوة لتعمير الصحارى المصرية على اتساع آفاقها وتباعد اطرافها وان فيها ما يتسع لاستيعاب جميع الشباب، فلقد عبر عن ذلك غالبية العينة (٨٠,٧٪) والحقيقة ان التوسع فى تعمير الصحراء هو البديل الطبيعى

والناجح والدائم للهجرة التى لا يوجد لها فائدة سوى جمع المال بسرعة كما عبر عن ذلك نسبة قوامها (٧٠,٥٪) من مجموع افراد العينة.

معالجة نتائج المقياس ككل:

تضمن الاختبار ٦٣ سؤالا إضافةً إلى سؤال مفتوح النهاية جاء فيه:

بصراحة ارى ان الهجرة..........

كانت بعض عبارات المقياس مؤيدة للهجرة وفوائدها، وكان بعضها الآخر معارضا مبرزا اضرارها ومساوئها على الفرد والمجتمع وعلى اسرته واولاده. ولقد تمت مناقشة الاستجابات على المفردات الفردية، والآن لاعطاء صورة اكثر إجمالاً رؤى تحليل نتائج المقياس ككل، ولذلك تم تحديد العبارات المؤيدة وحدها وعددها ٢٢ مفردة تحتسب درجة واحدة لكل استجابة مؤيدة عليها، وبذلك تكون الدرجة القصوى المعبرة عن قمة التأييد المطلق لفلسفة الهجرة وفكرتها مساوية (٢٢) درجة وتم حساب المتوسط الحسابى ووجد مساويا (٧,٦٩) درجة من المجموع الكلى للدرجات الممكن الحصول عليها وهى (٢٢) درجة، وواضح، من خلال هذا، ان العينة بشكل اجمالى وعام لا تؤيد فكرة الهجرة بشكل كبير. وكان الانحراف المعيارى لهذه القيم مساويا (٤,٨١). حيث تشتت الدرجات على مدى كبير من صفر إلى (٢١) درجة، ولكن المتوسط جاء ضئيلا ليعبر عن تردد الشباب فى قبول فكرة الهجرة، ومعبرا عن رأيهم فى استبدالها بايجاد فرص العمل الحقيقية بالداخل فى مشاريع التنمية والتعمير واستصلاح الصحراء واقامة المجتمعات العمرانية الجديدة.

فالشباب يفضلون الكفاح فى الداخل من اجل التنمية الوطنية ومن اجل

الحفاظ على الاستقرار الاسرى والعاطفى وتحاشيا لما يصاحب الهجرة من خبرات مريرة احيانا.

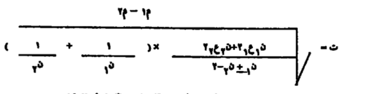
وفيما يلى تلخيص لنتائج هذه العملية:

جدول : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاتجاه نحو الهجرة للعينة كلها ولكل جنس على حده والفرق الجنسي وقيمة ت لمعرفة دلالته الاحصائية .

العينة	المتوسط	ع	ن	ت*
الكل	٧,٦٩	٤,٨١	٨٨	
الذكور	١٠,٧٠	٥,٢٠	٢٣	
الإناث	٣,٦٣	٤,١٨	٦٥	دالة دلالة عالية
الفرق	٤,٠٧	١,٠٢	٤٢	٣,٦٩

الفرق بين الجنسين:

تدل المتوسطات الحسابية على ان الذكور اكثر تأييداً للهجرة من الاناث، حيث يبلغ متوسط الذكور (١٠,٧٠) فى مقابل (٦,٦٣) للاناث ويصل الفرق الملاحظ إلى حد الدلالة الاحصائية العالية مؤكدا زيادة تأييد الذكور وقبولهم لفكرة الهجرة عن الاناث. ومن الطبيعى ان يحدث ذلك فى ضوء استعداد الشاب الذكر للهجرة اكثر من الانثى وقدرته على تحمل



راجع د. السيد محمد خيرى، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة ١٩٥٧.

اعباء الاغتراب والاعتماد على الذات، وقد يرجع ذلك إلى ما يقع على عاتق الشاب من المسئولية المالية فى اعالة نفسه وذويه وفى تكوين الاسرة والزواج. وفى ضوء ما يتمتع به الولد الذكر من الحرية والاستقلالية من جانب اسرته خلافا للانثى التى تحرص الاسرة على الحفاظ عليها والاطمئنان إلى وجودها بين اعضاء الاسرة. الخوف عليها من الاغتراب. وقد يرجع ذلك لكون الانثى اكثر عاطفية واكثر ارتباطا من الناحية العاطفية بالاسرة وبالمجتمع الذى نشأت فيه قياسا بالولد الذكر. وقد تكون النتيجة الحالية انعكاسا طبيعيا للثقافة الاسلامية والشرقية التى اوجبت ان يصاحب المرأة فى سفراتها محرم من ذويها للحفاظ عليها. وقد تكون الانثى اكثر حرصا وخوفا على الاسرة من التفكك وتصدع اركانها من جراء الهجرة.

أثر الحالة المالية على الاتجاه نحو الهجرة:

هل يؤثر عامل الحالة المالية لاسرة الشاب فى اتجاهه نحو الهجرة من حيث التأييد او المعارضة لفكرة الهجرة؟ الفرض الذى يضعه الباحث هو أن الفقراء اكثر ميلا إلى الهجرة بحكم الحاجة الماسة إلى المال، فقد تدفعهم للحصول على المال باية طريقة مهما كانت شاقة ومحفوفة بالمخاطر كالهجرة.

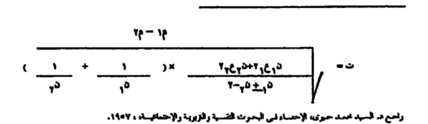
الجدول الاتى يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ميسورى الحال وتشمل فئتهم اصحاب الحالة المالية (الممتازة + جيدة جدا + جيدة) فى مقابل اصحاب الحالة المالية "المتوسطة + دون المتوسطة + الضعيفة."

العينة	المتوسط	ع	ن	ت*
الأغنياء	٩,١١	٥,٤٢	٢٨	
الفقــراء	٧,٠٣	٤,٣٥	٦٠	دالة عند مستوى ٩٥٪
الفرق	٢,٠٨	١,٠٧	٣٢	١,٩٩

يـدل متوســط الاغنيــاء علــى انهــم اكــثر قبــولا وتــأييدا لفكــرة الهجــرة ولفوائدهــا واكــثر تقبــلا لمخاطرهــا، ومــؤدى ذلــك ان الفــرض الــذى يضعــه البـاحث لا يجـد تـأييدا وانمـا يتـأيد عكسـه تمامـا بمعنـى ان ميسـورى الحـــال المـالى اكثر طلبـا للمـال واكثر استعدادا للهجـرة وربمـا اكثر بعـدا كالعـادة عن عـادة الكسـل والاستســلام.

فرق عامل السن:

تم تقسـيم افـراد العينـة حسـب العمـر إلى فئتـين، الاولى صغـيرة السـن نسـبيا ويــتراوح عمرهــا مــن (١٦-٢١ عامــا) والمجموعـــة الاخـــرى مـــن (٢٢-٤٢ عامـا) وتم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة وقيمـــة ت لدلالـــة الفـرق الملاحـظ.



راجع د. السيد محمد خيري، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ١٩٥٧.

العينة	م	ع	ن	ت
كبيرة السن	٧,٦٩	٥,٠٩	٥٥	
٢٢ - ٤٢ عاما				
صغيرة السن	٧,٢٤	٤,٥١	٣٣	
١٦-٢١				
الفرق	٠,٧٢	٠,٥٨	٢٢	٠,٦٧

كبار السن اكثر ميلا إلى قبول الهجرة وتأييدها، ولكن الفرق، الملاحظ وهو (٠.٧٢) لا يصل إلى حد الدلالة الاحصائية ربما لصغر حجم العينة، حيث بلغت قيمة مقياس "ت" (٠.٦٧) وهى غير دالة.

تأثير سابقة الهجرة:

أدلى بعض افراد العينة بمعلومات تفيد انهم سبق ان ذهبوا فى هجرة مؤقتة اى اكتسبوا خبرة عملية بالهجرة وظروفها، فهل ما يزال هؤلاء يميلون اكثر من غيرهم للهجرة، وهل الاستعداد للهجرة ما يزال قائما لديهم؟

العينة	م	ع	ن	ت
سبق له الهجرة	٩,٦٣	٤,٧٨	١٦	
لم يسبق له الهجرة	٧,٢٦	٤,٧١	٧٢	غير دالة إحصائية
الفرق	٢,٣٧			١,٨٠

الذين سبق لهم الهجرة يميلون اكثر من غيرهم لتأييد فكرة الهجرة وقبولها

ربما بسبب ما يوجد لديهم من استعدادات وخبرات وعوامل شخصية ما زالت قائمة.

تأثير حجم الاسرة:

هل لحجم اسرة المشارك فى الدراسة أثر فى اتجاهه نحو الهجرة؟ هل اصحاب الاسر الكبيرة اى الذين يوجد لديهم اعداد كبيرة من الاخوة والاخوات اكثر ام اقل ميلا إلى الهجرة؟ الفرض الذى يتوقعه الباحث هو ان اصحاب الاعداد الكبيرة من الاخوة والاخوات اكثر ميلا إلى الهجرة بسبب حاجة اسرهم إلى المساعدة وبسبب ظروف التربية التى قد تكون اكثر استقلالية.

العينة	م	ع	ن	ت
عدد كبير من الأخوة (٣ فأكثر)	٨,١٥	٥,٢٨	٤٠	
عدد قليل	٧,٥٨	٤,٤٧	٤٨	غير دالة
الفرق	٠,٥٧		٨	٠,٥١

اصحاب الاسر الاكبر حجما اميل قليلا لقبول فكرة الهجرة، ولكن الفرق الملاحظ لا يصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية.

تأثير المؤهل العلمى:

ايهما اكثر تأييدا للهجرة: اصحاب المؤهلات العليا ام المتوسطة وما دونها؟ للاجابة على هذا التساؤل تم تقسيم العينة إلى مؤهلات عليا ومؤهلات متوسطة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة مقياس "ت" لاصحاب المؤهلات العليا والمتوسطة

العينة	م	ع	ن	ت
مؤهلات عُليا	١١,٢٩	٥,٣٢	٧	
مؤهلات متوسطة	٧,٣٨	٤,٥٥	٨١	
الفرق	٣,٩١	٠,٧٧	٧٤	٣,١٦*

من المدهش بان ارباب المؤهلات العلمية العليا اكثر رغبة في الهجرة واكثر قبولا لها وتأييدا عن نظرائهم اصحاب المؤهلات المتوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الطموح والرغبة في تحمل صعوبات الهجرة ومعاناتها لدى اصحاب المؤهلات العلمية العليا وربما يرجع إلى مزيد من الشعور بالثقة بالذات.

تأثير المهنة او الحرفة:

المفردة رقم (١) عالجت قضية وجود مهنة او حرفة او عمل يمارسه المشارك بنجاح. ولقد رؤى التعرف عما قد يوجد من فروق دالة ترجع إلى هذا المتغير. هل يختلف الشاب الذى يمارس حرفة إلى جانب الدراسة عن زميله الذى لا يوجد له عمل او مهنة وذلك فى اتجاههما نحو الهجرة.

العينة	م	ع	ن	ت
أصحاب الحرف	٧,٧٧	٥,٢٩	٣٠	غير دالة
ليس لهم حرف	٧,٣١	٤,٥٣	٥٨	
الفرق	٠,٤٦	٠,٧٦	٢٨	٠,٤٢

اصحاب المهنة او الحرفة اكثر قليلا فى ميلهم نحو قبول الهجرة، ربما بسبب الثقة التى تولدها المهنة واحترافها والقدرة على الكسب وربما لسابق الخبرة بالحياة العملية، ولكن الفرق دون مستوى الدلالة الاحصائية .

تأثير مهنة الاب:

تم تقسيم المشاركين حسب مهنة الاب إلى اصحاب مهن عليا ومهن اخرى، كانت طائفة المهن العليا مثل مهنة المهندس والاستاذ الجامعى والمدرس والمحامى والمحاسب والمحقق القانونى والضابط والطبيب البيطرى .

المهنة*	م	ع	ن	ت
مهن عُليا للأب	٨,٠٠	٤,٠٣	٢٤	
مهن دُنيا للأب	٧,٤٢	٤,٧٧	٥٥	غير دالة إحصائية
الفرق	٠,٥٨	٠,٧٤	٣١	٠,٤٦

اصحاب المهن العليا لدى الاب اكثر قليلا فى ميلهم نحو قبول الهجرة

* كان هناك ٩ حالات لم تذكر مهنة الأب أو ذكرت أنه متوفى.

عن الافراد الذين ينحدرون من آباء اصحاب مهن متوسطة .

الاستجابات الحرة للعينة:

كان هناك من يؤيد الهجرة والسعى للرزق الحلال اهتداء بالقرآن الكريم حيث يقول تعالى "ومن يخرج من بيته مهاجرا يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرة وسعة" النساء ١٠٢. ويرى بعض افراد العينة ان الهجرة شر لابد منه ويرى البعض انها ضرورة لابد منها بسبب الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد فى الوقت الحاضر.

ويرى البعض، وهم غالبية العينة، ان الهجرة ضررها اكثر من نفعها فهى تساعد الانسان على جمع المال بسرعة، ولكن يكون ضحاياه اولاده واسرته.

ومن الاستجابات التى وردت فى شأن الهجرة ما يلى :

١- الهجرة هى السبيل الوحيد، الان، امام الشباب لكسب المال.

٢- الهجرة المطلوبة الهجرة المؤقتة لفترة محدودة من الزمن ثم الرجوع إلى الوطن لتعميره.

٣- يجب فتح فرص عمل جيده للعمل يستطيع الشباب من خلالها الكسب والعيش بدلا من ان يضطر إلى الهجرة.

٤- يجب العمل على تنظيم الاسعار وتوسيع المشاريع التى تحتاج إلى كل شاب بدلا من الهجرة وذلك على شرط ان يلقى الشباب المال الذى يعيش به.

١- يجب ان تتاح الهجرة وذلك بسبب زيادة عدد السكان وكثرة نسبة العاطلين.

٢- الهجرة مفيدة فى اكتساب خبرات جديدة ونافعة.

٣- تعمل على جلب العملة الصعبة إلى بلادنا.

٤- تعتبر تأمينا للمستقبل وذلك بسبب عائدها المالى السخى.

الهجرة شئ جميل جدا واحسن فرصة للشباب لتكوين نفسه وجمع المال نظرا للظروف الصعبة التى يعانيها الاقتصاد المصرى، وللاسف فهى الان مستحيلة لان جميع السفارات ترفض الاعلان عن هجرة لبلادها للمصريين لان لو دولة مثل امريكا اعلنت عن هجرة إليها، فان ما لا يقل عن "٥٥" مليون مصرى سيتقدم لهذه الهجرة."

+ الهجرة هى المسئولة عن ارتفاع المعيشة فى بلادنا.

+ لابد من تعمير الصحراء حتى لا يهاجر الشباب.

+ الهجرة تسبب لاولاد المهاجرين التعاسة والشقاء.

+ ليس للهجرة فائدة غير جمع المال.

+ لها مميزات كثيرة ودون الخلاص ايضا من عيوبها.

مميزاتها:

١-جمع المال لكى يتحسن الدخل ويتحسن مستوى الاسرة ولها عيوب مثل تأخير عملية التنمية، وارى ان الهجرة هى العلاج المناسب لما يعانيه الشباب فى بلدنا اليوم.

+ مشروع مفيد للشباب والدولة لو اتيحت هذه الفرصة.

+ "شر لابد منه فى حالة الظروف القاسية للانسان، وهى وسيلة سريعة

للكسب المادى، ومع ذلك فانا لا افضلهـا لانهـا تتعـارض مـع الاسـتقرار، ونفضل عليها الرغبة فى الاستقرار لا عن طريق المال فقـط بـل عـن طريـق القناعة والزهد والبعد عن المظهر الزائف ولست انكر بذلك دور المـال فـى حياة الانسان واستقراره."

+ هى تحسين للاحوال المعيشية للاسرة المهاجرة.

+ هى امتحان لكرامـة الانسـان وكرامـة بلـده لانهـا هـى الام التـى يجـب ان يحتضنها وهى محاولة للهروب من الواقع المؤلم فى البلد.

+ هى محاولة لتحقيق الاهداف والطموح على حساب الكرامة.

+ تعتبر حل فى بعض الظروف وفرصة ان جـاءت لتكويـن المسـتقبل والعيـش فى مستوى معقول.

+ شئ مطلوب، ولكن ليس ضرورى، فيجب دراسة الحالة التى تريـد الهجـرة فان كانت فى حاجة إليها نتركها تهاجر ويكون لها وقتا محدودا.

+ هى الحل الوحيد لكى يستطيع الانسان ان يعيش ويحيا حياة كريمة، فبـدون الهجرة حتى لو لوقت مؤقت لا يستطيع ان يبنى ويكون نفسـه فـان الغـلاء القاسى هو من اهم الاسباب المؤدية إلى الهجرة ولـو توفـرت فـرص العمـل والامكانيات الصالحة للفرد لما فكر فى الهجرة ابدا.

+ ارى ان الهجرة نوع من انواع الاهانة فى معظـم الاحيـان للغالبيـة العظمـى من المهاجرين فهى تعتبر "مرمطة" أى يرى فيها الفرد جميع الاهانات والذل والعمل الشاق وانا اعرف اناسا مهاجرين تشتت الكثير من اسـرهم بسـبب غياب رب البيت وهم فى اسوأ حالتهم الان، وان الهجرة من اهم العيـوب التى تعمل على زيادة الاسعار وغيرها، نعم ان الهجرة تأتى بالمـال لـلاولاد،

ولكن تعمل على التشتيت والفراق.

+ الهجرة احد الحلول الهامة للافراد خاصة في بلدنا.

+ سوف يتعب ويشقى الفرد، ولكن بعد التعب سيجئ الكثير.

+ رغم ان الهجرة قاسية لكنها افضل الحلول فى وقتنا الحاضر وخاصة فى بلدنا.

+ رغم انتشار العنصرية ضد العرب فى بلاد كثيرة، أرى اننا فى ازمة والهجرة هى الحل.

+ يجب على الدولة مساعدة الناس والشباب على الهجرة ما دامت غير قادرة على تحقيق كفايتهم ولعدم انتشار البطالة.

+ المال والعلم والصحبة واللغة والشخصية والتركيبة العقلية يمكن تنميتها عن طريق الهجرة.

+ للهجرة فوائد كثيرة منها زيادة رأس المال للفرد وغيرها من الاشياء المفيدة.

+ الهجرة تعب ومأساة ومشقة وفراق بين الاب وابنه والاخ واخيه والام واولادها فهى تسبب الانحراف والتشتت فمثلا لو ذهب الاب إلى دولة من احد الدول سواء العربية او العالمية لجمع المال سوف يترك اولا اولاده وزوجته واخوته وسوف لا تستطيع الزوجة التحكم فى اولادها لانها ضعيفة غير قادرة على السيطرة عليهم. هذه من أهم عيوب الهجرة ومن مميزاتها منفعة لجمع المال وتحسين المعيشة وزيادة الدخل لدى الاسرة والحياة الافضل بالنسبة لهم وعلى كل فالهجرة عذاب ونجاح وشقاء وفرح، وعذاب لترك المهاجر اولاده وزوجته ونجاح لانه يجمع لهم المال لكى

يعيشوا حياة سعيدة.

+ وسيلة لجمع المال والثروة على حساب كل شئ اخر: الانتماء والتضحية والكرامة والحب كل هذا يذهب هباء فى سبيل المال الكثيرعن طريق الهجرة.

+ فيها فوائد كثيرة مادية وهذا ضرورى جدا لحياتنا الفقيرة.

+ لكن الهجرة فوائدها مادية فقط وليس بها اى فوائد معنوية او عاطفية.

+ لابد من الهجرة لان الدولة لا تستطيع تعيين جميع العاطلين.

+ لابد من الهجرة حتى يستطيع العاطلون العمل.

+ مضرة للمجتمع والانتاج لانها تؤدى إلى هجرة الشباب وعدم تقدم البلد وعمرانها فلابد ان يبقى الشباب لكى يعمر الصحراء ويستصلح الارض.

+ لازمة فى بعض الظروف، وليست فى كل الظروف، فالهجرة ممكنة فى حالة عدم وجود ابواب للرزق متوفرة هنا للشباب، وحتى وان وجدت ابواب الرزق فان الهجرة تعد مفيدة فى حالة بناء الشاب لنفسه ولمستقبله على ان يعود بعدها إلى ارض الوطن ومعنى هذا ان الشاب يمكنه ان يعمل فى الخارج مدة مؤقتة وبعدها يعود إلى وطنه بعدما يكون كون نفسه ووفر لنفسه الاموال اللازمة لمستقبله.

+ تبعا للظروف التى يقاسيها الفرد المهاجر ويقع تحت وطأة اى ظروف غربة تعب – اهانة للكرامة، سوء معاملة.

+ تؤدى إلى اغتراب الآباء عن ابنائهم، وتؤدى إلى تفكك الاسرة فلا داعى للهجرة.

+ غربة وعذاب ومشقة واحساس بالوحدة والحنين إلى الوطن وافتقاد الاهـل، وتؤدى إلى تدمير الاسر لغياب رب البيت.

تجعل الفرد قلقا وغير مطمئن، وغـير مستقر رغـم كثـيرة المـال وإذا عـاد إلى الوطـن سوف يكون تعود على مستوى معيشة مرتفـع فـلا يقـارن بمـا هنـا فيحـس اولاده بالتعاسة.

هى شكل او ظاهرة انتشرت فى الفترة الاخيرة، فيجب ان نحد من الهجرة لان بلدنـا محتاجة إلينا كى نخدم وطننا ونعمل علـى ارتفـاع الحالـة الاقتصاديـة للبـلاد وننمـى حركـة النشـاط داخـل وخـارج البـلاد ونزيـد مـن المجـالات سـواء الصناعية او الزراعية او التجارية.

+ لا فائدة منها ويجـب ان نعيـش فـى وطننـا ونعمـر الصحـراء لان هـذا هـو الانتماء الحقيقى للوطن.

+ الهجرة تؤدى إلى قلة الانتاج وايضا ضياع الايدى الماهرة لغير بلادنا وزيادة انتاج ورفاهية البلاد الاخرى.

+ لابد من ايجاد الفـرص العديـدة لشـباب مصـر المـاهرين حتـى لا يضطـرون للهجرة.

+ لابد من القضاء على التعقيدات الموجودة فى المجتمع حتـى لا تسـاعد على الهجرة.

+ الهجرة تؤدى إلى تفكك الاسرة – قلـة الفـرص للعمـل تعمـل علـى هجـرة الشباب يجب زيادة الفرص للشباب حتى لا تنتشر البطالة.

+ غربة عن النفس وتعاسة وشقاء ولو انها فرصة لاثبات النفس احيانا وذلـك

عندما يوضع الانسان فى امتحان الوحدة والتحدى والتغلب على الظروف والبعد عن الوطن وعن السعادة الاهلية والاسرية.

+ شئ مر مفروض علينا يأخذ منا اغلى الناس وانا اؤيد الهجرة المؤقتة لجمع المال وتعلم فوائد السفر، ولكن لا اؤيد الهجرة الدائمة لانها تعمل على الفرقة والتعاسة بين رب الاسرة والاسرة.

+ الهجرة شئ صعب، ولكن قد يؤدى إلى زيادة ورفع مستوى المعيشة وجمع المال ولكنى لا اؤيدها ولا ادعو لها.

+ الهجرة مفيدة جدا.

+ الهجرة حيلة لانقاذ الشباب من البطالة.

+ الهجرة تجعل الفرد يشعر بالوحدانية وهو بعيد عن اهله.

+ تحرم الدولة من الكفاءات الشابة المهاجرة.

+ يفكر الانسان فى الهجرة بسبب قلة فرص العمل او انه يعمل ويجتهد ولا يجد عائدا على عمله وجهده.

+ الهجرة تؤدى إلى الاغتراب ومفارقة الاب لابنائه وتفكك الاسرة.

+ حل مؤقت للهروب من المشاكل الاجتماعية.

+ طريق لجمع المال وارتفاع لمستوى المعيشة.

+ تعمل على زيادة الخبرة واكتساب علاقات جديدة.

+ الهجرة وسيلة لكسب المال مع انها تعمل على ان الانسان يشعر بالاهانة والفرقة والوحدانية والتعاسة بعيدا عن اهله.

+ امر ضرورى فى عدم وجود مصدر اخر للرزق، مع انها تسبب الشعور بالاهانة.

+ الهجرة لازمة لجمع المال ورفع مستوى المعيشة: الهجرة المؤقتة وليس الدائمة لان الذى يهاجر دائما يحرم وطنه من خبرته التى استفادها من خارج وطنه.

+ تحسين للحالة المادية واكتساب خبرات جديدة.

+ عدم الشعور بالامن والاطمئنان والشعور بالتعاسة.

+ ضياع للشباب – فقدان للموارد البشرية بطريقة مباشرة.

+ خسارة للفرد والمجتمع وغربة وتعاسة وفراق للأهل ومشقة.

+ هى مفيدة بعض الشئ هى ابغض شئ عندى.

+ لها فائدة للشباب ماديا ومعنويا.

+ تساعد على الزواج السريع.

+ تكسب الشاب خبرات جديدة.

+ ضرورية فى حالة عدم وجود مصدر للحصول على الرزق.

+ اهانة – ضياع – فرقة – ولكنها قد تيسر الحالة المادية.

لها مميزات مثل جمع المال وارتفاع مستوى المعيشة وتحسين الحالة المادية.

+ لها عيوب تعاسة – فرقة – تشتت وغربة.

+ ضرورة لتوفر المال المناسب للفرد لكى يعيش حياة سعيدة.

+ ارفضها بشدة.

- قد يكون لابد منها عند عدم وجود فرص عمل او عدم وجود المال المناسب للعيشة ولو المتوسطة.
- خراب للبلد ومهددة للانتاج والدخل القومى.
- تؤدى إلى عدم الاستقرار.
- حين يرجع الفرد إلى بلده لا يشعر بالراحة والرضا لما هو فيه.
- الهجرة مفروضة فى بعض الاحيان إذا لم يوجد فرصة للعمل وانتشرت البطالة فلابد من الهجرة ان اتيحت.
- تساعد الشاب على الاعتماد على نفسه فى وجود هذه الايام الكئيبة العصيبة فى مصر.
- تحرم الوطن من الايادى العاملة الماهرة.
- الهجرة لابد من البعد عنها لانها تشعر الانسان بالوحدة والغربة والتعاسة والفرقة.
- فى بعض الاوقات يجد الشاب نفسه مضطرا إلى الهجرة لتكوين نفسه وللتعرف على شخصيات جديدة واكتساب خبرات جديدة.
- تعمل على جمع المال وزيادة الثروة المالية وتحسين للحالة المادية ورفعا لمستوى المعيشة التى يعيشها الفرد فى مصر.
- الهجرة معناها الضياع.
- لها فوائد وخاصة من الناحية المادية فتزيد رأس مال الفرد ويعمل على جمع المال ولها عيوب منها بعد الاصدقاء والاقارب والاهالى عن بعضهم.

+ شئ صعب لابد منه فى هذه الحياة التى نعيشها.

+ طريقة لجمع المال واهدار لكرامة الانسان وسيلة لكسب المال بسرعة والبعد عن الجهد والتعب واخذ المال القليل.

+ الشخص الذى يمكث فى بلده ومجتمعه ووسط اهله واسرته افضل له من الهجرة مهما كانت.

+ لا فائدة منها سوى انها تشعر الانسان بالاهانة واهدار للكرامة وانه موظف درجة ثالثة.

+ فرصة لجمع المال واكتساب خبرات علمية جديدة.

+ لابد ان تكون مؤقتة لجمع ما نحتاجه من المال كى يكفى حاجتنا – اثمناها تعمل على جمع المال وارتفاع مستوى المعيشة وتحسين للاحوال الاقتصادية والمادية

الخلاصة والتوصيات:

كانت هذه رحلة طويلة عبر عقول عدد من شباب الجامعة استطلعت آرائهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وطموحاتهم فى قضية الهجرة وتكوين الاسرة واشباع حاجات الشاب وتطلعاته نحو المستقبل. ولقد تبين ان الهجرة الدائمة او المؤقتة لم يعد لها ذلك البريق وتلك الجاذبية الطاغية التى كانت لها فيما مضى، ولكن الشباب يطالبون بايجاد فرص العمل لهم هنا فى تعمير الصحراء والمجتمعات العمرانية الجديدة افضل من الهجرة والاغتراب. كذلك يطالبون بتوفير فرص التدريب التحويلى وتعليم المهن والحرف والاعمال التى يتطلبها سوق العمالة الجديد.

ويقدر الشباب ما للهجرة من فوائد واضرار بصورة واقعية وموضوعية واعية ويكشفون عن شعور قوى بالانتماء إلى الوطن والحنين إليه ويقدرون ما قد يصيب الاسرة من تصدع وما يشعر به ابناء المهاجرين من التعاسة بسبب الهجرة.

ويطالب الشباب بتوفير فرص العمل والتدريب فى اثناء العطلة الصيفية وان كانت الانثى فى حاجة إلى مزيد من الرعاية والتوجيه والارشاد والتدريب بحيث تقبل على العمل الاضافى لتغطية نفقات المعيشة بالسبل الحلال.

ويتطلب الامر تغيير نمط العمالة والفصل بين حق التعليم وحق التوظيف وخلق آفاق عمل فعليه تسهم فى زيادة الدخل والانتاج القومى والفردى.

الفصل الخامس

اتجاهات الشباب نحو البطالة

- تعريف البطالة.
- حجم مشكلة البطالة
- اهداف الدراسة الحالية
- منهج الدراسة وادواتها
- عرض النتائج وتحليلها
- الفرق بين الريف والمدينة
- البطالة وتفكك الاسرة
- البطالة والثراء

تعريف البطالة Unemployment :

يقولون أن البطالة تستوى مع العمل غير المناسب فى تأثيرهما الضار على الصحة النفسية للفرد، وفى الأصابة بالامراض العصابية[1]. فهناك حاجة بيولوجية فى الانسان لممارسة النشاط، واحباط هذه الحاجة يحدث اضطراباً داخلياً فيه، ويجلب الملل ويولد النفور وقد يؤدى إلى المرض العقلى[2]، وبالاضافة إلى ذلك فإن العمل له قيمة اجتماعية، ويضفى على الفرد احتراماً من مجتمعه، وبدون هذا الاحترام لا يحس الفرد بالأمان. وتعنى البطالة تفككاً فى أنماط الحياة التى نسجها الفرد لنفسه وقد يؤدى هذا التفكك، عند بعض الناس، إلى نتائج وخيمة. وقد يتدرج بهم إلى اضطراب عقلى شديد، ولعل من يفقدون اكثر إجتماعياً ومالياً وخاصة إذا كانت الصدمة مفاجئة، يكونون أكثر تعرضاً للانهيار من غيرهم ممن لا يملكون إلا القليل ويتمرضون لفقده[3]. (د. عبد المنعم حفنى ص ٤٤٠).

وهناك أنواع عديدة من البطالة. أما البطالة العامة فهى الحالة التى يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه وباحثاً عنه، ولكنه لايجده. ومعنى ذلك أن حالات الأضراب ليست من قبيل البطالة أو عدم العمل بسبب المرض. ومن أنواع البطالة الأنواع الآتية:

١-البطالة العرضية: Casual or itermittent unemployment

٢-بطالة احتكاكية او إنتقالية : Frictional unemployment

٣-بطالة موسمية : Seosonal unemployment

٤-بطالة تكنولوجية : Technological unemployment

٥-بطالة مزمنة : Chronic unemployment

٦-بطالة دورية : Cyclincal unemployment

ويقصد بالبطالة التكنولوجية تلك البطالة الناشئة عن التوسع في استخدام الآلات لتحال محل عمل العمال وعن التنظيم العلمى[٤] للعمل.

وإذا ترتب على إستخدام الآلات تخفيض نفقات الإنتاج مما يودى إلى تخفيض الاسعار وزيادة الطلب وفتح أسواق جديدة، فهنا تتم إعادة استخدام العمال السابق توفيرهم مع إعادة تدريبهم على المهارات اللازمة لمواجهة الظروف الجديدة[٥] (أحمد زكى بدوى ص ٤٣٥).

فالبطالة حالة عدم الاستخدام التى تشير إلى الاشخاص القادرين على العمل والذين ليست لديهم فرص سانحة للعمل. والبطالة من نتائج التخصص والتنافس فى الانتاج. وقد تنتج من إتباع سياسة الاحتكار وقد يكون أحدى ثمار النظام الرأسمالى[٦] (محمد على وآخرون ص ٤٩).

وتشتق لفظة البطالة من الفعل بطل، فبطل الشئ بطلاناً وبطلاً أى ذهب ضياعاً، وبطل أى فسد وسقط حكمه فهو باطل. وبطل العامل بطالة تعطل فهو بطال[٧] (المعجم الوجيز وزارة التربية والتعليم ص ٥٥).

حجم مشكلة البطالة:

ما هو موقف العمالة المصرية فى ضوء التطورات العظيمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنموية المطلوب تحقيقها؟ ما هو الأثر الذى يتركه النظام المنشود فى الاقتصاد الحر والخاضع لآليات الأسواق والمنافسة الحرة، ولقد تناول هذا الموضوع الدكتور احمد المصرى فى كتاب غريب العنوان هو "بشر بلا ثمن" وفى مقدمة هذا الكتاب التى وضعها الاستاذ الدكتور إسماعيل صبرى عبد الله على سياسة الانفتاح الاقتصادى ويعتبرها السبب المباشر فى تدهور العمالة المصرية. والكتاب من سلسلة كتاب الاهالى. ويتحدث المؤلف عن الموارد البشرية والعوامل المؤثرة فيها وتوزيعاتها.والمؤلف يسند تدهور حالة العمالة فى مصر كما فى غيرها من دول العالم الثالث إلى الاستعمار والنظام الرأسمالى[٨].

وإن كنا نؤكد هنا الدور السلبى الذى لعبته الاشتراكية والشيوعية المنهارة فى هذه البلاد. ويقدر حجم البطالة فى البلدان النامية ٤٠٠ – ٥٠٠ مليون عاطل أو شبه عاطل. وقد تتأثر الموارد البشرية بسياسة التسليح فى هذه البلاد، تلك السياسة التى تمتص مبالغ ضخمة من موارد هذه البلاد، وكذلك تسهم المديونية فى عرقلة الموارد البشرية.

ويتعرض المؤلف لقضية بالغة الأهمية والحيوية، وهى كيف يمكن تنمية الموارد البشرية فى هذه البلدان أو الطاقة البشرية أو العنصر البشرى. ولاشك أن هذه التنمية تحتاج إلى توفير التغذية الجيدة اللازمة للتنمية البشرية والتى عجزت موارد هذه البلاد عن الوفاء بها. وكذلك يلزم الرعاية الصحية، وتناول الأمراض والتدهور الصحى من رأس المال البشرى أو الثروة البشرية.

ويلزم كذلك توفير المساكن الصحية والقضاء على سوء توزيعها. من مقومات التنمية البشرية كذلك توفير التعليم الجيد[٩] .

وبالنسبة للمجتمع المصرى يشرح المؤلف ظروف الموارد البشرية فى مصر، ويرى أنها تتأثر بعدد السكان والتركيب العمرى لهؤلاء السكان ودور السكان فى النشاط الاقتصادى. ومن مشاكل الموارد البشرية كذلك ولاشك مشكلة الأمية وإن كانت نسبة حملة المؤهلات العليا فى بلادنا أعلى نسبة فى العالم الثالث.

لقد كان هناك ٨٪ من مجموع العمالة يعملون فى القطاع الحكومى فى السبعينات، بينما تناقص عدد العاملين فى القطاع الخاص، إلى جانب زيادة العمالة فى القطاعات الطفيلية والخدمات غير الإنتاجية، ويقرر عجز قطاع الصناعة عن استيعاب وامتصاص قوة العمل التى تركت وهجرت المجال الزراعى. ويؤكد المؤلف أن البطالة تعوق معركة الإنتاج وتعرقلها. ويلاحظ زيادة عدد العاطلين، فلقد كان هناك فى تعداد عام ١٩٦٠، ١٧٥ ألف عاطلاً وفى عام ١٩٨٦ ارتفع هذا العدد إلى ٢,٠٠ مليون، وهو ما يوازى ١٤,٧٪ من حجم العمالة المصرية، مع ملاحظة إرتفاع نسبة المتعلمين بين المتعطلين حيث وصل عددهم فى الثمانيات إلى مليون متعطل، وكذلك من سمات العمالة فى مصر إرتفاع نسبة البطالة بين الشباب، حيث تصل إلى ٩٠٪ من مجموع المتعطلين. ويؤكد المؤلف أن للبطالة فى مجتمعنا العديد من الأسباب من بينها العوامل الخارجية والظروف العالمية (طالع جريدة الوفد ٢ / ١٢ / ١٩٩٢).

أهداف الدراسة الحالية :

من الملاحظ إزدياد انتشار البطالة فى معظم دول العالم وفى مجتمعنا المصرى، ومن المؤسف أن يزداد إرتباط البطالة بالجريمة وخاصة جرائم العنف والارهاب والسطو المسلح والسرقة. ولاشك أن البطالة من الأمراض الاجتماعية الخطيرة التى قد تؤدى إلى تدهور المجتمع واهتزاز استقراره وتفشى الجريمة والفوضى فيه، ذلك لأن حالة البطالة بمفهومها الدقيق والذى يشير إلى وجود الشخص القادر والراغب فى مزاولة العمل، ومع ذلك لا يجد عملاً، قد تدفعه للشعور بالفشل والاحباط واليأس والقنوط والضجر والتبرم والسخط على المجتمع، ومن ثم الانتقام أو تدفعه الحاجة إلى المال إلى الجريمة أو الارتماء فى أحضان أية جماعة أو تنظيم منحرف دون أن يعى عواقب الأمور. فضلاً عن أضرار التعطل الاقتصادية، فالعامل العاطل أو المتعطل معناه فقدان الإنتاج عنصراً كان من الممكن أن يسهم فى عجلة الانتاج، ومن ثم زيادة الدخل القومى.

ولذلك فإن مشكلة البطالة جديرة بتوجيه العناية إليها ودراستها والتعرف على حجمها واضرارها واتجاهات الناس نحوها ومرئياتهم فى سبيل حلها.

١- تستهدف الدراسة الحالية التعرف على ما يعتقده أو يشعر به المشاركون من حيث زيادة حجم البطالة فى هذه الأيام أو انخفاضها أو بقائها كما هى.

٢- التعرف على توقعات المشاركين بالنسبة لمستقبل البطالة فى بلادنا من حيث ازدياد خطرها ام البقاء كما هو أم يقل تدريجياً.

٣- كذلك أستهدفت الدراسة الحالية تقويم المشاركين لوضع موظفى وعمال

الدولة، من حيث كونهم أزيد عن حاجة العمل أم أقل منه أم هم العدد المطلوب بالضبط.

٤- التعرف على تصور المشاركين عن العلاقة بين البطالة وانتشار الجريمة.

٥- التعرف على شعور المشاركين باضرار البطالة على أمور حياتهم مثل إعاقة الزواج وتكوين الأسرة أو التفكك الأسرى وإنتشار الرذيلة، وإلى الاصابة بالامراض النفسية وشعور المتعطل بالغربة وعدم الانتماء فى مجتمعه، وإنها تؤدى إلى الآلام النفسية حتى بالنسبة للأغنياء.

٦- تحاول الدراسة الحالية أن تجيب عن السؤال الآتى: من المسئول عن البطالة الفرد أم المجتمع، ونسبة مسئولية كل منهما.

٧- التعرف على موقف الفرد من البطالة وعما إذا كان يفضل العمل فى أى نوع من الأعمال مهما كانت صعبة أو شاقة على التعطل أم أنه يرفض العمل إلا فى مجال تخصصه العلمى أوالمهنى.

٨- التعرف على مقدار إنتشار البطالة بين أسر المشاركين وأقاربكم واصدقائكم.

٩- التعرف على فئات العمر التى يصيبها التعطل: هل الشباب أم الكبار أم الأثنين معاً.

١٠- التعرف عما إذا كانت البطالة اكثر إنتشاراً بين الشباب عنها عند الكبار.

١١- التعرف على المهن التى تنتشر بين أربابها البطالة.

١٢- تحديد المشاركين للاسباب التى يرون أنها مسئولة عن انتشار البطالة وتفشيها فى مجتمعنا.

١٣- التعرف على اقتراحات المشاركين لعلاج مشكلة البطالة فى المجتمع المصرى فى

الوقت الحاضر.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت هذه الدراسة على القيام بمقابلة شخصية لافراد العينة للتحاور معهم فى مشكلة البطالة فى الوقت الحاضر واضرارها واسبابها وطرق علاجها ومبلغ إنتشارها وإتجاهها فى الزيادة أم فى الانخفاض. وعلى أساس من نتائج هذه المقابلات تم تصميم استبانه مكونة من ٢٢ مفردة كل مفردة تحتوى على عدد من البدائل أو الاختيارات وإلى جانب الاسئلة محددة الاجابة، تضمنت الاستبانة عدداً من الاسئلة مفتوحة النهاية لاعطاء الفرصة للمشارك لكى يعبر باسلوبه وبطريقته وبحرية وتلقائية عن مشاعره واحساساته وإتجاهاته ومرئياته كما يتصورها هو. وتبين من عرض الاستبانة على عدد من الزملاء الاساتذة بالجامعة وضوح عباراتها وسهولتها وشمولها وتغطيتها لجوانب المشكلة المدروسة من نواحيها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتعرف على مرئيات المشاركين نحوها.

وصف العينة

طبقت الدراسة الحالية على عينة من الشباب والشابات بلغ قوامها ٩٦ فرداً من مدينتى الاسكندرية وطنطا منها ٦١ من الذكور و ٣٥ من الأناث ممن تراوح اعمارهم ما بين ١٩ عاماً و ٤٤ عاماً وفيما يلى بيان بالمتوسطات الحسابية لاعمارهم.

العينة	ن	م
ذكور الاسكندرية	١٤	٢٨,٢٣
ذكور طنطا	٤٧	٢٦,٠٦
اناث الاسكندرية	٣٥	٢١,٤٩
المجموع	٩٦	٢٤,٦٣

بلغ متوسط عمر العينة كلها (٢٤,٦٣) عاماً أى أنها فى سن الشباب والنضوج الفكرى والعلمى والاجتماعى والنفسى، وكانت عينة الاناث أصغر سناً حيث بلغ المتوسط الحسابى لعمرهن (٢١,٤٩) عاماً وتكونت العينة من بعض الموظفين الذين خبروا الحياة العملية والمهنية ومن عدد من طلاب الجامعة فى مرحلتى الليسانس والماجستير.

عرض النتائج وتحليلها

تصور المشاركين لحالة البطالة وعما إذا كانت تزداد فى هذه الأيام أم أنها باقية على ما هى عليه أم أنها تقل عما كانت عليه فى الماضى؟

البطالة لدى العينة كلها	تكرارات	٪
ا- تزداد	٨٩	٩٢,٧
ب- تقل	٤	٤,٢
ج- كما هى	٣	٣,١

ترى الغالبيـة الساحقة مـن أفـراد العينـة (٩٢,٧٪) أن البطالـة فـى هـذه الأيـام تـزداد انتشـاراً، بينمـا لم يـر أنهـا تقـل إلا (٤,٢٪)، فـى حـين أن هنـاك (٣,١٪) يـرون أنهـا كمـا هـى. ويمكـن تفسـير هـذا الشـعور بارجاعـه إلى أن معظـم أفـراد العينـة المشـاركة مـن الشـباب الذيـن تتفشـى بينهـم البطالـة، ومـن ثـم كـان شـعورهم بهـا كبيراً. ويكشـف ذلـك عـن المغانـاة النفسـية لـدى الشـباب مـن مشـكلة البطالـة كمـا يتصورنهـا. الأمـر الـذى يدعـو إلى ضـرورة الأهتمـام بالقضـاء على البطالـة وفتح آفـاق العمالـة فـى المشـروعات الخاصـة وفـى القطـاع الخـاص والعـام والحكومـى، بحيـث تتخلـص، بسـرعة، مـن مشـكلة البطالـة، وتحقـق الفـائدة مـن عوائـد إنتـاج هـذه السـواعد المسـتعدة للعمـل والعطـاء والانتـاج. .

الفرق بين الجنسين:-

حالة البطالة الآن	ذكور٪	أناث٪	الفرق٪	ن-ح
ا- تزداد	٩٣,٥	٩١,٤	١,١	٠,٢٩
ب- تقل	٤,٩	٢,٩	٢,٠	٠,٧٢
ج- كما هى	١,٦	٥,٧	٤,١	١,٥٢

الفرق بين الريف والمدينة:-

	عينة الريف ن=٤٧	عينة المدينة ن=٤٩	الفرق٪	ن-ح
ا- تزداد	٩٣,٦	٩١,٨	١,٨	٠,٤٩
ب- تقل	٤,٣	٤,١	٠,٢	٠,٠٧
ج- كما هى	٢,١	٤,١	٢,٠	٠,٨

لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق الملاحظة فى النسب المئوية بين الذكور والاناث وبين عينة الاسكندرية وعينة الاقاليم، تم حساب النسبة الحرجة (ن - ح) وفقا للقانون الآتى[11]:

$$\text{ن - ح} = \frac{\text{الفرق بين النسبتين}}{\sqrt{\frac{ط_1 ق_1 + ط_2 ق_2}{ن_1 + ن_2}}}$$

توقعات الشباب بالنسبة لخطر البطالة، العينة كلها ن = ٩٦.

حالة الخطر فى المستقبل	ك	٪
ا- يزداد خطرها	٧٦	٧٩,٢
ب- تبقى كما هو عليه	٥	٥,٢
ج- تقل تدريجياً	١٥	١٥,٦

تتوقع الغالبية العظمى، أحصائياً، أن خطر البطالة سوف يزداد فى المستقبل القريب (٧٩,٢٪) من مجموع العينة. وتعكس هذه النتيجة نظرة تشاؤمية لدى الشباب حيال قضية البطالة فى المستقبل. ربما مرد ذلك إلى تراخى القوى العاملة فى السنوات الاخيرة فى تعيين الخريجين. ومع ذلك

هنـاك (١٥,٦٪) مـن مجمـوع أفـراد العينـة يـرون أن خطرهـا سـوف يقـل تدريجياً، وتمثل هذه النتيجـة ضرباً مـن التفـاؤل لـدى هـذه النسبة.

تقويم المشاركين لحجم العمالة بين موظفى وعمال الدولة

مفردة رقم (٣) بالنسبة لحاجة العمل الفعلية.

	حالة العمالة	ك	٪
ا-	أزيد عن حاجة العمل	٩١	٩٤,٨
ب-	أقل من حاجة العمل	٣	٣,١
ج-	بالضبط هم العدد اللازم للعمل	٢	٢,١

فى تصـور الغالبيـة الاحصائيـة السـاحقة مـن هـذه العينـة، فـإن موظفـى الدولـة وعمالها أزيـد عـن حاجـة العمـل، بمعنى أن هنـاك كثافـة بـين عمـال وموظفـى الدولـة، وزيـادة عـن حاجـة العمـل، بمعنى أن أمـاكن العمـل مكدسـة ومكتظـة بالعمـال والموظفـين بمـا يزيـد عـن حاجـة العمـل. ومـؤدى ذلـك أن هنـاك بطالـة فعلية حتى بين موظفـى وعمـال الدولـة. ومـن هنـا كـان مـن الظلـم تحميـل الدولـة بمـا يفـوق طاقتهـا فـى تعيـين الخريجـين، وتكديسـهم فـى دواويـن الحكومـة ومؤسساتها دون حاجـة مـن واقـع العمـل الفعلى. ويمثـل هـذا الـرأى، مـن قبـل الشباب، إنصافاً للحقيقـة وموضوعيـة فـى الحكـم خاصـة إذا علمنـا أنهـم مـن الراغبـين والبـاحثين عـن عمـل فـى احضـان الهيئـات الحكوميـة. ومـع ذلـك يقـررون أن مصـالح الدولـة مكتظـة بالعمالـة الزائـدة.

مدى وجود علاقة بين انتشار البطالة والجريمة:

أجابت الغالبية الساحقة من أفراد العينة المشاركة بالايجاب على السؤال الآتي:

اعتقد أن هناك علاقة بين البطالة وانتشار الجريمة، إذ بلغت نسبة الموافقة على وجود هذه العلاقة (٩٦,٩٪) وتكاد هذه النتيجة تصل إلى حد الإجماع فى الاعتقاد بوجود علاقة سببية بين البطالة والجريمة. وإذا أخذنا بهذا التصور، فإن المجتمع مدعو بإن يحل مشكلة البطالة تحاشياً لتفشى الجريمة والجنوح. وتكاد مثل هذه الرابطة السببية أن تكون مستساغة عقلاً ومنطقاً بين التعطل والارتماء فى براثن الأجرام.

أثر البطالة فى إعاقة الشباب عن الزواج وتكوين الأسرة:

إلى أى مدى يعتقد الشباب بأن البطالة تعوقه عن الزواج وتكوين الأسرة؟

لقد أجابت نسبة كبيرة من المشاركين بلغت (٩٧,٩٢٪) مؤكدة أن البطالة فى نظرها تعوق الشباب عن الزواج وتكوين الأسرة. ويمثل هذا الاتجاه احساساً آخر بجانب من مخاطر البطالة واضرارها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية.

فالبطالة، ولاشك، مشكلة متعددة الجوانب بعيدة الآثار، الأمر الذى يدعو لكى يسهم الجميع أفراداً وجماعات فى فتح آفاق العمالة المنتجة أمام شبابنا .

البطالة وتفكك الأسرة:-

ويتصل بالمفردة السابقة الآثار المدمرة للبطالة حتى على الأسرة القائمة بالفعل، فلقد عبرت الغالبية الاحصائية الساحقة من العينة على أن البطالة تؤدى إلى تفكك الأسرة (٩٥,٨٣٪). فالبطالة تشكل خطورة لا على الفرد المتعطل وحسب، وإنما تنال من أسرته بالصدع والانهيار والتفكك ومن هنا كانت البطالة، بحق، مرضاً اجتماعياً خطيراً جديراً بكل إهتمام من قبل الأفراد والجماعات على حد سواء ولا سيما الاثر النفسى.

البطالة وتفشى الرذيلة:

هل يمكن أن نتصور أن البطالة تؤدى إلى انتشار الرذيلة؟

لقد عبرت الغالبية الاحصائية الساحقة (٩٤,٧٩٪) عن رأيها فى أن البطالة تؤدى إلى إنتشار الرذيلة. الأمر الذى يؤكد ما تدعمه هذه الدراسة من أن البطالة مشكلة متعددة الجوانب بعيدة الأثر على الجوانب الاخلاقية وعلى المستوى القيمى فى المجتمع.

أثر البطالة على الصحة النفسية للمتعطل:

هل تؤدى البطالة إلى اصابة المتعطل بالأمراض النفسية؟

لقد رأت العينة كلها تقريباً (٩٩٪) أن البطالة قد تؤدى إلى أصابة المتعطل بالأمراض النفسية. فالبطالة يمتد خطرها على الصحة النفسية للمتعطل لما تجلبه عليه من الشعور بالفشل والاحباط والحرمان والعوز والاحتياج والمهانة وسط أهله وعشيرته.

البطالة والشعور بالغربة أو الاغتراب:

لقد قررت نسبة (٩٧٪) أن الشخص العاطل يشعر أنه غريب فى بلده. فالبطالة تضعف، فى نظر العينة، من الشعور بالإنتماء والتوحد مع الوطن وتقمص شخصيته. وبذلك تعد البطالة ظاهرة مرضية تقود إلى مزيد من الاضطرابات النفسية ومن بينها الشعور بالاغتراب[١٢] عن المجتمع وربما عن الذات.

المسئولية النسبية لكل من الدولة والفرد عن تفشى البطالة فى نظر العينة

لقد تم حساب المتوسط الحسابى للنسبة المئوية التى حددتها العينة استجابة للمفردة رقم (١٠).

اعتقد أن الدولة مسئولة عن البطالة :

بنسبة (٪).

والافراد مسئولون بنسبة (٪).

ووجدت هذه المتوسطات الحسابية:

الدولة	٦٣,٩٨
الافراد	٤٢,١٠
الفرق	٢١,٨٨

الدولة، فى نظر العينة، اكثر مسئولية فى قضية البطالة عن الافراد. وإن كان نصيب الأفراد فى هذه المسئولية تقرره أيضاً العينة.

مدى استعداد الشباب للعمل فى أى عمل بدلاً من البطالة (مفردة رقم ١١)

الشباب عبروا عن إيجابيتهم واستعدادهم للعمل فى أى عمل كان بدلاً من البطالة، وبلغت هذه النسبة العالية (٨٠,٢٪) وإذا أخذنا بهذه النتيجة المعبرة عن الاستعداد النفسى والتهيؤ للعمل، فإن الشباب لا يعد مسئولاً عن بطالته. وتعكس هذه النتيجة تغييراً فى اتجاهات الشباب نحو العمل إذا كانت الأغلبية فيما مضى تحبز الارتماء فى احضان الأعمال المكتبية وكانت الاتجاهات سالبة نحو الأعمال والحرف اليدوية.

العزوف عن القيام بالاعمال الصعبة أو الشاقة:

يؤيد النتيجة السابقة فى استعداد الشباب للعمل فى أى عمل أيا كان، النتيجة المستمدة من المفردة القائلة:

أنا أفضل البطالة على القيام بعمل صعب أو شاق. إذا لم تجب بالايجاب على هذا السؤال سوى نسبة ضئيلة جداً تكاد تكون معدومة وهى فقط (٢٪)، فالشباب يرفضون البطالة ويرحبون بالأعمال حتى الشاق منها. وينفى هذا عن الشباب مقولة الكسل والتراخى أو الترفع والتعالى، وإنما تعكس هذه الاستجابة واقعية طيبة.

مقدار تمسك الشاب بتخصصه العلمى أو المهنى:

من الطبيعى أن ينحاز الشاب لتخصصه العلمى أو المهنى، وأن يفضل العمل فى مجالات تخصصه. وفى هذا الصدد أجابت نسبة (٤٦,٥٪) من مجموع العينة بأنها لن تعمل فى أى عمل إلا إذا كان فى مجال تخصصها. واحترام التخصص يجب أن يلقى تأييداً وتشجيعاً من قبل المجتمع والمسئولين

عن الشـباب.

البطالة والثراء:

هـل يرغـب الانسـان فـى مزاولـة العمـل فقـط مـن أجـل الاحتياجــات الماديـة أم أنه يعمل لتحقيـق ذاتـه وإشباع دوافـع نفسـية تكمـن لديـه.

لقد أوردت الدراسة الحالية سـؤالاً لسـبر أغـوار هـذه الحقيقـة جـاء فيـه :

البطالة شعور نفسى مؤلم حتى بالنسبة للفرد الغنى : نعم / لا

لقـد أجـابت نسـبة (٨٥,٤٪) علـى هـذا السـؤال بالايجـاب مؤكـدة ان البطالـة شـعور مـؤلم بصـرف النظـر عـن الاحتيـاج المـادى، فالأثريـاء يشـعرون أيضـاً بمـرارة البطالـة إذا تعرضـوا لهـا. العمـل غايـة وقيمـة وهـدف فـى حـد ذاتـه، بصـرف النظـر عمـا تتقاضـاه مـن ورائـه. ولذلـك هنـاك الكثـيرون الذيـن يطـالبون بمـد مـدة خدمـة كبـار الشـخصيات وأربـاب التخصصـات النـادرة والخـبرات المتراكمـة كرجـال القضـاء ورجـال الجامعـات والسـلك الدبلوماسـى والقنصلـى مدها إلى ما بعد سـن التقـاعد ولقـد اجـابتهم الدولـة مشـكوره لذلـك أخـيراً.

حجم البطالة بين أصدقاء وأقارب ومعارف أفراد العينة:

لقـد قـررت العينـة أن هنـاك (٩٠٪) فـرداً عـاطلاً مـن بـين أقـاربهم ومعـارفهم واصدقـائهم بواقـع ٠,٩٤٪ لكـل فـرد مـن أفـراد العينـة أي مـا يقـرب مـن الفـرد الواحد. فلكل فـرد مـن أفـراد العينـة هنـاك فـرد واحـد تقريبـاً عـاطل. وهـى نسـبة عاليـة تدعـو إلى الإهتمـام.

مدى التزام الدولة بتوفير عمل لكل إنسان فى المجتمع (مفردة ١٦).:

هل يعتقد أفراد العينة أن الدولة ملزمة بتوفير عمل لكل إنسان فى المجتمع من علمه؟

لم تجب الأغلبية الاحصائية بالإيجاب على هذا التساؤل، وإنما اجابت نسبة (٤٢,٧٪) فقط بالايجاب. والنسبة الكبيرة التى رأت أن الدولة غير ملزمة تعبر عن مدى وعى الشباب والألمام بامكانات الدولة وواجباتها التى ولاشك لا تستطيع أن تقدم عملاً لكل إنسان فى المجتمع مهما كانت امكاناتها ويكشف، ذلك عن الاعتقاد بأن قضية العمل قضية المسئول عنها الفرد كما هى مسئولية الدولة.

مدى وجود البطالة فى كل فئات العمر : الكبار والشباب فى المجتمع:

عالجت المفردة رقم (١٧) هذه القضية وتبين أن هناك (٦٥,٦٪) من مجموع المشاركين يرون أن البطالة تصيب، فى الوقت الراهن، الشباب والكبار معاً. فالبطالة لا تقتصر، فى تصور الشباب، على الشباب فقط وإنما يمتد أثرها ليصيب كل فئات المجتمع مما يدل على تفشى البطالة بصورة مزعجة على القليل من الناحية النفسية.

التفشى النسبى للبطالة بين الشباب والكبار:

إذا كانت نسبة تصل إلى نحو ثلثى الغينة قد رأت أن البطالة تصيب الشباب والكبار والشيوخ. فما هو الوضع النسبى لتفشيها بين الشباب والكبار؟

لقد أجابت نسبة (٦٩,٨٪) من مجموع أفراد العينة على أن البطالة أعلى

نسبة بين الشباب عنها بين الكبار ويبدو هذا الأحساس واقعياً وقد تؤيده الاحصاءات الرسمية فى ضوء توقف القوى العاملة عن تعيين الشباب فى السنوات القليلة الماضية مما أدى إلى تراكم أعداد الخريجين من الشباب. ولكن لحسن الحظ والطالع أن الدولة مشكورة قد أخذت فى حصر جميع الخريجين العاطلين منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن توطئة لالحاقهم باعمال مناسبة، بل إن هناك بعض وحدات الحكم المحلى التى شرعت فعلاً فى تعيين اعداد كبيرة من الخريجين فى مؤسساتها. وهذه ظاهرة إيجابية وحتمية وتمثل حلاً إيجابياً وعاجلاً لمشكلة البطالة .

والمأمول أن تتخذ الدولة الأجراءات التى تكفل استفادتها من أرباب الخبرات النادرة المتراكمة وأن يستمر عطاء فئات كالقضاء والنيابة والجامعة والشرطة إلى ما بعد سن التقاعد الرسمى ماداموا قادرين وراغبين فى مواصلة العطاء.

ما المهن التى تزداد البطالة بين أصحابها:

هل جميع المهن سواء فيما يتعلق بالبطالة أم أنها تصيب مهناً أو تخصصات اكثر من غيرها؟

تحليل المفردة رقم (١٩) من المقياس ن = ٩٦ .

اعتقد أن البطالة أكثر انتشاراً بين ارباب المهن الآتية:	ك	٪
١ – المحامين	٢٣	٢٣,٩٥
٢ – الاعمال الحرفية (البناء – الحدادين – السائقين – المكوجى – أعمال الكهرباء الخباز – النقاش– الاستراتجى)	٢٢	٢٢,٩٢
٣ – المهندسين	١٨	١٨,٧٥
٤ – خريجى الآداب	١٨	١٨,٧٥
٥ – المؤهلات المتوسطة	١٨	١٨,٧٥
٦ – كلية الزراعة	١٦	١٦,٦٧
٧ – المؤهلات الجامعية بصفة عامة	١٦	١٦,٦٧
٨ – المحاسبين	١٥	١٥,٦٣
٩ – الأطباء والصيادلة	١٥	١٥,٦٣
١٠ – النجارين	١٠	١٠,٤٢
١١ – المؤهلات فوق المتوسطة	١٠	١٠,٤٢
١٢ – كلية العلوم	٧	٧,٢٩
١٣ – موظفى الحكومة	٥	٥,٢١
١٤ – المدرسين	٤	٤,١٧
١٥ – الترزى	٣	٣,١٣
١٦ – جمع المهن	٣	٣,١٣
١٧ – غير المتعلمين	٢	٢,٠٨
١٨ – الاخصائيين النفسيين	١	١,٠٤
١٩ – الاكاديمية البحرية	١	١,٠٤
٢٠ – الطب البيطرى	١	١,٠٤

المهن والتخصصات والطوائف التى تنتشر بينها البطالة

+ الجامعيون عموماً.
+ المحامون.
+ خريجو الهندسة.
+ عمال البناء .
+ خريجو كليات التجارة
+ المتخصصون فى الزراعة والصناعة
+ مدرسو التربية الرياضية.
+ المؤهلات المتوسطة
+ خريجو الآداب.
+ المدرسون.
+ التجار.
+ المكوجية.
+ الترزية.
+ الطب البيطرى.
+ المعوقون.
+ عمال المحارة.
+ الاخصائيون النفسيون.
+ حملة الدبلومات.
+ المقاولون.
+ العمال .
+ أصحاب الحرف.
+ العمال العاديون.
+ اصحاب الحرف البسيطة.
+ المؤهلات فوق المتوسطة.
+ خريجو الاعلام.
+ الاطباء والصيادلة.
+ الحدادون.
+ السائقون.
+ خريجو الاكاديمية البحرية.
+ الطب البشرى.
+ عمال السباكة والنقاشة.

ما هى الاسباب المسئولة عن تفشى البطالة فى نظر عينة البحث؟

لقد عالجت المفردة رقم (٢٠) من الاستبيان المستعمل فى هذه الدراسة قضية الاسباب أو العوامل السببية أو المؤثرات التى أدت إلى تفشى البطالة. وتضمنت المفردة (١١) سبباً ليختار من بينها المشارك ما يراه سبباً وجاء فى نهاية قائمة الأسباب سؤال مفتوح النهاية لاتاحة الفرصة أمام المشارك لابداء رأيه بحرية وطلاقة وليعبر عن رأيه واحساسه فيما يتعلق بالعوامل التى يُراها سبباً لحدوث البطالة خلافاً للقائمة الواردة فى المفردة: أسباب أخرى وضحها من فضلك. والجدول الآتى يوضح أسباب تفشى البطالة كما تراها العينة تكرارات ونسب مئوية للعينة ككل. ولكل جنس على حده وحجم الفرق بين الجنسين ودلالة هذا الفرق مقاساً بالنسبة الحرجة (ن - ح) للفرق بين كل نسبتين.

الاستجابات الحرة المتعلقة بآراء المشاركين فى الاسباب المودية إلى انتشار البطالة:

من هذه الاسباب التكنولوجيا الحديثة التى حلت محل الانسان.

- ومن الاسباب كذلك قصر بعض الأعمال على الذكور دون الأناث.
- عدم التخطيط الجيد لوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب.
- رغبة الشاب فى العمل فى مجال تخصصه.
- إرتفاع تكلفة السفر للخارج.
- الشعور بالكسل.
- عدم وجود مشروعات إنتاجية صغيرة.

+ عدم رغبة الشباب فى التجديد.

+ اعتماد الأفراد على الحكومة.

+ اعتماد الأفراد على الوالدين.

+ عدم مناسبة المؤهل العلمى للعمل الحرفى.

+ نظرة متدنية للعمل اليدوى.

+ الزيادة السكانية.

+ قلة دخل الأفراد.

+ تأخر نظام القوى العاملة.

+ زيادة عدد السكان.

+ تكبر الشباب على الأعمال اليدوية.

+ قلة موارد الدولة.

+ إنعدام روح المغامرة.

+ عدم إهتمام الدولة.

+ إنتشار المحسوبيات فى كل المهن.

+ ثراء الوالدين ثراءاً فاحشاً وعدم رغبة الأبناء فى العمل.

+ إنتشار البطالة.

+ الدولة هى السبب الأول فى البطالة.

+ مشاركة المرأة للرجل فى العمل.

والجدول الآتى يوضح مقترحات أفراد العينة لعلاج مشكلة البطالة فى المجتمع المصرى تكرارات ونسب مئوية للعينة ككل ولكل جنس على حده والفرق الجنسى ودلالته الاحصائية مقاساً بالنسبة الحرجة (ن – ح).

ماذا تقترح لحل مشكلة البطالة؟	الكل		ذكور		إناث		الفرق	ك – ح
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١ – يستطيع أصحاب رؤوس الاموال بالاسهام	٩٠	٩٣,٧٥	٥٦	٩١,٨٠	٣٤	٩٧,١	٥,٣	١,٦٢
٢ – تشجيع الشباب على اقامة المشروعات الصغيرة	٩١	٩٤,٧٩	٥٦	٩١,٨٠	٣٠	١٠٠	٨,٢	٢,٩٣
٣ – التوسع فى توزيع الاراضى الزراعية	٨٧	٩٠,٦٢	٥٦	٩١,٨٠	٣١	٨٨,٥	٣,٣	٠,٧٧
٤ – تنظيم الهجرة من الريف إلى المدن	٦٣	٦٥,٦٢	٣٥	٥٧,٣٠	٢٨	٨٠	٢٢,٦٢	٣,٤٩
٥ – إيجاد فرص للسفر للخارج	٦٦	٦٨,٧٥	٤٢	٦٨,٨	٢٤	٦٨,٥	٠,٣٥	٠,٠٥
٦ – إعادة تدريب العاطلين على المهن والاعمال المطلوبة	٨٤	٨٧,٥	٥٢	٨٥,٢٤	٣٢	٩١,٤	٦,١٦	١,٣٤
٧ – التوسع فى المشروعات السياحية	٧٤	٧٧,٠٨	٤٧	٧٧,٠٤	٢٧	٧٧,١	٠,٠٦	٠,٠٠٩٨
٨ – التوسع فى تشغيل العاطلين فى حقل التربية والتعليم	٥٢	٥٤,١٦	٣٠	٤٩,١٨	٢٢	٦٢,٨٦	١٣,٦٨	١,٩٣
٩ – تعليم العاطلين الحرف والمهارات المهنية الجديدة	٩١	٩٤,٧٩	٥٦	٩١,٨٠	٣٥	١٠٠	٨,٢	٢,٩٣
١٠ – إقامة صناعات جديدة تستوعب أعداد كبيرة من العاطلين	٩٤	٩٧,٩١	٦٠	٩٨,٣٦	٣٤	٩٧,١	١,٢٦	٠,٥٦
١١ – التوسع فى إنشاء المزارع السمكية	٧٥	٧٨,١٢	٤٨	٧٨,٦٩	٢٧	٧٧,١٤	٠,٥٥	٠,٠٩
١٢ – الاهتمام بالصناعة الريفية	٨٢	٨٥,٤١	٥٢	٨٥,٢٤	٣٠	٨٥,٧	٠,٤٦	٠,٠٩
١٣ – التوسع فى المشروعات العمرانية والإسكانية	٨٢	٨٥,٤١	٥٢	٨٥,٢٤	٣٠	٨٥,٧	٠,٤٦	٠,٠٩

- تفشى الفساد فى الأجهزة الحكومية وإنتشار البيروقراطية[١٣]. .
- البطالة سببها التربية الخاطئة للشباب.
- ظاهرة الزواج المبكر.
- فشل السياسة التعليمية فى تحقيق احتياجات المجتمع ومتطلباته.
- التفكك الأسرى وإعتماد الأبناء على الأسرة فى جميع المراحل التعليمية.
- الخوف من الفشل.
- إعتماد الشباب الزائد على الدولة.
- الأنتساب الموجه سوف يزيد من حجم البطالة.
- الابتعاد عن الدين وعن منهج الله تعالى.
- كثرة الاستهلاك فى المجتمع وقلة الانتاج.
- قلة مراكز البحوث.
- كثرة القوانين وتضاربها.
- بطء مشروعات التنمية.

ويمكن وضع هذه الأسباب مرتبة حسب نسبة تكرارها من اعلاها إلى أدناها، وسوف نجد أنه يقع فى محل الصدارة وفى قمة هذه الاسباب عامل **"عدم تكافؤ اعداد الخريجيين مع حاجات العمل الفعلية"** (٨٠,٢٠٪) وتعبر هذه النسبة عن قمة التفكير الموضوعى والواقعى فى أذهان العينة، من حيث تشخيص السبب الحقيقى فى وجود وفرة من الخريجيين أدت إلى

تفشى البطالة فيهم من جراء عدم قدرة مجالات العمالة الحقيقية على استيعابهم والاستفادة منهم وهو سبب حقيقى وواقعى ويعكس الحكم الموضوعى والواقعى لدى عينة المشاركين.

هذا ويأتى فى نهاية قائمة الأسباب، السبب الآتى :

"البطالة سببها رغبة الشباب العمل فى الحكومة وحدها " حيث لم توافق على هذا السبب سوى (٣٩,٦٪) فقط.

وفيما يلى بقية الاسباب مرتبة تنازلياً:

+ قلة المشروعات الانتاجية كالصناعات الصغيرة (٧٧,١٪).
+ كثرة خريجى الجامعات والمدارس المتوسطة (٦٧,٧٪).
+ ضيق ميزانية الدولة وعدم إتساعها للمزيد من الوظائف الجديدة (٦٤,٦٪).
+ هجرة أهل الريف إلى المدن (٦٣,٥٪).
+ فشل معظم مشروعات القطاع الخاص (٥٩,٤٪).
+ قلة فرص السفر للخارج (٥٧,٣٪).
+ قلة الاراضى الصالحة للزراعة التى توزع على الخريجيين (٥٧,٣٪).
+ كسل الشباب وتراخيهم فى البحث الجاد عن عمل (٥١,٠٪).
+ البطالة ترجع إلى كسل الفرد نفسه (٤٠,٦٪).

ويكشف هذا التشخيص عن التنوع فى أسباب ظاهرة البطالة وأنها لا ترجع لسبب واحد بعينه، وإنما ترجع للعديد من الأسباب منها ما يمثل قلة

الامكانات كضيق ميزانية الدولة، ومنها ما يرجع إلى كسل الفرد نفسه فى البحث الجاد والموصول لايجاد عمل يرتزق منه. ومنها زيادة عدد الخريجين عما يمكن أن تستوعبه حاجات العمل الفعلية. فالبطالة ليست مسئولية الدولة وحدها، وإنما هى مسئولية الأفراد أنفسهم أيضاً، وكذلك رجال المال والأعمال الذين يوجب عليهم واجبهم الوطنى افتتاح مشاريع لامتصاص فائض العمالة المصرية. كذلك لا ينبغى التوسع فى استيراد الآلية فى الصناعات الحديثة فى مصر لأنها تؤدى إلى توفير العمال ومن ثم معاناتهم من مرض البطالة.

كذلك فإن وزارة الهجرة مدعوة للبحث للمصريين عن آفاق جديدة ومتجددة للعمل فى الخارج ورعايتهم هناك. كذلك من الآفاق العظيمة لامتصاص فائض العمالة الزائدة استصلاح الأراضى الزراعية الصحراوية وإقامة المدن والقرى والمجتمعات العمرانية الجديدة، ويتعين الحد من تدفق الهجرة من الريف إلى المدن حتى لا يهجر الفلاحون الزراعة ويتحولون إلى طابور العاطلين بالمدن. كذلك يتعين تشجيع مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والكبيرة وحمايتها بالتشريعات المشجعة والاعفاء الضريبى وصيانة وحماية منتجاتها من المنافسة الخارجية وتسهيل حصولها على الآلات والماكينات والمواد الخام لتنهض برسالتها الوطنية فى زيادة الانتاج وتحقيق الإكتفاء الذاتى وامتصاص فائض العمالة الزائدة.

الفروق الجنسية فى أسباب البطالة:

يدل الجدول اعلاه على أن أبرز هذه الفروق توجد فيما يلى مشيرة إلى تقدير الذكور أكثر من الأناث فى الاسباب الآتية :

اسباب البطالة	ذكور ٪	إناث ٪	الفرق٪	ن-ح
١ - البطالة ترجع إلى كسل الفرد نفسه	٤٥,٩٠	٣١,٤٢	١٤,٤٨	٢,٠٨
٢ - البطالة سببها رغبة الشباب العمل فى الحكومة وحدها	٤٤,٢٦	٣١,٤٢	١٢,٨٤	١,٨٥
٣ - فشل معظم مشروعات القطاع الخاص	٦٧,٢١	٤٥,٧٠	٢١,٥١	٣,٠٨
٤ - كسل الشباب وتراخيهم فى البحث الجاد عن عمل	٥٥,٧٣	٤٢,٨٥	١٢,٨٨	١,٤٠

فالذكور يميلون، اكثر من الاناث، إلى إرجاع البطالة إلى الشاب نفسه سواء من جراء الكسل أو التراخى فى البحث والسعى للبحث عن عمل أو الرغبة فى العمل فى الحكومة وحدها إلى جانب احساسهم بفشل معظم مشروعات القطاع الخاص. ولعلهم متأثرين فى هذا الصدد بما تنشره أجهزة الاعلام عن تصحر الأرض بعد زراعتها وجفافها بعد توزيعها بسبب ندرة المياة أو إنقطاعها أو سبب استرداد الدولة لما وزعته من اراضى على الخريجيين لاسباب إدارية.

أما درجات الأناث فلقد زادت عن درجات الذكور فى الاسباب الآتية :

اسباب البطالة	ذكور٪	إناث٪	الفرق	ن–ح
١ – هجرة أهل الريف إلى المدن	٥٥,٧٣	٧٧,١٤	٢١,٤١	٣,٦٨
٢ – كثرة خريجى الجامعات والمدارس	٥٤,٠٩	٩١,٤٠	٣٧,٣١	٦,٤٤
٣ – ضيق ميزانية الدولةوعدم اتساعها للمزيد من الوظائف الجديدة	٥٥,٧٣	٨٠,٠	٤٢,٢٧	٦,٥١

الانـاث اكـثر ميـلا إلى إرجاعهـا إلى العوامـل الموضوعيـة، وليسـت الذاتيـة من ذلـك هجـرة أهـل الريـف لى المـدن، وكـثرة خريجـى الجامعـات والمـدارس المتوسـطة، وضيـق الميزانيـة. علـى العكـس مـن الذكـور الذيـن ارجعوهـا إلى عوامـل معظمهـا ذاتيـة كالكسـل والـتراخى والرغبـة فـى العمـل فـى الحكومـة وحدهـا.

الاضرار التى قد تنجم من تفشى البطالة:

الجـدول الآتـى يوضـح إستجابات المشـاركين فـى الدراسـة علـى المفـردة رقـم (٢١) المتعلقـة بـالاضرار التـى يعتقـد المشـارك أنهـا قـد تنجـم عـن تفشـى البطالـة. تكـرارات ونسـب مئويـة للعينـة ككـل ولكـل جنـس علـى حـده وحجـم الفـرق الجنسـى ودلالتـه الاحصائيـة مقاسـة بالنسبة الحرجـة (ن – ح).

المفـــــــــردة	العينة الكلية ف = ٩٦		عينة الذكور ف = ٦١		عينة الإناث ف = ٣٥		الفرق بين الجنسين	قيمة ن ـ ح
أعتقد أن البطالة قد تؤدى إلى الإضرار الآتية	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
١. الإصابة بالأمراض النفسية.	٨٧	٩٠,٦٢	٥٣	٨٦,٨٩	٣٤	٩٧,١	١٠,٢١	٢,٦٦
٢. الإصابة بالأمراض العقلية.	٣٤	٣٥,٤٠	٥٣	٣٤,٤٣	١٣	٣٧,١٤	٢,٧١	٠,٣٩
٣. الإصابة بالأمراض الجسمية.	٥٨	٦٠,٤١	٢١	٦٠,٨٢	٢٧	٧٧,١	١٦,٢٨	٢,٦٦
٤. إزدياد معدلات الجريمة.	٩٣	٩٦,٨٧	٣١	٩٦,٧٢	٣٤	٩٧,١١	٠,٣٥	٠,١٥
٥. كثرة الهروب من المنزل	٦٧	٦٩,٧٩	٥٩	٧٥,٤١	٢١	٦	١٥,٤١	٢,٣١
٦. التفكك الأسرى.	٨٨	٩١,٦٦	٥٧	٩٣,٤٤	٣١	٨٨,٥٧	٤,٨٧	١,١٨
٧. إنتشار الرذائل	٩٢	٩٤,٧٩	٤٦	٩٥,٠٨	٣٣	٩٤,٢	٠,٨٨	٠,٢٨
٨. تأخر الزواج وتكوين الأسرة	٩٣	٩٦,٨٧	٥٧	٩٥,٠٨	٣٥	١٠٠	٤,٩٢	٢,٤٧
٩. إنخفاض القوة الشرائية لدى الناس.	٧٩	٨٢,٢٩	٥٨	٨٥,٢٤	٢٧	٧٧,١	٨,١٤	١,٤٥
١٠. أنتشار مشاعر الحقد	٨٦	٨٩,٥٨	٥٨	٨٨,٥٢	٣٢	٩١,٤	٢,٨٨	٠,٦٦
١١. ضعف الشعور بالإنتماء.	٧٩	٨٢,٢٩	٥٢	٨٠,٣٢	٣٠	٨٥,٧	٥,٣٨	٠,٩٩
١٢. قد تؤدى إلى الإنتحار.	٥٦	٥٨,٣٣	٤٥	٥٠,٨٢	٢٥	٧١,٤	٢٠,٥٨	٢,٩٩
١٣. البطالة قد تسبب الصراع بين الطبقات.	٨١	٨٤,٣٧	٤٩	٨٠,٣٢	٣٢	٩١,٤	١١,٥٨	٢,٢٣
١٤. البطالة قد تؤدى إلى الشعور بالسخط.	٩٠	٩٣,٧٥	٥٦	٩١,٨٠	٣٤	٩٧,١٥	٥,٧	١,٦٢
١٥ تؤدى إلى قلة الإنتاج القومى	٨٧	٩٠,٦٢	٥٥	٩٠,١٦	٣٢	٩١,٤	١,٢٤	٠,٣٠

الاضرار مرتبة حسب كثرة تكرارها للعينة ككل:

أولاً: تأتي في قمة الأضرار التي يمكن أن تؤدي إليها البطالة ما يلي:

+ ازدياد معدلات الجريمة ٩٦,٨٧٪.

+ تأخر الزواج وتكوين الأسرة ٩٦,٨٧٪.

+ انتشار الرذيلة ٩٤,٧٩٪.

+ الشعور بالسخط ٩٣,٧٥٪.

وواضح من هذه الاضرار مدى خطورة مرض البطالة كمرض إجتماعي يرتبط بمعدلات الجريمة والجنوح والانحراف وتفشي الرذيلة مما يعكس أن للبطالة آثاراً خلقية أو أخلاقية سيئة ومدمرة إضافة إلى أضرارها النفسية في الشعور بالسخط وما يصاحبه من التبرم والضجر وبالتالي ضعف الشعور بالانتماء والاحساس بالاغتراب والعزلة عن المجتمع .

أما أقل الأضرار انتشاراً فكانت على النحو الآتي- :

+ الاصابة بالامراض العقلية (٣٥,٤١٪)

+ قد تؤدي إلى الانتحار (٥٨,٣٣٪)

+ الاصابة بالأمراض الجسمية (٦٠,٤١٪).

فأقل الأضرار، في نظر العينة، الاصابة بالمرض العقلي أي الجنون أي الضياع الكلي و لم تقل نسبته عن (٣٥,٤١٪) أي ما يقترب من ثلث المجموعة التي ترى هذا الخطر على الصحة العقلية لابناء المجتمع من جراء تفشي البطالة بينهم.

بـل إنهـا قـد تـؤدى إلى الانتحـار والقضـاء علـى حيـاة الفـرد لمـا تجلبـه مـن البـؤس والشـقاء والتعاسـة والألم النفسـى والحرمـان وضعـف الثقـة بـالذات وقلـة تقدير المحيطـين بـالفرد لـه. بـل إن الامـراض الجسـمية قـد تصيـب الفـرد مـن جـراء البطالـة أيضـاً بسـبب عجـزه عـن تنـاول الغـذاء الصحـى، وبسـبب عجـزه عـن شـراء الادويـة، وتلقـى المعالجـات الضروريـة. فالبطالـة يبـدو أنهـا تصيـب كـل عنـاصر الشـخصية الجسـمية والعقليـة والنفسـية والاجتماعيـة والاخلاقيـة ومـا إلى ذلـك. فتدميرهـا شـامل، ولذلـك يتعـين أن تكـون برامـج الوقايـة مـن تفشـيها شاملة أيضـاً وجـادة وحاسمـة.

+ التفكك الأسرى (٩١,٦٦٪).
+ الاصابة بالامراض النفسية (٩٠,٦٢٪).
+ قلة الانتاج القومى (٩٠,٦٢٪)..
+ الصراع بين الطبقات (٨٤,٣٧٪).
+ انتشار مشاعر الحقد (٨٩,٥٨٪).
+ انخفاض القوة الشرائية لدى الناس (٨٢,٢٩٪).
+ ضعف الشعور بالانتماء (٨٢,٢٩٪).
+ كثرة الهروب من المنزل (٦٩,٧٩٪).

البطالـة، تبـدو فـى نظـر أفـراد العينـة، علـى أن خطرهـا يمتـد لينـال مـن سلامة الأسرة، فيصيبهـا بـالتفكك والتصـدع كمـا أنـه قـد يصيـب الفـرد بـالامراض النفسـية، ويضـر بالانتـاج القومـى، ويـؤدى إلى انخفاضـه علـى اعتبـار أن البطالـة معناهـا حرمـان المجتمـع مـن عوائـد إنتـاج عـدد مـن أفـراده القـادرين علـى الانتـاج.

ومن الأضرار الاجتماعية تفشى الحقد والصراع بين الطبقات، وضعف الشعور بالانتماء، وكثرة الهروب من المنزل أو هجرة الأسرة، وانخفاض القوة الشرائية لدى الناس، ويؤثر هذا، بدوره، فى حركة التسويق ويؤدى إلى الركود الاقتصادى وتراكم المنتجات وتكدسها وبالتالى إلى اغلاق المصانع ومن ثم تزداد البطالة بدورها.

الاضرار الناجمة عن البطالة فى الاستجابات الحرة:

- البطالة المقنعة تجعل الموظفين يتقاضون مرتبات دون عمل.
- البطالة تقود إلى الشعور باللامبالاه وانتشار تجارة "الكيف."
- تفشى الارهاب.
- إنتشار جرائم الاغتصاب.
- إنتشار الامراض الاجتماعية.
- زيادة معدلات التشرد فى المجتمع.
- زيادة معدلات التسول.
- الفرار من المجتمع بالهجرة إلى الخارج.
- ضيق الامكانيات المتاحة للطلبة.
- إنتشار الجهل والفقر.
- قلة الانتاج الفردى والقومى.
- انخفاض مستوى دخل الفرد والأسرة.
- ارتفاع سن الزواج.

+ الشعور باليأس.
+ الشعور بالتعصب.
+ البطالة تنال من وحدة المجتمع.
+ تؤدى إلى فقدان الشعور بالانتماء.
+ قلة مشاعر الود والمحبة بين الأفراد.
+ إنتشار الإنحراف والسلوك غير السوى.
+ إنتشار الأعمال غير الاخلاقية.
+ تأخر الدولة.
+ كثرة المشاكل.
+ الاعتماد على الوالدين، والسرقة.
+ الحساسية الشديدة.
+ شعور الشباب بالضيق.
+ إنخفاض مستوى المعيشة.

الفروق بين الجنسين فى تقدير الأضرار الناجمة عن البطالة:

من أبرز الفروق ما ظهر منها فى العوامل الآتية مشيرة إلى زيادة نسبة **الذكور** عن الأناث:

	ذكور٪	اناث٪	الفرق ٪
كثرة الهروب من المنزل	٧٥,٤١	٦٠	١٥,٤١

فـالذكور، فقـط، تزيـد درجـاتهم فـى كـثرة هجـرة المنزل والهـروب منـه مـــن جراء التعطـل.

أما الاناث فكـانت درجـاتهن تفـوق درجـات الذكـور فـى الاضـرار الآتيـة :

نوعية الاضرار	ذكور٪	إناث٪	الفرق	ن-ح
١ - الاصابات بالامراض النفسية	٨٦,٨٩	٩٧,١٠	١٠,٢١	٣,٦٥
٢ - الاصابات بالامراض الجسمية	٦٠,٨٢	٧٧,١٠	١٦,٢٨	٢,٤٨
٣ - الانتحار	٥٠,٨٢	٧١,٤٠	٢٠,٥٨	٢,٩٩
٤ - الصراع الطبقى	٨٠,٣٢	٩١,٤٠	١١,٠٨	٢,٢٣

الانـاث أكـثر احساسـاً بـاضرار البطالـة والأذى النـاجم عنهـا عـن الذكـور، وذلـك فـى عوامـل الاصابـة بـالأمراض الجسـمية والنفسـية، والانتحـار، وهـى أضـرار ذاتيـة تتعلـق بـذات الشـخص المصـاب بالبطالـة. ولكـن لم يفتهـن أيضـاً الاحسـاس الاجتمـاعى بـاضرار البطالـة علـى السـلامة الاجتماعيـة والتماسـك الاجتمـاعى والتضـامن الاجتمـاعى والتكـافل الاجتمـاعى، ومظـاهر التعـاون الاجتماعى والمساندة. البطالـة تنـال مـن كـل هـذا وتولـد الصـراع بـين الطبقـات. ولعـل الأنـاث اكـثر شـعوراً بهـذا لمـا يمتـازن بـه مـن حساسـية إنفعاليـة وعاطفيـة أكثر مـن الرجـل.

وسائل ومقترحات لعلاج مشكلة البطالة فى المجتمع المصرى :

لم تقتصـر الدراسـة الحاليـة علـى التعـرف علـى أسـباب تفشـى البطالـة والاضـرار التـى تنجـم عنهـا والتـى تصيـب كـلاً مـن الفـرد والمجتمـع علـى حـد سـواء بـل وتصيـب الدولـة بالخسـارة الماديـة.

ضع علامة صح على السبب أو الأسباب المسئولة عن تفشي البطالة	العينة الكلية ك = ٩٦		عينة الذكور ك = ٦١		عينة الإناث ك = ٣٥		الفرق بين الجنسين	ن – ح
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	٪	
١ – هجرة أهل الريف إلى المدن	٦١	٦٣,٥٤	٣٤	٥٥,٧٣	٢٧	٧٧,١٤	٢١,٤١	
٢ – قلة فرص السفر للخارج	٥٥	٥٧,٢٩	٣٥	٥٧,٣٨	٢٠	٥٧,١٤	٢٤	٠,٠٣
٣– كثرة خريجي الجامعات والمدارس المتوسطة	٦٥	٦٧,٧١	٣٣	٥٤,٠٩	٣٢	٩١,٤	٣٧,٣١	٦,٤٣
٤ – البطالة ترجع إلى كسل الفرد نفسه	٣٩	٤٠,٦٢	٢٨	٤٥,٩٠	١١	٣١,٤٢	١٤,٤٨	٢,٨
٥ – البطالة سببها رغبة الشباب العمل في الحكومة وحدها	٣٨	٣٩,٥٨	٢٧	٤٤,٢٦	١١	٣١,٤٢	١٢,٨٤	١,٨٥
٦ – قلة المشروعات الانتاجية كالصناعات الصغيرة	٧٤	٧٧,٠٨	٤٦	٧٥,٤١	٢٨	٨٠	٤,٥٩	٠,٧٧
٧ – قلة الاراضي الصالحة للزراعة التي توزع على الخريجين	٥٥	٥٧,٢٩	٣٤	٥٥,٧٣	٢١	٦٠	٤,٢٧	٠,٦٠
٨ – ضيق ميزانية الدولة وعدم اتساعها للمزيد من الوظائف الجديدة	٦٢	٦٤,٥٨	٣٤	٥٥,٧٣	٢٨	٨٠	٤٢,٢٧	٦,٤٩
٩ – فشل معظم مشروعات القطاع الخاص	٥٧	٥٩,٣٧	٤١	٦٧,٢١	١٦	٤٥,٧	٢١,٥١	٣,٠٨
١٠ – كسل الشباب وتراخيهم في البحث الجدي عن العمل	٤٩	٥١,٠٤	٣٤	٥٥,٧٣	١٥	٤٢,٨٥	١٢,٨٨	١,٨
١١ – عدم تكافؤ اعداد الخريجين مع حاجات العمل الفعلية	٧٧	٨٠,٢٠	٤٨	٧٨,٦٩	٢٩	٨٢,٨٥	٤,١٦	٠,٧٣

كما أننا وجدنا أن الاضرار متنوعة ومتشبعة ومتعددة وتشمل كل جوانب حياة الفرد والجماعة، كذلك فإن سبل العلاج جاءت متنوعة ومتعددة وشاملة، وتمتاز بالواقعية والعمق والحياد فى التفكير، وكان أظهر هذه المقترحات أو المعالجات المقترحة ما يلى:

١- أقامة صناعات صغيرة تستوعب اعداداً كبيرة من العاطلين ٩٧,٩١٪.

٢- تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة ٩٤,٧٩٪.

٣- إقامة اصحاب رووس الأموال للمشروعات حلاً لازمة لبطالة ٩٣,٧٥٪.

٤- تعليم العاطلين الحرف والمهارات المهنية الجديدة ٩٤,٧٩٪.

هذه المقترحات التى تحتل مكان الصدارة فى فكر شباب العينة توضح الاتجاهات الايجابية البناءة فى حل أزمة البطالة بإقامة المشروعات وإعادة تعليم أو إعادة تدريب العاطلين على مهن جديدة يستوعبها سوق العمالة الجديد، وتشجيع الرأسمالية الوطنية الجديدة على إقامة المشروعات التى تمتص فائض البطالة.

أما أقل الاقتراحات فكانت كما يلى- :

١- التوسع فى تشغيل العاطلين فى حقل التربية والتعليم ٥٤,١٦٪.

٢- تنظيم الهجرة من الريف للمدينة ٦٥,٦٢٪.

٣- إيجاد فرص للسفر للخارج ٦٨,٧٥٪.

وهذه الاقتراحات على قلتها النسبية، إلا أن كلها تتجاوز حدود الـ ٥٠٪ من مجموع أفراد العينة، فهى تمثل أهمية فى الفكر الشبابى ولها مجالها

فى التطبيق.

وتعكس عزوف الشباب عن العمل فى حقل التربية والتعليم. الأمر الذى يوضح أهمية أهتمام الرئيس مبارك برفع شأن المعلمين مالياً وعلمياً ومهنياً واجتماعياً واصلاح أحوالهم الوظيفية، وجعل مهنة التدريس، على ما تمتاز به من الشقاء والصعوبة، مهنة جذب لجماهير الشباب، ويؤيد ذلك ما تنطوى عليه السياسة الحالية من الحكمة والموضوعية فى رفع شأن المعلمين فى مختلف مراحل التعليم، ومن ذلك الحقل الجامعى الذى يقتضى النهوض به تغيير كادر رجال الجامعات ورفع مستواهم المادى لتتمشى الماهايا مع ظروف الغلاء واعباء المعيشة المتزايدة.

وفيما يلى بقية الاقتراحات مرتبة ترتيباً تنازلياً:

١- التوسع فى توزيع الاراضى الزراعية	٩٠,٦٢٪.
٢- إعادة تدريب العاطلين على المهن والاعمال المطلوبة	٨٧,٥٠٪.
٣- الاهتمام بالصناعات الريفية	٨٥,٤١٪.
٤- التوسع فى المشروعات العمرانية والاسكانية	٨٥,٤١٪.
٥- التوسع فى انشاء المزارع السمكية	٧٨,١٢٪.
٦- التوسع فى المشروعات السياحية	٧٧,٠٨٪.

تعكس هذه الاستجابات النزعة الايجابية فى التفكير فى حل أزمة البطالة وسعى الشباب لايجاد حلول معقولة ومفيدة ومنتجة لها كالتوسع فى توزيع الأراضى الزراعية على العاطلين والأهتمام بالمشروعات الريفية وكلها

مقترحات بناءة وقابلة للتطبيق وذات نفع عام للدولة وللشباب على حد سواء.

الفروق بين الجنسين في وسائل علاج أزمة البطالة:

يبدو أن الأناث أكثر تقديراً عن الذكور، في المقترحات الآتية:

وسائل علاج أزمة البطالة	ذكور	إناث	الفرق	ن-ح
١ - تنظيم الهجرة من الريف للمدينة	٥٧,٣٨	٨٠,٠	٢٢,٦٢	٣,٤٥
٢ - تشغيل العاطلين فى التربية والتعليم	٤٩,١٨	٦٢,٨٦	١٣,٦٨	٢,٧٧
٣ - المشروعات الصغيرة	٩١,٨٠	١٠٠	٨,٢٠	٢,٩٣
٤ - تعليم العاطلين	٩١,٨٠	١٠٠	٨,٢٠	٢,٩٣
٥ - تدريب العاطلين	٨٥,٢٤	٩١,٤٠	٦,١٦	١,٣٤
٦ - اسهامات اصحاب رؤس الأموال	٩١,٨٠	٩٧,١٠	٥,٣٠	١,٦٢

الأناث أكثر طلباً للمقترحات الموضحة بالجدول أعلاه.

الاستجابات الحرة المعبرة عن اقتراحات العينة لعلاج مشكلة البطالة فى المجتمع المصرى فى الوقت الراهن:

كشف تحليل السؤال رقم (٢٢/١٤) عما يلى والمتضمن:

وسائل أخرى وضحها من فضلك..........

تباينت هذه الاستجابات، وتضمنت العديد من الاقتراحات من أظهرها:

+ التوسع فى أنشاء المدن السكنية فى مدينة ٦ اكتوبر مثلاً.

+ اعطاء فرصة للشباب فى الوظائف وعدم قصرها على ذوى "الوساطة."
+ إقامة المشروعات التى تساعد الخريجيين على العمل الجاد.
+ إعداد الخريجيين وفقاً لمتطلبات العمل الفعلية.
+ اعطاء الطالب فرصة لاختيار الدراسة التى يميل إليها.
+ منح قروض ميَّسرة للشباب.
+ الترابط بين المناهج الدراسية ومتطلبات العمل الفعلية.
+ تحديد عدد الخريجيين بالنسبة للعدد المطلوب للعمل.
+ علاج الشباب وتوجيههم للعمل الحر.
+ تناسب المهنة مع المؤهل.
+ الاهتمام بحل مشاكل الشباب كلها.
+ العمل على زيادة التدريب والتأهيل المهنى.
+ حل مشاكل الشباب ووضع الشخص المناسب فى المكان المناسب وحماية العمال من:
+ سوء التكيف والأمراض المهنية.
+ تشجيع العمل فى المهن المختلفة وتعلم حرفة خارج الدراسة.
+ تحقيق كفاءة النظام التعليمى.
+ تخفيض سن إحالة المرأة للمعاش إذا رغبت فى ذلك.
+ تغذية المشاعر الوطنية والتعبير عن الرأى الصحيح الصريح.

+ تشجيع الشباب على التعليم الفنى والمهنى.

+ ابتكار المشاريع الجديدة.

+ التوسع فى إعطاء الشباب فرص امتلاك أراضى مستصلحة.

+ توفير فرص العمل لكل خريج.

+ مساعدة الاغنياء للفقراء.

+ تشجيع الأفراد على إقامة المشروعات الصغيرة.

+ نشر الوعى الدينى بين الشباب.

المراجع والهوامش:

١- يقصد بالامراض العصابية الامراض النفسية فى مقابل الامراض الذهانية اى العقلية ومن الامراض العصابية القلق والاكتئاب والمخاوف الشاذة وتوهم المرض والوسواس القهرية والهستريا وعُصاب الوهن أو الشعور بالضعف.

٢- الامراض العقلية هى الامراض الذهانية وتتسم بالاضطراب الشديد فى الوظائف العقلية للمريض كاختلال التفكير والاستدلال ومعاناته من الهلاوس والتبلد الانفعالى والانزواء ومنها الاكتئاب والفصام والبارانويا والجنون الدورى وذهان الشيخوخة والذهانات الكحولية.

٣- عبد المنعم الحفنى، موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، مكتبه مدبولى، القاهرة، ١٩٧٨.

٤- عبد الرحمن العيسوى: علم النفس المهنى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٥- احمد زكى بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ١٩٨٦.

٦- محمد على محمد وآخرون، المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٧- وزارة التربية والتعليم المصرية، المعجم الوجيز، القاهرة.

٨- احمد الحصرى، بشر بلا ثمن، كتاب الاهالى، القاهرة.

٩- عبد الرحمن العيسوى، الاسلام والتنمية البشرية، دار النهضة العربية، لبنان.

١٠- بلغ عدد هذه المجموعة من الزملاء (١٠) من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

١١- رمزية الغريب، القياس والتقويم فى المدرسة الابتدائية.

١٢- يقصد بالشعور بالاغتراب Alienation وقد يعنى انفصال الانسان عن عمله وقد يكون الاغتراب عن المجتمع الذى يعيش الفرد فى كنفه وقد يكون اغتراب الفرد عن ذاته.

١٣- يقصد بالبيروقراطية Bureaucracy قد يشير إلى تدخل الدولة وسيطرة الموظفين على

الاجهزة الحكومية وتشير إلى الادارة المكتبية أو الادوات عن طريق الموظفين وتـدرج السـلطة الادارية ونظام التدوين والحفظ والروتين والقواعد الجامدة والتأكيد المرضى على الاجراءات.



قاموس المصطلحات الانجليزية

A

Abasement / need for	الحاجة إلى الإهانة
Ability	القدرة
Ability to learn	القدرة على التعليم
Abnormal	شاذ – غير سوى
Abnormal Psychology	علم نفس الشواذ
Abreaction	التفريغ الإنفعالى – تصريف الإنفعالات
Absenteeism	التغيب عن العمل
Abstraction	تجريد (عملية سقلية)
Accident	حادث
Accident - free behaviour	السلوك الخالى من الحوادث
Accidents- Per / unit of output	الحوادث التى تقع بالنسبة لكل وحدة من وحدات الإنتاج
Accident Prone	شخص مستهدف للحوادث
Accident - Proneness Theory	نظرية الميل لاستهداف الحوادث
Accident reports	تقارير الحوادث
Acetic acid	حمض الخليك – حمض الخل .
Achievement / need for	الحاجة إلى / تحصيل
Acrophobia	الخوف من الأماكن العالية
Acquired	مكتسب (مقابل فطرى)
Acquisition	التملك (غريزة)
Act	فعل
Active	فعال نشط (ضد قابل أو سلبى)
Active leariniing	التعلم عن طريق النشاط
Activity	فاعلية . نشاط

Act out	تصريف الإنفعال
Addiction	إدمان
Adjustment	تكيف
Administration	إدارة
Administrative effectiveness	الكفاية الإدارية
Adolescent	مراهق
Adrenaline	الإدرنالين – إفراز الغدة الكظرية
Adrenal Gland	الغدة الكظرية – الغدة فوق الكلية
Adulthood	الرشد
Affiliation / need for	الحاجة إلى الإنتماء – الإنضمام
Age	عمر
Aggression	العداون (الإعتداء)
Aggressive Tendencies	نزعات عدوانية
Agree	يوافق
Air Circulation	دورة الهواء – تجديد الهواء بصفة مستمرة
Air Conditioing	تكييف الهواء
Aircraft	طائرة
Alcohol	كحول
Alcoholism	مشكلة تعاطى الخمور
Alcoholic Stage	المرحلة الكحولية
Alerteness	يقظة
Ambivalennce	التذبذب الوجدانى
Analogy	التشابه
Analytical Psychology	علم النفس التحليلى
Anesthetic effect	تأثير التخدير
Animal Psychology	علم نفس الحيوان

Annoyance	الشعور بالضيق
Anorexia	فقدان الشهية للطعام
Anxiety	الحصر – قلق شديد
Anxiety Hysteria	الهستريا القلقية أو الحصرية
Anxiety Neurosis	الحصر العصابى
Apathetic	بليد
Applicatopn	تطبيق
Applied Psychology	علم النفس التطبيقى
Appraisal	تقويم
Appreciation	تقدير – استحسان
Approval	موافقة
Aptitude	استعداد
Aptitude tests	إختبارات الاستعدادات
Art	فن
Artificial illumination	الإضاءة الصناعية
As a human being	عامله (كإنسان)
Aspiration	طموح
Assembly line - Production Method	إنتاج عن طريق تجميع قطع المنتجات الصناعية
Assertion	توكيد
Association	تداعى – ترابط
Association by Similarity	الترابط بالتشابه
Association by contiguity	الترابط بالإقتران – التقارب
Asthenic type	النمط الطويل الهزيل (من أنماط الشخصية)
Athletic type	النمط الرياضى (من أنماط الشخصية)
Atmosphere	الجو المحيط بشىء ما

Attachment	تعلق
Attendance	إرتياد - حضور
Attention	إنتباه
Attitudes	إتجاهات
Audience	جماعة من المشاهدين
Audo - Visual Materials	وسائل الإيضاح السمعية والبصرية
Authoritarian	دكتاتورى
Autonomy / need for	الحاجة إلى توكيد الذات
Auto Suggestion	إيحاء ذاتى (إيحاء الفرد إلى نفسه)
Auto - Sexuality	التلذذ الجنسى الذاتى
Average	متوسط
Awareness	وعى

B

Behaviourism	السلوكية
Behaviour	سلوك
Behavioural Field	المجال السلوكى
Benshes	البنشات
Bestiality	الهيام بالحيوانات
Biology	علم الحياة
Biological needs	حاجات الجسم العضوية
Budy build	بناء الجسم
Boss	رئيس - ملاحظ
Brightness	البريق

Brotherhood	الأخوة
Buff	برتقالى مصفر

C

Carelessness	إهمال
Case - Study - method	طريقة دراسة الحالة
Castration	الطرد أو النبذ
Catharsis	تطهير الذات من الشحنات الإنفعالية
Catharsis	التنفيس أو تفريغ الإنفعال
Categories	فئات.
Causes	الأسباب أو العلل
Censor	رقيب
Cerebrotonia	النمط المكبوت
Character	خلق
Chains	سلاسل
Child Psychology	علم نفس الطفل
Child Guidance	إرشاد.الطفل
Child - Centered School	مبدأ المدرسة المتمركزة حول الطفل
Chooleric	حاد المزاج ، ثائر
Chronic	مزمن
Chronological age	العمر الزمنى
Claustrophobia	الخوف من الوجود داخل أماكن مغلقة
Cleavage	تفكك – صدام
Clinical Psychology	علم النفس الإكلينيكى

Close Supervision	الإشراف المباشر التفصيلى
Clumsiness	الخرافة – عدم المهارة
Cluse	مفاتيح الحل
Compulsive tendency	ميل قهرى
Compulsion	القسر – القهر – الجبر
Complex / Oedipus	عقدة أوديب (للولد الذكر)
Complex / inferiority	عقدة النقص
Complex// father	عقدة الأب
Complex - Homosexual	عقدة الجنسية المثلية (اللواط)
Complex / Electra	عقدة ألكترا (للبنت الأنثى)
Complex -	عقدة
Compennsation	تعويض
Comparative Psychology	علم النفس المقارن
Complex equipments	الماكينات أو المعدات المعقدة
Compulsive	قهرى
Commercial Psychology	علم النفس التجارى
Common - Sense	الذوق العام
Community	مجتمع صغير
Communication	الإتصال
Cocaine	الكوكاكين
Cónference	مؤتمر
Consumption	استهلاك
Consciousness	الشعور
Conscience	ضمير الفرد
Conscious	شعورى
Consciousness	شعور – وعى

Constructive Method	المنهج الإنشائى
Confession	أعتراف
Condensation	تكثيف
Conduct / Overt	المسلك الظاهرى
Conduct	مسلك أخلاقى
Conflict / Mental	صراع عقلى
Congenital	ميلادى
Conation	نزوع أو إرادة
Coordination / motor	تآزر حركى
Coordination	تآزر
Coordination	التآزر
Cooperation	التعاون
Cooped wp	مسجون – محبوس
Correlation / Partial	أرتباط جزئى
Correlation Cofficient	معامل ارتباط
Correlation	أرتابط
Council	مجلس
Counteraction / need for	الحاجة للتغلب على الفشل
Craving	إشتهاء
Creativily	الخلق – الإبداع – الإبتكار
Criminal Psychopths	حالات الإجرام التى ترجع لأسباب نفسية أو لإنعدام الحاسة الخلقية
Criterion	معيار – محك – دليل
Critical Stage	المرحلة الحرجة
Criteria	معايير – محكات
Curiosity	حب الإستطلاع

Curiosity instinct	غريزة حب الإستطلاع
Customs	عادات جماعية

D

Damage	تحطيم – تدمير
Daydreams	أحلام اليقظة
Dayligh	الضوء الطبيعى
Death instinct	غريزة الموت أو العداون أو التدمير
Deference need	الحاجة إلى الإنقياد
Defendaince	الدفاع
Degeneration	نزول الكرامة
Degradation	فساد
Delirium Tremens	نوبات الجنون فى حالة الإدمان
Delinquency	جنوح الأحداث – إنحراف
Delinquent	جانح أو حدث صغير
Demonstration	الإستعراض
Demonstrate	فرج علىّ – بين – أوضح – أظهر
Democratic leadership	قيادة ديمقراطية
Democratic	ديمقراطى
Demoentic Praecox	الجنون المبكر
Depression	إنقباض
Destrucitveness	التخريب – (التدمير)
Designs	التصميمات

Desire	رغبة
Development / stages of	مرحل النمو
Deviation	شذوذ او إنحراف
Differential Psychology	علم النفس الفارقى
Different acts	أفعال مختلفة
Digestion and elimination	المضم والإخراج
Dimensions of body	أبعاد الجسم
Direct Participation	مساهمة مباشرة
Direct suggestion	الإيحاء المباشر
Distribution	توزيع
Dissociation	الإنفصال
Dispute	نزاع
Disjuactivity	السلوك غير المتآزر
Disintegration	التحلل – عكس التكامل
Discrimination and generalization	التمييز والتعيمم
Discipline	نظام
Discrimination and generalization	التمييز والتعميم
Disagree	يعارض
Dominance	سيطرة
Dotting Test	إختبار التنقيط
Dramatisation	التمثيل أو التقنع
Dream Analysis	تحليل الأحلام
Drug Addiction	إدمان المخدرات
Dynamic	ديناميكى – متغير – دينامى
Dysplastic	النمط الخليط (من أنماط الشخصية)

E

Ear defenders	أجهزة الوقاية للأذن(قناع الأذن)
Economic	إقتصادى
Economic Depression	الركود الإقتصادى
Education	تربية
Educational	تربوى
Educational age	العمر التربوى
Educational guidance	التوجيه التربوى
Educational Psychology	علم النفس التربوى
Efficient	كفء
Ego	الأنا الوسطى
Emancipation	عتق - تحرير - إطلاق حررية
Embarrasment / feeling of	الشعور بالحرج
Emontiol State	حالة إنفعالية
Emotional control	ضبط النفس
Emotion	الإنفعال
Employee - Cenrtered	متمركز حول العامل
Empolyee - Parcticipation	إشتراك العمال
Empolyee Profit sharing	إشتراك العمال فى الأرباح
Enduring	دائم
Energy	طاقة حيوية
Engine	الآلة
Enurseis	البوال
Eqipment / Physical	الاستعداد الجسمى

Equipment design	تصميم المعدات
Equlbrium	توازن
Escape Instinct	غريزة الهروب
Ethyl alcohol	الكحول الإثيرى
Even and odd numbers	الأرقام الفردية والزوجية
Evidence	بينه - دليل
Example - Seting	المثال الأعلى الذى يتقضى به
Excitation	إثارة
Exhilaration	الإبتهاج أو الضحك
Exhibitionsim	إنحراف الإستعراض (عرض العورة)
Exhibition	الإستعراض
Expressive movements	الحركات التعبيرية
Expert	خبير
Experience	خبرة
Extravert (Extracerted)	منبسط
Extraversion	الإنبساط
Extreme fatigue	تعب شديد
Extraception	سمة الخارجية
Extincition	الكف أو الإنطفاء (فى التعلم)
Eyesight	الإبصار
Eyefatigue	إجهاد العين

F

Factors	عوامل
Factor analysis	التحليل العاملى
Face - to Face	وجها لوجه
Father - Figure	رمز شخصية الأب
Faculty	ملكة
Faulty vision	رؤية خاطئة
Favoured	مفضل
Favourable Attitudes	إتجاهات إيجابية
Fear	خوف
Feeble - mindedness	الضعف العقلى
Feeling	شعور
Feeling of Belongingness	الشعور بالانتماء (للجماعة)
Fetishism	حب العرض أو حب أثر المعشوق (إنحراف جنسى)
Fetish	الجزء من الجسم أو الشئ الذى يسبب الإشباع الجنسى عند الشخص المنحرف
Fetishist	شخص يتلذذ من رؤية أو لمس شئ يتصل بحبيبته
Follow - up study	دراسة تتبعية
Following work procedures	متابعة خطوات العمل وإجراءاته
Foreman	ملاحظ عمل
Free association	التداعى الحر
Frequency Distribution	توزيع تكرارى
From each according to his ability	من كل تبعا لقدراته
Function	وظيفة
Funcional	وظيفى

G

Greneral psychology	علم النفس العام
General supervision	الإشراف العام
Genetic	تناسلى
General Ability	القدرة العامة (الذكاء)
Genes	جينات – مورثات – ناقلات الصفات الوراثية
Genital	أصلى
Genius	عبقرى
Gestalt school	مدرسة الجشطالت
Gland / Adrenal	الغدة الكظرية (الغدة فوق الكلوية)
Gland / Pineal	الغدة الصنوبرية (تقع فى وسط المخ)
Gland / Pituitory	الغدة النخامية (تقع فى قاعدة المخ – سيدة الغدد)
Gland / Sexual	الغدة الجنسية
Gland / Thyroid	الغدة الدرقية (تقع أعلى القصبة الهوائية)
Gland Thymus	الغدة التيموسية (تقع فى الرقبة)
Glare	زغللة العين – بهر النظر – لامع
Glove anesthsia	فقدان حساسية الجلد
Goal	هدف
Good supervision	الإشراف الجيد
Gregoriousness	الميل الإجتماعى
Grievances	شكاوى – مظالم
Grophologists	خبراء الخطوط
Group	جماعة
Group loyalty	الولاء للجماعة

Group morale	الروح المعنوية للجماعة
Group therapy	العلاج الجماعى
Group training method	طريقة التدريب الجماعى
Growth	النمو
Guidance	إرشاد – توجيه

H

Habits	عادات
Hallucinations	هلاوس
Handle	يعامل – يعالج
Handicapped children	الأطفال المعوقين
Handwirting ability	القدرة الكتابية
Haphrazard mannar	طريقة عشوائية – إرتجالية
Harmavoidance	تجنب الألم
Harmonious Community	جماعة متجانسة أو منسجمة
Harmony	إنسجام
Hashish	الحشيش
Head	رئيس
Headship	رئاسة
Health Education	التثقيف الصحى
Health / Mental	الصحة العقلية
Hematophbia	الخوف من رؤية الدم
Hemp	نبات القنب المندى
Heredtary	وراثى

Heroin	الهيروين
Heroworship	عبادة البطولة
Heterosexualit	الجنسية الغيرية (الطبيعية)
Heterosuggestion	الإيحاء الغيرى (من الغير)
Higher Costs	تكاليف مرتفعة
High - quality production	إنتاج جيد
Homosexuality	اللواط – الجنسية المثلية
Home adjustment	التكيف العائلى
Hormones	هرمونات
Hosiery	صناعة الملابس الداخلية والجوارب
Hostility	العداوة
Human Engineering	الهندسة البشرية
Human element	العنصر البشرى
Human operator	الإنسان العامل
Humidity and temprerature	درجة الحرارة والرطوبة
Humors	خلق أو مزاج
Hygiene / Mental	علم الصحة العقلية
Hypnosis	التنويم المغناطيسى
Hypochondria	توهم المرض
Hysteria	هستيريا

I

Id	الأنا الدنيا
Id impulses	دوافع الذات الدنيا

Ideals	مثل عليا
Identification	تقمص - توحد
Identifying / ability to	القدرة على التوحد
Identify	يتوحد أو يتقمص
Ideology	إيدولوجية
Illumination	إضاءة
Imagination	خيال
Imitation	تقليد
Immediate Cause of the accident	السبب المباشر للحادث
Impressions	إنطباعات - تأثيرات
Impulses	بواعث
Impulsion	القهرية - الإندفاعية
Inborn	فطرى - وراثى
Incontinence	التبرز اللاإرادى
Individual differences	الفروق الفردية
Industrial climate	المناخ الصناعى
Industrial confict	الضراع الصناعى
Industrial organizations	منظمات صناعية
Industrial psychology	علم النفس الصناعى
Indurance	الدوام
Information	معلومات
Inhibition	منع - كبت
Innate	فطرى - موروث
Instinct	غريزة
Instrument	أداة
Insight	الإستبصار

Instinctive behaviour	سلوك غريزى
Instinct of Combativeness	غريزة المقاتلة
Instinct / Escape	غريزة الخلاص (الهرب)
Intellect	عقل
Intergration	تكامل
Interaction	تفاعل
Intelligence quotient (I Q)	نسبة الذكاء
Intelligence test	إختبار الذكاء
Interest tests	إختبارات الميول
Intensity	الكثافة
Interational tension	التوتر الدولى
Interviw	المقابلة
Intraception	الذاتية
Introjection	إمتصاص
Introvert	منطوى
Introversion	الإنطواء
Introvcrsion - Extraversion tests	إختبارات الإنطواء والإنبساط
Intuition	الحدس (عملية عقلية)
Inventory	إختبار شخصية كامل
Isolates	الأشخاص المنعزلين
Isolated child	طفل منعزل
Isolated members	الأعضاء المنعزلين (الذين يعيشون على هامش الجماعة)
Item Analysis	تحليل المفردات
Ivory	اللون العاجى

J

Jazz music	موسيقى الجاز
Jealousy	غيرة
Job - Analysis	تحليل العمل
Job - Simplification	تبسيط العمل
Judge	قاضى
Juridical psychology	علم النفس القضائى

K

Knowing Principles and relationships	معرفة المبادئ العامة وإدراك العلاقات
Knitting - machines	ماكينات التريكو

L

Ladder	سُلم
Laissez - faire	حرية مطلقة
Latency Period	دور الكمون
Latent homosexuality	الجنسية المثلية المستترة
Layoff	توفير العمال – طردهم من العمل
Leader	قائد
Leadership	قيادة

Leadership climate	المناخ القيادى
Learning by doing	التعلم عن طريق العمل
Learning function	وظيفة تعليمية
Lecture	محاضرة
Level of aspiration	مستوى الطموح
Libido	الطاقة الحيوية والنفسية فى الإنسان
Life - Instict	غريزة الحياة أو الغريزة الجنسية.
Lightning and temperature	الإضاءة والحرارة
Lightning (illuminetion)	الاضاءة
Lobour turnover	هجرة العمال لأعمالهم (دوران العمل)

M

Making decisions or choosing Courses of actions	إتخاذ القرارات أو اختيار سلسلة من الأحداث
Major injury accidents	الحوادث ذات الاصابات الخطيرة
Make - up	تكوين
Making descisions	إتخاذ القرارات
Malnutrition	سوء التغذية
Manufacture	التصنيع (الانتاج)
Man - Machine system	نظام الانسان والآلة
Manual skill	المهارة اليدوية
Mannerism	سلوك - حركات "تصنع"
Manic - depressive cases	حالات الجنون الدورى
Mariguana	المروانا

Masculinity - Feminintiy	الذكورة – الأنوثة
Masochism	الماشوسية – حب العذاب أو حب الألم
Masturbation	الاستمناء – العادة السرية
Mathematical necessity	ضرورة رياضية
Maturity	النضج
(Mean)	متوسط حسابى
Mechanism / uncouscious	حيلة لاشعورية
Melancholia	مزاج سوداوى – حزن شديد
Memory	ذاكرة
Mental age (M.A.)	العمر العقلى
Mentally Defectives	ضعاف العقول
Mental Health	الصحة العقلية
Meatal Health of the workers	الصحة العقلية للعمال
Mental tests and Measurements	الاختبارات والمقاييس العقلية
Methods	مناهج – طرق
Methods of group leadership	منهج القيادة الجماعية
Method of job - Analysis	طرق تحليل العمل
Method of Summated	طريقة المقادير المجمعة
Metabolism	تمثيل الغذاء – تحويله إلى مواد قابلة للامتصاص
Methodolgy	مناهج البحث
Migraine	صداع نصفى مزمن
Militery Psychology	علم النفس الحربى
Mimor - injury accidents	الحوادث ذات الاصابات الخفيفة
Miracles	معجزات
Misophobia	الخوف من التلوث
Modern Experinmental Sciences	العلوم التجريبية الحديثة

Mood	حالة مزاجية
Morale	الروح المعنوية
Moral Sense	إحساس خلقى
Motives	دوافع
Motivations of behaviour	دوافع السلوك
Motor	حركى
Motor Skills	مهارات حركية
Muscular Coordination	التآزر العضلى
Mutual trust	ثقة متبادلة

N

Narcissism	النرجسية (عشق الذات – عبادة الذات)
Nees for Affection	الحاجة للعطف
Need for being loved	الحاجة للمحبة
Need for control	الحاجة للضبط والتوجيه
Need for Recognition	الحاجة للإعتراف
Need for Success	الحاجة للنجاح
Negative Adaptation	التوافق السلبى
Network	الشبكات (فى العلاقات الاجتماعية)
Neutral	محايد
Neurology	علم دراسة الأعصاب
Neurotic disorders	إضطرابات عصابية
Neutral Point	نقطة الحياد – نقطة التعادل
Noise	الضوضاء

Non - Cooperative Departments	الأقسام الغير متعاونة
Non - directive techique psychotherapy	منهج العلاج غير الموجه
Nurturence	الرغبة فى تقديم العون للآخرين والضعفاء والصغار
Nutriace	الحاجة لتلمس الطعام والشراب

O

Objective Interpretation of Behaviour	التفسير الموضوعى للسلوك
Objective tests	الاختبارات الموضوعية
Occupation	مهنة
Occupational Selection	الاختيار المهنى
Oedipus Complex	عقدة أوديب
Off - The job - Training	التدريب بعيداً عن مقر العمل
Offense	مخالفة – خطأ
Operators	عمال
Operational definition	تعريف إجرائى
Open - ended questions	الأسئلة مفتوحة النهاية
Opportunity for advancement	فرص التقدم
Optimism	تفاؤل
Order	نظام
Organization	تنظيم – منظمة
Organic changes	التغيرات العضوية
Osteopth	علاج العظام
Overt Action	فعل ظاهرى

P

Pairs	الأزواج
Paranoid	مريض بجنون العظمة أو الاضطهاد
Parental Instinct	غريزة الوالديه
Pedophilia	الرغبة الجنسية فى الأطفال
Penalty for tradiness	العقاب للبطء فى العمل
Permission method	المنهج الحر - التسامحى
Performing skilled perceptual motor acts	القدرة على الأداء بمهارة للأفعال الادراكية والحركية
Personality	الشخصية
Personal worth / need for Feeling of	الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات
Perception	الادراك الحسى
Personality assessment	تقويم الشخصية
Personality charactristics	سمات الشخصية
Personality disorders	إضطرابات الشخصية
Personality theories	نظريات تفسير الشخصية
Philosophy of life	فلسفة حياة خاصة
Phlegmatic	بلغمى (مزاج)
Phlegm	البلغم
Phobias	مخاوف شاذة
Physiological Addictive cases	حالات الادمان الفسيولوجى
Physical surroundings of work	الظروف الفيزيقية المحيطة بالعمل
Physiological psychology	علم النفس الفسيولوجى
Play	لعب
Play Therapy	العلاج باللعب

Placidity	بلادة – خمول
Pleasure	لذة – متعة
Plugs	صمامات
Plugs / ear	صمامات للأذن
Positive goals	أهداف إيجابية
Posters	ملصقات
Potentialities	قدرات كامنة امكانات
Prediction	تنبؤ
Presentation	عرض
Preparation to feel	إعداد – تدبير للشعور
to feel at ease	الشعور بالراحة
Preventive method	المنهج الوقائى
Permissive (non - directive) Training	طريقة التدريب غير الموجهة أو التسامحى
Production - Centered	يركز اهتمامه حول الانتاج
Procedures	اجراءات
Productivity	الكفاية الإنتاجية
Prodromal Stage	مرحلة الإنذار
Prognosis	تنبؤ المرض
Projection	إسقاط
Projective tests	إختبارات إسقاطية
Promotion	ترقية (فى وظيفة)
Proportion	نسبة
Professional Prostitutes	محترفات الدعارة
Psychometric tests	المقاييس النفسية
Psychology og learning	سيكلوجية التعلم
Psycho - Analysis	التحليل النفسى

Psycholoigical climante	المناخ السيكلوجى
Psychosomatic cases	حالات جسمية نفسية
Psycologecal data	المعطيات السيكلوجية
Psyco - Pathology	علم الأمراض النفسية
Psycho - Therapy	العلاج النفسى
Psycho - neurosis	عصاب نفسى
Psychiatry	الطب العقلى
Psychosis	مرض عقلى - ذهان
Puberty	البلوغ - النضج الجنسى
Public opinion	الرأى العام
Purchasing Power	القوة الشرائية
Pyknic / type	النمط الممتلئ القصير (السمين)

Q

Questionnaire	إستخبار

R

Rape	الفعل الجنسى الذى يمارس بالقوة ، الإغتصاب
Random movements	الحركات العشوائية
Range	غيظ
Rating Scales	مقاييس التقدير
Rationalization	التبرير (عملية عقلية لاشعورية)

Ratio	نسبة
Reality	الواقع
Reasoning	الاستدلال
Recretional activities	المناشط الترفيهية
Reflex actions	الأفعال المنعكسة
Regression	نكوص (تراجع إلى مرحلة نمو سابقة)
Regress	يرتد يعود القهقرى
Rehabilitation	إعادة تأهيل
Reinforecement	المكافأة أو التعزيز
Rejection	النبذ أو الطرد
Relativity	نسبية
Relaxation exercise	تمرين استرخاء
Relationships	علاقات
Religious Mania	جنون التدين
Remedial	علاجى
Remedies	علاج
Remedial method	المنهج العلاجى
Repulsion	النفور (غريزة)
Repression	كبت
Repetition and Pratice (Law of)	التكرار والمران
Retention	حفظ
Resistance	مقاومة
Resentment	الحنق – السخط
Response set	نمط الاستجابة
Results of the accident	نتائج الحادثة
Rhythm	نسق موحد

Risk acceptance	قبول المخاطر
Risk	مخاطرة
Role - Taking	طريقة لعب الدور – القيام بالدور
Role - Takikng or Role playing	منهج لعب الدور
Rules	قواعد

S

Sadism	السادية – حب التعذيب
Safety	الأمن
Safety programms	برامج الأمن الصناعى
Safety glasses	نظارة واقية
Sales	المبيعات
Sanguine	دموى المزاج (نمط من أنماط الشخصية يتصف بالدفء والتفاؤل والأمل والتحمس)
Satisfaction	إشباع
Scapegoat	كبش الفداء
Schizophrenic case	حالة فصام
Science	علم
Scientific methods	المناهج العلمية
Scopophilia	اللذة الجنسية من النظر للأعضاء الجنسية للاخرين
Scores	درجات
Security	الأمان
Security / feelikng of	الشعور بالأمن
Seduction	الإغراء والتضليل

Schizophrenia	ذهان الفصام
Selection	إختيار
Self - analysis	التحليل الذاتى
Self - Consiousness	الوعى الذاتى – مراقبة الذات
Self - Defeating	يهزم نفسه
Self realisation	تحقق من الذات
Sensitivity	حساسية
Sensitivity training	التدريب على تنمية الحساسية
Sense of advance toward goals	شعور الجماعة بتقدم حركاتها نحو أهدافها
Sense of Dignity	الشعور بالعزة والكرامة
Sentence - Completion test	إختبار تكملة الجمل
Sentiment	عاطفة
Sense of guilt	الإحساس بالذنب
Sentience need	الحاجة إلى التمتع بالرؤية والسمع
Sentiment of self respeet	عاطفة احترام الذات
Sentiment of self regarding	عاطفة اعتبار الذات
Sex	الجنس
Sexual Abnormality	شذوذ الجنس
Sex crimes	الجرائم الجنسية
Shredout	تجزئة العمل
Sinner	مذنب
Situation tests	إختبارات المواقف
Skills	مهارات
Skylights	نوافذ أو مناور
Sociometry	قياس العلاقات الاجتماعية
Sociogram	السيسوجرام

Socially desirable traits	السمات المرغوبة اجتماعياً
Socialization	تطبع اجتماعى
Social philosophy	الفلسفة الاجتماعية
Socialy Asolates	المنعزلين اجتماعياً
Softness	الإرتخاء
Somatotonia	النمط العضلى
Sound intensity	كثافة الصوت
Sound proofing Rooms	الحجرات المضادة للصوت
Slogan	شعار
Slowness of response	بطء الاستجابة
Speed of reaction	سرعة رد الفعل
Specific training	التدريب الخاص أو النوعى
Special aptitudes	الاستعدادات الخاصة
Spoilages	العادم – الفاسد
Spontaneously	تلقائياً
Standard deviation	إنحراف معيارى
Stars	النجوم (فى الجماعة)
Static	ساكن
Standardized interview	المقابلة المقننة
Standardisation	التقنين
Steady Noise	الضوضاء المستقيمة
Stererotype	الجمود
Stress	ضغط - توتر
Strongly agree	أوافق بشدة
Strongly disagree	أعارض بشدة
Stutters	التهتهة

Stylistic expressive traits	السمات النمطية التعبيرية
Sublimation	التسامى
Submission	خضوع
Subjective	ذاتى
Succorance	الحاجة إلى تقديم المساعدات للاخرين
Supervision	الإشراف
Super - ego	الأنا الاعلى
Suspicion	الشك أو الريبة
Sympathy	تعاطف ومشاركة وجدانية
Symptoms	أعراض المرض
Symptomatic stage	مرحلة الأعراض
Symbol of the sexual organ	رمز العضو الجنسى
Sysyematic interview	المقابلة المنظمة
System	نظام

T

Tabbos	محرمات
Tangue Sucking	مص اللسان
Target	هدف
Target of affection	موضوع للحب
Task guidance	الإرشاد والتوجيه لآداء العمل
T. A. T	إختبار تفهم الموضوع
Tough	شديد - غليظ
Team work	عمل جماعى

الروح الجماعى - روح الفريق	Team spirit
التكنولوجيا	Technology
مزاج	Temperament
السمات المزاجية	Temperamental traits
معدل سرعة موحد	Tempo
نزعات	Tendencies
التوتر النفسى	Tension
نظرية الضغط والتكيف	The adjustment - Stress Theory
طريقة ليكرت لقياس الإتجاهات (طريقة المقادير المجمعة)	The Method of Summated Ratings
نظرية .	Theory
نظرية الحرية والأهداف واليقظة	The goals - freedom - Alartness Theory
الجانب الإنسانى فى الإدارة	The Human side of management
الرجل المناسب فى المكان المناسب	The best man for the best job
التفكير الناقد	Thinking / critical
تفكير إبداعى	Thinking, / creative
تفكير مجرد	Thinking / abstraet
عادة مص الأصابع	Thumb. Sucking
التوقيت	Timing
دراسة الحركة والزمن	Time - and - motion study
إنتقال أثر التدريب	Transfer of training
الشخص المتشبه	Transvestite
نزعة التشبه بالجنس الآخر	Transvestitism
عملية التحويل	Transference
العلاج الإيجابى	Treatment / Positive
العلاج والوقاية	Treatment and prevention

Triangles	مثلثات
Trial and error	المحاولة وحذف الأخطاء
Trust	ثقة
T - value	قيمة تائية
Twins / identical	التوائم العينية

U

Unconsciousness	اللاشعور
Uncontrolled	غير مضبوط
Unconscious	لاشعورى
Undecided	غير متأكد
Understanding	الفهم
Unemployment	بطالة
Unique manner	طريقة فريدة فى ذاتها
Unsafe Conditions	ظروف غير آمنة - ظروف خطيرة
Unsafe acts	أفعال غير آمنة أى أفعال خطيرة
Unsystematic interview	مقابلة غير منظمة
Urge	حافز - محرك

V

Validity	الصدق
Venereal Diseases	الأمراض السرية

الابصار

Vision

التدريب المهنى

Vocational training

التوجيه المهنى

Vocational Guidance

انحراف جنسى يشير لإستدرار اللذة الجنسية من التجسس على الناس أثناء الفعل الجنسى

Voyeurism

W

العادم وتدمير الآلات

Waste and Breakages

الأسلحة

Weapons

فطام نفسى

Weaning / psychological

عملية غربلة العمال غير الصالحين وطردهم

Weeding out of workers less fitt for the job

شعور جماعى

We - feeling

أوزان

Wieghts

القائد المتكيف

Well - Adjusted leader

إرادة

Will

قوة الإرادة

Will power

العمل مع الناس

Working with people

بيئة العمل

Working environment

قائمة المراجع العربية

د. أحمد زكى صالح، التعلم أسسه ونظرياته، النهضة المصرية ١٩٥٩.

د. أحمد زكى صالح، الأسس النفسية للتعليم الثانوى، مكتبة النهضة ١٩٥٩.

د. أحمد زكى صالح، علم النفس التربوى، مكتبة النهضة ١٩٥٩.

د. أحمد زكى محمد، عثمان لبيب فراج، علم النفس التعليمى، مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٧.

د. أحمد عبد العزيز سلامه، د. عبد السلام عبد الغفار، علم النفس الاجتماعى، دار النهضة العربية ١٩٧٠.

د. أحمد عزت راجح، علم النفس الصناعى، الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٩٦٥.

د. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الطالب ١٩٥٥.

د. أحمد فائق، جنون الفصام، دار المعارف.

د. أحمد فائق، المدخل إلى علم النفس، الأنجلو المصرية ١٩٦٦.

د. أحمد فائق، التحليل النفسى بين العلم والفلسفة، الأنجلو المصرية ١٩٦٦.

د. اسحق رمزى، علم النفس الفردى، دار المعارف بمصر.

د. السيد محمد خيرى، الأحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٥٧.

د. السيد محمد خيرى، علم النفس الصناعى، دار النهضة العربية.

السيد عليوه، مقاومة الحرب النفسية، المؤسسة الثقافية العمالية ١٩٧٠.

أوجست ايكورن، ترجمة د. سيد محمد غنيم، الشباب الجامح، دار المعارف.

آ. براون، ترجمة د. السيد محمد خيرى وآخرين، علم النفس الاجتماعى فى الصناعة، دار المعارف ١٩٦٨.

برنار دنوتكان، ترجمة د. صلاح مخيمر وعبده ميخائيل، سيكلوجية الشخصية، الأنجلو المصرية ١٩٥٩.

بول مور، ترجمة محمد مصطفى زيدان وحلمى عزيز قلاده، علم النفس العسكرى، الأنجلو المصرية ١٩٦٥.

د. جابر عبد الحميد جابر، د. يوسف محمد الشيخ، علم النفس الصناعى، دار النهضة العربية ١٩٦٨.

جزل. أرنولد، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، الشباب من ١٠ – ١٦ دار الطباعة الحديثة ١٩٥٩.

جوزيف جاسترو، ترجمة فوزى الشتوى، الأحلام والجنس، نظرياتها عند فرويد، الأنجلو المصرية.

جوردون البورت، وليوبوستمان ترجمة د. صلاح مخيمر، وعبده ميخائيل رزق، سيكلوجية الإشاعة، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.

جون. ن. باك، ترجمة د. لويس كامل مليكة، دراسة الشخصية عن طريق الرسم، مطبعة دار التأليف ١٩٦٠.

جليفورد. ج. ب. ترجمة د. يوسف مراد، ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية، دار المعارف بمصر.

د. جلن مايرز بلير، ز. ستيورات جونز، ترجمة د. أحمد عبد العزيز سلامة، د. ضياء الدين أبو الحب، سيكلوجية المراهقة، دار النهضة العربية ١٩٧٠.

د. جون بولى، ترجمة د. السيد محمد بحيرى، رعاية الطفل وتطور الحب، دار المعارف.

حسن حافظ وعزيز حنا، علم النفس والنمو، الأنجلو المصرية ١٩٥٩.

د. حسن محمد على، الجريمة وأساليب البحث العلمى، دار المعارف بمصر.

د. حلمى المليجى، سيكلوجية الإبتكار، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.

د. حلمى المليجى، القياس السيكلوجى فى الصناعة، دار المعارف ١٩٦٩.

د. دوجلاس توم، ترجمة د. اسحق رمزى، مشكلات الأطفال اليومية، دار المعارف بمصر.

د. زكريا ابراهيم، سيكلوجية المرأة، مكتبة مصر، القاهرة.

د. رمزى مفتاح، تطبيقات فى علم النفس، مكتبة مصر ١٩٥٧.

د. رسمية على خليل، الإرشاد النفسى، الأنجلو تالمصرية ١٩٦٨.

د. رينيه بينوا، علم النفس التطبيقى، الأنجلو المصرية ١٩٦٥.

د. سامى محمود على، دراسة فى الجماعات العلاجية، دار المعارف بمصر.

سريل بيرت، ترجمة عبد العزيز عبد الحميد، محاضرات فى علم النفس، الأنجلو المصرية ١٩٥٣.

د. سعد جلال، المرجع فى علم النفس، دار المعارف ١٩٦٢.

د. سعد جلال، فى الصحة النفسية، دار المطبوعات الجديدة ١٩٧٠.

سعد المغربى، إنحراف الصغار، دار المعارف ١٩٦٢.

سعد المغربى، ظاهرة تعاطى الحشيش، دار المعارف ١٩٦٢.

سيد خير الله، ولطفى بركات أحمد، سيكلوجية الطفولة والمراهقة، الأنجلو المصرية ١٩٦٧.

سول شيد لبخر، ترجمة د. سامى محمود على، التحليل النفسى والسلوك الاجتماعى، دار المعارف.

سيرل بيبى، ترجمة محمود رفعت، نجيب إسكندر إبراهيم، التربية الجنسية، دار المعارف.

د. سيد محمد غنيم، د. محمد عصمت المعايرجى، إختبار الشخصية السوية.

د. صموئيل مغاريوس، مشكلات الصحة النفسية فى الدول النامية، مكتبة النهضة المصرية.

د. صلاح مخيمر، د. عبده ميخائيل رزق، علم النفس الاجتماعى سنة ١٩٦٨.

شارل بلوندل، ترجمة د. محمود قاسم ود. ابراهيم سلامة، مقدمة فى علم النفس الإجتماعى، الأنجلو المصرية ١٩٧٠.

شارل بلوندل، ترجمة د. حكمه هاشم، المدخل إلى علم النفس الاجتماعى، دار المعارف.

صالح الشجاع، إرتقاء اللغة عند الطفل، دار المعارف بمصر.

د. صبرى جرجس، مشكلة السلوك السيكوباتى، دار المعارف بمصر.

د. صلاح مخيمر وعبده ميخائيل، سيكلوجية الشخصية، دراسة الشخصية وفهمها، الأنجلو المصرية ١٩٦٨.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، الحرب النفسية ودور الأجهزة التربوية فى مقاومتها، مقال منشور بصحيفة التربية مارس ١٩٧٠.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، دور الوعى السيكلوجى والتربوى فى مكافحة الجريمة، مقال منشور بصحيفة التربية ١٩٦٩.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى سيجمند فرويد، حياته وآراؤه النفسية والتربوية، مقال منشور بمجلة الرائد عدد ديسمبر ١٩٦٩.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، الأيدلوجية العربية الجديدة ووسائل تحقيقها، الدار القومية ١٩٦٣.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، العلاقة بين الاتجاهات الدينية والخلقية والتكيف النفسى والعائلى بين المراهقين، بحث منشور بمجلة المكتبة أكتوبر ١٩٦٩.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، علم النفس والعمال والانتاج، مقال منشور بمجلة المعركة السكندرية.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، محمد جلال شرف، سيكلوجية الحياة الروحية فى المسيحية والإسلام، منشأة المعارف - الإسكندرية.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، دور البحث العلمى فى حل مشكلات المواطن العربى المعاصر، إتحاد الجامعات العربية ١٩٧٣.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، اتجاهات جديدة فى علم النفس الحديث، دار الكتب الجامعية الاسكندرية.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، علم النفس فى الحياة المعاصرة، دار المعارف.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، علم النفس والإنسان، منشأة المعارف.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، دراسات سيكلوجية، منشأة المعارف.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، علم النفس ومشكلات الفرد، منشأة المعارف.

د. عبد الرحمن محمد عيسوى، د. على عبد الحميد، صحتك النفسية والجنس، مطبعة دار التأليف، توزيع منشأة المعارف بالإسكندرية.

د. عبد العزيز القوصى، تطور نمو الأطفال، عالم الكتب سنة ١٩٦٢.

د. عبد العزيز القوصى، علم النفس، أسسه وتطبيقاته التربوية، مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٦٤.

د. عبد العزيز القوصى، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٩.

د. عزيز فريد، الأمراض النفسية العصابية، الشركة العربية للطباعة والنشر ١٩٦٤.

د. عطية محمود هنا، إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

د. عثمان لبيب فراج، الشخصية والصحة العقلية.

د. عبد الرؤوف ثابت، الطب النفسى المبسط، دار النهضة العربية ١٩٦٠.

د. عبد المنعم المليجى، تطور الشعور الدينى عند الفرد، دار المعارف.

د. عزيز حنا داود، سيكلوجية الإهمال، الأنجلو المصرية ١٩٦٨.

فرويد، ترجمة د. مصطفى صفوان، تفسير الأحلام، دار المعارف.

فرويد، ترجمة د. سامى محمود على وعبد السلام القفاش، الموجز فى التحليل النفسى، دار المعارف.

فرويد، ترجمة د. سامى محمود على، ثلاث مقالات فى نظرية الجنس، دار المعارف.

فرويد، ترجمة د. أحمد عزت رمزى، مقدمة فى التحليل النفسى، دار المعارف.

فرويد، ترجمة د. اسحق رمزى، ما فوق مبدأ اللذة، دار المعارف.

د. فؤاد أبو حطب، د. سيد أحمد عثمان، مشكلات فى التقويم النفسى، مكتبة الأنجلو.

د. فؤاد البهى السيد، الذكاء، دار الفكر العربى ١٩٥٩.

د. فؤاد البهى السيد، علم النفس الاجتماعى، دار الفكر العربى ١٩٥٥.

د. فؤاد البهى السيد، الأسس النفسية للنمو من مرحلة الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربى ١٩٦٨.

د. فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى، دار الفكر العربى، ١٩٥٨.

د. لويس كامل مليكه، سيكلوجية الجماعات والقيادة، ١٩٧٠.

د. كالفن س. هول، ترجمة د. أحمد عبد العزيز سلامه، د. سيد أحمد عثمان، علم النفس عند فرويد، الأنجلو المصرية ١٩٦٧.

د. كمال دسوقى، علم النفس النقابى، دار للعارف بمصر.

د. كمال دسوقى، سيكلوجية إدارة الأعمال، الأنجلو المصرية ١٩٥٥.

د. كمال الدين عبد الحميد نايل، الغرضية فى السلوك الانسانى، الأنجلو المصرية ١٩٥٥.

د. كنيدى ج، ترجمة د. جمال زكى، القلق، دار الفكر العربى ١٩٦٠.

د. لويس كامل مليكه، د. محمد عماد الدين اسماعيل، د. عطية محمود هنا، الشخصية وقياسها، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩.

ماكيردو.ج، ترجمة د. سيد محمد غنيم، الخوف، دار الفكر العربى سنة ١٩٦٠.

محمد جعفر، الغيرة، الأنجلو المصرية ١٩٦٤.

د. محمد خليفة بركات، مدخل علم النفس، دار مصر للطباعة ١٩٥٦.

د. محمد عاطف سعيد، الشخصية العسكرية، دار المعارف.

محمد محمود زيدان ود. محمد خير الله، القدرات ومقاييسها، الأنجلو المصرية ١٩٦٦.

د. مصطفى فهمي د. محمد أحمد غالى، مقياس القلق.

د. مصطفى فهمي، تطبيق إختبار الإتجاهات العائلية على حالات مصرية.

د. مصطفى فهمي علم النفس الأكلينيكي، مكتبة مصر ١٩٦١.

المستشار محمد فتحي، علم النفس الجنائي، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠.

ماسرن شير ترجمة محمد فهمي أحمد، ثريا محمود، إشراف وتصدير.

د. مختار حمزة، سيكلوجية الادارة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦١.

منير وهبه الخازن، مصطلحات علم النفس، دار النشر للجامعيين، لبنان.

د. محمد خليفة بركات، تحليل الشخصية، مكتبة مصر ١٩٥٤.

د. محمد خليفة بركات، الإختبارات والمقاييس العقلية، مكتبة النشر ١٩٥٤.

د. محمد عثمان نجاتي، علم النفس الحربي، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٢.

د. محمد عثمان نجاتي، علم النفس الصناعي، مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٤.

د. محمد عثمان نجاتي، علم النفس فى حياتنا اليومية، الأنجلو المصرية ١٩٦١.

د. مصطفى فهمي، سيكلوجية التعلم، مكتبة مصر ١٩٥٣.

د. مصطفى فهمي، سيكلوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر ١٩٦١.

د. مصطفى زيور، وعبد المنعم المليجي، حياتي والتحليل النفسي، دار المعارف.

د. مختار حمزة، سيكلوجية المرضى وذوى العاهات دار المعارف.

د. مصطفى سويف، علم النفس الحديث، معالمه ونماذج من دراساته، الأنجلو المصرية ١٩٦٧.

د. مصطفى سويف، الأسس النفسية للإبداع الفني، دار المعارف.

د. مصطفى سويف، مقدمة علم النفس الاجتماعي، الأنجلو المصرية ١٩٦٦.

د. مصطفى سويف، التطرف كأسلوب للإستجابة، الأنجلو المصرية ١٩٦٨.

مكرم سمعان، مشكلة الإنتحار، دار المعارف.

مكسويل جونز وآخرين، ترجمة د. صمويل مغاريوس، الطب النفسى الإجتماعى، دار المعارف.

هادفيلد.أ، ترجمة صلاح الدين محمد لطفى، الحلم والكابوس، الأنجلو المصرية.

لادل. ر. م، ترجمة د. السيد محمد زكى، مشكلات الطفولة، دار الفكر العربى ١٩٥٩ .

د. يوسف محمود الشيخ، وجابر عبد الحميد جابر، سيكلوجية الفروق الفردية، دار النهضة العربية ١٩٦٤.

د. يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف بمصر ١٩٦٢.

د. يوسف مراد، الكتاب السنوى فى علم النفس، دار المعارف ١٩٦٢ .المجلد الأول.

المراجع الأجنبية

Allport, G. W., personality, A Psychological Intepretation.

Bell, H. M., The Adjustment Inventory, (1969) student Form, consulting psychologists press, California.

Carroll, H. A., Mental Hygiene, 1964.

Cochran, W - G, Statistical Methods., 1957.

Cronbach. L. E. Easentials of psychological Testing.

Drake, R. M., A study of leadership character and personality.

Edwards, A. L., Experimental Design in psychological research.

Edwards, A. L., Techniques of attitude scale coustruction.

English, ., B. and English, A. C., Dictionary of psychological and psychoanatytical Terms 1958.

Eyscnck, H. J., The scientific study of personslity.

?lugel, J. G., Man, Morals and Society.

Gilmr, B. V., H; Industrial Psychology.

Hansen, J., G., and Stevic, R, R, Elemena\tary School Guidance 1969.

Hepner, H, H., Psychology Applied to life and work, 1966.

Hilgard, E. R., Introduction to Psychology.

Klineberg, O., Social Psychology, 1961.

Krech, D., Theory and Problems of Social Psychology. 1948.

Lazarus, R. S, Personality and adjustment.

Leavitt, H. J., Managerial Psychology.

Lewis, D., J., Scientific Principles of Psychology.

Miller, H, C., Education for the Disadvantaged.

Montgomery, R. J., Exzminations.

Newcomb, T. M., Social Psychology.

Rotter, J. B., Clinical Psychology.

Sanford, F., H., psychology: A Scientific Study of man.

Schofield, M, Sociological Aspects of Homosexuality 1965.

Sperling, A. Psychology Made Simple.

Foss, B. M., New horizons in psychology 1965.

Strange, J, R., Abmormal psychology, Understanding Behavior Disorders.

Tyler, E, L., Tests and Measurenents.

Vernon, P, E., Personality tests and measurements.

Watson, R, I., The Cinical method in psychology.

Weisdom, W, A., The psychology of Economics.

Whyte, W, F., Human relations in Restaurant Industry.

"قائمة عامة بالمراجع العربية فى علم النفس الحديث وفى التربية والاحصاء التطبيقى" للدكتور عبد الرحمن محمد العيسوى

١- علم النفس فى المجال التربوى، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٩م.

٢- سيكولوجية المراهق المسلم، دار الوثائق، الكويت، السالمية، ط١، ١٩٨٧م.

٣- مشكلات الشباب المعاصر، منشورات لجنة مكتبة البيت، شركة الشعاع للنشر، الصفاة، الكويت، الكتاب (٨)، ط١، ١٩٨٦م.

٤- طبيعة البحث السيكولوجى، دار الشروق، القاهرة، مصر، وبيروت، لبنان ط١ ١٩٨٩م.

٥- قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، وبيروت لبنان، ١٩٨٧م.

٦- الارشاد النفسى، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٨م.

٧- مناهج البحث فى علم النفس: أساليب تصميم البحوث وطرق جمع البيانات مع دراسة حقلية، منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر، ط٢، ١٩٨٩م.

٨- العلاج النفسى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٨م.

٩- سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

١٠- سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمى: مع دراسة ميدانية مقارنة على الشباب المصرى والعربى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

١١- الآثار النفسية والاجتماعية للتليفزيون العربى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

١٢- الاحصاء السيكولوجى التطبيقى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٩م.

١٣- سيكولوجية النمو: دراسة فى نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.

١٤- الاسلام والتنمية البشرية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

١٥- سيكولوجية الابداع: دراسة فى تنمية السمات الابداعية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.

١٦- علم النفس العام، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.

١٧- علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

١٨- معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

١٩- اتجاهات حديدة فى علم النفس الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٢م.

٢٠- التوجيه التربوى والمهنى: مع دراسة ميدانية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، السعودية، ١٩٨٦م.

٢١- امراض العصر: الامراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر ١٩٨٩م.

٢٢- القياس والتجريب فى علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٥م.

٢٣- سيكولوجية الشباب العربى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٥م.

٢٤- علم النفس والانسان، دار المعارف بالاسكندرية، مصر، ١٩٨٠م.

٢٥- الاسلام والعلاج النفسى، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٦م.

٢٦- مقومات الشخصية الاسلامية والعربية، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية، مصر ١٩٨٦م.

٢٧- سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٥م.

٢٨- تطور التعليم الجامعى العربى: دراسة حقلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

٢٩- عبد الرحمن العيسوى ود. على عبد الحميد سيد: صحتك النفسية والجنس، مطبعة دار التأليف، القاهرة، مصر، ١٩٧٠م.

٣٠- دراسات فى السلوك الانسانى، منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر، بدون تاريخ.

٣١- عبد الرحمن العيسوى ود. محمد جلال شرف: سيكولوجية الحياة الروحية فى المسيحية والاسلام، منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر، ١٩٧٢م دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٣٢- علم النفس علم وفن ١٩٨٩م.

٣٣- علم النفس فى الحياة المعاصرة، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٠م.

٣٤- النمو الروحى والخلقى: مع دراسة تجريبية مقارنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٠م.

٣٥- دراسات سيكولوجية، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، ١٩٨١م.

٣٦- علم النفس فى المجال المهنى، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٩م.

٣٧- علم النفس الفسيولوجى: دراسة فى تفسير السلوك الانسانى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٧م.

٣٨- دراسات فى علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٥م.

٣٩- علم النفس ومشكلات الفرد: دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٩م.

٤٠- العصاب والانبساط والكذب فى عينات عربية لبنانية: دراسة حقلية منهجية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.

٤١- دراسات علم النفس المهنى: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٨م.

٤٢- علم النفس والانتاج، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.

٤٣- الايدلوجية العربية الجديدة ووسائل تحقيقها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ١٩٦٣م.

٤٤- دور علم النفس فى الحياة المعاصرة، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٠م.

٤٥- قراءات فى علم النفس الاكلينيكى، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ولبنان، بيروت، ١٩٩٠م.

٤٦- علم النفس الجنائى، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، وبيروت، لبنان، ١٩٩٠م.

٤٧- مبحث الجريمة: دراسة فى تفسير الجريمة والوقاية منها: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٠م.

٤٨- دراسات نفسية ميدانية.

٤٩- مشكلات الطفولة.

٥٠- الكفاءة الانتاجية.

٥١- مع الشباب العربى.

٥٢- الكفاءة الادارية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٠م.

٥٣- سيكولوجية الشيخوخة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٩م.

٥٤- دراسات فى الشخصية الاسلامية والعربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٩م.

٥٥- الاعصبة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٩م.

٥٦- باثولوجيا النفس دار الفكر الجامعى ١٩٨٩.

٥٧- اختبار الاعصبة النفسية الست.

٥٨- اختبار الامان / الخوف.

٥٩- اختبار العصابية الانطوائية / الانبساطية والكذب.

٦٠- علم النفس الاكلينيكى، مكاوى، بيروت.

٦١- فى الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، بيروت.

٦٢- علم النفس القانونى، دار النهضة العربية، بيروت.

٦٣- سيكولوجية الادمان وعلاجه، دار النهضة العربية، بيروت.

٦٤- قاموس علم النفس الحديث والتربية، الدار الجامعية، مكاوى، بيروت.

٦٥- علم النفس الحديث، الدار الجامعية، مكاوى، بيروت.

٦٦- دراسات نفسية ميدانية، الدار الجامعية، مكاوى، بيروت.

٦٧- علم النفس القضائى، دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، مصر.

٦٨- الامراض النفسية والعقلية، دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، مصر.

٦٩- سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، مصر.

٧٠- سيكولوجية الاحتشام عند الذكر والانثى، مكاوى، بيروت.

٧١- علم النفس فى المجال التربوى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٧٢- المرجع فى علم النفس الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٧٣- علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٧٤- الاعصبة النفسية والذهانات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٧٥- قائمة المراجع العربية.

٧٦- أحمد الحصرى، بشر بلا ثمن، كتاب الاهالى، القاهرة.

٧٧- أحمد عزت راجح، علم النفس الصناعى، المكتب المصرى الحديث، الاسكندرية والقاهرة.

٧٨- أحمد زكى بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.

٧٩- أسامة أحمد شتات "المحامى"، قانون المحاماه الجديد رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢، دار الكتب القانونية، المحلة الكبرى، مصر، ١٩٩٣م.

٨٠- أسعد رزوق، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧٧م.

٨١- السيد محمد خيرى، الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، دار الفكر

العربى، القاهرة، ١٩٥٧م.

٨٢- جابر عبد الحميد ويوسف الشيخ، علم النفس الصناعى، دار النهضة العربية، القاهرة.

٨٣- جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا، إدارة التنمية ومواجهة الازمات، الكتاب الثالث والعشرون، القاهرة، ١٩٩٠م.

٨٤- رمزية الغريب، القياس والتقويم فى المدرسة الابتدائية.

٨٥- عبد العزيز محمد "لمصر وللمحامين" جريدة الوفد، القاهرة ٩ / ٩ / ١٩٣.

٨٦- عبد المنعم بدر، دراسات فى التنمية الريفية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.

٨٧- عبد الرحمن العيسوى، النمو الروحى والخلقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.

٨٨- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس المهنى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٨٩- عبد الرحمن العيسوى، الاسلام والتنمية البشرية، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت.

٩٠- عبد الرحمن العيسوى، التوجيه التربوى والمهنى، مكتب التربية لدول مجلس الخليج، الرياض.

٩١- عبد الرحمن العيسوى، الاحصاء السيكولوجى التطبيقى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣م.

٩٢- عبد الرحمن العيسوى، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعى، الاسكندرية.

٩٣- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣م.

٩٤- عبد الرحمن العيسوى، دراسة ميدانية للوعى البيئى لدى شباب الجامعة، (بحث غير منشور).

٩٥- عبد الرحمن العيسوى، القياس والتجريب فى علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣م.

٩٦- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠م.

٩٧- عبد الرحمن العيسوى، نحو علم نفس تنمية، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة

للكتاب، ديسمبر ١٩٩١م.

٩٨- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس فى المجال المهنى، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٠م.

٩٩- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس والانتاج، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، ١٩٨٦م.

١٠٠- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس والانسان، الدار الجامعية، مكارى، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م.

١٠١- عبد الرحمن العيسوى، دراسات فى علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣م.

١٠٢- عبد الرحمن العيسوى، علم النفس فى المجال التربوى، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان.

١٠٣- عبد الرحمن العيسوى، امراض العصر، الامراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية.

١٠٤- عبد الرحمن العيسوى، الاسلام والتنمية البشرية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ب. ت.

١٠٥- عبد الرحمن العيسوى، النمو الروحى والخلقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، ١٩٨٠م.

١٠٦- فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسى، دار النهضة العربية، بيروت، بدون تاريخ.

١٠٧- فؤاد ابو حطب، القدرات العقلية.

١٠٨- قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والقانون ٢٧ لسنة ١٩٨٤.

١٠٩- محمد على محمد وآخرون، المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣.

١١٠- محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٧٩.

١١١- منير وهبه الخازن، معجم مصطلحات علم النفس، دار النشر للجامعين، لبنان، بيروت، ١٩٥٦.

١١٢- محمد صابر سليم وآخرون، الدراسات البيئية، كلية التربية بجامعة عين شمس - القاهرة، ١٩٨٥.

١١٣- محمد عثمان نجاتى، علم النفس الصناعى.

١١٤- محمد صابر سليم، وآخرون، علوم البيئة، القاهرة، جامعة عين شمس ١٩٨٩.

١١٥- وزارة التربية والتعليم المصرية، المعجم الوجيز، القاهرة.

Bell, P.A., et al, Environmental psychology, Holt, Rimehert and Winston, San Francisco, 1990.

Cort, P., How to get an idea across personnel American Management Association, July 1951, PP. 46 - 51.

Drever, J., Dictionary of psychology.

English, H.B. and English, CE, A Comperhnive Dictionary of psychological and psychoanalyticd Terms, Longmans London.

Gilmer, B.V., H., Industial psychology.

Guilford, J.P., ed. by, Fields fo psychology D. van Nostrand N: yersey, 1966.

Hepner, H.W., psychology applied to life and work.

Sanford, F.,H., psychology, Ascientific study of man, 260 - 261.

Krech D. and others, theory and problems of social psychology, Mc Graw. Hill, N. york 1948.

Klineberg. O., scoial psychology, N.Y. Holt, Rinehart and Winston, 1961.

Lambert,Jersey 1946. W.W. and Lambert W.E., social psychology, prentice - Hall New .

رقم الايـداع	١٠٦٤٨ / ١٩٩٤
الترقيم الدولى	ISBN 977 - 02 - 4777 - 9

مركز الدلتا للطباعة

٢٤ شارع الدلتا ـ اسبورتنج

تليفون : ٥٩٥١٩٢٣

